كتاب المغني في الطب

تأليف

سعيد بن هبة الله
(متوفى عام ٤٩٥هـ - ١١٠١م)

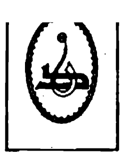
تحقيق

الدكتور عبد الرحمن الدقاق

بإشراف

الأستاذ جيرار تروبو
من معهد الدراسات العليا
السوربون - باريس

دار النفائس



كتاب المغني في الطب

Al-Mughnî fî-l-Ṭibb

Le Suffisant en Médecine

par

Sa^cîd ibn Hibat Allâh

(m. 495h./1101ap.J.C.)

Edition critique

par

Dr. Abdel-Rahman AL-DACCAK

sous la direction

de Mr. Gérard TROUPEAU

Ecole Pratique des Hautes Etudes (IVe Section)

Paris - Sorbonne

Dar AN-NAFAES

Beyrouth (Liban)

كتاب المغني في الطب

تأليف

سعيد بن هبة الله
(متوفى عام ٤٩٥ هـ - ١١٠١ م)

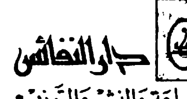
تحقيق

الدكتور عبد الرحمن الدقاق

بإشراف

الأستاذ جيرار تروبو
من معهد الدراسات العليا
السوربون - باريس

دار النفائس



للطباعة والنشر والتوزيع

شارع فردان - بناية الصباح

وصفي الدين - ص.ب 14/5152

فاكس: 861367 - هاتف: 803152

أو 810194 بيروت - لبنان

DAR AN-NAFAÉS

Printing-Publishing-Distribution

verdun str. Saffi Aldeen Bldg.

P.o.Box 14/5152

Fax: 861367 - Tel. 803152 -

810194. Beirut - Lebanon

الطبعة الأولى : 1419 هـ - 1999 م

شكر وتقدير

إلى الأستاذ جيرار تروبو أقدم خالص الشكر والإمتنان لتوجيهه السَّديد للعمل على تحقيق هذا الكتاب من التُّراث العربي ولمساعدته القيِّمة على إخراجه .

عبد الرحمن الدقاق

REMERCIEMENTS

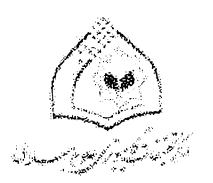
Que Monsieur Gérard TROUPEAUX, qui m'a orienté à faire ce travail et m'a aidé à son accomplissement, veuille bien trouver ici l'expression de ma gratitude.

Abdel Rahman AL-DACCAK.

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيــد

INTRODUCTION



تمهيد

كان أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين، كما يصفه إبن أبي أُصَيْبِعَة[1] «من الأطباء المتميِّزين في صناعة الطب، وكان أيضًا فاضلاً في العلوم الحكَميَّة، مُشتهراً بها» ؛ وُلد ببغداد سنة ٤٣٦هـ/ ١٠٤٥م، وبقيَ بها حتّى وفاته سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠٢م. قرأ على أبي العلاء بن التلميذ وعلى أبي الفضل كتيَفات وعلى عبدان الكاتب ؛ خدم الخليفة العباسي «المُقتَدي بأمر الله» (٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م - ٤٧٨هـ/ ١٠٩٤م) وإبنه الخليفة «المستظهر» (٤٧٨هـ/ ١٠٩٤ - ٥١٢هـ/ ١١١٨م)، وتولّى مداواة المرضى في البيمارستان العَضِدي.

خلّف سعيد بن هبة الله الكثير من الأطباء إشتهر منهم :

١) أبو البركات هبة الله بن ملكا البغدادي البَلَدي (وُلد حوالي سنة ٤٧٠هـ وعاش نحو ثمانين سنة). [1]

٢) يحي بن عيسى بن جزلة (مُتوفّى سنة ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م). [2]

٣) أمين الدَّولة بن التلميذ (٤٦٥هـ/ ١٠٧٣ - ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م). [3]

٤) عبد الوهاب النيسابوري الذي حمل تصانيف سعيد بن هبة الله إلى خُراسان. [4]

صنّف سعيد بن هبة الله بن الحسين كتبًا كثيرةً في الطِّب والمنطق والفلسفة، ذكر منها إبن أبي أُصَيْبِعَة[1] :

١) كتاب المُغْني في الطب.

٢) كتاب الإقناع.

٣) كتاب التَّلخيص النِّظامي.

٤) كتاب خلْق الإنسان[5].

٥) كتاب في اليرَقَان.

٦) مقالة في صفات تراكيب الأدوية المُحال عليها في كتاب المُغْني.

٧) جوابات عن مسائل سُئل عنها.

٨) مقالة في الحدود والفروق [رسالة في الفلسفة].

٩) مقالة في تحديد مبادىء الأقاويل الملفوظ بها وتعدِّيها.

وذكر حاجّي خليفَة[6] علاوة عنها : ١٠) كتاب الأسباب والعلامات.

والكتاب «المُغْني في الطب» الذي سنعمل إنشاء الله تعالى على تحقيقه، صنَّفه سعيد بن هبة الله، كما ذكر في مقدمته، للخليفة المُقْتَدي، الذي كان يعمل في خدمته، ليُضيف لخزانة كتبه، ويضع في متناول تلاميذه، كتاباً مختصراً في الطب، تَجنَّب فيه، كما يقول «التطويل لإضجاره ومُطّرحاً إفراط الإختصار لغُموضه»، يمكِّن العامل في صناعة الطب من الرجوع إليه بسهولة ويُسْر للتَّعرُّف على الحالات المرضيَّة المعروفة في زمانه ومعالجتها بدون الإضطرار إلى الرجوع إلى أمَّهات الكتب الطِّبِّيَّة الضخمة.

إشتمل الكتاب على مقدمة إستغرقت صفحتين وعلى مائتي حالة مرضية وحالة، خصَّص المؤلِّف لكل منها صفحة واحدة، نسقَّها فيها على شكل جدول شامل، فجعل في أعلى الصفحة ثلاثة مربعات صغيرة، ذكر باختصار في الأيمن منها إسم الحالة المرضيَّة، وفي الأوسط أسبابها، وفي الأخير أعراضها، ثم ذكر في باقي الصفحة المعالجة ووسائلها ومُؤدَّاها بالتفصيل. وحرص على أن تشتمل الصفحة على جميع ما يريد ذكره عن الحالة المرضيَّة الموصوفة، فيما عدا الحالتين الأخيرتين من كتابه، وهما الحالة المائتين والواحدة بعد المائتيّن، فقد إستغرقت كل واحدة منهما على صفحتيّن.

ومن النسخ التي وصلت إليَّ من كتاب المُغني في صناعة الطب أربعة محفوظة في المكتبة الوطنية في باريس تحت الأرقام التالية، وسوف أُشير إليها في هذا التحقيق على التوالي بالأرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ :

١) المخطوطة رقم ٢٩٥٧ ومؤلّفة من ١٠٤ ورقات، فُرِغ من نسخها في شهر ربيع الأول سنة ٥٩٧هـ، وهي بخط جيِّد سهل القراءة ومُعظم أوراقها جيِّدة الحفظ ماعدا القليل منها حيث تفشّى الحبر وطمس بعض كتاباتها. وتشتمل علاوة عن المقدمة، على المائتي حالة وحالة.

٢) المخطوطة رقم ٢٩٥٨ ومؤلَّفة من ١٠٤ ورقات، فُرِغ من نسخها في شهر محرَّم سنة ٦٦٥هـ، وهي بخط واضح سهل القراءة ومعْظم أوراقها جيِّدة الحفظ، وتشتمل، كما في الأولى، على المقدمة والمائتي حالة مرضيَّة وحالة.

٣) المخطوطة رقم ٥٩٢٣ ومؤلفة من ثمانين ورقة، وفرغ من نسخها في شهر شعبان سنة ٥٧٥هـ، وهي بخط واضح وأوراقها جيِّدة الحفظ، فيما عدا القليل منها الذي تفشَّى الحبر فيه؛ وقد أهمل النّاسخ لها ذكر إحدى وأربعين حالة مرضية من الحالات المذكورة في النسختين السابقتين.

٤) المخطوطة رقم ٦٥١٧ ومؤلَّفة من ٥٦ ورقة لا تحمل تاريخاً، ويبدو أنها جُمعت من أوراق باقية من مجلَّد قد أصابه التَّلفُ وبُعثرت أوراقه التي حالفها الكثير من التشويه والتَّلف وجُمعت على غير التَّرتيب الأصلي لها. والأوراق المفقودة منها، بالمقارنة مع النسختين الأوليتّين، لا تشتمل على المقدمة ولا على ٨٩ حالة مرضيَّة من أصل ٢٠١ حالة.

وسأعتمد في هذه الدراسة على المخطوطتّين ١ و ٢ الكاملتّين، وبصورة خاصة على المخطوطة ١ رغم وجود بعض التلف فيها لأنها الأقدم ولأن ترتيب ذكر الحالات المرضية فيها جاء مطابقاً لما ذكره المؤلِّف في المقدمة.

ولسهولة المراجعة أعطيتُ رقماً متسلسلاً لكل حالة مرضية وفقًا لما جاءت في المخطوطة ١ ، وذكرت في هامش كل حالة رقم الورقة والصفحة التي جاء ذكر الحالة أو عدمه في المخطوطات الثلاثة الأخرى والفروقات المصادفة بينها . وأتبعتُ النَّص الأصلي بجدولَيْن أبجديَّيْن ، أحدهما للأدوية والأغذية المذكورة في الكتاب والثاني للتعابير الطبيَّة الواردة فيه مع ذكر ترجمتها إلى الفرنسيَّة ؛ وأشرت لمكان ورود كل كلمة في الكتاب برقم المرض الذي جاءت فيه ، أو بإشارة (++++) إذا تكرر ذكرها أكثر من بضع مرّات .

المحقق : عبد الرحمن الدقاق

---

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أُصَيْبِعَة - الجزء الثاني - إصدار دار الفكر العربي - بيروت - صفحة ٢٥٩/ ٢٦٠ .

(٢) عيون الأنباء لابن أبي أصَيْبِعة - صفحة ٢٦٠ ، عند الحديث عن إبن جزلة ، وكذا في جميع المراجع التي اطلعت عليها فيما عدا الموسوعة الإسلامية (مجلد ٣ صفحة ٧٧٧ - ميزونوف ، باريس ١٩٧١) التي جاء فيا بأن إبن جزلة درس الطب «مع» سعيد بن هبة الله .

(٣) Dr. L. Leclerc, Histoire de la médecinc arabe, 4ème livre, p. 493

(٤) تاريخ حكماء الإسلام للبَيْهَقي - تحقيق محمد كرد علي - دمشق ١٩٤٦ - صفحة ١٤٦ .

(٥) نسخة مخطوطة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة بودليين Bodléienne .

(٦) كشف الظنون للعلاّمة حاجّي خليفة - الجزء الأول - إصدار دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م - صفحة ٧٧ .

3

المرض	السبب	العرض
داء الثعلب وداء الحية هما علتان يعرض فيهما ذهاب الشعر وانتثاره من الراس واللحية والحاجبين والاشفار من القلع وتنثر الشعر من الاصل يعرض من ذهاب الرطوبات الاصلية وهذه العلة لا علاج لها	فساد الاخلاط المخالطة رطوبات غريبة فاسدة متعفنة تجتمع في اصول الشعر على الامزجة [illegible] غلبة البلغم المالح المحترق [illegible] من غلبة المرة الصفراء المحترقة والسوداء الرديئة المحرقة للجلد المفسدة لمادة الشعر	يستدل على الخلط الحادث في ابتدائه من لون الجلد فانه يميل الى الصفرة عند غلبة المرة والسواد عند غلبة السوداء المحترقة والى البياض عند غلبة البلغم وان تفقد ذلك الشعر والمزاج والتدبير

التدبير

اعلم ان داء الحية [illegible] الناس [illegible] وذلك ان [illegible] اللحية [illegible] اوداء الثعلب [illegible] والاب
[illegible] الفاعل [illegible] والخلط الفاعل لداء الثعلب [illegible] واما [illegible]
من الاخلاط [illegible] وذلك ان [illegible] شعورها [illegible] جلودها [illegible]
وبعض القدماء يقول [illegible] الثعلب [illegible] وان الشيب [illegible] والتسمية [illegible] الاختلاف
[illegible] المواضع التي يذهب منها الشعر فاذا عرفت على علاج هذين المرضين فنامر علامات الخلط
الزايد في البدن الفاعل لهذين المرضين ان كان مره [illegible] مخالطه للدم [illegible] المريض [illegible]
ومن بعد الفصد استعمل الطبخ مطبوخ الاهليلج وامنع المريض من استعمال الاغذية الحارة [illegible]
شرب الربوبات الحامضة [illegible] والسفرجل [illegible] الرمان واجعل الغذاء [illegible] او [illegible]
الطري الصغار او المزورات [illegible] او الاسفاناخ او بالفرج ومن بعد تنقية البدن
واصلاح الاغذية اقصد الى المواضع التي قد تناثر الشعر منها بالدلك الشديد بالخرقة [illegible]
الى ان تحمر واطل المواضع [illegible] المحرقة مع [illegible] اللون [illegible]
بالخل فان عاد الشعر والا فاشرط المواضع واطلها باللاذن مذاب [illegible] واطله ايضا بالشيح
المحرق [illegible] البحر والحضض مع دهن الخلاف ودهن الاس واغسل الراس بالخطمي [illegible]
[illegible] الخلاف • فان كانت [illegible] من الخلط السوداوي فاستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون
وامنع المريض من الاغذية المولدة [illegible] السوداء كالعدس ولحم البقر وما اشبههما ومن بعد
[illegible] اجعل الغذاء [illegible] فروج [illegible] او [illegible] وامنع [illegible] وذلك
الموضع [illegible] او [illegible] الشحم او بالخردل او [illegible] او بالزيت العتيق او [illegible]
بعد حلق الراس واشرط المواضع واغسل الراس بالحلبة او [illegible] • [illegible]
[illegible] فاستفرغ البدن بحب [illegible] او حب [illegible] وان دام الزمان [illegible] المريض
[illegible] العسل وغرغره بالخردل مع السكنجبين [illegible] من استعمال الادوية
[illegible] الاسخان المحرقة للجلد [illegible] ولا [illegible]

صورة الجدول الثاني (ورقه 3/و) في المخطوطة رقم 2957/عربي في المكتبة الوطنية في باريس

٨

الصداع التابع لغلبة الدم

المرض	السبب	العرض
الصداع التابع لغلبة الدم	التملي من اللحوم والخمر والاستكثار من الاشربة الحارة	امتلاء العروق وحرارة ملمس الراس واحمرار الوجه والعينين وعظم النبض وملاوة الفم وخشونة الحلق وكثرة النوم

التدبير

المبادرة الى فصد المريض من عرق القيفال الى ان ساعدت القوة والسن والزمان من الجانب الذي فيه الالم فان كان الوجع من الراس من جميعه فاجعل الفصد في الجانب الذي فيه الوجع اشد فان منع من ذلك مانع فحجامة الساقين لتجذب بذلك المادة من علو الى السفل فان سكن المريض بذلك والا فحجامة الاخدعين فان كان المريض يحس بالثقل والوجع في مؤخر الراس فافتح العرق الذي في الجبهة ومن بعد الفصد برد المزاج بشرب ماء الرمان وماء التمر هندي وماء الاجاص واستعمل الحبوب القابضة المانعة لارتفاع الابخرة الى الراس كحب الاجاص وربما التوت فان كانت الطبيعة سهلة فرب السفرجل ورب التفاح واطعم المريض الفاكهة القابضة وامسح الجبهة بماء الورد وثمرة الالايجة البارده كالنيلوفر والبنفسج والورد والصندل فان تعذرت الطبيعة وكان مثليا معدل الطبيعة بماء الفاكهة او بماء الرمانين المعصورين لتمزجهما مع السكر والشيرخشك والترنجبين وصب على الراس الذي قد طبخ فيه البنفسج والشعير وورد وورق النيلوفر واطعم المريض الحريره المزورات والعدسية المعززة والبقول الباردة واذا سكنت الحدة فاغذه بالفراريج مسحوقة بالخل او بماء الحصرم وامنعه من الاستكثار من اللحم والحلو والشراب والله تعالى اعلم

صورة الجدول الثامن (ورقة 7/و) في المخطوطة رقم 2958/عربي في المكتبة الوطنية في باريس

par rapport aux deux premières copies, de 41 maladies.
Quant à la quatrième copie, il me semble qu'elle est composée, sans ordre, de feuilles éparses d'un volume qui a subi des détériorations. Il manque dans cette copie la préface et 89 maladies sur l'ensemble des 201 mentionnées dans les deux premières copies.

Je prends comme base, pour cette édition critique, la copie N°2957 et j'indique les variantes avec les trois autres copies. Je fait suivre le texte par deux tableaux alphabétiques, l'un pour les médicaments et aliments mentionnés dans le livre avec leur signification en français, l'autre pour les termes médicaux.

Abdel-Rahman AL-DACCAK.

Introduction

L'auteur du livre ***al-Mughnî fî l-Tubb*** (Le Suffisant en Médecine), ***Abû-l-Hasan Sa'îd ibn Hibat Allâh ibn al-Husayn*** était, selon ***ibn Abî 'Usaybi'ah***, « un des médecins distingués en l'art médical, et aussi un homme de mérite en sciences philosophiques ». Il était né en l'an 436h./1045ap.J.C. à Bagdad où il mourut en l'an 495h./1102ap.J.C. ; il fut le disciple d'***Abû-l-'Alâ' ibn at Tilmîdh***, ***d'Abû-l-Fadl Kutîfât*** et de ***'Abadân al-Kâtib***. Il servit les khalifes Abbassides ***al-Muqtadî et al-Mustazhir***, qui régnèrent dans la seconde moitié du xiè siècle. Il fut aussi attaché au célèbre hôpital de Baghdad dit ***al-'Adudî***. Il forma plusieurs élèves parmi lesquels ***Abû al-Barakât Hibat Allah ibn Malakâ al-Baghdâdî al-Baladî***, ***Yahyâ ibn 'Isâ ibn Jazlat***, ***'Amîn al-Dawlat ibn a-Tilmîdh*** et ***Abd-al-Wahhâb al-Nisâbûrî***. Ce dernier transmettra les ouvrages de ***Sa'îd ibn Hibat Allâh*** au Khorasan.

Parmi les ouvrages que Sa'îd ibn Hibat Allah composa, Ibn '*Usaybi'a* cite :

1) ***Kitâb al-Mughnî fî-l-Tibb*** (Le Suffisant en Médecine).
2) ***Kitâb Al-'Iqnâ'*** (Le livre du contentement).
3) ***Kitâb al-Talkhîs an-Nizâmî*** (Livre dédié à l'Emire ***Nizâm al Mulk***).
4) ***Kitâb fî Khalq al-'Insân*** (De la constitution de l'homme).
5) ***Kitâb fî al-Yaraqân*** (de l'Ictère).
6) ***Maqâlat fî Tarâkîb al-'Adwiyat al-Muhall 'alayhâ fî Kitâb Al-Mughnî*** (De la préparation des médicaments indiqués dans ***Al-Mughnî***).
7) ***Jawâbât 'an masâ'il Tibbiyat*** (Réponses à des questions de médecine).
8) ***Maqâlat fî-l-Hudûd wa-l-Furûq*** (Des définitions et des différences).
9) ***Maqâlat fî Tahdîd al-'Aqâwîl al-Malfûz bihâ wa Ta'addîhâ.***

Un autre ouvrage est mentionné par ***Hâjjî Khalîfat***, c'est le ***Kitâb al-'Asbâb wa-l-'Alâmât*** (Traité des causes et des symptômes).

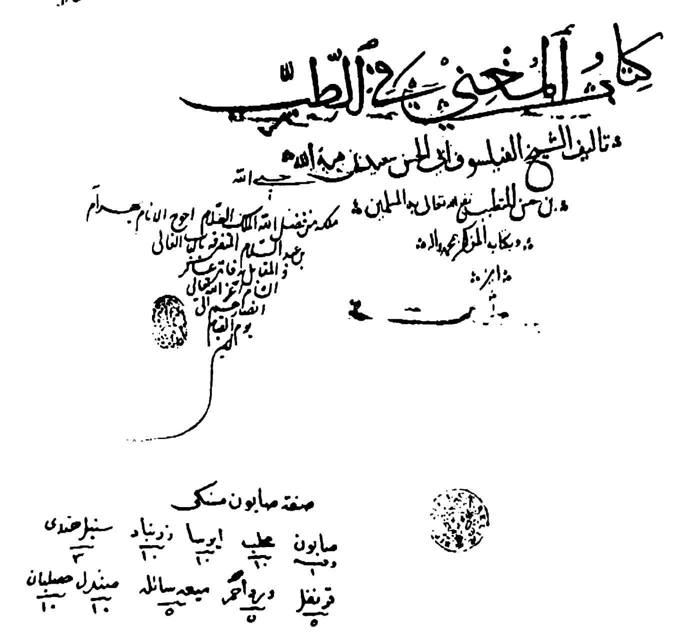
Le livre ***al-Mughnî***, objet de notre étude, a été dédié par son auteur au khalife ***al-Muqtadî*** et il n'est autre qu'un résumé de médecine pratique, disposé en tableaux synoptiques, dispensant les jeunes médecins de recourir aux grands traités, comme son auteur le précise en disant: «en composant ce livre, j'ai évité la prolixité ennuyeuse et la brièveté excessive et ambiguë».

Le livre comprend une préface contenue dans deux pages et l'énumération de 201 affections, ou syndromes, disposée chacune en une seule page, sauf la 200ème et la 201ème qui en occupe chacune deux.

L'ouvrage se présente sous forme de tableau synoptique, où sont inscrits, en haut de la page, dans trois petits carrés, successivement et brièvement : le nom de la maladie, ses causes et ses symptômes. Le reste de la page est consacré aux divers traitements conseillés.

L'auteur s'est obligé, comme il le précise dans la préface, d'énumérer successivement les affections survenant à la tête, qu'elles soient « visibles ou intrinsèques » puis celles des autres organes.

Il existe à la Bibliothèque Nationale de Paris quatre copies manuscrites de ce livre sous les numéros 2957, 2958, 5923 et 6517. Les deux premières sont complètes. La première, datée de l'an 597h., présente, sur un petit nombre de ses pages, des taches d'encre mais elle me semble plus représentative de l'original, son copiste y a bien fait figurer les affections successivement suivant l'ordre indiqué par l'auteur. En plus de la préface on y trouve 201 affections.
La seconde copie, datée de l'an 665h., est bien conservée, mais l'énumération des affections n'y est pas dans l'ordre voulu par l'auteur. On y trouve la totalité des 201 affections et la préface.
La troisième copie, datée de l'an 575h. (la plus ancienne) est bien conservée, mais il y manque la mention,



صورة (للورقة 2/و) في المخطوطة رقم 2958/عربي في المكتبة الوطنية في باريس والمتضمنة اسم الكتاب واسم مؤلفه.

المقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم (والعاقبة للمتقين، ربٌ يسِّر ياكريم، يارب العالمين)[١] (قال الحسن بن هبة الله بن الحسين الطبيب)[٢] إن (أول)[٣] ما نطق به اللسان وثبّت (به) برهانه في الجَنان، الحمد لمدبِّر الأزمان الذي أوجد المخلوقات بقدرته وفضّل الإنسان على جميعها بحكمته، وجعله (عالَماً)[٤] متوسّطاً بين الأزليّ والكونيّ بمادته وصورته، وألهمه دفع المضارّ عن ذاته بجهده وطاقته، وجعل له الحواسَّ الخمس (منارات)[٥] لهدايته، (وفضّله)[٦] بالعقل الذي خصّه به لعنايته ورحمته، فسبحان الذي اختلفت (الحكما)[٧] في وصف ذاته (وأبنيَته)[٨] (وأسمائه وصفته، واتّفقت في وجوده وقدرته وتنزيهه عن مشابهة خلقه)[١]، أحمده على سبوغ نعمته حَمْدَ معترف بفضله ورأفته.

وبعد فالرغبة إلى الله تعالى (في إدامةَ أيام من خصَّه من خلقه بتدبير الأمم)[٩] ومحبة العلوم والحِكَم، سيدنا ومولانا (الإمام المُقتَدي)[١٠] بأمر الله، أمير المؤمنين (أطال الله تعالى في العزّ الدائم بقاءه)[١١]، وأدام على الخليقة ظلّه ونعماه، وكبت (بالذُلِّ)[١٢] حسَدته وأعداه، الذي نشر الفضائل بعد طيِّها، وأظهر العلوم بعد دثورها، وجلاً الحكمة (لأهلها بمحبَّته)[١٣] لأربابها.

(فلما)[١٤] رأى العبد الخادم أيامه (الطاهرة)[١] الزاهرة (ومناقبه الباهرة)[١٥] أحبَّ أن يصنف له كتاباً طبّياً مختصراً (مُغْنياً)[١٢] في معرفة الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها، لإضطرار الناس إلى وجود الصحة واعتمادهم (طلَبَتها)[١٦]، فلذلك قالت الحكما: إن المطالب (المستفادة)[١] نوعان (خير ولذّة وهذان الشيئان لا يتمُّ للإنسان الوصول إليهما إلا بالصحة، لأن اللذة المستفادة)[١٢] من هذه الدنيا، والخير المرجوُّ (في)[١٧] الآخرة لا يصل الواصل إليهما إلا بالصحة، وصحّةُ البدن إنما تتم بالصناعة الطِّبيَّة، ولهذا السبب صارت أشرف الصنائع قدراً وأجلّها خطراً، لأنها حافظَةٌ للصحة الموجودة ورادَّةٌ للصحة المفقودة. إلا أن الطريق المؤدي إلى علمها لمّا كان طويلاً (والعنا اللاّحق لأربابها)[١٨] شديداً عظيماً، (والشاهد)[١٩] بذلك بقراط الحكيم، فإنه قال: «العمرُ قصيرٌ والصناعة طويلة والوقت ضيِّق والتجربة خطر والقضا عَسِرٌ»، وأشار بذلك إلى أن عُمْرَ الإنسان وإن طال فإنه يقصرُ عن إستيفاء (ما)[١٢] الصناعة الطبيَّة مفتقرة إليه، لأن الطبيب مفتقر إلى تحصيل القوانين العلمية وإلى تجربة ما يُحَصِّله وامتحانه بالعمل. (ولهذه العلَّة)[١٢] تفنَّنَت الأحوال وتنوَّعت الأعمال فيها فلم (يَفِ بها)[٢٠] الواحد، ولهذا السبب دعت (الفضلاءَ)[١٢] الحاجةُ إلى تدوين الصنائع ليكون

الثاني يتَسلّم ما دونَه الأول ويزيده، (ويكون)[١٩] أيضاً تَذْكِرَةَ للأول لئلا ينساه. والزمان أيضاً يضيق عن إعتبار الأفعال (الجزئيّة)[٢١] لكونها في مادّة سائلة، فيحتاج الإنسان إلى رياضة شديدة فيما يعانيه (حتى)[٢٢] يُحصلّه، لأنه إذا (حصّل)[١٢] منه حالاً، تغيّرت في زمان آخر إلى (حالٍ آخر)[٢٣]. ولهذا السبب قرن جالينوس العلم بالحقائق، لأنه يتم بالقوانين الكُلّيَّة، والعمل (بالحَدْسِ)[٢٤] لأنه يتم بمراعاة الأشياء الجزئيَّة[٢١]، ولهذه العلّة يَجزِم. (والثاني : آلة)[٢٥] الإستخراج للصناعة الطبيَّة (ألثان)[١٢] : التجربة والقياس ؛ فالتجربة وحدها غير مأمونة خطرة لأنها تستعمل ما تستعمله بغير قياس و لا إحكام صناعي، وأكثر الأمراض غير ظاهرة للحسِّ، وهذه تحتاج إلى (إستدلال)[٢٦] (وفحص، والإستدلال)[١٥] يتم بالقياس والقياس غامض عَسِر ؛ والدليل على ذلك الخلاف الواقع بين (القدماء)[٢٧] فيه. فالطبيب يحتاج (في)[٢٨] فهم الأمراض الباطنة إلى النظر في (المقاييس)[٢٩] وإستنباط الدلائل الخاصيَّة لكل واحد من الأمراض (ليقف بذلك على علل الأمراض، فإنه إن لم يفعل ذلك لم يعرف المرض، ومن لم يعرف المرض)[١٢] لم يقدر على شفائه. فلصعوبة هذه الأمور وطولها صار ميل المُحدَثين إلى النَّظر في الكتب المختصرة التي تتضمن (ذكر الدآء وصفة الدّواء)[٣٠] على سبيل الإيجاز والاختصار. فلهذا السبب جعلتُ (قصديَ)[٣١] فيما ذكرته في هذا الكتاب من (علم)[٣٢] الأمراض وأسبابها وأعراضها (ومداواتها)[١٢] طريقاً متوسطاً مُغْنِياً في الأسفار عن إستصحاب الكتب (الكبار)[١٢] الكثيرة، متجنّباً فيه التطويل (لإضْجاره)[٣٣]، ومُطْرِحاً إفراط الإختصار لغُموضه. وقدَّمت ذكر الأمراض على الأسباب الفاعلة لها لظهورها، وجعلت إبتداء الكلام في الأمراض الحادثة (بالرأس)[٣٤] الظاهرة والباطنة، وأردفت ذلك بذكر بقيَّة أمراض الأعضاء على نسقٍ وتحقيقٍ. ومن الله أستمدُّ حُسْنَ التوفيق (بجوده ومنّه وفضله، إنه على ذلك قدير)[٣٥].

---

(١) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣. أما المخطوطة ٤، فيبدو أن الأوراق الأولى منها مفقودة. (٢) وردت هذه العبارة في ٢ كما يلي : (قال الشيخ الجليل الفيلسوف أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الطبيب). وفي ٣، وحسب القسم المقروء منها (. . . . بن هبة الله الحسن الطبيب). (٣) (أمولي) في ٢. (٤) (غالبا) في ٢. (٥) (أمارات) في ٢. (٦) (ومزّقه) في ١، (وشرّفه) في ٣. (٧) (العلماء) في ٢. (٨) (وابنته) في ٣. (٩) (في ادامه من أيام خصته من خلقه بتدبير الا «بياض») في ٢، (في إدامة من حلفه بتدبير الأمم) في ٣. (١٠) (المعتلين) في ٢. (١١) (الحا الله تعالى أنعامه) في ٢ (١٢) (. . . .) ساقطة في ٢. (١٣) (لطالبيها لمحبته) في ٢. (١٤) (فكلما) في ٢. (١٥) (. . . .) ساقطة في ١. (١٦) (طلبتها) في ٢. (١٧) (فمن) في ٢. (١٨) (والعلما اللواحق لأربابها) في ٢. (١٩) (وساعد) في ٢. (٢٠) (يعرفها) في ٢. (٢١) (الجرموية) في ١ و ٣. (٢٢) (حق) في ٢. (٢٣) (حالة أخرى) في ٢ و ٣. (٢٤) (بالحدوس) في ٢، و٣. (٢٥) (والآلة) في ٢ (٢٦) (أدلال) في ٢. (٢٧) (العلماء) في ٢. (٢٨) (إلى) في ٢. (٢٩) (المتقابلين) في ٢. (٣٠) (ذكر الدواء وصفته) في ٢. (٣١) (تصديري) في ٢. وبعد هذه الكلمة لم يعد النص موجوداً في ٣ لتلفه. (٣٢) (علة) في ٢. (٣٣) (والإضمار) في ٢. (٣٤) (في الرأس) في ٢. (٣٥) (بمنّه وكرمه ومشيئته وحسبنا الله ونعم الوكيل) في ٢.

(١)
(في)[١] ذكر الأمراض الظاهرة الحادثة (بالرأس)[٢] ومداواتها

المرض[٣]: الحَزاز[٤]: إنتشار أجسام رقاق شبيهة بالنخالة، تنفرك (عن)[٤] الرأس من غير تَقَرُّح. ولهذه العلّة سَمّى الأطباء هذه (العلة)[٥] والقشور بهذا الإسم الذي معناه النخالة بالسريانيّة.

السبب: إما رداءة مزاج الرأس أو فساد مزاج البدن لغلبة الأخلاط (المحترقة إما البلغميّة)[٦] المالحة أو السوداويّة (الرديّة)[٦] المحترقة (والصفراويّة الملتهبة)[٦] أو لأجل البخارات الرديّة المرتفعة الى الرأس من هذه الأخلاط.

العرض: يُستدلُّ على غلبة البلغم ببياض لون الحزاز وبياض جلدة الرأس، ويستدل على غلبة الدم المحترق والمواد المحترقة بسواد اللون أو بشقرته وغُبرته، والذي حقق (ذلك)[٧] (السنين)[٨] والمزاج والتدبير.

التدبير: إن كان الحزاز تابعاً لرداءة مزاج (الرأس)[٩] فعلاجه يكون بإصلاح مزاج الرأس بالحجامة وإصلاح الأغذية وغسل الرأس بماء يُحلّل الفضول المتولّدة عن (سوء)[١٠] مزاجه بمنزلة (ماء الخبّازي)[١١] المطبوخ وعصير السلق ودقيق الحمص ودقيق الترمس والباقلاء إذا خُلط بالخطمي. فإن كان الرأس ضعيفاً فاخلط بالمياه التي تغسل بها الرأس دهن الآس (وماء الآس)[١٠] أو ماء عنب الثعلب، (وخضّل)[١٢] واحلق الرأس وادهنه بدهن ورد ويَسير من خل. فإن كان مزاج الرأس حاراً فاغسله ببزرقطونا مع الخطمي، (ومُر)[١٣] المريض أن يستكثر من صبّ الماء الفاتر على الرأس فإنّه يُذهب الحزاز.

فإن كان الحزاز حادثاً من رداءة مزاج البدن وفساد أخلاطه فيجب أن يُبتدأ بتنقية البدن من الخلط الزائد فيه، وإن كان الغالب الخلط الدموي فافصد المريض (في)[٦] عرق القيفال وأسهله بمطبوخ الفاكهة، وخوّفه من استعمال الأغذية الحارة. فإن كانت المرّة (السوداء)[١٤] هي الزائدة فاستفرغ البدن بمطبوخ الأفتيمون، واسقي المريض ماء الجبن واجعل الغذاء (مسخّناً مرطّباً)[١٥].

وإن كان البلغم غالباً فاسقي المريض الأيارج واجعل الغذاء مسَخّناً مجفّفاً، واطلي الرأس بهذا الطلي فإنه يُذهب الحزاز. (وصفته)[٦]: إقليميا الفضّة ورخام الطين ومُرداسنج وكبريت ودقيق الحمص وسذاب يابس وبورق العجين وخطمي أبيض، (أجزاء متساوية)[٦]، تُجمع هذه الأدوية وتُدق وتُنخل بالحرير ويصب عليها خلُ خمر ودهن ورد، ويطلى الرأس بعد أن يحلق بالنُورة مرآت ويغسل بعد الطلي بماء ورق الخلاف الرُطب أو ماء الحلبة وأصل السّوس (نافع إن شاء الله تعالى)[١٦].

---

(١) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٢) (في الرأس) في ٢ . (٣) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣/ظ، وفي ٣ في الورقة ٢/ظ، ولم يرد في ٤ . (٤) (من) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و٣ . (٦) (. .) ساقطة في ١ و ٣ (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٨) (السّن) في ١ و ٢ . (٩) (البدن) في ١ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٣ . (١١) (الخنازير) في ٢ . (١٢) (خضض) في ١ و ٢ و ٣ . (١٣) (ومن) في ٢ . (١٤) (السوداوية) في ٢ . (١٥) (مسخناً مجففاً) في ٢ . (١٦) (والله أعلم) في ١ .

(٢)

(داء الثّعلب والحيّة)[١]

المرض : داء الحية وداء الثعلب : هاتان العلّتان يتبعهما ذهاب الشعر (وانتثاره)[٢] من الرأس واللحية والحاجبين. والفرق بين الصّلع (وهاتين العلّتين)[٣] إن الصّلع يحدث من ذهاب الرطوبات الأصلية (وهذه العلّة لا علاج لها)[٤].

السبب : فساد الأخلاط المخالطة (رطوبات)[٥] غريبة فاسدة متعفنة تجتمع في أصول الشعر. وعلى أكثر الأمر حدوث هاتين العلتّين من غلبة البلغم المالح المحترق، وقد يحدث من غلبة المِرّة الصفراء المحترقة والسوداء الرّديّة المحرقة (للجلد المفسدة لمادة الشعر)[٦].

العرض : يستدل على الخلط المحدث لهاتين العلّتين من لون الجلد، فإنه يميل إلى الصُّفرة عند غلبة المِرّة الصفراء، وإلى السّواد (إذا ما غلبت السوداء المحرقة)[٧]، وإلى البياض عند غلبة البلغم. والذي يحقق ذلك السّن والمزاج (والتدبير)[٤].

التدبير : إعلم أن هاتين العلتّين مختلفتين في التأثير والإسم، وذلك أن داء الحيّة أعسر برواً، وداء الثعلب أسهل برواً؛ لأن الخلط الفاعل لداء الحيّة أشد عفونة، والخلط الفاعل لداء الثعلب أقل عفونة. وإنما اشتق لهما هاذين الإسمين من الداء الحادث لهاذين الحيوانين، وذلك أن الثعالب تسقط شعورها وتنقرع جلودها والحيّات تنسلخ جلودها. وبعض القدماء يقول أن هاتين العلتّين وإن إتفقتا في السبب المُحدث لهما فإن اختلاف التسمية لأجل إختلاف شكل المواضع التي يذهب منها الشعر. فإذا عزمت على علاج هذين المرضين فتأمّل علامات الخلط الزائد في البدن الفاعل لهذين المرضين، إن كان مِرّة صفراء مخالطة للدم فافصد المريض (في)[٨] القيفال، ومن بعد الفصد أسْهِل الطبع بمطبوخ الإهليلج، وامنع المريض من إستعمال الأغذية الحارّة ومُره بشرب الربوبات الحامضة كربّ التفاح والسفرجل وربّ الرُّمان، واجعل الغذاء الفراريج أو (السّمك الطري الصغار، والمزَوَّرات المتخذة من الماش والأسفاناج أو بالقرع. ومن بعد تنقية البدن وإصلاح الأغذية أقصد إلى المواضع التي تناثر الشعر منها بالدَّلْك الشديد بالخرق الصوف إلى أن تحمَرّ، واطلي المواضع بأصول القصب المحرقة مع قشور اللوز المُرّ المحرق، معجونَين بالخل. فإن عاد الشعر وإلاّ فاشرط المواضع واطليها باللأّدن مذاباً بسيرج، واطله أيضاً بالشيح المحرق وزبد البحر والحُضُض مع دهن الخلاف ودهن الآس؛ واغسل الرأس بالخطمي والنخالة وماء الخلاف.

فإن كانت هاتين العلتّين حادثين من الخلط السوداوي فاستفرغ البدن بمطبوخ الأفثيمون، وامنع المريض من الأغذية المولّدة (للمِرّة)[٤] السوداء، كالعدس ولحم البقر وما أشبههما؛ ومن بعد الإستفراغ إجعل الغذاء إما من فرّوج مشوي أو صفر بيض، وامنع المريض من الإمتلاء من الطعام، وادلك الموضع المريض بالعاقرقرحا أو بصل العُنصُل أو بالخردل أو بالفجل أو بالزيت العتيق أو المرزنجوش بعد حلق الرأس، واشرط المواضع واغسل الرأس بماء الحلبة أو بماء بزر كتان.

فإن كانت العلتين حادثتين من بلغم فاستفرغ البدن بحب القوقاي أو حب الصبر ؛ فإن كان الزمان شاتي فاعطي المريض (السكنجبين)[٩] العسلي، وغرغره بالخردل مع السكنجبين. وينبغي أن يتّحَذّر من إستعمال الأدوية القويّة الإسخان المحرقة للجلد لئلا يحترق الجلد ولا يخرج فيه الشعر (والله أعلم)[١٠].

---

(١) ورد العنوان في ٢ ولم يرد في ١ و ٣. وسيكون الوضع على هذه الحالة في جميع الفصول القادمة. وجاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤/ و، وفي ٣ في الورقة ٣/ و، ولم يرد في ٤ . (٢) (وانفشاده) في ٢ . (٣) (وهذين المرضين) في ٢ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (لحوريات) في ٢ . (٦) (العلل المفسدة لماله الشعر) في ٢ . (٧) (عند غلبة المرّة السوداويّة) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ (٩) (الجلنجبين) في ١ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٣)

(السَّعْفَة)[١]

المرض : السعفة قروح ذات حشكريشات حادثة في الوجه والرأس على الأكثر ، وقد تحدث أيضاً في سائر البدن .

السبب : تولد العلّة من رطوبات حادة وأخلاط رديئة غليظة ، إلا أن بعض الرطوبات والأخلاط المُحْدثة لها (أحَدُّ)[٢] وبعضها أغلظ وبعضها أضعف (وبعضها أقوى)[٣] .

العرض : (السعفة)[١] اليابسة تشاهد لونها أبيض (شبيه بالصورج)[١] ينثر منها قشور بيض . والرَّطبة متقَرِّحة يسيل منها صديد (فيه)[٥] مدَّة .

التدبير : (السعفة)[١] نوعان رطبة ويابسة ، وسُمِّيَت بهذا الإسم من العرض التَّابع لها والمُشابَهة التي توجد بينهما ، وذلك أنها مثقَّبة ثُقُباً دقاقاً . علاج السعفة (الرطبة)[١] التي يسيل منها الصديد فصد القيفال ، إن كان المريض قوياً ، أو الحجامة إن كان المريض ضعيفاً ، أو إفتح بعض عروق (الرأس مثل)[٦] خلف الأذنين أو عروق الجبهة ؛ ومن بعد الفصد ، إن كان أحد أخلاط البدن ردياً وكانت القوة تحتمل (التنقية)[٧] ، فاستفرغ البدن ، إن كان الغالب (المرار الأصفر)[٨] ، بمطبوخ الإهليلج أو قرص البنفسج ، وإن كان الغالب البلغم ، فبحَبِّ الصبر . واحمي المريض من الأغذية الغليظة كالسموك ولحم البقر والحلوى كالأخبصة والتمر ، (وعدِّل)[٩] الأغذية واجعلها سهلة الإنهضام بمنزلة الفراريج والدراريج . واقصد من بعد ذلك إلى علاج الرأس إن كانت الأخلاط جارية إليه ، فامنع إنصبابها باستعمال الأدهان القابضة بمنزلة دهن الآس ودهن الورد مع قشور العلِّيق وورق الحنا وقشور الصنوبر والعدس ، فإن وقف إنصباب الفضل ، فالذي يوافق في علاج هذا المرض الأدوية المُحلِّلَة من غير أن تهيِّج حرارة ، لأن الأدوية الشَّديدة الحرارة تُثير العلَّة لأجل اللَّذع . صفة طلي للسعفة (الرطبة)[١٠] (الحادثة في أبدان الصبيان)[٦] : عروق درهمين ، (حنا)[١١] ثلاثة دراهم ، مُرداسنج مثقال ، زراوند درهم ، قشور الرمان خمسة دراهم ، عفص وإسفيداج من كل واحد أربعة دراهم ، رخام الطين وكسفرة يابسة محرقة من كل واحد ثلاثة دراهم ، لوز محرق ستة دراهم ، إقليما الفضة والذهب وجلَّنار ودم الأخوين ورصاص محرق من كل واحد درهمين ؛ (تجمع هذه الأدوية وتُدق وتنخل بالحرير وتُربّى بدهن ورد وخل خمر ، ويطلى به الرأس ، ويغسل بماء)[٦] ورق الدفلي . ومما تنتفع به السعفة الرّطبة الخل (والملح والإشنان)[١٢] الأخضر ، يدلك به الرأس مراراً فإنه يخففها (ويذهبها)[١٣] .

(وعلاج السعفة اليابسة)[١٤] يكون (بترطيب)[١٥] البدن بالأغذية المُرطِّبة (بمنزلة السمك الصَّخوري)[١٦] ولحوم الدجاج والإسفيذباجات وصفر البيض . واطلي الرأس (بالشمع)[١٧] والدهن وشحم الدجاج ؛ وادخل المريض الحمام مرَّات في اليوم ، وانطل على رأسه الماء الفاتر الكثير ، واسعطه بدهن البنفسج والقرع . فإن كان المريض (مراهقاً)[١٨] فامنعه من الجِّماع . فإن كانت هذه العلَّة حادثة بالأطفال فافتح العروق التي (خلف)[١٩] الأذنين

واطلي الرأس بالدم، واطليه بعد ذلك بالمرهم الأحمر المتَّخذ (من)[16] المرداسنج، واغسل الرأس (بماء)[17] السلق والنخالة المطبوخة بالماء والخل ويكون ثخيناً.

فإن كانت السعفة في الوجه فاطليها بالطين الأرمني والكافور مجبولان بخل خمر ودهن ورد.

---

(١) (الشعفة) في ٢. وجاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤/ظ، وفي ٣ في الورقة ٣/ظ، ولم يرد في ٤ . (٢) (ألطف) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٤) (سببها بالهروج) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (السُقُيُةُ) في ١ و(الشقيقة) في ٢ . (٨) (المِرّة الصفراء) في ٢ . (٩) (وظل) في ٣ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٣ . (١١) (حما) في ٢ . (١٢) (وعماق معان) في ٢ . (١٣) (ويهدمها) في ٢ . (١٤) (والسعفة اليابسة) في ١، (وعلاج اليابسة) في ٢ . (١٥) (بتركيب) في ٢ . (١٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٧) (بالسمغ) في ١ و ٢ . (١٨) (موافقاً) في ٢ . (١٩) (حنو) في ٢ .

(٤)

(إنتثار الشعر وتساقطه)[١]

المرض : إنتثار الشعر وتساقطه : يجب أن تعلم أن هذا المرض (يخالف)[٢] داء الحية والثعلب في السبب (ولهذه العلّة يختلف)[٣] العلاج .

السبب : إما نقصان الغذاء أو إتساع ثقب الجلد وتخلخله أو لضيق المسام أو يعقب الأمراض الحادّة وإما لأجل الأمراض الرديئة المفسدة لمزاج البدن بمنزلة الجذام والسلّ والدقّ .

العرض : علامة تساقط الشعر التابع لنقصان الغذاء ، (يبس الجلد)[٤] وكون الجسم مهزولاً . وعلامة تساقط الشعر التابع لإتساع المسام لين الجلد ورقة الشعر . (وعلامة تساقط الشعر التابع لضيق المسام قوة الشعر)[٣] وإذا مُدَّت الشعرة لا تخرج سريعاً .

التدبير : أما إنتثار الشعر التابع لنقصان الغذاء ، فعلاجه يكون بالإستكثار من الأغذية المحمودة المولّدة للدم الجيِّد بمنزلة لحم الحَولي والدجاج وصفر البيض ، وشرب الشَّراب (الرّيحاني)[٥] وبإستنشاق البنفسج (والنيلوفر)[٦] ، والخلاف ؛ وبالزيادة في النوم ، وبطلي الشعر بدهن البنفسج ودهن (النيلوفر)[٦] وبالدخول إلى الحمام وغسل الشعر بالخطمي الأبيض والبزرقطونا وورق الخلاف .

وإن كان إنتثار الشعر (لإتساع)[٧] المسام فعلاجه يكون بدهن الآس مع البرسياوشان ، وأقوى من ذلك أن (يداف)[٨] ثلاثة دراهم لادن في نصف أوقية شراب قابض إو (في)[٩] دهن الآس ، وتغلّف به الرأس .

وإن كان تناثر الشعر لأجل تكاثف جلد (الرأس)[١٠] فعلاجه يكون بالدخول إلى الحمام (وطول)[١١] المكث فيه ودلك الرأس أحياناً بالملح وأحياناً بالشيح الأرمني (والقيسوم)[١٢] ، واغسله بالنطرون ، واجعل أغذية المريض مُسَخِّنَة كاللحوم المتَّخذة بالأشياء الحارَّة كالفلفل والكراويا والدارسيني ، واسقه الشراب العتيق .

وإن كان تساقط الشعر لأجل مرض حاد ، فعلاجه يكون بالأغذية الجيِّدة كاللحوم والفاكهة الرَّطبة ، وبالزيادة في الغذاء (والدَّعَة)[١٣] ، وبدخول الحمام .

وإذا بدأ الشعر يخرج فاحلقه بالموسى وادلكه بالخرق الخشنة وادهنه بدهن قد طبخ فيه بابونج أو (برسياوشان)[١٤] .

وإن كان إنتثار الشعر تابعاً للأمراض الرَّديَّة كالجذام والسُّل فلا علاج له لأنه تابع لذهاب الرطوبات الأصليَّة وفساد الأخلاط .

وعلاج تشَقُّق الشعر يكون بمسح الشعر بالدهن وبالدخول إلى الحمام ويغسل بلعاب بزرقطونا والخطمي ، وبإستعمال الأغذية المرطّبة .

وتعجيل نبات الشعر يكون بالدَّلك لمنابت الشعر بحبِّ الغار معجون بخل أوزيت .

ومما يبطِّئُ بالشّيب إستفراغ البدن من البلغم وتقليل الأغذية المرطّبة واستعمال الأغذية المسخّنة وتجنب الكافور وتجنب ماء الورد .

وبما يقوي الشعر ويطوله دهن الآس.

ومما يقوي الشعر ويسوِّده قشور أصل (الغَرَبِ)[15] وجوز السرو ويطبخان بخل ويُدَقَّان ويدافان بدهن الآس (ويخضَّب بهما)[3].

وإذا أحب الإنسان أن يُفسد نبات الشعر الذي تحت الإبط فيجب أن يحلقه ويطليه بالشوكران. (والله أعلم)[16].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥/و، وفي ٣ في الورقة ٤/و، ولم يرد في ٤ (٢) (بخلاف) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (ونفس الجلد ومرقد الشعر) في ٢ (٥) (الدجاجي) في ٢ . (٦) (الليفور) في ١ و٢ . (٧) (الأجل إتساع) في ١ و٣ . (٨) (يزان) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١١) (ولحوم) في ٢ . (١٢) (العيسوم) في ١ و (القيسوم) في ٢ . (١٣) (أو بارده) في ٢ . (١٤) (بالنيشلوشان) في ٢ (١٥) (المغرب) في ٢ . (١٦) (. . .) ساقطة في ١ و٣.

في ذكر الأمراض الباطنة الحادثة بالرأس ومداواتها

(٥)
الصُّداع التَّابع لسوء مزاج حارٍّ مُفرد حادث بالرأس.

المرض : (الصُّداع)[١] التابع لسوء مزاج حارٍّ مُفْرَدٍ حادث بالرأس وهذا النوع إذا دام سُمِّيَ إحتراقاً .

السبب : إما من داخل أو (من)[٢] خارج ؛ والسبب الخارج إما (وهج الشمس أو لهيب النار)[٣] ؛ والذي من داخل سخونة الأخلاط وحدَّتها وقوَّة لذعها .

العرض : اللَّذع وحمرة الوجه والإلتهاب مع عدم الثقل والسَّهر (وسرعة حركة العين)[٤] وتشوش الذهن (والهذيان)[٦] والإستلذاذ بالأشياء الباردة .

التدبير : شرب المبرِّدات كماء الشعير وماء البقلة ، وأكل الفاكهة الحامضة القابضة كالخوخ والتفاح والرمان المزّ ، وبتجنب المسخّنات ، فإذا صلح المزاج يُصبُّ على الرأس ما يبرِّده ويقوّيه من غير قبض شديد ، بمنزلة دهن الورد المضروب في قارورة مع ماء الورد (أو ماء الورد)[٥] مع دهن البنفسج وماء حي العالم أو ماء عنب الثعلب . واجعل على الرأس عصارة القرع (وماء القرع)[٦] وماء البقلة وماء عصارة الخيار . واقصد بهذه الأطلية أمّ الرأس لأنه أشد تخلخلاً من سائر أجزاء الرأس ، فلهذا السبب يكون هذا الموضع معنيّاً في وصول الأدوية المبرِّدة إلى الرأس . ومُرِ المريض شمَّ (النيلوفر)[٧] والبنفسج والورد ، فإن لم (تحضر)[٨] هذه الأدوية فصبَّ على الرأس ماء بارد (كثيراً)[٢] حتى يحسَّ المريض بالبرودة قد وصلت إلى قعر الرأس ، ولا يُبَرِّد الرأس بالأفيون ولا بأصل اليبروح لأنهما يُحدثان البلادة ، إلاّ أن يكون المزاج شديد الحرارة والسبب الفاعل قويُّ التأثير . فإن اضطررت إلى ذلك (فالق)[٩] منهما في المبرِّدات شيئاً يسيراً .

صفة طلي للصداع الحادث عن سوء مزاج حار : صندل أحمر وأبيض من كل واحد ثلاثة دراهم ، (بزر الخس)[١٠] درهمين ، أشياف ماميثا درهم ، ورد (أربعة دراهم)[١١] (ورق النيلوفر خمسة دراهم ، أفيون درهمين ، أصل اللقاح نصف درهم)[٢] ، تجمع هذه الأدوية وتدق وتعجن بماء الخسّ أو ماء الخلاف أو ماء حي العالم أو خل وماء الورد وطحلب ؛ تضمَّد به الجبهة وتجعل على خرقة وتُبدَّل متى فترُت . واجعل الغذاء مبرِّداً للدم ، مسكّناً لحرارة الأخلاط كالحصرميَّة والسماقية (وما أشبه ذلك) (٥) (نافع إن شاء الله تعالى)[١٢]

---

(١) (الصدلج) في ٢ . وجاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٤/ ظ ، ولم يرد في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (حرُّ الشمس أو وهج النار) في ٢ . (٤) (وحكمة العين) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٧) (الليوفر) في ١ . (٨) (تخف) في ٢ . (٩) (فالو) في ٢ . (١٠) (مور الخس) في ٢ . (١١) (نصف درهم) في ٢ . (١٢) (والله أعلم) في ٢ ، وساقطة في ٣ .

(٦)
الصُّداع التابع لسوء المزاج الحادث بالرأس

المرض : (الصُّداع)[١] التابع لسوء المزاج (البارد)[٢] الحادث بالرأس .

السبب : إما شدة (برودة)[٣] الهواء أو برودة الأخلاط .

العرض : برد الملمس مع إحساس المريض بالبرد مع عدم الثقل والكسل ، وبياض اللون وقوة الصُّداع في الأوقات الباردة ، وخفَّته في الأوقات الحارَّة .

التدبير : مُر المريض باستعمال الجلنجبين واسقه السكنجبين وأطعمه الأترج المربّى والزنجبيل المربّى بالعسل ، واجعل أغذيته الأسفيذباجات بالأفاويهُ والمطجّنات ، وأنله شيئاً من الحلوى السُّكَّريَّة أو العسليَّة ، واسقه الشراب الصرف أو (ماء العسل)[٤] ، وافسح له في إستعمال الفاكهة اليابسة كالتين اليابس والزبيب والفستق ، وصُبْ (على أمِّ رأسه)[٥] الماء الذي (قد طبخ)[٦] فيه المرزنجوش والنَّمّام والقيسوم والبابونج وإكليل الملك ؛ وعَرِّق الرأس بالأدهان الحارَّة كدهن النرجس والمرزنجوش أو دهن الناردين أو دهن القُسط ؛ وشَمِّم المريض الرَّياحين الحارَّة كالنِّسرين والياسمين والمرزنجوش ، وعطِّسه بالكندس ؛ (ومُره باستنشاق)[٦] الطِّيوب الحارَّة كالمسك (والغالية)[٧] (وما أشبهه)[٨] .

---

(١) (الداع) في ٢ . وجاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥/ ظ ، ولم يرد في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (بالعسل) في ٢ . (٥) (عليه) في ٢ . (٦) (واستنشقه) في ٢ . (٧) (والقالة) في ٢ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ٢ و٣ ، وجاء بدلاً عنها في ٢ : (نافع إنشاء الله تعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل) .

(٧)

(الصُّداع التابع لسوء المزاج الرَّطب واليابس)[١]

المرض : الصُّداع التابع (لسوء)[٢] المزاج الرطب واليابس الحادثين بالرَّأس .

السبب : أما الفاعل لسوء المزاج اليابس فالمآكل والمشارب اليابسة أو ملاقات الشَّمليم ؛ والفاعل لسوء المزاج الرَّطب إما الأغذية والأشربة الرَّطبة أو مواصلة الإستحمام والسباحة .

العرض : علامة سوء المزاج اليابس السَّهر ، وعلامة سوء المزاج الرطب النُّعاس والنسيان .

التدبير : جالينوس يقول : «إن الصُّداع التابع لغلبة الحرارة والبرودة شديدٌ جداً ، والحادث عن اليُبس أخف منهما ، والعارض عن الرطوبة يسيرٌ جداً .» (لأن)[٣] الصُّداع لا يحدث عن إستيلاء الرطوبة (بذاتها)[٤] على الإنفراد إلا أن يكون قد كثُر الرَّطب فيؤلم الرأس لقوة تمديده له ، ويكون الصُّداع في بعض أجزاء الرأس دون بعض ، كما يحدث في السُّدَّة . وينبغي أن يُهتمَّ بعلاج سوء المزاج اليابس والرطب الحادثين بالدماغ .

أما علاج سوء المزاج اليابس فيكون باستعمال الأشربة المُرَطِّبة كماء الشعير والحسا بدهن اللوز (واسعط المريض بالأدهان المرطِّبة كدهن القرع ودهن اللوز)[٥] ، ومُره باستعمال الأطعمة المرطِّبة كالسمك الصُّخوري والفراريج وصفر البيض النِّمْبِرشْت ، وأطعمه البقول المرطِّبة كالخس والبقلة الحمقاء ؛ وربما أوقع اليُبس نقصاناً بيِّناً (في)[٦] جوهر الدماغ ، فإن لاحت دلائل ذلك فاستعمل السُّعوطات المرطِّبة المتَّخذة من الزبد والأمخاخ والشحوم ، واستكثر من الدهن ومن صَبُّ الماء الفاتر العذب على الرَّأس .

وعلاج سوء المزاج الرَّطب يكون باستعمال الأغذية المسخِّنة وبنطل المياه المحلِّلَة المُلطِّفة على الرأس المتَّخذة من البابونج وإكليل الملك والشيح والمرزنجوش . ومُرْ المريض بالإنكباب على البخارات الصاعدة من هذه المياه ؛ وادخل المريض الحمام وأوصه بالمقام في هواه زمناً طويلاً . وربما عرض للمريض بله وبلادة ، فإن لاحت علامات ذلك (فنشِّقْه)[٧] الشونيز والصعتر والزعفران والمسك ، واجعل أغذيته مسخِّنة كالقلايا والمطجنات متَّخذَة بالأبازير الحارة[٨] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥/ ظ ، ولم يرد في ٤ . (٢) (من سوء) في ٢ . (٣) (الأول) في ٢ .
(٤) (بذاته بل) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (على) في ٢ . (٧) (فاسقه) في ٢ . (٨) وردت في ٢ الجملة الإضافية التالية : (والله سبحانه وتعالى أعلم) .

(٨)
(الصُّداع التابع لغلبة الدَّم)[١]

المرض : الصُّداع التابع لغلبة الدم.

السبب : التَّملِّي من اللحوم (والحلوى)[٢] والإستكثار من الأشربة الحارَّة.

العرض : إمتلاء العروق وحرارة ملمس الرأس وإحمرار الوجه والعينين وعِظَم النَّبض وحلاوة الفم وخشونة الحلق وكثرة النوم.

التدبير : المبادرة إلى (الفصد من)[٣] القيفال، إن ساعدت القوَّة والسِّن والزمان، من الجانب الذي فيه الألم، فإن كان الوجع عاماً للرأس جميعة فاجعل الفصد من الجانب الذي فيه الوجع أشدّ، فإن منع ذلك مانع، فحجامة السَّاقَين (لتجذب)[٤] بذلك المادة من العلوِّ إلى السفل، فإن سكن المرض بذلك وإلا فحجامة الأخدعين، فإن كان المريض يحسُّ بالثقل والوجع في مؤخر الرأس فافتح العرق (الممتد)[٥] على الجبهة، ومن بعد الفصد برِّد المزاج بشرب ماء الرمان وماء التمرهندي أو ماء الأجاص، واستعمل الربوب القابضة المانعة لإرتقاء الأبخرة إلى الرأس كربِّ الأجاص وربِّ التوت، فإن كانت الطَّبيعة سهلة فرب السفرجل أو رب التفاح، وأطعم الفاكهة القابضة، وامسح الجبهة بماء الورد، وشَمِّه الرياحين الباردة (كالنيلوفر)[٦] والبنفسج والورد والصندل، فإن تعذَّرت الطبيعة وكان (الجسم)[٧] ممتلئاً فعدِّل الطبع بماء الفاكهة أو بما الرمانَيْن المعصورين بشحمهما مع السكر أو (الشِّيرخُشْك)[٨] أو (التُّرنجبين)[٩]. وصُبَّ على الرأس (الماء)[٧] الذي قد طبخ فيه البنفسج والشعير والورد وورق (النيلوفر)[١٠]. واحْمِ المريض وأطعمه المزوَّرات والعدسيَّة الصفراء والبقول الباردة، فإن سكنت الحِدَّة فغذِّه بالفراريج المتَّخذة بالخل أو ماء الحصرم، وامنعه من الإستكثار من اللحم والحلوى والشَّراب (والله تعالى أعلم)[١١].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٦/ و، ولم يرد في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ . و (الحر) في ٢ .
(٣) (فصد المريض عرق) في ٢ و٣ . (٤) (لتحتدر) في ٣ . (٥) (المميل) في ٢, (٦) (كاللينور) في ١ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٨) (الشيرخشت) في ٣ . (٩) (الترنحس) في ١ . (١٠) (اللينوفر) في ١ . (١١) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(٩)
الصُّداع الحادث من غلبة المِرَّة الصفرا)[١]

المرض : الصُّداع الحادث من غلبة المِرَّة الصفرا.

السبب : الإستكثار من الأطعمة الحارَّة (والأشربة الحارة والتَّعب المُسرف)[٢] والسَّهر الدائم والصَّوم المتَّصل.

العرض : الحِدَّة والتحسُّس وصفرة اللون ومرارة الفم (والسهر ويُبس الفم)[٣] وشدَّة العطش وقيء المِرَّة (الصفرا)[٤].

التدبير : إعلم أن علاج الصداع الحادث من زيادة (المِرَّة)[٥] الصفراء يكون باستفراغ (البدن من)[٦] المِرَّة بالإسهال، لا بإخراج الدَّم، بالأدوية التي شأنُها إخراج هذا الخلط مثل مطبوخ الفاكهة المتخلة من البنفسج والإهليلج والتمرهندي والأجاص. فإن كان الخلط المراري كثيراً واحتجت إلى فضل إسهال فقوِّي الدواء بالمحمودة، إن كان المزاج محتملاً ؛ ومن بعد الإستفراغ إسقِ المريض المبرِّدات بمنزلة البزر بقلة (وماء بزر القثى وبزر)[٣] الخيار، واسقِ المريض ماء الشعير (مع ماء الرمان المُزّ، ومُره بإمتصاصه، واسقه عند تعذر الطبع ماء التمرهندي والآجاص والجلاَّب، وصُبَّ على الرأس الماء الذي قد طبخ فيه الشعير)[٣] (والنيلوفر)[٧] والخس والقرع وقشور الخشخاش والماء البارد مع الخل (والماورد)[٣] ودهن الورد ؛ واسعطه بدهن البنفسج (ودهن القرع الحلو، وغَرِّق الرأس بهما، ومُره باستنشاق النيلوفر والبنفسج)[٣]. واطلي الجبهة من الصُّدغ إلى الصُّدغ بالصندل والكافور ويَسير من الأفيون والقاقيا معجونا بماء الخس وماء حي العالم. فإن كان الصُّداع مُقْلقاً عظيماً فضف إلى هذه الأدوية أنْزَروت والصمغ فوق الطلي قطعة أُسْرُب رقيقة وشدها حتى ينْقَلَّ الشريان فينعاق بذلك النبض ويقل تصاعد البخار إلى الرأس. واجعل الغذاء الخبز النَّقي المغسول مع البقول الباردة الرَّطبة، واقتصر على استعمال المزوَّرات. فإن سكن النبض فافسح للمريض في استعمال السمك الصغار الشديد البياض بخل أو صفر البيض بخل أو فراريج متَّخذة بماء الحصرم أو بخل والكسفرة (والله سبحانه أعلم)[٤].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦/ ظ، ولم يرد في ٤ . (٢) (وشُرْبِه الحارّ وتعب المسير) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ .
(٧) (الليَنوفر) في ١ .

(١٠)

(الصُّداع التابع لغلبة البلغم على الرأس)[١]

المرض : الصُّداع التابع لغلبة البلغم على الرأس .

السبب : الإستكثار من الأغذية الباردة الرَّطبة والشَّره والبطالة وتتابع التخم (والإستحمام)[٢] بعقب الغذاء .

العرض : الثقل في الرأس والتمدد من غير حرارة وكراهة الأشياء الباردة والميل إلى الأشياء الحارَّة .

(التدبير)[٣] : الإسهال بحبِّ الصَّبر أو بحب الأيارج ، وامسح الرأس بالأدهان الحارة كدهن البان والخيري والياسمين (والرَّند)[٤] ، وصُبَّ عليه الماء الذي قد طبخ فيه السذاب الرطب والبابونج والنسرين والنمام والفوتنج و ورق السرو ؛ ومُرْ المريض بالإنكباب على البخار الصاعد منه ، ونشِّقه الجندباستر والمرزنجوش والمسك ، وعطِّسه بالكندس ، وغرغره بالسكنجبين العسلي محلول بماء حار ، والطخ الصدغَين بهذا الضماد : صفته : مُرّ وصبر (وفوربيون)[٥] من كل واحد درهمين ، زعفران وصمغ عربي من كل واحد مثقال ، جندباستر درهم ، أفيون نصف درهم ، قُسط حلو درهمين ، كُندر ثلاثة دراهم ، أنزروت درهم ؛ تعجن هذه الأدوية بشراب وتطلى بها الأصداغ وتشد عليها الأسْرُب ؛ وأطعم المريض الجلنجبين ، وغذِّه بماء الحمص بكمون وشبث ودهن جوز ، واجعل غذاءه الطواهيج زيرباج أو قنابر ولحوم الصيد مقلوَّة بالزيت ، واجعل شرابه عسليّاً أو خمراً عتيقاً ، وامنعه من الأنبذة ؛ فإن لم يسكن الصُّداع وخفِت على العين فابتر عرقا الصدغين واكويهما ، فإن لم يسكن فاكوي (العنق)[٦] من جانبيه ووسطه ؛ واجهد في تسكين الصداع بحسن التدبير وإصلاح الأغذية وملازمة الأدوية لأنه إن أزمن عَسُر علاجه . (والله سبحانه أعلم)[٧] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨/ و ، وفي ٣ في الورقة ٧/ ظ ، ولم يرد في ٤ . (٢) (والأحام) في ٢ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (والزبت) في ٢ و ٣ . (٥) (ومرسون) في ٢ . (٦) (العضو) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(١١)

(الصُّداع التابع لغلبة الخلط السوداوي)[١]

المرض : الصُّداع التابع (لزيادة)[٢] الخلط السوداوي .

السبب : الإستكثار من الأغذية الغليظة المولِّدة للسودا، كالعدس والكرنب ولحم البقر .

العرض : الإحساس بالثقل في الرأس مع يُبس البدن وخبث النفس وسوء الإستشعار .

التدبير : إستفرغ الخلط السوداوي بطبيخ الأفثيمون إن كان الخلط مُبثّاً في البدن جميعه، وبالقيء إن كانت الفضلة محتبسة في المعدة. وإن كانت (المادة)[٣] (محتقنة)[٤] في الرأس فاقصُد لتنقية الرأس بالغرغرة بأيارج فيقرا أوالسكنجبين (العنصلي)[٥] وبقشور أصل الكُبَر معجون بعسل مُداف بماء حار ؛ واسعط المريض بزبد (مصفى)[٦] أو شحم البط أو بشيء من ماء المرزنجوش ؛ فإن لاحت مع ذلك آثار الحرارة فاسعط المريض بدهن بنفسج ولبن جارية أياماً ودهن حب القرع، وادهن الرأس بدهن السَّوسَن (الأسمانجوني)[٦] أو بدهن الزعفران، وصُبَّ عليه ماءً قد طبخ فيه أصول السوسن الأسمانجوني والشِّبِت، واجعل غذاءه ملطِّفاً بمنزلة ماء الحمص والفراريج المتَّخذة زيزباج، ولحوم الحملان المتخذة بالسلق والجزر والهليون، واسق المريض شراباً رقيقاً صافياً، وأنله شيئاً من الحلوى السُّكرية، وأدخله الحمام وصُبَّ على رأسه المياه الفاترة ؛ وخَوِّفه من الأغذية الشديدة الحرارة ومن طول المقام في المواضع الحارة. (والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم)[٧].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٧/ و، ولم يرد في ٤ . (٢) (لغلبة) في ٢ . (٣) (المعدة) في ٢ .
(٤) (محترقة) في ٣ . (٥) (والعنصل) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و٣.

(١٢)
(الصُّداع التابع للرياح المختلفة في الرأس)[١]

المرض : الصداع التابع للرياح (المحتقنة) (٢) في الرأس.

السبب : أما الرياح الغليظة فالسبب الموجب لها كثرة الأغذية الغليظة وسوء (الهضوم)[٣]، والسبب الموجب للرياح الحارة إما إدمان شرب الخمور الشديدة الحرارة أو بخارات (الأخلاط)[٤] الحارة.

العرض : أما علامات الرياح الغليظة فالتمددُ والدَّويُّ وانتقال الوجع من موضع إلى موضع، وعلامات البخارات الحارة هيجان الصداع وقوته بعقب شرب الخمور، وعلامات سخونة الأخلاط إدمان الأغذية الحارة.

التدبير : علاج الرياح الغليظة يكون بتنقية البدن بالأيارج، وإدخال المريض إلى الحمام على الريق، ونطل المياه المحلِّلَة على الرأس، واستنشاق المسك والمرزنجوش.

وعلاج الصداع الحادث من البخارات الحارة التابعة لشرب الخمور يكون بالقيء، وصبٌّ الماء الفاتر على الرأس واليدين والرجلين، ودلك القدمين، وشرب ماء الرمان وماء الحصرم والسكنجبين، وامتصاص حمَّاض الأترج، وغرِّق الرأس بدهن الورد. ومُر المريض بالنوم ونشِّقه البنفسج الرطب (والنيلوفر)[٥]، وأطعمه الفراريج (المتخذة)[٦] بماء الحصرم، والسمك الصُّخوري مسكبج، وأنله شيئاً من الكمثرى والسفرجل والرمان المُزّ، وامنعه من الشراب إلى أن يسكن الصداع. فإن طلب الماء وخفْت أن تُسقيه لإضراره بالمعدة، فامزجه بيَسير من الشراب. وخوِّفه من سكنى المواضع الحارة.

وبمثل هذا التدبير يُدبَّر أصحاب الصداع التابع لسخونة الأخلاط إن لم تكن كميات الأخلاط زائدة (فإن كانت زائدة)[٦] فاستفرغ وعدِّله.

وعلاج الصداع التابع للجماع بالفصد إن كان البدن ممتلئاً من الدم، وبالإسهال إن كان الزائد غير الدم؛ وقوِّي الرأس بدهن الورد والخل وماء الورد، وصبٌّ على الرأس ماء قد طبخ فيه الورد (والنيلوفر)[٥] والآس؛ ومُرهم أن يجامعوا بعد الهضم ولا يجامعوا على (التملّي)[٧].

وعلاج الصداع التابع (للحَفيَّة)[٨] بالأغذية المعتدلة (ليرد عوض ما انحل)[٩] وباستعمال الأشربة المرطِّبة وبإستنشاق دهن البنفسج ولبن جارية (والله أعلم)[١٠].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩/ و، وفي ٣ في الورقة ٨/ و ولكن قسم من النص تالف، ولم يرد في ٤ . (٢) (المختلفة) في ٢ .

(٣) (الهضم) في ٢ . (٤) (الأغذية) في ١ . (٥) (الليفور) في ١ و٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٨) (للحفز) في ٢ . (٩) (لرد ما يحلل) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ و٣.

(١٣)

(الصُّداع التابع للورم الحادث في أغشيَة الدماغ)[١]

المرض : الصداع التابع للورم الحادث في أغشية الدماغ .

السبب : زيادة أحد الأخلاط الأربعة : إما الدم أو الصفرا أو البلغم أو السودا .

العرض : يستدل على (الورم)[٢] الدموي بامتلاء عروق الصدغين وأوردة العينين ، (ويستدل على الورم الصفراوي بالسهر والعطش)[٣] ، ويستدل على الورم السوداوي (بكمودة)[٤] اللون وتعذر إنطباق العين ، ويستدل على الورم البلغمي بالسُّبات وتحسُّس البرد في الرأس .

التدبير : علاج الورم الدموي يكون بفصد القيفال أو عرِق الجبهة ، وبشرب ماء الشعير ، وباستعمال ماء البقلة ، وشَمُّ البنفسج الرطب و(النيلوفر)[٥] الرطب ودهنهما ، وبتبريد الرأس بعصارة القرع أو عنب الثعلب أو لسان الحمل ، وأطعم المريض القرع والعدس المقشَّر .

وعلاج الورم الصفراوي بإسهال الطبع بالخيارشنبر أو التمرهندي والأجاص والجلاَّب ، واسقِ المريض ماء الشعير ، ومرُه باستعمال ماء الرمان المُزّ وماء القرع المشوي بالسكنجبين وماء بزر بقلة بشراب البنفسج ، ونشِّقه الصَّندلَيْن وماء حي العالم والكافور ، وبرِّد الرأس بماء لسان الحمل وبجرادة القرع .

وعلاج الصداع التابع للورم السوداوي بالإسهال بطبيخ الأفتيمون وبصبُّ الماء الذي قد طبخ فيه البابونج (والنَّمَّام)[٣] وإكليل الملك على الرأس ، وشم المريض (دهن)[٦] السوسن ودهن النرجس .

وعلاج الورم البلغمي يكون بشرب نقيع الصبر والأيارج ، وبصب الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والنمام وإكليل الملك والحلبة والشِّبِث وبزركتان على الرأس . والفرق (بينه)[٧] وبين الصداع (التابع)[٨] للسُّدَّة والحادث من قبل الورم ، أن الصداع التابع للورم تتبعه الحمّى على الأكثر ، والذي يكون تابعاً للسُّدَّة لا تتبعه الحمى بل يحِسُّ المريض بالتمدد والثِّقَل في بعض أجزاء الرأس دون بعض ويتبع ذلك ألم شديد . ويستدل على الخلط الفاعل للسُّدة من الأعراض التي قدمنا ذكرها . وإن كانت السُّدة تابعة لخلط بلغمي فيجب أن تلطِّفه بالنطولات والأضمدة والشمومات ، فإن إستعد للخروج إستفرغناه بالحبوب المخرجة للبلغم (وبالغراغر)[٩] والسعوطات والتعطيس . وإن كان الخلط الفاعل للسُّدة[١٠] سوداوياً فافصد (المريض)[١١] ثم استفرغ الخلط السوداوي بالأدوية المخرجة (له)[١١] ، واستعمل الأضمدة والنطولات (من)[١١] بعد ذلك . وبالجملة فعلاج الصداع التابع للسُّدة (قريب)[٣] من (علاج الصداع)[١١] الحادث من زيادة الخلط البلغمي والسوداوي . (والله أعلم)[٧] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٨/ ظ ، ولم يرد في ٤ . (٢) (المرض) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٤) (بجودة) في ٢ . (٥) (اللينفور) في ١ . (٦) (المريض) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و٣ . (٨) (التابع) في ٢ .
(٩) (بالغرغرات) في ٢ . (١٠) وردت الجملة الإضافية التالية في ٢ : (الأضمدة والنطولات من بعد ذلك سوداويا أقعد المريض ثم استفرغ الخلط) . (١١) (. . .) ساقطة في ٣ .

(١٤)
(الصُّداع المسمَّى بَيْضَة)[١]

المرض : الصُّداع المسمى "بيضة و حوزة" لإشتمال الألم الشديد على الجمجمة ؛ وهذا النوع من الصداع شديد جداً حتى أن صاحبه لا يحتمل أن يسمع صوتاً ولا يشاهد ضوءاً ساطعاً .

السبب : إما كثرة الأخلاط الموجودة في البدن أو الرأس أو ريح غليظة (مُمدِّدَة)[٢] للأغشية ، أو ورم حادث بالغشاء المحيط بقحف الرأس من خارج ، أو ورم (حار)[٣] حادث بحجب الدماغ المسماة مينتخس .

العرض : يستدل على السبب المحدث له من (إختلاف)[٤] الأوجاع ، وذلك أنه إذا كان الصداع (مع)[٥] ثقل الرأس وحمرة الوجنتين دلَّ على كثرة الدم ، وإن لم يتبع ذلك حمرة فالسبب إما بلغم أو سودا ، وإن كان الوجع (مع)[٥] تَمَدُّد وضربان (دلَّ على ورم ، وإن أحسَّ المريض بتمدُّدٍ من غير ضربان)[٦] فالسبب ريح غليظ ، وإن كان الوجع ناخساً فالخلط حار مرِّيٌّ .

التدبير : إن كان الصداع حادثاً لكثرة الأخلاط الموجودة في البدن فاستفرغ الكيموس الذي تلوح دلالته إما بفصدٍ أو بإسهال . فإن كان السبب الموجب للصداع في الرأس بأسره ، فاصرف عنايَتك إلى تنقية (الرأس)[٦] من غير حاجة تدعوك إلى استفراغ البدن ، بأن تنطل (على)[٦] الرأس المياه التي قد طبخ فيها الأدوية اليَسيرة الحرارة التي من شأنها تقْوِيَة الرأس بمنزلة البابونج وإكليل الملك والورد (وفُقَّاح)[٧] الإذْخِر والنعنع و ما ناسب ذلك ؛ وإن تطاولت المُدَّة فاخلط بهذه الأدوية أدويةَ حرارتها أزيد بمنزلة (السيسَنْبر)[٨] والمرزنجوش ؛ وإن كان الكيموس مرِّياً غَرِّق الرأس بدهن ورد وخل خمر ، وانطل عليه الماء الذي قد طبخ فيه قشور الخشخاش وشعير وورد ؛ وأخيراً إخلط بهذه الأدوية (أدوية)[٩] محلِّلَة كالبابونج وإكليل الملك . فإن كان الكيموس غليظاً فاستعمل الأدوية المستفرغة له كحب الصبر ، (واسعط المريض بالصبر)[٦] والكافور ويَسير مسك ، واطلي الرأس من الصُدْغ إلى الصُدْغ بالأدوية (المنضجة)[١٠] المتخذة من (الزعفران والمُرّ ودم الأخوين وصمغ عربي ويسير من)[٦] الأفيون ، وانطل على الرأس المياه المحلِّلَة بمنزلة الماء الذي قد طبخ فيه (الفوتنج)[١١] وورق الغار وقصب الذَّريرة ؛ ومن بعد الإسهال والتنقية وتقوية الرأس أطعم المريض الفاكهة القابضة بمنزلة الرمان والسفرجل والتفاح ؛ فإذا صلح فغذه بالطعام الذي لابخار له كالعدس المقشَّر ؛ وإذا سكن المريض فأطعمه اليسير من اللحوم السَّهلة الإنهضام كالفراريج المطبوخة بماء الحصرم ، ودرِّجه إلى أن يعود إلى عادته قليلاً قليلاً (والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم)[١٢] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠/ و ، وفي ٣ في الورقة ٩/ و ، وجاء ذكره في وجه أول ورقة موجودة من المخطوطة ٤ ، وأكثر النص غير واضح لما قد أصابها من رطوبة ونفشّي الحبر فيها . (٢) (ممتدة) في ١ و٢ . (٣) (خارج) في ٢ . (٤) (إختلاط) في ٢ .
(٥) (من) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (وتفاح) في ٢ . (٨) (السيسبر) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(١٠) (المفتحة) في ١ , (١١) (الفوذنج) في ١ و٣ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ١ و٣ .

(١٥)

(الشُّقيقَة)[١]

المرض : الشَّقيقة وجع مؤلم حادث بالنصف الأيمن من الرأس أو الشِّق الأيسر منه في الدرز الممتد في طول الرأس، وربما أخذت الشَّقيقة بأدوار .

السبب : إما بخار يرتقي إلى الرأس، أو كيموسات رديئة تجري إليه، أو هُما جميعاً . وهذه البخارات أو الكيموسات المحدثة للشقيقة إما أن تؤذي بكميّتها أو تَضرُّ بكيفيَّتها، لأنها إما أن تكون حارة أو باردة .

العرض : يستدل على حدَّة الكيموسات والبخارات الفاعلة للشقيقة بحرارة ملمس الموضع المريض، وباستلذاذه للأشياء الباردة وسكونه إذا لقيه الهواء البارد والماء البارد، ويستدل على (برودة)[٢] المادة ببرد الجانب المريض (وبطول زمان المرض)[٢] وبالإستلذاذ بالهواء الحارّ والماء الحار والدثّار .

التدبير : إبحث عن السبب المحدث لهذا المرض، فإذا تحققت أنه حادث من مادة حارة أعني مِرَّة صفرا (أو دم)[٣] فبادر إلى فصد المريض عرق القيفال من الجانب المريض، ومن بعد الفصد، أقصد إلى تنقية البدن بالإسهال بالأدوية المُخرجة للمِرَّة الصفرا كالصبر والسقمونيا والإهليلج، وعدِّل المزاج بشرب السكنجبين المتَّخذ بماء الحصرم أو ماء الرُّمان، (واسقي)[٤] المريض ماء الشعير، وإن كانت الحرارة شديدة فاكسر ثورتها بماء البرز بقلة وبماء القرع بالسكنجبين، فإن وقف الطبع فحركه بماء الأجاص بالجلاَّب، فإن أفرط لينُ الطبيعة فاستعمل الرُّبوبات القابضة كرُب التفاح ورب السفرجل، فإن كثرت الأبخرة المرتفعة إلى الرأس (فسَفِّ)[٥] المريض الكسفرة المدقوقة بالسكر، واطلي الجبهة بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وماء الخس، فإن كان الإلتهاب شديداً فضِف إلى هذه الأدوية الكافور والأفيون، واغسل الموضع بالماء الفاتر ؛ (فإن كان الألم)[٦] فادحاً فقطِّر في الأذن والأنف الذي في الجانب المريض الأفيون (مداف)[٧] بدهن بنفسج، فإذا سكن المرض فغذِّي المريض بالمزوَّرات، فإذا صلُح فافسح له في استعمال الفراريج بماء السّماق أو الخل . وإن كان الخلط المحدث للشقيقة بارداً، أعني مِرَّة سودا أو بلغماً فاستفرغ البدن بالأدوية المستفرغة لهما مثل حب القوقاي والأيارج، ومُر المريض بمضغ المصطكي (وصَبِّ الريق، وأطعمه الجلنجبين واسقه الماء الذي قد غلى فيه العود والمصطكي)[٦] وادلك الشِّق العليل بالأيدي والمنديل، وخاصةً الموضع الذي فيه عضلة الصُّدغ، وادهنه بدهن السوسن أو دهن الخيري أو الزنبق، والقي في الدهن شيئاً من المسك، وقطِّر في الأذن والأنف ومن الجانب الوَجع منه (شيئاً)[٨] يسيراً، وادخل المريض الحمام، واحْمه حِميَّة دقيقة، لأن الحميَّة تُشفي الأمراض التي موادها غليظة ؛ فإن نقِيَ البدن فغذّه بالإسفيذباجات المتخذة من القنابر والعصافير، والمطجَّن ؛ فإن قويت الشقيقة وبدأت العين تُظلم فابتر الشريان وإلا ذهب البصر .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٩/ ظ، وفي ٤ في الورقة ١/ ظ، وأغلب النص فيها تالف من الرطوبة .

(٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (أو ورم) في ٢ . (٤) (وباشق) في ٢ . (٥) (فاسق) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ .

(٧) (مضاف) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ و٣.

(١٦)

(في ذكر الصُّداع التابع لمشاركة الرأس لعضو آخر)[١]

المرض : الصُّداع الحادث بمشاركة المعدة أو الكبد أو الطحال.

السبب : إما سوء مزاج الكبد أو فساد أخلاطه أو ألم الطحال وضعفه أو رداءة مزاج المعدة.

العرض : يستدل على الصُّداع الحادث بالمُشاركَة بزيادة الصداع تارة ونقصانه أخرى بحسب تصاعد البخار الموجب لحدوثه وارتفاعه.

التدبير : إذا كان السبب الموجب للصداع موجوداً في المعدة لأجل أخلاط رديئة تلذع فيها، وعلامته أنه يهيج عند خلوّها وبعقب النوم على الريق ؛ وعلاجه يكون بأن يُطعم المريض خبزاً مبلولاً بماء الرمان المزّ أو ماء حب الرمان فإنه يُقوي المعدة ويدفع المَرار الحاصل فيها ويطول لبثه لأجل مخالطة ماء الرمان (المزّ)[٢] له، ويغذي المعدة قليلاً قليلاً ؛ ولهذا السبب لا ينال الإنسان الصداع ولا ينصب إلى معدته مرارٌ ؛ وإن كان المرار محتقناً في المعدة فاستفرغه بالقيء أو بالإسهال. فإن كان الخلط بارداً فاجعل الأغذية مسخّنة بمنزلة الخبز المبلول بالشراب أو الفراريج المقلُوَّة، واسقِ المريض الشراب. وإن كان حاراً فاجعل الغذاء مبرّداً سريع الأنهضام مقَوّياً كالفراريج المتخذة بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء السماق، وقوّي الرأس بالأيارج الطيّبة كصندل والكافور، وأطعم المريض الكمثرى والتفاح والسفرجل وجميع الفواكه القابضة لأنها تسكّن الصداع بتقويتها لفَم المعدة. فإن كان الصداع تابعاً لتخمة وعلامته ذهاب الشهوة والكسل، فعلاجه يكون بالقيء، وصب الماء الفاتر على الرأس، وتقوية المعدة بالرُّبوبات القابضة كرُب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم ؛ فإن نقيت المعدة فاجعل الغذاء سريع الإنهضام كالفراريج، واسقِ المريض شراباً ريحانياً، وقطّر في أذنه دهن ورد فاتر، فإن تأخر الطبع فاحقنه وأسهله. وإن كان الصداع حادثاً عن حرارة الكبد فاستدل عليه بكونه في الشق الأيمن، فعلاجه في وقت هيجانه بشرب ماء الرمان أو ماء الحصرم أو ماء حب رمان أو ماء الأجاص أو ماء بزر بقلة أو ماء تمرهندي، فإن تعذر ذلك فاسقه الماء البارد على الريق وغذّه بالخبز والخل فإن ذلك مما يمنع البخار الصاعد إلى الرأس. فإن كان الصداع تابعاً لعضو آخر كاليدين والرجلين فإنا نستدل عليه بما يحسه المريض من إرتفاع البخارات الشّبيهة بدبيب النمل ؛ علاج ذلك إصلاح سوء المزاج الغالب باستفراغ الخلط الزائد وتقوية الرأس.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١١/و، وفي ٣ في الورقة ١٠/و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢)(. . . .) ساقطة في ٣.

(١٧)
(السَّدَر والدُّوار)[١]

المرض : الدُّوار والسَّدر : إسم هذه العلَّة يدل على الحال العارضة فيها ، والفرق بين السَّدَر والدُّوار أن الدُّوار يُري الإنسان كأن حوله يدور ، والسَّدر يكون بعقب الدُّوار إذا اشتدَّ وبلغ إلى أن يسقط الإنسان .

السبب : ريح غليظة كثيرة تحتقن في الدماغ إذا تحركت واضطربت وجالت ولم تجد مخرجاً ، إما لغلظها أو لكثرتها ، تحرك الروح النفساني معها .

العرض : يستدل على السَّدر والدُّوار بالدويِّ وثقل السمع وظلمة البصر (والصُّداع ، ويكون حال المريض)[٢] قريبة من حال السكران ، وربما عرض له (التهوع)[٣] والغثيان والخفقان وألم المعدة وكثرة البصاق وسوء الهضم والقراقر .

التدبير : إذا كان السَّدر حادثاً لعلَّة تخص الرأس وكان السبب الموجب لها دمٌ ورأيت الوجه أحمر وعروق (الصدغين)[٤] والوجه (والأوداج)[٥] دارَّة ، وملمس الرأس حاراً فافصد المريض القيفال أو العرقين اللذين خلف الأذنين ، أو احجمه النقرة ، وإسقه السكنجبين والماء وبزرقطونا والجلاَّب ، وأطعمه الرمان المُزّ والسفرجل المُزّ واجعل أغذيته قابضة كالحصرم والسُّماق ، وجنِّبه الأغذية الحارة ، وامسح رأسه بالخل والدهن ، وضمده بالأضمدة المبرِّدة ، ونشِّقه الكافور والصندل وماء الورد . فإن كان السَّدر حادثاً من مرَّة صفرا ، (إستدل عليه بالسَّهر والإلتهاب في الرأس وتخيُّل المريض أمام بصره صفائح ذهبيَّة ، علاجه)[٢] إستفراغ البدن بمطبوخ الإهليلج أو بماء الجبن (ومن بعد الإستفراغ إسق)[٦] المريض ماء الحب رمان وماء البزر بقلة مع ماء التمرهندي بالسكنجبين وماء الأجاص بالجلاَّب ، وأطعمه الرمان المُزّ ، وشممه البنفسج (والنيلوفر)[٧] ؛ وبالجملة فعلاج السَّدر الحادث من غلبة الدم والصفرا مثل علاج الصداع الحار . وإن كان السَّدر حادثاً من خلط بارد ، إما بلغمي أو سوداوي ، ويستدل على الخلط البلغمي بكدورة الحواسّ وكثرة النوم (وتحس)[٢] الثقل في الرأس وبكثرة اللعاب . (والحادث من المِرَّة السودا يستدل عليه)[٨] بالسَّهر (وبما يُخيَّل إلى المريض كأن)[٩] أمام بصره شعراً أو قطع صفائح سود ؛ علاجهما بالإسهال بحب القوقاي ولطف التدبير ، ومن بعد الإستفراغ ، مُرْ المريض بأن يشم روائح الأدوية المُسخِّنة كالمسك والمرزنجوش والنَّمَّام وما أشبه ذلك ، ومُره بالحركة ، وانطل على رأسه ماءً فاتراً ، واحقنه ، وصُبَّ على رأسه الماء الذي قد طبخ فيه البابونج وإكليل الملك والصعتر والمرزنجوش والشيح وورق الغار ، واجعل الماء في إناء واسع ومُره بالإنكباب عليه ، وغطي رأسه بمنديل مطوي ؛ وبالجملة فمداواة هذا النوع من السَّدر (مثل)[٢] مداواة الصداع الحادث من البرد . وينبغي أن تعلم أن أكثر ما تحدث هذه العلَّة من الدم والصفرا ، وما كان منها حادثاً عن البلغم والسودا كان مجانساً للصرَع وعلاجهما مثل علاجه (والله أعلم)[١٠] .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١١/ ظ، وفي ٣ في الورقة ١٠/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (تهوي) في ١ و٢ . (٤) (الأصداغ) في ٢ . (٥) (الأوجاد) في ١ . (٦) (ومن بعد ذلك إعطي) في ٢ . (٧) (الليفور) في ١ و٢ .
(٨) (ويستدل على الحادثة في المِرْة السودا) في ٢ . (٩) (وربما بخيل المريض) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ و٣.

(١٨)
(السُّرسام)[١]

المرض : (السَّرسام الحار)[٢] ورم حادث بحُجُب الدماغ المسماة (مينـنخس)[٣]، وربما ألم الدماغ بمشاركة الأغشية. والفرق بين السَّرسام والبِرْسام (أن السَّرسام ورم في الدماغ ، والبِرْسام ورم في غشاء المستبطن للأضلاع)[٤].

السبب : أما غلبة الدم الحار أو غلبة المِرار المحترق (أو)[٥] لأجل أخذ الأغذية الشديدة الإسخان كلحوم الصيد والحلوى أو الشراب.

العرض : الحمَّى والسَّهر والنوم المضطرب والتقرع وحمرة العين والصُّداع وكراهة الضوء وتتابع النَّفَس وجريان الدموع الحارة وكثرة القيء و إسوداد (اللّسان)[٢] واختلاط العقل وكثرة الهذيان.

التدبير : إذا كان الورم حادثاً من الدم فبادر إلى فصد المريض قبل استحكام العلة، لأن الفصد لها، ولا أصلح ما يُعالَجون به، واخرج من الدم مقداراً كافياً، فأن لم يمكن فصد العليل من مرفقه بسبب إختلاط (عقله)[٦] والمخافة عليه من شدة العبث باليدين فينفجر الدم ويخرج منه ما تنحلُّ به القوة، فافصد عرق الجبهة أو الأنف واخرج له من الدم مقدار الحاجة دفعة واحدة. واسقِ (المريض)[٢] ماء الشعير (الذي قد ألقي في طبخه العنّاب)[٧]، واسقه ماء الرمان، وعدِّل الطبع بماء التمرهندي مع شراب البنفسج والليـنوفر أو شراب الورد، وإن كان الطبع شديد التعذُّر فاسقه شراب الأجاص والخيارشنبر مع ماء التمرهندي بشراب العنّاب، وإن كان العطش شديداً فاستكثر من المبرَّدات ولا تطلق (للمريض)[٢] شرب الماء البارد ؛ ثم اقصد إلى تقوية الرأس بدهن الورد الجيِّد المضروب بالخل أو بالخل وماء الورد، واطلي الجبهة بالصندل وماء الورد والكافور، واحقن المريض إن لم تحركه المشروبات بالحقن اللّيِّنة، فإن قارب المرض المنتهى وكان السهر شديداً والإختلاط عظيماً، فصُبَّ على رأس المريض ماء عذباً طيباً قد طبخ فيه البنفسج اليابس وورق الليـنوفر والورد وشعير مقشر مرضوض وقشور الخشخاش الأبيض والأسود وبزر الخس وجرادة القرع ؛ ولا تصب الماء على الرأس إن كان البدن ممتلياً ؛ فادهن (رأسه)[٢] بالأدهان المبرَّدة المرطِّبة كدهن البنفسج ودهن حب القرع والليـنوفر ؛ فإن لم يتناقص السَّهر فاحلب على رأسه لبن النسا وأسعطه بلبن النسا مع دهن الليـنوفر والبنفسج ؛ واصرف عنايتك إلى البيت الذي يسكنه المريض بأن تعدل هواه لأن الهواء البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات، والحار يفش الفضلات ويعلي الرأس، واغمر أسافل البدن، وشد الرجلين وافركهما بالماء الفاتر لتجذب بذلك الفضل إلى أسفل ؛ ونوِّم المريض على الفرش الوَطيَّة ولا تجعل إضطجاعه في بيت فيه صور ولا نقوش مختلفة ولا تماثيل، فإن ذلك مما يزعجه ويقلقه، واحْتَل في تنويمه بقِلَّة الكلام والحركة والهدوء، فإذا صَلُح فغذه بمزوَّرة الماش والقرع أو الماش والإسفاناج، وأطعمه لُبَّ الخيار والقثاء، واعطه شيئاً من سويق الشعير مغسول بالماء الحار مبرداً بالماء البارد بالسكر، فإذا عاد إلى صحته فأدخله الحمام، وغذِّه بالفراريج أو بالسمك الصُّخوري، (فإذا

ظهرت العلامات للصلاح وسكنت الحُمّى فغذه مزوَّرة السماق ومزورة الحصرم أو مزورة الإسفاناج، وأطعمه الخس ولُبّ القثاء، فإذا مضى عليه أيام فأدخله الحمام وأطعمه الفروج والدراج والسمك الصُّخوري)[7] وتوقى الغذاء الكثير لئلا تفسد معدته، وحذّره السّعي إلى السِّمَن، ودرّجه إلى أن يعود إلى عادته.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٣/و، ولم يرد ذكره في ٣ و لا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (مينحس) في ٢ .
(٤) (أن البرسام مرض الدماغ بمشاركة ورم الحجاب) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (حافقاه) في ١ . (٧) (المطبوخ بالعناب) في ٢ .

(١٩)
(السُّبات)[1]

المرض : السُّبات نوم لا يتَهَيّئ للإنسان الإنتباه معه إلاّ بجهد، والفرق بين النوم والسُّبات أن النوم يكون طبيعي للحيوان من غير عجز الطبيعة عن دفع السبب المحدث له، والسُّبات تعجز الطبيعة عن دفع السبب المُحدث له.

السبب : بلغم كثير يجتمع في البطن المقدّم من بطون الدماغ، عائق لتصرُّفات الحواس.

العرض : يستدل على حدوث السُّبات بأن ترى العليل مُلقيٍ كالنائم مُغمض العينين، وإن نودي به فتح عينيه ثم يعود يطبقها عاجلاً.

التدبير : (علاج ذلك)[2] تنقية الرأس والمعدة بحب الأيارج ومن بعد التنقية يُصبُّ على الرأس خل خمر ودهن ورد، واسقِ المريض ماء العسل، وأطعمه الجلنجبين، واسقه الماء الفاتر، وامرخ رأسه من بعد ثلاثة أيام بالأدهان الحارّة، وصُبَّ عليه المياه الحارة المحلّلَة ؛ فإن تعذّر الطبع فاحقنه بالحقن الحارة وعطّسه بالكندس، ونشّقه الفوتنج، واحلق رأسه واطله بالخردل، (واستعن في)[3] هذه العلّة بما ذكرنا في علاج النسيان.

فإن كان السُّبات حادثاً من بخارات دمَويَّة (مؤذية)[2] حارة رطبة ترتفع إلى مقدم الدماغ، وعلامته كون السُّبات (خفيفاً)[4] يفيق المريض منه بسرعة، ويكثر الكلام في نومه وينتبه إذا نودي (به)[5] بفزع ؛ فعلاجه يكون بالفصد واسقه من بعد الفصد ما يحلّل (الفضل)[6] بمنزلة ماء القرع وشراب البنفسج، وادهن الرأس بدهن الورد مضروب بخل خمر لتُقَوّي بذلك الرأس على دفع البخارات الصاعدة إليه، واطله بماء الورد، واجعل الغذاء ماء الحمص أو مزوَّرة ديرباج، وقلّله لئلا يفسد هضمه.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٤/و، ولم يرد ذكره في ٣ و لا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (ويُتعهد في علاج) في ٢ . (٤) (خفياً) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (الفضول) في ٢ .

(٢٠)
(السُّبات السَّهري)[١]

المرض : السُّبات السَّهري : هذا المرض مركَّب مسمَّى من أعراضه اللازمة له وذلك أن المرض تارة يُسْبِتْ وتارة يُسْهِر .

السبب : مرار وبلغم مختلطان لإجتماعهما فتختلف أحوال المريض، فإنه إذا كثر البلغم عرض السُّبات فظُنَّ بالمرضى أنهم نيام، وإن قوي المِرار حدث لها السَّهر والتحديق وإلحاح النَّظر .

العرض : إن كان المرار هو الغالب إختلط العقل وكانت العينان مفتوحتين والنظر محدقاً، وإن كان البلغم هو الغالب كثُر النوم والغطيط وشوهد الوجه مُهَيَّجاً .

التدبير : لما كان السبب الموجب لهذا المرض مركب من خلط بلغمي ومرِّي وجب أن يكون العلاج مركباً ويكون تقدير الأدوية بحسب غلبة أحد الخلطين ؛ وأوفق ما يعالج به هذا المرض في إبتدائه بالحقن، فإن كان البلغم هو الغالب، فيجب أن تكون الحقن حادَّة لذَّاعة، وإن كان المِرار هو الغالب فيجب أن تكون الحقن ليِّنة ؛ وليِّن طبيعة (المريض)[٢] بنقيع (طبيخ)[٢] الأفسنتين، واطل الرأس بدهن الشِّبث، وعدل المزاج باستعمال السكنجبين أو أخذ الجلنجبين، وغذِّي المريض، إن كانت القوة جيِّدة وإن لم يكن في البدن إمتلاء، بمزورة زيرباج أو بماء الحمص ؛ فإن كان البدن ممتلئاً من الفضل فامنع المريض من الغذاء (يوماً)[٣]، وغذه يوماً ومُره بالقيء، وليِّن البطن ؛ فإن كان وجه المريض (أحمراً)[٣] وعروقه ظاهرة وكانت قوته جيدة فافصده .

وإن كانت العلَّة تابعة للسُّكْر فلا تحرِّك (الطبع)[٢] بشيء حتى يفيق المريض من سكره، فإذا أفاق فامسح رأسه بدهن واسقه ماء الشعير ومن بعده السكنجبين، وعدِّل طبيعته (بالقرع المصفى على)[٤] شراب اللينوفر، فإذا صَلُح غذُّه وخوفُه من التَّملِّي . وجملة القول إن علاج هذا المرض يستخرج من علاج النسيان والسِّرسام .

وعلاج السَّهر المفرد يكون بترطيب الدماغ بدهن البنفسج واللينوفر ودهن حب القرع مع لبن جارية، وبصبِّ الماء الذي قد طبخ فيه قشور الخشخاش والبنفسج واللينوفر والورد وبزر الخس على الرأس .

فإن كان السَّهر لأجل أخلاط رديئة موجودة في المعدة أو في الجسم تؤذي أبخرتها الرأس فيجب أن تُستفرغ إما بالإسهال أو بالقيء، وبعد الإستفراغ يُغذَّى المريض بالأغذية الجيِّدة الكيموس كالفراريج والدجاج ولحم الحملان الصغار والسمك الصُّخوري، وتطعمه الخس والبقلة اليمانية والقطف والقرع والماش وما أشبه ذلك، ويُدخل الحمام . (والله أعلم)[٢] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٤/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ ولا في ٤. (٢) (. . . .) ساقطة في ١. (٣) (. . . .) ساقطة في ٢.
(٤) (بالمنقوع) في ١.

(٢١)
(الشُّخوص)[١]

المرض : سُمي هذا المرض بهذا الإسم لأن المريض يبقى على الحالة التي كان عليها حين حدثت به هذه العلّة ، ولهذه العلّة يسمونها (الشوّصَة المركبة)[٢] بإسم مطابق لها .

السبب : كيموس بارد (يابس)[٣] غليظ حادث بالبطن المؤخر من بطون الدماغ .

العرض : يستدل على حدوث هذه العلّة بأن يُشاهَد المريض (كالميت)[٤] لا يحسُ ولايتحرك (ملْقاً)[٢] لايَبين له نَفَسٌ .

التدبير : (علاج ذلك)[٥] جذب المادّة إلى أسفَل بالحقن ، لاسيَّما إن كانت القوة ضعيفة لا تحتمل الإستفراغ بالأدوية المُسهلة ، فإن كانت القوة تحتمل الإستفراغ وكان المريض إذا سُقي شيئاً إبتلعه ، فيجب أن يُستفرغ بدنه بما يُخرج الخلط السوداوي بمنزلة مطبوخ الأفثيمون ، ويُطعم الجلنجبين العسلي ، ويُسقى بعده الماء الحار ؛ فإن لم (يزدرده)[٦] فجرّعه ماء العسل ، ونشِّمْه الرياحين الحارة كالياسمين والنسرين والغالية والمسك ؛ فإذا صار المرض إلى زمان الإنحطاط ، وتراجعت القوة واحتجت إلى تنقيص الدم ، فافصد القيفال ، إن كانت القوة قويةً ، فإن كانت ضعيفة فاحجم الساقين ، فإن ناله سهر فادهن رأسه بدهن البنفسج ؛ فإذا صلح فغذه بزورّة زيرباج أو ماء الحمص ؛ واعضد قوتّه أخيراً بالأغذية السهلة الإنهضام كالدراريج والفراريج المطجنْة . وبالجملة فدبِّره بتدبير الصُداع الحادث من البرد (نافع إن شاء الله تعالى)[٣] .

---

(١) ورد ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٤/و ، وفي ٤ في الورقة ٢/و ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الشخوص والمدركة) في ١ و ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ . (٦) (يزداد) في ٤ .

(٢٢)

(الماليخوليا)[١]

المرض : فساد (الفكر)[٢] وأنواعه ثلاثة : الأول منها يحدث عن سخونة الرأس وحده ؛ والثاني يحدث من سوء مزاج حار حادث بالبدن جميعه ؛ والثالث (يحدث)[٣] من سوء مزاج حار أو ورم (حار)[٤] حادث بالمراق.

السبب : زيادة الكيموس السوداوي أو غلبة الصفرا واحتراقها أو كثرة الدم واحتداده وغليانه.

العرض : يستدل على الماليخوليا الخاصةُ بالدماغ بإدمان الفكر والسَّهر وغور العينين وحرارة ملمس الرأس (ويعقب أمراض حادة تصيب الرأس)[٥] ؛ ويستدل على ألم الرأس بمشاركة البدن جميعه بنحافة (البدن)[٦] وكمود اللون وسواد الشعر وكثرة التعب وبإدمان الأغذية المولِّدة للخلط السوداوي ؛ ويستدل على ألم الرأس بمشاركة المراق بسوء الإستمراء أو بالجشا الحامض والحرق والإلتهاب (في المراق)[٥] والقراقر والرياح (والثقل)[٥] وتتابع القيء (وكثرة التبصُّق)[٥].

التدبير : علاج النوع الأول بفصد القيفال ، فإن منع مانع فالجبهة ، واسق المريض ماء الشعير ، ومُرْه بامتصاص الرمان المزّ ، واحقنه بالحقن الليِّنة ، وأسهله بما يخرج السودا ، وصُبَّ على رأسه ما يُرطِّبه ويقويه ويحلِّل عنه الفضل المُحترق ويجلب النوم بمنزلة الماء الذي قد طبخ فيه الشعير المقشر والبنفسج (والنيلوفر)[٧] والورد (وقشور)[٨] الخشخاش (وبزر الخس)[٦] ، واحلب على رأسه من الثدي ، واغمس القطن في اللبن ودهن البنفسج و ضعه على الرأس ، وأسعطه بالأدهان البارده ، وهذِّب أغذيته واجعلها مرطِّبة كالإسفيذباجات بلحوم الجدا والحملان الرُّضَّع ، وأطعمه السمك الصُّخوري مسكبج ولحوم الدجاج المسمَّن ، واسقيهم الشراب (الرقيق)[٥] المائي الكثير المزاج ، واجعل الحلوى متَّخذة بالخشخاش ودهن اللوز والكافور ؛ وغلِّظ التدبير ليكثر البلغم ، فإن زيادته تُبرء من السودا ، (وخوفهم من)[٩] المَقام في الشمس ومن إستعمال الأغذية الحارة والأشربة الحارة.

وعلاج النوع المسمى الشراسيفي (وهو النوع الثالث يكون)[٤] بفصد الباسليق أو الأسليم من اليد اليسرى ، وإخراج من الدم مقداراً صالحاً ، وأصلح مزاج الكبد بتبريده لأن الخلط السوداوي إنما يتولَّد من سخونته فيمتار منه الطحال شيئاً كثيراً ، فإذا تأذى به دفعه إلى المعدة ، فإن (كثر)[١٠] ذلك فاستَفْرِغه بمطبوخ الفاكهة ، وبرِّد مزاج الكبد بشرب ماء البزور بشراب الحصرم وماء الأمبرباريس (بسكنجبين السفرجل)[١١] وماء الهندبا بالسكنجبين ، وغذي المريض بالأغذية السريعة الإنهضام الجيِّدة الكيموس بمنزلة الدجاج (ولحم)[٣] الجدا (متخذة)[٥] بالمياه الباردة كماء الرمان والحصرم والسماق ، وحذِّرهم (من)[٤] التملِّي ، (وانظر)[١٢] منهم مَنْ عادته جارية بشرب الخمر فاسقه الخمر اليسير منه بمزاج كبير ، فإن شكوا من كثرة الرياح وشدة الإنعاظ فمُرْهم بالجماع المعتدل وامنعهم من الإسراف فيه ، وأدخلهم الحمام.

وعلاج النوع (الثاني)[١٣] بفصد الأكحل ومن بعد الفصد بأيام أسهلهم بما يُخرج السودا ، فإن منع (من ذلك)[٣] مانع فاحقنهم وإسقهم ماء الجبن بالمُسهل والمبرِّد ، وبرِّد مزاج المريض ورطِّبه بشرب ماء الشعير بدهن اللوز

والسكنجبين بالماء والبزر بقلة بماء التمرهندي، وأصلح الغذاء واجعله مبرّداً كالسماقية والحصرمية، فإن فسد الطعام في معدتهم فقيّئهم ومن بعد القيء والإستنظاف مُرْهم بالأكل واجعل أغذيتهم دسمة، وامنعهم من الأغذية الرّديئة، ولا تدع إستعمال الأدوية المليّنة للبطن في كل يوم ليخرج بذلك الخلط الرّديء (فإنهم)[13] يتخلصون بهذا التدبير من المرض.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٤/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢/ ط، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الذكر) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤, (٥) (. . . .) ساقطة في ٢, (٦) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٧) (واللينوفر) في ١ و٢، (والنيوفر) في ٤, (٨) (وورق) في ٤, (٩) (وجنّبهم) في ٢ . (١٠) (كبْر) في ٢ . (١١) (بشراب السفرجل) في ٢ . (١٢) (وإن كان) في ٢ .
(١٣) (الثالث) في ٢ و ساقطة في ٤ .

(٢٣)
(القُطْرُب)[1]

المرض : القُطْرُب نوع من المالينخوليا أكثر حدوثه في شهر شباط .

السبب : دم محترق يستحيل إلى المِرَّة السوداء .

العرض : فساد العقل وتقطيب الوجه والحُزْن الدائم (والهيجان بالليل)[2] وخُضرة الوجه وغور العينين وقَحَل البدن .

التدبير : هذه العلّة (رديئة)[3] عسِرة البرء لتأكدها ولكونها من دم محترق . يجب أن تبادر إلى فصد المريض وتخرج له من الدم حتى تلوح فيه أمارات الغشي، وأصلح الأغذية واجعلها رطبة جيدة الكيموس كلحم الجدا والفراريج والخرفان والسمك الصُّخوري (وأطعمه الخس والقرع بدهن اللوز)[4]، وأدخله الحمام وغسّله بالماء العذب ؛ فإن تراجعت قوّته فاستفرغ بدنه بالمطبوخ، واسقه ماء الجبن بالسكنجبين، وصُبَّ على رأسه المياه المرطّبة المنوّمة التي قد طبخ فيها البنفسج واللينوفر وقشور الخشخاش وبزر الخس، ونشّقه دهن البنفسج ودهن حب القرع، واحلب على رأسه (اللبن)[3]، وبالجملة فإن علاج هؤلاء مثل علاج المالينخوليا التابع لسوء مزاج البدن، فاعلم ذلك .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٥/ و، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (وأكل القرع بدهن اللوز وأكل الخس أيضاً) في ٢ .

(٢٤)
(البهتة وهو المانيا)[١]

المرض : البَهْتَة ويُسمونه المانياً، وهو نوع من الجنون (تفسيره)[٢] الجنون الهائج والداء الكَلِب.
السبب : إما مرةٌ صفرا شديدة الإلتهاب أو خلط سوداوي حاد محترق.
العرض : السَّهر والتفرغ والإختلاط والتَّوثُّب والعبث الشديد والنظر الدَّال على (الجرأة)[٣] والإقدام.
التدبير : تبريد المزاج وترطيبه بشرب ماء الشعير بدهن اللوز، واستعمال ماء القرع (المشوي)[٤] بالسكنجبين، وتعديل الطبع بماء التمرهندي والآجاص بشراب اللينوفر، وغذهم بالقرع والماش، ومُرهم بالإستكثار من أكل الخس؛ فإن كان الجسم ممتلي فأسهله بالمطبوخ، فإن لم يكن فاحقنه بالحقن اللَّيِّنة، ومن بعد السَّقْيَةُ أعضدْ قواهم بلحوم (الفراريج)[٥] والجدا الرُّضع والسمك الصُّخوري، واسقهم يسيراً من الشراب بمزاج كبير؛ واصرف عنايتك من بعد ذلك إلى علاج الرأس بأن تزيل الشعر عنه وصُبَّ على مُقَدَّم الرأس الماء الذي قد طبخ فيه البنفسج وورق اللينوفر والخلاف والورد والشعير المقشُر المرضوض وقشور القرع والخشخاش واللفاح، وليكن الماء فاتراً، واسعط المريض بلبن جارية واحلب على رأسه؛ واحتَل في تنويمه لتسكن حدةُ المرض بأن تُسقيه (شراب)[٤] الخشخاش مع ماء الرمان، ونشّقه الأفيون، وادلك أعضاءه السُّفلى، وأدخله الحمام؛ فإذا سكنت (العلَّة)[٦] وأفاق العليل فافصد القيفال خصوصاً إن كانت العلَّة حادثة من الدم المحترق، وعُد إلى تبريد المزاج وترطيبه إلى أن يتكامل الصلاح (إن شاء الله تعالى)[٤].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٥/ظ، ولم يرد ذكره في ٣ و لا في ٤ . (٢) (بغير) في ١ . (٣) (الحرارة) في ٢ .
(٤) (. . . .) ساقطة في ١ (٥) (الدراريج) في ٢ . (٦) (الحِدَّة) في ٢ .

(٢٥)
(العشْق)[١]

المرض : العِشْق مرض وَسْواسِيٌّ شبيه بالماليخوليا .

السبب : إتصال حركة الفكر لإستحسان بعض الصُّور .

العرض : السَّهَر و وغُور العينين وشدَّة الزَّفير ونحول البدن وتغيُّر اللون .

التدبير : لمّا كان هذا (الدّاء ألمّاً)[٢] من الآلام النَّفسانيَّة ، وكان الجسم ينفعل بإنفعال النَّفْس ، قصد الأطباء عند مداواتهم لهذا المرض علاجاً عاماً للبدن والنَّفْس .

(أما علاج النَّفْس)[٣] في ما يُشغلها أو بما يُطرب (كإستماع)[٤] (القينات)[٥] لأن السَّماع يُشغل الفكر ؛ وذلك أن الفلاسفة كانوا يُشفون الألم النفسي بالموسيقى أو بما يُحزن ، وذلك أن العاشق إذا ذُكر له الدَّنايا التي تَتَبع هذا (المرض)[٦] من الذلَّة والخضوع والإستكانة (والندلة)[٧] وقُبح الأفعال الصادرة عن المعشوق حادوا عنها .

فأما علاج البدن فيكون بالأغذية المرطِّبة والأشربة وبالدخول إلى الحمام ، (لأن الحمام)[٣] يُرطِّب البدن ويُنعش (الحرارة)[٨] ويخرج الفضول الحاصلة في البدن التابعة لعدم الهضم بتَفْتيحه المسام ، ويجب أن يكون الدخول إلى الحمام بعد إنهضام (الطعام)[٩] ؛ وينبغي أن يُفسح للمريض العاشق في إستعمال الشراب الممزوج ، لأنه يُسرُّ النفس ويُصلح حال البدن . (واجتهد)[١٠] في إشغالهم أيضاً بالصناعات والعلوم ، ومُرهم بالرياضة ، واحتَل في إشغالهم عن الفكر بأنفسهم في خلَواتهم ، واحرص على التباعد بين الشخصين ، ومُرهم بالجِماع فإنه يُسكِّن الفكر وينقص من عشق العاشق .

فإن (أسرف)[١١] هذا الداء وقوي وأمكن أن تجمع بين الشخصين على الجهة المعتادة الشرعيَّة ، وإلا فيجب أن يُحتال في إلتماس شخص يُقارب الشخص في الصورة ، لأن المشابهة تشغل الفكر وتُلهي عن المُؤذي ؛ ويجب أن لا تغفل عن علاج هذا المرض فإنه إذا زاد أفضى إلى الوَسْواس السَّوداوي أو إلى المانيا أو إلى القطرب ، فتحذَّر من ذلك .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٦/و ، وفي ٤ في الورقة ٣/و ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الألم) في ٤ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (الأغاني) في ٤ . (٦) (الأمر) في ٢ و ٤ . (٧) (والمذلة) في ٢ . (٨) (الحر) في ١ و ٤ .
(٩) (الغذا) في ٢ و٤ . (١٠) (وتحيها) في ٢ . (١١) (أشرف) في ٤ .

(٢٦)
(النِّسْيان)[١]

المرض : النِّسْيان حمّى ضعيفة ساكنة يتبعها سُبات ، وهذا المرض يخُصُّ القوَّة المتخيِّلة لا القوة الذَّاكرة .

السبب : ورم يحدث في مقدَّم الدماغ من خلط بلغمي ، ولعفونته تحدث الحمّى ، ولعَوَقه الحِس يحدث السُّبات ، ولأجل ألم التخيُّل يحدث النسيان .

العرض : ثقل الرأس ، وطنين الأذنين ، وحُمّى ليِّنة ، وتهيُّج الوجه ، وكثرة النوم ، وبلادةٌ وإبطاءٌ في الجواب ، ونسيان ما قَرُب عهده ، ولين المحسّة ، وغلظ البول .

التدبير : إذا تحقق (الطبيب)[٢] حدوث هذا المرض بالعلامات المذكورة ، وكانت القوة والسِّنُّ سِنَّ الشباب ، والزمان معتدلاً ، فيجب أن يفصد (المريض)[٣] في إبتداء حدوث هذا المرض ليأمن بذلك من حدوث الورم في مُقدَّم الرأس ، فإن منع من ذلك مانع ، فيجب أن يحقن المريض ليَقِلَّ بذلك إرتفاع الأبخرة إلى الرأس ، ويجب أن تكون الحقن المستعملة في هذه العلّة حادَّة لغلَظ الفضل المُحدث لها ؛ ولهذا السبب يجب أن تكون متَّخذة من شحم الحنظل وقرطم وبزر الأنْجُرَة وفوتنج وقشور أصل الكبَر ؛ تجمع هذه الأدوية وتطبخ وتغلى بالماء إلى أن يمضي النصف ، وتصفى ويلقى عليها مُرِّي وشيرج ويحقن بها المريض ، وتشد الساقين وتُدلك ، ولا يُهمل إستفراغ البدن بعد النُّضج بأيارج فيقرا ، واستعمل الأدوية التي تُدرُّ البول ، وتعطي المريض الجلنجبين العتيق ، ويُجرَّع ماء الحار ، ويسقى ماء الرازيانج والكمون والبانجواه مع السكر ، ويأمر بأخذ الجوارشنات الحارة الملطِّفة المقوية للدماغ والمعدة كجوارشن المصطكي والزنجبيل وجوارشن البَلاذُر (فإن له)[٤] تأثيراً عجيباً في هذه العلّة ؛ واجعل إضطجاع المريض في موضع واسع كثير الضوء ليكون التحلُّل أكثر ، واصرف العناية من بعد الإستفراغ إلى دلك الأطراف والجسد بالدهن مع شيء من بزر الأنْجُرَة أو نطرون ؛ واقصد إلى تقوية الرأس بما شأنُه منع البخار الصاعد إليه وتحليل ما يحصل فيه بمنزلة دهن الورد الجيد والخل وماء الورد فإنه يعمل عملاً حسناً لاسيّما في أول العلّة ، إلا أنه لما كانت المادة المحتبسة في الرأس (مختلطة)[٥] بلغمية وجب أن يخلط بالدهن شيء مما يُسخِّن ويلطِّف بمنزلة الفوتنج والنعنع ، ويُنشِّق (المريض)[٦] الفوتنج والصعتر ؛ فإذا صلح فغذه بماء الحمص والقلايا والمطجنات ، وامنعه من الألبان والسمك ومن كل شيء بارد رطب . فإن كان النسيان حادثاً من مِرَّة سودا وعلامته أن يبقى المريض مفتوح العين لا يطرف ، فعلاجه يكون باستفراغ البدن بمطبوخ الأفثيمون ، فإن منع مانع فاحقن (المريض)[٣] بالحقنة المتَّخذة من شحم الحنظل (والسبايج النقية)[٧] والأفثيمون والفوتنج ، تطبخ ويحقن بمائها مع دهن البابونج ؛ واسق المريض ماء الجبن ؛ ومن بعد التنقية أصلح المزاج بالأشيا المرطِّبة التي معها أدنى إسخان بمنزلة ماء الشعير مع شراب اللينوفر (ولعاب بزرقطونا مع الجلاَّب ، وصب على مقدَّم الرأس ماء قد طبخ فيه الشعير المقشر المرضوض والحنطة والليّنوفر)[٣] والبنفسج والورد ؛ وادهن الرأس بدهن

البنفسج والنيلوفر مفتراً ؛ فإذا صلح المريض فأدخله الحمام وغذه بالفراريج وأطعمه لحم الخرفان واسقه الشراب (العتيق)[3] الممزوج، ومُرْهُ بكثرة النوم.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٣/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ ولا في ٤ . (٢) (المريض) في ١ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٤) (فإنه يؤثر) في ٢ . (٥) (غليظة) في ٢ . (٦) (الحريق) في ٢ . (٧) (السفايج) في ١ .

(٢٧)

(بطلان الحفظ والذِّكْر)[1]

المرض : بطلان الحفظ والذكر.

السبب : سوء مزاج بارد رطب يُرطِّب الدماغ ويمنعه من قبول الصُّوَر لأنه يجعله سائلاً.

العرض : النوم المستغرق وثقل الرأس وخروج الرطوبة (الكثيرة)[2] من الفم والأنف.

التدبير : إستفراغ البدن بالأياريج أو بجذب الفضل إلى أسفل بالحقن ولطف التدبير، واسقِ (المريض)[3] ماء العسل، وامنعه من التملي، (وخوفه)[4] من السكْر ومن التعرُّض للرياح الجنوبيَّة، واجعل إضطجاعه في موضع (وطيء)[5] مُضيء ليكثر بذلك التحلُّل، وصُبَّ على رأسه الماء الذي قد طبخ فيه (النمام)[3] والبابونج والشِّبث والفوتنج والمرزنجوش، وادلك الرأس في الحمام بالخرق الخشنة ؛ واجعل غذاءه ماء حمص أو عصافير أو قنابر. وبالجملة فاجعل الغذاء يابساً خفيفاً قليلاً كالطيور اليابسة.

وقد يحدث نوع من فساد الذكر تابع لسوء مزاج بارد يابس فيجعل الدماغ كالصخرة لا يقبل الإنفعال، وعلامته الأرق والجفاف في الخياشيم والحَنَك، فإن تعدَّت البرودة إلى الجزء الأوسط (أيضاً)[3] حدث من ذلك البلادة والبله والرُّعونة بمنزلة ما يعرض (للشيوخ)[6] إذا هرموا ؛ وعلاج ذلك (دلك)[7] الرأس بدهن الخِيري أو دهن السَّوسن، واستكثر من نطل المياه المسخَّنة (المرطِّبة)[2] التي قد طبخ فيها البابونج وأكليل الملك والبنفسج على الرأس، واجعل الأغذية مسخَّنة مرطِّبة كاللحوم واسقهم الخمور فإنهم يبرؤا.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٧/ و وتحت عنوان النسيان مرةً ثانية، وفي ٤ في الورقة ٣/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ .
(٢) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٣) (. . .) ساقطة في ٢ . (٤) (وحذره) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و٤ .
(٦) (للمشايخ) في ١ و٢ . (٧) (دهن) في ١، وساقطة في ٢ .

(٢٨)

(الكابوس)[1]

المرض : الكابوس إختناق يَعْرِض للإنسان في نومه، إن لم يُتدارك أفضى إلى الصَّرع.

السبب : بخارات غليظة تملأ أوعية الدماغ وتمنع القوى النفسانيَّة من الإنبعاث في (الأعصاب)[2] فتتَعاق بذلك الحركة إلى أن (تنحَلّ)[3] البخارات.

العرض : إنقطاع الصوت وثقل الرأس وإحساس المريض كأن شيئاً ثقيلاً قد أُلقي عليه والإنزعاج من النوم بغتةً.

التدبير : هذه العلّة إما أن تحدث عن كَثرة الدم الغليظ، وعلامته حُمرة العين وغلبة (الدَّم)[4]، أو من كثرة البلغم وعلامته الكسل وبلادة الحواس.

فإذا كان (الدم)[5] هو الغالب فافصد المريض عرق القيفال أو الأكحل، فإن كانت القوة ضعيفة فاحجمه، واسقه السكنجبين والماء البارد، ومُره بامتصاص الرمان وأخذ شراب الحصرم. وعدِّل الطبع بماء التمرهندي والجلاَّب، واطل الرأس بالصندل والماورد، (ومُره باستنشاق)[6] الكافور والورد والليلنوفر، وقوي المعدة بشراب التفاح، وغذِّه بالسماقية والحصرمية.

فإن كان الخلط الفاعل لهذا المرض بلغمياً فاستفرغ البدن بالقوقاي، وأطعم المريض الجلنجبين، واسقه الماء الذي قد طبخ فيه الورد والعود، ولطِّف التدبير، ومُره بالرياضة، وادلك الرأس بدهن الشِّبث، واطله ببعض الأدهان الحارة، وأطعمه مزوَّرة زيرباج أو عصافير مقلوَّة. وبالجملة فعلاجه قريب من علاج الصَّرع.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٦/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤/ و، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الأعضاء) في ٢ .
(٣) (تتحلل) في ٤ . (٤) (النوم) في ١ و ٤ . (٥) (النوم) في ١ . (٦) (ونشِّقه) في ٢ .

(٢٩)
(الصَّرع)[١]

المرض : حركة تشنُّجيَّة (تعرض)[٢] في البدن جميعه مُضِرَّة بالأفعال السِّياسيَّة ، والفرق بين الصرع والتشنج أن الصرع تشنُّج غير دائم (والتشنج يكون دائماً)[٣] .

السبب : إما خلط بلغمي أو خلط سوداوي أو ريح (باردة)[٤] ترتفع من بعض الأعضاء وتسُدُّ المجاري وتمنع (الروح)[٥] من النفوذ .

العرض : إن كان الخلط بلغمي إستدل عليه ببياض اللون وكدورة الحواس (وكثرة)[٥] الزَّبَد عند النَّوبة . وإن كان الخلط سوداوي إستدل عليه بالنحافة وقَحَل البدن وقلَّة النوم وخفقان الفوآد والتَّفزُّع ، وإن كان من ريح ترتفع في بعض الأعضاء ، إستدل عليه بإحساس المريض قبل حدوث النوبة بارتفاع ريح باردة من أحد الأعضاء إلى فوق .

التدبير : إذا كان الكيموس الفاعل للصرع بارداً ، أسْهِل المريض بحب القوقاي ، ولطِّف التدبير ، واسقِ المريض السكنجبين العسلي ، وأطعمه الجلنجبين ، وغذِّه بماء (الحمص)[٦] ؛ فإن ضعفت القوة فاعطه من حيوان خفيف قليل الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراج ومخاليف الشفانين ، ومُره بالحركة المعتدلة واسقه شراباً ريحانياً ، وقلِّل الغذاء ، ونشِّقه الفلفل والكندس والمسك ، (وخوِّفه)[٧] من البقول الباردة ، وانطل على رأسه طبيخ المرزنجوش والفوتنج (والصعتر)[٨] ونشِّقه الفاوانيا وعلِّقه في رقبته . فإن كان الخلط سوداوياً فافصد المريض الأكحل وارجه أسبوعاً ؛ وأسهله بمطبوخ الأفثيمون ، واجعل تدبيره مرطِّباً مولِّداً للخلط الملائم بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج ، وأطعمه الخسَّ والهندبا ، (وخوِّفه)[٧] من الأغذية المولِّدة خلطاً سوداوياً كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر ، ونشِّقه الماورد والصندل ، واسقه شراب التفاح والسكنجبين السُّكري ، واسقه ماء الجبن ؛ وإياك واستعمال الأدوية الموصوفة في الصَّرع الحادث من البلغم . فإن كان السبب الفاعل للصرع ريح رديئة ترتفع من بعض الأعضاء ، فيجب أن تبادر إلى شَدِّ العضو الذي يرتفع منه البخار إلى فوق ، لأن بالشَّد يرتفع السبب ، واطلِ العضو بعسل البلاذُر و الزيت حتى ينفرج ، واشرطه وادلكه بالخردل ، واستفرغ البدن ، ولطِّف الأخلاط ، وأصلح سوء المزاج بالمعاجين الملطِّفة للأخلاط كالترياق والمثروذيطوس وبتقليل الغذاء ، فإنه يتخلَّص بهذا التدبير (من هذا الداء)[٢] ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ورد ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٧/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٤/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (الحصرم) في ٢ .
(٧) (وحذره) في ٢ . (٨) (والشعير) في ٤ .

(٣٠)
(تزعزع الرأس)[١]

المرض : تزعزع الرأس إنزعاج يحدث بالرأس وتموُّج.
السبب : خلط غليظ بارد حاصل في المواضع الخالية من الرأس.
العرض : ضعف الحركة الإرادية والإحساس بالثقل في الرأس (وكدورة)[٢] الحواس.
التدبير : هذا المرض يُنذر بحدوث السكتة وذلك أن الخلط الغليظ إذا كثر وضغط (الأعصاب)[٣] إنعاقت القوى النفسانية، فلهذا السبب تحدث السكتة، (ولهذه العلّة)[٤] يجب أن يبادر (الطبيب)[٥] عند إحساس المريض بالحركة المزعجة إلى استفراغ البدن بالحبوب المخرجة للخلط البلغمي كحب الصبر وما أشبهه، ومن بعد التنقية، إسقِي المريض ماء العسل الذي خُلط فيه أسطوخودوس مسحوقاً، وأطعمه الجلنجبين، واسقه الماء الذي قد غلى فيه الورد والعود والمصطكي، (وخوّفه)[٦] من التّملّي من الأغذية المرطّبة، (وازعِج الحسّ)[٧] بالكندس، وغرغره بالسكنجبين (العسلي)[٨] والخردل، واجعل أغذيته ملطّفة قليلة الفضول كالقلايا والطّباهَجَات من لحوم الطير خلا الأجاميّة، وحذره من كل غذا غليظ نافخ عَسِر الهضم، واعتني بالهضم، واسقه الشراب العتيق، ونشّقه المسك والغالية والمرزنجوش، وصُبَّ على رأسه المياه المحلّلة، وادلكه بالخرق الخشنة، فإن تعذّر الطبع فاحقنه، فإن أحسَّ بغثيان فقيئه بعد التّملّي من الطعام (لأنك تمنع بذلك ما تجمع في المعدة من الخلط الغليظ، لاسيَّما بعد أكل البقل والأطعمة المالحة)[٥]، لأن القيء يَسْهُل، وذلك أن دفع الكيموس مع الغذاء أسهل على الطبيعة من دفعها إيّاه على حدَته؛ ولا تتغافل عن علاج هذا المرض فإنك بهذا التدبير يمكنك أن تُخلّص المريض من السكتة المتوقعة. (فاعلم ذلك)[٩].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٨/و، وفي ٤ في الورقة ٥/و، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (ونكدير) في ٢.
(٣) (الأعضا) في ٢. (٤) (ولذلك) في ٢. (٥) (. . . .) ساقطة في ٢. (٦) (وحذره) في ٢. (٧) (وعطّسه) في ٢.
(٨) (. . . .) ساقطة في ١. (٩) (إنشاء الله تعالى) في ٢ و ٤.

(٣١)
(السُّكْتَة)[١]

المرض : السُّكْتَة بُطلان الحسِّ والحركة الإراديَّة والقوى المُدبِّرة، أعني (بذلك)[٢] التَخيُّل والفكر والذِّكر .

السبب : كيموس غليظ لزج بارد يملأُ الدماغ ويُحدث فيه سُدَّةً كاملة تامَّةً، لأن في الصرْع السُّدة غير تامَّة، وقد تحدث السكتة من دم غليظ يسدُّ المجاري .

العرض : يستدل على السُّكْتَة بأن ترى العليل كالنائم (ملقيٌّ)[٣] لا يحسُّ ولا يتحرك، فإن كانت حادثة من دم، إستُدل عليها بدرور العروق وانتفاخ (الأوداج)[٣]، (ويستدل عليها إذا حدثت من البلغم)[٤] بالخرخرة وبياض اللون، فإن أزبد فلا علاج له .

التدبير : إذا رأيت الوجه أحمراً أو أسوداً كالحال عند إختناق الدم في بعض الأعضاء ، فبادره إلى فصد القيفالين جميعاً في وقت واحد، وأخرج من الدم مقداراً كبيراً، وقوّي الرأس بالصندل وماء الورد والخل، واسْق المريض السكنجبين، وشُدَّ عضُديه، واحجمه من رجليه، ثم افصده (من أنفه)[٣]، فإن أفاق بذلك وإلا فاسقه ما يُحلُّ غلظ الدم مثل جوارش الزنجبيل والجلنجبين محلولاً بماء قد طبخ فيه المصطكي والعود، واحقنه، فإن ضعفت القوة فغذّه بماء الحمص (أو زيرباج)[٥] أو مرق طيهوج، فإن حدثت السكتة بعد الأكل فقيِّئه ومرِّخ بطنه بالأدهان الحارة .

فإن كانت السكتة حادثة من مادة بلغميَّة (غليظة)[٥] فاحقنه بالحقن الحادَّة، (وشمّه)[٦] المسك والغالية والسَّذاب، وغرغره بالخردل والسكنجبين، وعطّسه بالكندس، وادلك البدن بدهن قد فيق فيه الأفوربيون والخردل، وصُبَّ على رأسه الماء الذي قد طبخ فيه العاقرقرحا، (وكمّد)[٧] الرأس بخرق مسخّنة، واطل (الرأس)[٥] بالخردل المسحوق، واسقه الشراب العتيق ؛ فإذا أفاق فغذه بالأسفيذباجات المتَّخذة بالعصافير .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٨/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٥/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (وإن كانت حادثة من البلغم فاستدل عليها) في ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٦) (ونشّقه) في ٢ . (٧) (وادلك) في ١ و٢ .

(٣٢)
(الفالج)[١]

المرض : الفالج ذهاب الحسّ والحركة من أحد شقّي البدن وسلامة الشّق الآخر .

السبب : إما خلط غليظ بلغمي أو خلط محترق سوداوي أو ضربة أو سقْطة أو شدّة البرد .

العرض : يستدل على الفالج الحادث من الخلط البلغمي بالثقل والإسترخاء وبرد الشّق (المفلوج)[٢] وامتناع الحركة والحس . ويستدل على الفالج التابع للدم المحترق بتقدم التدبير المسخّن للمجفّف وبتقلّص العضو المفلوج .

التدبير : يجب أن لا تُقْدِم على سقي المفلوج مُسْهِلاً إلى أن يُجاوز اليوم السابع ، بل إحقنه إن كانت الطبيعة متعذّرة بالحقن الحادة ، واعطيه ما يُسخّن البدن وينقي الأعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العتيق العسلي بماء حار ، وإسقه شيئاً من الترياق بماء قد طبخ فيه مصطكي وإينسون ، واجعل الغذاء ماء الحمص ، فإن ضعفت القوة فمرق إسفيذاج (أو زيرباج أو القلايا)[٣] بلحوم الصيد ؛ وفي الأسبوع الثاني يجب أن تبتدي بتنقية البدن بحب المنتن أو بحب الشيطرج ، وبعد تنقية البدن أقصد إلى تنقية الرأس أولاً بالغرغرة المتخذة من المرزنجوش والصبر منقوعاً في سكّر محلول بماء حار ويصفى ويداف ويتغرغر بها ، واسعط (المريض)[٤] بالكندس والفلفل ؛ وفي الأسبوع الثالث إدهن (العضو)[٥] بدهن السّذاب أو القُسط (وادهن)[٦] الرأس بدهن البابونج ، واقعد المريض في أبْزَن فيه ماء قد طبخ فيه فوتنج بري ، وادلك الأعضاء (الألمَة)[٧] بخرق خشنة حتى تحمرّ وتعاهد (المريض)[٨] بالقيء ، ومُره بالحركة والجوع ، واسقه شراباً عتيقاً ، وحذّره من الأنبذة ، وخوفه من الأغذية الغليظة كالسموك الطريّة واللبن والجبن الرطب ؛ وبالجملة فدبّرهم بالتدبير (المُسخّن)[٩] المجفّف ، ولا تضجر من طول الزمان لأن بقراط يقول : «إن حلّ الفالج القوي لا (يمكن)[١٠] والضعيف ليس بهيّن» .

فإن كان الفالج حادثاً عن كثرة الدم فافصده واخرج (له من)[١١] الدم في دفعات ؛ وإن كان عن حرارة ويُبس فاسقه ماء الشعير وماء الهندبا ، واجعل غذاءه مرطّباً واسقه الشراب المائي . وإن كان تابعاً لسقطة أو ضربة فانظر إن كان تاماً فلا تعبأ بعلاجه فإن العصب قد انهتَكَ . وإن حدث الفالج أولاً (أولاً)[١١] فحدوثه عن الورم ، وعلاجه الفصد والحمية وشرب السكنجبين والتّليين (والإشتغال)[١١] بالتحليل ، فإن بقي على حاله فعلاجه صعب ، فإن تناقص فاضمد موضع الآفة بالأضمدة المحلّلة التي نقع فيها دقيق الحلبة وحب البان وحب الخروع وشحم البط (وشمع)[١٢] ودهن .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٩/و ، وفي ٤ في الورقة ٦/ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الملووف) في ١ و ٤ . (٣) (بفراخ والقلايا) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٥) (الرأس) في ٤ ، و ساقطة في ٢ . (٦) (وامسح) في ٢ و ٤ . (٧) (المتألمة) في ٤ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (المحسّن) في ٢ . (١٠) (يمكن برؤه) في ٢ . (١١) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (١٢) (وصمغ) في ٢ .

(٣٣)

(الإسترخاء)[١]

المرض : الإسترخاء سُدَّةٌ لا حجة في ابتداء النخاع .

السبب : إما كيموس غليظ بارد أو سقطةَ أو خَلَع بعض الفقّارات .

العرض : عدم الحركة الإراديةّ واسترخاء جميع البدن سوَى الوجه .

التدبير : علاج الإسترخاء يقارب علاج الفالج ، لأن علاج (الفالج)[٢] (مقاربة ، وعلاج الإسترخاء)[٣] يكون بتلطيف الفضل بشراب العسل وباستعمال الترياق بطبيخ الشبِّث ، واستفراغ (المعا بالحقن الحادة ، فإذا استبعد الفضل ونصح ، إستفرغ)[٤] البدن بالأيارج ، وادلك البدن بالخردل أو بالزيت أو بالنطرون ، وانطل على الجسم ماء البحر أو الماء الذي قد طبخ فيه الشعير والسَّذاب الجبلي والمرزنجوش ، وامسح البدن بدهن السَّذاب والقُسط ، وادلكه بالخرق الخشنة ؛ واغمز الأعضاء غمزاً شديداً وادلكها حتى تحمرَّ ، وصُبَّ على الجسم الماء الحار ، واجعل الغذاء ماء الحمص ؛ فإن ضعفت القوةَّ فغذِّي المريض بالطيور اليابسة البريَّة مطبوخة بالتوم ، واسقه الشراب العتيق ، وحذِّر المريض من الأغذية الباردة والفاكهة الباردة ، وامنعه من التَّملِّي ، ومُره عند الإقامة بالحركة المتعبة في المواضع الحارة ، فإنك تصل (بذلك)[٥] إلى بغيتك ، إنشاء الله تعالى .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٩/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٧/ و ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (الإسترخاء) في ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٣٤)

(الخَدَر)[١]

المرض : الخَدَرُ نقصان حسّ العضو وانعياق الرُّوح النافذة فيه كما ينعاق شُعاع الشمس من النفوذ في الهواء الكدر .

السبب : إمتلاء البدن إما بالدم أو بالخلط الغليظ البلغمي أو (لأجل)[٢] المسير في المواضع الباردة ، فإن الضغط يعوق الروح من النفوذ في العصب .

العرض : يستدل على غلبة الدم بحمرة اللون وكمودته ودرور العروق ، ويستدل على الخلط (البارد)[٣] الغليظ برَهَل البدن وبياض اللون وكدورة الحواسّ .

التدبير : إعلم أن الخَدَرَ إذا قوي صار فالجاً ، والفالج إذا ضَعُفَ صار خَدَراً ؛ وهذه الحال متوسطة بين (الصّحة والإسترخاء)[٤] ، وعلاج هذا المرض بما يُنقّي العصب ويبدّل المزاج ؛ أما التي تنقي العصب كمثل حب المنتن (والأيارج)[٥] أو حب القوقاي ، ومن بعد التنقية أطعم المريض الجلنجبين ، واسقه السكنجبين البزوري ، وادخله الحمام وادلك أعضاءه دلكاً جيّداً ، وامرخ البدن بدهن القُسط ، وبدّل المزاج بالجوارشن البلاذري ، وألزم المريض الحمية ، واجعل غذاءه ملطّفاً كماء الحمص ، ومُرْه بالرياضة ؛ فإن ضعف فاطعمه القنابر والطواهج وامنعه من الإستكثار من شرب الماء البارد عُقَيب الأكل .

وإن كان الخدر حادثاً من غلبة الدم فافصد المريض وأسهله بعد أيام بمطبوخ الإهليلج واطل الأعضاء بما يُبرّدها مثل دهن الورد مع الخل والكافور والصندل ، واجعل الغذاء سُمّاقيةً و حُصرميّةً بالفراريج (إن شاء الله تعالى)[٦] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٠/ و ، وفي ٣ في الورقة ١١/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (البلغمي) في ٢ . (٤) (الصحية والإسترخائية) في ٢ و ٣ . (٥) (البارج) في ١ و ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . و ٣ .

(٣٥)
(اللَّقْوَة)[١]

المرض : اللَّقوة إسترخاء حادث بأحد شقَّيْ الوجه ، أو تشنج واجتماع حادث بذلك الشق .

السبب : إما خلط غليظ بارد يسُدُّ مجاري الأعصاب التي ينبعث فيها الحسُّ إلى (عضل)[٢] الفكَّين ، أو يُبس شديد مقلِّص لها .

العرض : يستدل على حدوث اللَّقْوَة (بخروج النفخ)[٣] من جانب (واحد)[٤] ، فإن كانت (اللقوة)[٥] حادثة من خلط غليظ إستُدِلَّ عليها باسترخاء جانب الوجه وبميله إلى الجانب الصحيح ، وبكثرة الرِّيق ، وبقلَّة التمدد ؛ والحادثة عن التشنج يُستدلُّ عليها بتمدد جلدة الجبهة (وقلَّة الريق ، وضعف الحواس)[٣] .

التدبير : إعلم أن علاج اللقوة قريب من علاج الفالج لأجل المشاركة في السبب . (ولهذه العلَّة ليس يجب)[٦] أن تُقدم على إستعمال الأدوية المستفرغة من قبل السَّابع ؛ بل يجب أن تُعاون الطبيعة في إنضاج الفَضْل بأن يُطعم المريض في هذه الأيام الجلنجبين ، وتُسقيه الماء الفاتر ، أو تسقيه ماء العسل (وتأمره بأن)[٥] يمضغ المصطكي ويَصُبَّ الرِّيق ، وتُمرِّخ الجانب المُسترخي من الوجه بالغالية ، ويجعل الغذا ماء الحمص ؛ ومن بعد السَّابع يُستفرغ البدن بحبِّ الصبر ، وبعد السَّقْيَة يُغَرْغَر (المريض)[٥] بالعاقرقرحا والزنجبيل والعسل ، (ويغسل)[٧] وجهه بالماء الذي قد طُبِخ فيه الصعتر والسُّذاب و ورق الغار والبابونج والمرزنجوش وإكليل الملك والشِّيح ، (ومُره بأن)[٥] يكبَّ وجهه على البخار المرتفع من هذه الرَّياحين و على بخار الشَّراب الذي قد أُلقِيَ فيه الحجارة المُحمَّاة أيضاً ؛ وتعطِّسه بالكُندس ، وتلزمه السكنى في بيت مظلم ، وتحذِّره من لقاء الهواء البارد ، (وتأمره بأن يُدمن شمَّ المرزنجوش ، فإذا صلح أطعمناه العصافير والقنابر ومنعناه من الأطعمة الباردة)[٥] ؛ فإن بهذا التدبير يتخلَّص من (هذه)[١] العلَّة .

فإن كانت اللَّقْوَة حادثة من تشنج فيجب أن تدهن الرأس بدهن البنفسج ، وتحلب عليه (اللبن)[٤] ، وتسعِّط بالزبد ودهن البنفسج . (واجعل غذاءه إسفذباج)[٨] ، ويُدخل الحمام ، (وتسقه)[٩] الشَّراب الممزوج ، وتمنعه من الأغذية الحارة اليابسة ومن الحركة العنيفة . وبالجملة فيجب أن تُحذِّره من جميع الأشياء المُسخِّنة المُجفِّفَة (فإنه يصلح)[١] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ١١/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (ولذلك لا يجب) في ٢ .
(٧) (ويكمَّد) في ٢ و ٣ . (٨) (ويتغذى بالإسفيذباجات) في ٢ . (٩) (ويشرب) في ٢ .

(٣٦)

(التَّشَنُّج)[١]

المرض : التَّشَنُّج حركة غير إراديَّة تحدث في الأعضاء التي تتحرَّك بالإرادة .

السبب : إما إمتلاء من كيموس غليظ لزج أو من إستفراغ عظيم تذهب معه رطوبات البدن الأصليَّة .

العرض : يُستدل على التَّشَنُّج الإمتلائي بحدوثه بغتة بعقب النوم واستعمال الأغذية الغليظة ؛ ويستدل على التشنج التابع للإستفراغ بتقدم الأشياء المجفِّفَة كالسَّهر والتعب والإستفراغ المفرط .

التدبير : التَّشَنُّج الحادث من الإمتلاء يعالج بالتنقية بالحبوب المُستفرِغة للخلط الغليظ كحب الشيطرج وحب السكبينج ، (ومن بعد التنقية أعطي المريض ما يقوي المعدة)[٢] ويحلل الخلط الغليظ بمنزلة الجلنجبين أو معجون الحَوَري ، واسقه شراب التين أو شراب العسل ، وامرخ أعضاءه بدهن الخيري أو دهن الزنبق ، واجعل الغذا ماء الحمص أو عصافير مقلوَّة أو قنابر مطبوخة بالثوم ، ويُحذَّر من كثرة الشَّراب (لأنه يغوص في العصب جداً)[٣] ، فمتى كان ترطيبه (له)[٤] أكثر من إسخانه أورث التشنج الإمتلائي . واجتهد في إثارة الحرارة وإشعالها ، فإن حدوث الحُمّى في هذا المرض مُقْنِيَة للفضل مُنضِجَة للرطوبة الغريبة ؛ وادلك الأعضاء بالخرق الخشنة وأوقف المريض في هواء الحمام الحار ، وادفنهم في الرمل الحار إلى حلوقهم ، وأجلسهم في طبيخ الغار والمرزنجوش ، وادلك البدن بالخردل والبورق ودهن السَّوسَن والقُسط ، ولا تُدْنِ من البدن شيئاً قابضاً ؛ فإن تخلَّصوا من المرض فحذِّرهم من التَّملي من الأغذية الغليظة .

وإن كان التشنج حادثاً من الإمتلاء من الدم (فافصده ولا تُسرف في إخراج الدم)[٤] لأن الحركة التشنجيَّة تُذهب ما بقي من الفضل ؛ واسق (المريض)[٥] ماء الرمان أو السكنجبين وماء ، وعدِّل الطبيعة واجعل غذاءه مُبرِّداً للدم كالسماق وماء الحصرم (وما أشبهه)[٥] .

وعلاج التَّشنج التابع للإستفراغ يكون بشرب ماء الشعير واللعاب والجلاَّب ، واستعمال الأمراق الدَّسمة ، (وأكل اللحوم)[٦] السَّريعة الإنهضام (كالجدا والدراريج)[٧] ، وانطل على الجسم الماء الفاتر ، وادهنه بدهن (البنفسج وشمع ، واسقه اللبن ، وأسعطه بدهن)[٦] القرع ، واحلب على المفاصل وعلى الرأس (اللبن)[٨] ، واجتهد في الترطيب بكل ما تجد إليه سبيلاً (والله سبحانه وتعالى أعلم)[٨] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في كل من ٢ و ٣ في الورقة ١٢/و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (ومن بعد السَّقْيَة يأخذ ما يُقوي المعدة) في ٢ .
(٣) (لأنه يعرض في العصب خللاً) في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٧) (كالدوا والدجاج) في ٢ . (٨) ساقطة في ١ و ٣ .

(٣٧)

(الإمتداد وهو والكُزاز)[١]

المرض : الكزُاز (والإمتداد)[٢] صنف من أصناف التَّشنج، والفرق بين التشنج والإمتداد أن التشنج حادث بالعصب والإمتداد يحدث في العضل.

السبب : الفاعل للإمتداد في العصب هو الفاعل للكزاز في العضل، وهو إما خلط غليظ لزج أو يُبس مُفرط (غالب)[٣] مجفِّف.

العرض : وجَع شديد، وعُسْر في البلع، وثقل في اللسان، واصطكاك اللّحى، وصلابة الأعضا، واختلاج، وضيق تنفُّس، وانتصاب الأعضا حتى لا يقدر المريض على تحريكها، لا إلى قدَّام و لا إلى خلف.

التدبير : علاج الإمتداد التابع للفضل الغليظ يكون بالحقن، ومن بعد الحقن إسهال (البدن)[٤] بالحبوب المسهِّلة وبأيارج فيقرا، واعط المريض من بعد التنقية الجلنجبين العسلي أو شيئاً من التِّرياق بالماء الفاتر، وكمِّد الرأس والمعدة بماء المرزنجوش والبابونج وإكليل الملك و ورق الغار والأترج، وامسح البدن بدهن النَّاردين، وادلك الجسد بالمناديل الخشنة، واسعط المريض بالصبر وماء المرزنجوش، واجعل الغذاء مزوَّرة زيرباج أو لحوم القنابر والعصافير ؛ وتحرَّز في العلاج وكثير ما يتبع هذا المرض الفالج.

وعلاج الكزُاز التابع لليُبس يكون بشرب ماء الشعير بدهن اللوز، واستعمال الألعبَة بالجلاَّب، واحلب اللبن على البدن، وانطل الماء الفاتر عليه، ورطِّب الرأس بقطن مبلول بلبن الأتن، وامسح الجسد بدهن بنفسج، واسق المريض اللبن مع دهن اللهفوز وسكر طبرزد، واطعم المريض الأسفيدباجات بلحوم الحملان الصغار والسمك (الصُّخوري، بل)[٢] الرَّضراضي، واسقه اليَسير من الشَّراب المتَّخذ بعسل الطبرزد ؛ فإن تعذَّر الطبع واحتجت إلى أن تحريكه فحركه بالترنجبين أو خيارشنبر بدهن اللوز، أو بشراب البنفسج، فإن كانت القوة ضعيفة فاحقنه بالحقن اللَّينة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٣/ و، وفي ٣ في الورقة ١٢/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٤) (المريض) في ٢ .

(٣٨)

(الرُّعْشَة)[١]

المرض : الرُّعْشَة حركة (غير)[٢] إراديَّة تحدث في الأعضاء التي تتحرك بإرادة، والفرق بينها وبين التَّشنج أن التَّشنج يكون دائماً والرُّعشة لا تكون دائماً، بل تظهر عند تحريك العضو.

السبب : إما سوء مزاج بارد يابس يجمعان العصب ويعوقان الرُّوح عن النُّفوذ، أو إفراط الجِماع، أو لغلبة الرطوبة الغليظة الراسخة المانعة للقوَّة من النفوذ في العصب.

العرض : الإستكثار من الأغذية الباردة، والكسل، وضعف الحركات الإرادية، وكدورة الحواس، وإبطاء الإنزال، وقلَّة نُضج الطعام ؛ ولهذه العلَّة تحدث الرُّعشة على الأكثر بالمشايخ لأنهم ضعيفي القوى، باردي المزاج، يابسي الأعضا، كثيري الفضول.

التدبير : الرُّعشة الحادثة من غلبة سوء المزاج البارد أو من كيموس غليظ تبرأ بما يَبرأ به الخَدَر ؛ وذلك أن علاجها يكون بما يُسخِّن العصب ويحلِّل الفضول كحب المنتن، ومن بعد التنقية، أصلح المزاج بالجلنجبين العسلي واستعمل الجوارشنات، وادلك الأعضا التي ترتعش دلكاً شديداً وامرخها بدهن القُسط، ومُر المريض بأن يجلس في الماء الكبريتي، وخوِّفه من التَّملي، واجعل غذاه لطيفاً كالمطجنات ولحوم الصَّيد، وأطعمه القنابر والعصافير، ولا تُسرف في إستعمال الأغذية (المسخِّنة)[٣] كي لا تفنى الرطوبة الأصليَّة، وخوِّف المريض من الجِماع، ومن كثرة السُّكْر، فإن كثرة الشُّرب تحدث الرُّعشة.

فإن كانت الرعشة عن سقوط القوَّة بعقب الأمراض، فانعش القوة بالزيادة في الغذاء والنوم والطِّيب واليسير من الشراب.

وإن كانت حادثة من مادة حارَّة فشفاؤها بالفصد وبإستعمال (ما يخرج الصفرا)[١] (أيارج فيقرا)[٢] أو المطبوخ، وأصلح المزاج بالسكنجبين وماء الرمان، واجعل الغذا زيرباجاً أو فروج بماء الحصرم، وأدخل المريض الحمام، ولا تسرف في استعمال المبرِّدات فإنك تبلغ بهذا التدبير غرضك إن شاء الله تعالى (والله أعلم)[٥].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٣/ ظ، وفي ٣ في الورقة ١٣/ و، وفي ٤ في الورقة ٦/ و. (٢) (. . . .) ساقطة في ٣.
(٣) (الحارة) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ ، و ٣.

(٣٩)

(الإختلاج)[١]

المرض : الإختلاج حركة خارجة عن الطبع حادثة في كل عضو يتهيأ فيه الإنبساط .

السبب : ريح بخارية (غليظة)[٢] لا تجد مَخْلصاً ، يروم العضو التَّخلص منها فيمنعه اللحم الذي فوقه ، ولأجل المانع تحدث الحركة الإختلاجيةُ .

العرض : يستدل على (أن)[٣] السبب المُحدث للإختلاج ريح غليظة من أنه تحدث في الأبدان الباردة وعند الإستحمام (بالماء البارد)[٤] والإستكثار من شُربه ، ومن أنها (لا)[٤] تحدث في (عضو)[٥] صلب (كالعظم)[٦] ، ولا (في)[٤] عضو ليِّن كالدماغ .

التدبير : الفرق بين التشنج والإختلاج والإرتعاش أن التشنج يحدث في الأعضاء التي تتحرك بإرادة فقط ، والإختلاج يحدث في كل عضو يتهيأ فيه الإنبساط كالجَلَد والقلب والكبد والطحال والرَّحم ، والفرق بينه وبين الإرتعاش أن في الإرتعاش الحركة معتدلة وفي الإختلاج يرتفع العضو (إلى العُلُوِّ)[٧] . ويستدل على أن (الفاعل)[٨] للإختلاج ليس برطوبة ، أن الرطوبة لا تستفرغ في زمان يَسير ، ولا ريح لطيفة لأنها لو كانت لطيفة لتحلَّلت من غير أن تُحدث في العضو تغيُّراً . وإذا دام الإختلاج فحلِّحِل البدن بالحمام ، وادلك واطل البدن (بدهن)[٩] القُسط والخل الثقيف الذي قد طبخ فيه الفوتنج والمرزنجوش ، وادلك الأعضاء بالدهن المفتَّر والملح ، وامنع الإنسان من استعمال الأغذية الغليظة ، ولطِّف التدبير ، واستفرغ (بدنه)[٤] ، فإن دام الإختلاج فعلاجه بشرب دهن الخِرْوَع وماء الأصول بعد استعمال شيء من اللُّوغاديا . وبالجملة فإن علاج الإختلاج إذا دام (مثل)[١٠] علاج الرَّعشَة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٢/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ١٣/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٦/ ظ . (٢) (. . .) ساقطة في ٤ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . .) ساقطة في ٢ . (٥) (جَسَد) في ٢ . (٦) (كالدماغ) في ٤ . (٧) (إلى فوق) في ٤ .

(٨) (العضو) في ٤ . (٩) (. . .) ساقطة في ٣ . (١٠) (بعد) في ٢ .

في ذكر الأمراض العارضة في الجَفن

(٤٠)
(أولها الجرب)[١]

المرض : الجَرَبُ خشونة (تعرض)[٢] في باطن الجفن وأصنافه أربعة .

السبب : رطوبات (رديئة)[٣] مالحة (تسيل إلى الجفن)[٤] ، وأكثر ما يعرض هذا المرض بعقب الرَّمد .

العرض : يستدل على الصنف الأول بالحمرة اليسيرة والخشونة والدَّمعة القليلة ؛ والصنف الثاني بتزيد فيه هذه الأعراض ؛ والصنف الثالث (يكون)[٥] أشد صعوبة ؛ والصنف الرابع أعظم آفة وأصلب جسماً وأطول (مدَّة)[٦] .

التدبير : علاج النوعين الأولَين بالفصد أو بالحجامة وتنقية البدن إن أمكن ، لأنّا إن استعملنا الأدوية (الحارَّة)[٧] من قبل الإستفراغ أحدثنا في العين ورماً حاراً ؛ ومن بعد الإستفراغ إقلب الجفن وحكُّها بالأشياف الأحمر اللَّين أو الحاد ، والأشياف الأخضر والباسليقون أو الروشناي ؛ ومُر المريض بأن يُدمن الدخول الى الحمام . فإن حَميَت (العين)[٥] فاقطع الأدوية وأصلح المزاج وسكّن العين بالشاذنج ، فإن سكن الإلتهاب إرجع إلى علاج الجرب بالأشياف الأحمر اللَّين والأغبر ؛ فإن كفى وإلا (فأعده)[٨] إلى الأدوية الحارَّة .

وعلاج النوعين الآخرين يكون بالفصد إما من اليد أو من الجبهة ، أو بالتنقية ، وأصلح المزاج واقلب الجفن وحكَّه بالسُكر أو بزبد البحر أو بالقَمادين حكاً جيِّداً إلى أن يعود ألى حاله في الرقَّة ؛ وقطِّر في العين ، من بعد العلاج ، ماء الكمون وشُدَّ على العين صفْرة بيض مع دهن ورد ، ومن الغَد ذُرَّها بالذُّرور الأصفر (أو الأغبر)[٩] ؛ فإن سكنت الحدَّة فاقلب الجفن وحكَّه بالأشياف الأحمر اللَّين ، فإن بقيت بقايا في الجفن فادخل المريض الحمام ليُساعدك العضو (بذلك)[٥] (على)[٩] النَّقاء (إن شاء الله تعالى)[٤] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٥/و ، وفي ٣ في الورقة ١٤/و ، وفي ٤ في الورقة ١١/و . (٢) (حادثة) في ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٤) (وأكثر ما يعرض بالجفن) في ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٧) (الحارة) في ٢ . (٨) (فردده) في ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٤١)

(البَرَدُ والتَّحَجُّرُ والشَّعيرة)[١]

المرض : البَرَدُ والتَّحَجُّرُ (والشَّعيرة)[٢] صلابةٌ حادثة في (ظاهر)[٣] الجفن من مادةٍ غليظة ؛ والفرق بينهما أن مادة التَّحَجُّرُ أغلظ من المادةِ الفاعلة للبَرَد ؛ والشعيرة هي ورم مستطيل حادث بالجفن .

السبب : أما البَرَد والتَّحَجُّرُ فيحدثان من رطوبة غليظة تجمد في ظاهر الجفن ، والشَّعيرة تحدث من دم غليظ محترق ينصَبُّ إلى الجفن .

العرض : يُستدل على البَرَد بالإستدارة ، وعلى التَّحَجُّرُ بالصلابة ، وعلى الشعيرة بالإستطالة .

التدبير : علاج البَرَد يكون بأن يداف الجاوشير والبارزْد والأشق بالخل ويُطلى بها الموضع ، فإن لم ينجع بذلك (وإلا)[٤] عولج بالحديد بأن يُشق الجفن (بالمبضع)[٥] ويُخرَج ويُذَرُّ على الموضع الذرور الأصفر .

وعلاج التَّحَجُّرُ بالفصد ونطل الماء الفاتر ، فإن تحلَّلَت الصلابة ، وإلا فضع على الموضع مرهم (الدَّاخلون)[٦] ، فإن طال الزمان فشُقَّ الموضع واستخرج ما فيه بأن تعصر الموضع من بعد الشَّق بظفرك ، فإنه يخرج منه شيء شبيه بالغُدد ؛ وتحذَّر لئلا تخرق الجفن .

وعلاج الشَّعيرة إن كان الجفن حامياً (يكون)[٧] بأن يُطلى الموضع بأشياف ماميثا وطين أرمني وماء الهندبا ، وإن لم يكن حامياً فبالشمع والدهن وينطل المياه الفاترة على الموضع الوارم ؛ وإن لم ينحل فضع عليه مرهم الداخلون ، فإن تحلل الورم وإلا فاكبس على أصله بظفرك وقُصَّهُ بالمقراض من أصله ودع الدم يجري ، وذُرَّ على الموضع الذرور الأصفر ، وبرِّد حول الجرح ؛ وأصلح المزاج وعدِّل الطبع باستعمال السكنجبين أو بماء النقوع والجلاَّب .

فإن مَنَع من العلاج ورمٌ ، فاستعمل المبرِّدات وقلِّل الغذا ، واجعله لطيفاً كالمزوَّرات ، وأخيراً الفراريج ؛ ويُراعي الجرح إلى أن يندمل (والله أعلم)[١] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٥/ظ ،وفي ٣ في الورقة ١٤/ظ ،وفي ٤ في الورقة ١١/ظ .

(٢)(. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٣)(. . . .) ساقطة في ٣ و ٤ . (٤)(. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٥)(. . . .) ساقطة في ٤ .

(٦) (الدياخلون) في ١ و ٢ . (٧)(. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ .

(٤٢)

(إلتصاق الجفن)[١]

المرض : الإلتصاق إما إلتحام الجفن ببياض العين أو إلتحام الجفنين أحدهما بالآخر .

السبب : إما قرحة تعرض في العين يطول إنطباق الجفن عليها ، أو (من)[٢] علاج السَّبَل بالحديد ، أو كَشْط الظَّفَرة .

العرض : إنطباق الجفن وامتناع العين من سهولة الحركة .

التدبير : إرفع الجفن بالميل أو بالصِّنّانير ، واسلخ الإلتصاق بالقمادين . ويجب أن تتوقّى الغشاء القرني لئلا يؤذيه الحديد فيحدث من ذلك (النتوء)[٣] ، ثُمَّ قطِّر في العين بعد الفراغ من العلاج ماء الكمون ، وضع تحت الجفن قطناً مبلولاً بدهن ورد وصفرة البيض ، (وشُدَّ على العين صفرة البيض)[٤] (ودهن ورد ؛ ومن الغد قطِّر فيها ماء الكمون ، وأعد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض)[٢] والدهن . وفي اليوم الثالث عالج العين بالأشياف الدأملة .

فإن كان الإلتصاق في الجفنين فيجب أن تُدخل الميل (بين الجفنين ، فإن لم يمكن فيجب أن تشُقَّ الماَق الأصغر قليلاً بمقدار ما يدخل الميل)[٤] ثم ترفع الجفن إلى فوق بالميل وتَفتُق الإلتصاق بالقمادين . ومن بعد ذلك إغسل الموضع بماء الكمون وضع بين الجفنين قطناً مبلولاً بدهن ورد أو مرهم الإسفيداج . ويجب أن تقوي القطن وتكحل العين دائماً بالروشنايا ؛ وأصلح المزاج وعدِّل الطبع وقلِّل الغذاء وتحذَّر لئلا يبقى (من)[٢] الجرح بقيَّة فإن الإلتصاق يعود ويكون العلاج غير مجدٍ .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٦/و ، وفي ٣ في الورقة ١٥/و ، وفي ٤ في الورقة ١٣/و . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (الشَّق) في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٤٣)
(الشَّتَرَة)[١]

المرض : الشَّتَرَة إرتفاع الجفن الأعلى حتى لا يُغطِّي بياض العين، وأكثر ما تحدث الشَّتَرَة في الجفن الأسفل، فأما الأعلى فعلى الأقل، وأنواعها ثلاثة.

السبب : الأسباب الموجبة لحدوث الشَّتَرَة ثلاثة : أحدها خياطة الجفن الأعلى على غير ما يجب، (فيرتفع)[٢] ولا يغطي بياض العين ؛ والثاني أن يكون الجفن في نفسه قصيراً ؛ والثالث إنقلاب الجفنين من لحم زائد حادث فيهما.

العرض : تعذُّر إنطباق الأجفان على العين وانكشاف بياضها، ولهذا السبب تُسمّى العين أرنبيَّة.

التدبير : إن كانت الشَّتْرة حادثة من خياطة الجفن فعلاجها يكون بشق موضع الإندمال والتَّفريق بين (شفتّي الجرح بقطن)[٣] قد طُلِّي عليه الشمع والدهن أو مرهم الإسفيداج، ويجب أن تغسل العين بماء الرَّياحين، وتَحَذَّر من استعمال الأدوية القابضة المجففَة مثل الذرور الأصفر والدوا اليابس. وإن كانت الشَّتْرة حادثة من نقصان المادَّة الكونيَّة فلا علاج لها.

وإن كانت الشَّتْرة تابعة لإندمال قرحة فشُقّ الموضع كما وصفنا أولاً في علاج النوع الأول.

وإن كانت حادثة من لحم زائد فعلاجها بالأدوية الحادَّة كالزنجار، فإن أنجَعَ العلاج وإلا فاقطع اللحم الزائد بالحديد، بأن تعلّق اللحم بالصنانير ويُشال ويُقطع بالقماذين أو بالمقراض، (واستأصله)[٤] فإن الجفن يرجع إلى شكله الطبيعي. ومن بعد العلاج يجب أن تذرُّ على الموضع الذرور الأصفر، وتقطّر في العين ماء الكمون، وتُرفَد وتُشَد، وتُحلُّ من الغد. فإن تبع العلاج ورم فيجب أن يعالج بعلاج الرَّمد، وإن لم يتبع (ذلك ورم)[٥] فيجب أن تُشيِّف العين بالأشياف الأحمر وتُذرُّ بالذرور الأصفر ؛ وتصلح المزاج وتستفرغ البدن ولا تغفل عن العلاج إلى أن يندمل الجرح وإلا زاد اللحم فيه وأتعبك، فتحذَّر من ذلك (والله أعلم بالصواب)[٦].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٦/ ظ، وفي ٣ في الورقة ١٥/ ظ، وفي ٤ في الورقة ١٣/ ظ. (٢) (. . . .) ساقطة في ٤.
(٣) (شفتي الجفن بالقطن الذي) في ٢. (٤) (ويجب أن يستأصل) في ٢، و (البيتاصله) في ٣. (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣.
(٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤.

(٤٤)

(الشّعر الزايد)[١]

المرض : الشّعر الزايد وإنقلاب الشّعر وإنتثار الهُدب (والقمل المتولّد في أشفار العين)[٢].

السبب : تولُّد الشّعر الزايد والمُنْقَلب يكون من كثرة الأبخرة الرَّديئة المتولّدة من الرطوبات (العفنة)[٣] المجتمعة (في الجفن)[٤] ؛ وإنتثار الهُدب يكون من رطوبات حادة لذّاعة .

العرض : يستدل على الشعر الزايد بالدَّمعة الكثيرة، ويشاهد نبات الشعر الزايد في الأجفان مخالفاً لنبات الطبيعي ؛ ويخالف الشعر الزايدُ المُنقلبَ (لأن المنقلب)[٦] نباته داخل (الجفن)[٥] ؛ ويتبع الإنتثار غلظ الأجفان (وحمرتها و وجعها)[٤].

التدبير : إستفراغ البدن ببعض الحبوب المخرجة للرطوبات، ومن بعد الإستفراغ مُرُ المريض بمضغ المصطكي وصَبُّ الريق، وقوِّي الرأس بشمِّ العنبر لأنه يحلِّل الرطوبات العفنة ؛ ومن بعد ذلك أقصد إلى علاج الشّعر الزايد بالأكحال الحادَّة كالباسليقون والروشنايا والأشياف الأحمر، وإنتفه من أصوله واطله بمرارة القنفذ يابسة ودمِّه معجونان بريق صائم ؛ وإكوه بمكوى دقيق، ولا يُكوى أكثر من شعرتين، ودع الباقي حتى يبرأ مواضع الكيّ لئلا تتأذَّى العين .

وعلاج إنقلاب الشعر نتفُه (يكون)[٦] من أصوله ومن بعد النَّتف يطلى بدم الضفادع أو بشحم الأفعى ؛ أو يُشمَّر الجفن بأن يُقصُّ ويُخيَّط، وتَحَذَّر عند القص لئلا ينشتر الجفن .

وعلاج إنتثار الشعر يكون بتنقية البدن والرأس من الخلط الفاسد ومن بعد الإستفراغ أكحل العين بالأدوية المسكنة (كالكحل)[٧] والشاذنج ؛ ومما ينتفع به في إنتثار الشعر أن تكحل العين بحجر اللازَوَرْد فإنه دواء صالح لتناثر الشعر الذي يكون من خلط حاد، لأنه يذهب بالخلط ويُعيد العضو إلى مزاجه الطبيعي ويعود نبات الشعر .

وعلاج القمل الحادث في (أشفار)[٨] العين يكون بتنقية البدن بحب الصَّبر ومن بعد التنقية إغسل العين بماء وملح واطل الأشفار بهذا الطلي وصفته : (يؤخذ)[٢] ميوبَزَج جزء، وصبر و بورق (نصف جزء)[٩]، يدق وينخل (ويعجن بخل)[١٠] ويطلى به أصول الشعر، فإنه يذهب بالقمل (إنشاء الله)[٢].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٧/ و، وفي ٣ في الورقة ١٦/ و، وفي ٤ في الورقة ١٤/ و .

(٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٣) (المتعفنة) في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (العين) في ٢ و ٣ و ٤ .

(٦) (. . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٧) (كالحل) في ٢ . (٨) (أسفل) في ٤ . (٩) (من كل واحد جزء) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٤٥)

(الوردينج)[١]

المرض : الوردينج ورم (حادٌ)[٢] حادث بالجفن.

السبب : إما مادة دمويَّة تسيل إلى الجفن الواحد أو إلى الجفنين، أو مادة (مريَّة حادَّة)[٣].

العرض : يستدل على الورم الدموي بالألم الشديد والحمرة وكثيراً ما ينشَقُّ ويخرج منه دم رقيق، ويستدل على المِرار (بقِلَّة)[٤] الورم وبشدة الحرَقة والحِكَّة وبصُفرة اللون.

التدبير : الفصد إن أمكن، فإن لم يمكن فالحجامة، فإن كان المريض طفلاً (يرضع)[٥] فيجب أن تُفصد مرضعته ويُصلح غذاها؛ ويوضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد، ويحلب اللبن في العين (ولا تُذَرُّ العين)[٦] حتى يجوز اليوم الثالث، وفي (اليوم)[٧] الرابع تُذرُّ العين بالملكايا؛ فإذا وقف المرض فذرُّها بالمنصف، واضمدها بدقيق الشعير والعدس وقشور الرمان و ورد، تدق هذه الأدوية وتُنخل وتُطبخ بماء ودهن (ورد)[٨] ويخص بها الموضع، فإذا انحط المرض فذرّ العين في الإنحطاط بالذرور الأصفر. وعلاج النوع الثاني بالإستفراغ إن أمكن، وبإصلاح الغذا، فإذا نقي البدن فضع على العين الورد ودقيق الشعير و قشور الرمان والعدس المطحون إلى أن ينحطُّ المرض ثم ذرُّها أخيراً بالذرور الأصفر؛ واقلب الجفن أخيراً وحكَّه بالأشياف الأحمر الليِّن والأغبر. وعلاج السُّلاق قريب من علاج هذا النوع من الوردينج، لأن السُّلاق يحدث من رطوبة بورَقيَّة مالحة لطيفة تتبعها حِكَّة شديدة؛ فعلاجه بتنقية البدن من الرطوبة، والمنع من إخراج الدم، وقطِّر في العين ماورد وسماق، وضمِّد بشحم الرمان المدقوق؛ وأخيراً عند سكون الحمى يُحطُّ في العين برود الحصرم وأشياف أحمر ليِّن (فإنه نافع إن شاء الله تعالى)[١].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٧/ ظ؛ وفي ٣ في الورقة ١٦/ ظ، وفي ٤ في الورقة ١٤/ ظ. (٢) (....) ساقطة في ١ و ٢.
(٣) (حادُّ دمويَّة) في ٤. (٤) (....) ساقطة في ٣. (٥) (مريضها) في ١. (٦) (....) ساقطة في ١ و ٣.
(٧) (....) ساقطة في ٢ و ٣. (٨) (....) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤.

(٤٦)

(الشرناق)[١]

المرض : الشُّرناق هذا المرض خاصٌ بالجفن الأعلى فقط .

السبب : جسم شحمي لزج مُتَشَبِّحٌ بعصب وغشاء شبيه بالسِّلَعَة .

العرض : ثقل الجفن وصعوبة إرتفاعه إلى فوق ، والدَّمعة الدَّائمة (والعُطاس)[٢] ، وكدورة العين .

التدبير : الفصد إن أمكن وإلا فالحجامة وتلطيف التدبير . فإن كان الشرناق صغيراً والمريض يكره علاجه بالحديد ، فعلاجه بهذا الطِّلي . صفته : صبر ، وأشياف ماميثا ، وقاقيا ، ومُرٌّ ، (وبَسَذ)[٢] ويَسير (من)[٣] زعفران ، تُدق الأدوية وتنخل وتعجن بماء الآس ، ويُطلى بها الجفن . وذُرَّ العين بالذرور الأصفر ، فإن لم يُؤثِّر هذا التدبير وكان الشرناق عظيماً ، فليس له علاج (إلا)[٤] الحديد بأن يُشَق الجفن ، فإذا ظهر الشرناق فخُذه بخرقة لئلا ينزلق من يدك ، وحركه يُمنةً ويُسرةً وإلى فوق برفق إلى أن يَخرج جُملته ؛ واغمس خرقة في خل وضعها على (الجفن)[٥] واربطه . فإن بقي منه بقيَّة فيجب أن لا تتوانا عنها لأنها أشَدُّ ضرراً من الشرناق . بل يجب أن يُكبس الموضع (الوجع)[٦] بملح مسحوق (ليُذيب)[٧] الملحُ بقيَّةَ الرطوبة ؛ وإذا كان (من الغد)[٨] فذُرَّ على الموضع الذرور الأصفر ، فإن تَبع العلاج ورم فاطل الجفن بأشياف ماميثا أو بالحُضَض بماء الهندبا ، أو بماء حي العالم ، فإن بقي في العين وجعاً فعالجها بعلاج الوردينج إلى أن تعود إلى صحتها (إن شاء الله تعالى)[٣] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٧/ ظ ، و في ٣ في الورقة ١٧/ و ، وفي ٤ في الورقة ٨/ و . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ ، و (الموضع) في ٤ .

(٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ . (٧) (ليذهب) في ٢ . (٨) (من بعد الغد) في ٢ .

في ذكر الأمراض الحادثة في المآق وعلاجها

(٤٧)
(الغُدَّة والسَّيَلان والغَرْب)[١]

المرض : الغُدَّة والسَّيَلان والغَرْب. الغُدَّة لحمة زائدة في المآق الأكبر ؛ والسَّيَلان دمعة جارية من العين ؛ والغَرْب خرّاج يحدث في المآق الأكبر.

السبب : الفاعل (للغُدَّة)[٢] فضل غليظ يجتمع في المآق ؛ والسبب الفاعل للسيلان نقصان لحمة المآق ؛ والسبب الفاعل للغَرْب إنصباب مادَّة إلى المآق.

العرض : يتبع الغُدَّة إمتناع فضول العين من (الجريان)[٣] إلى الأنف فتحتقن ويَحدث الغَرْب ؛ وكذلك السَّيلان (يتبعه الغَرْب)[٤] لكثرة جريان الرطوبة ؛ ويتبع الغَرْب إنتفاخ المآق وجريان المدَّة المنتنة من المنخر (إلى الفَم)[٥].

التدبير : علاج الغُدَّة يكون بإستفراغ البدن من الخلط الغليظ ، ومن بعد الإستفراغ أصلح المزاج ولطِّف التدبير ، واقصد الغُدَّة من بعد ذلك بالعلاج بالأدوية الحادَّة بمنزلة الباسليقون والروشناي أو بالزنجار والكبريت ، ولا تستقص عليها لأنها إن جاوزَت المقدار الطبيعي في النقصان لم يمكن ردُّها. علاج السيلان بالشّيافات التي تُنبت اللحم المتَّخذة من الصبر والماميثا واليَسير من الشَّب والسماق ودقاق الكندر معجوناً بشراب عفص يطبخ فيه بنج ، ويتخذ (منه)[٦] أشياف ويداف منه واحدة (بشراب)[٤] ويستعمل. وعلاج الغَرْب إما أولاً فبالفصد والإسهال ، فإن كان صغيراً فاعصره وقطِّر في (المآق)[٧] هذا الأشياف فإنه يُخففه ؛ (وصفته)[٦] صبر ومصطكي ودم الأخوين وأنزروت وجلّنار وكحل أصفهاني وشَب ، أجزاء سواء ، زنجار ربع جزء ، تُدق هذه الأدوية وتُنخل وتُعجن بماء الطرشقوق ويتخذ منها أشيافاً ؛ وعند الحاجة يُعصر النَّاصور جيِّداً ويُنوَّم المريض على الجانب الذي فيه الناصور وتداف الأشياف بالماء ويُقطَّر منه في المآق ثلاث قطرات بين كل قطرتين زمان (صالحاً)[٨]. وينام العليل ؛ ويُعاد العلاج مدة أسبوع إلى أن تعصر الناصور فلا يرشح. فإن عَظُم الناصور وكان رديئاً واحتجت أن تُفجِّره ، فاضمده بدقيق الكرسنة وزرق الحمام معجونان (بعسل)[٤] ، فإن انفجر وإلا فافجره بالمبضع ، وبعد الإنفجار عالجه بفتيلة مرهم الزِّنجار ؛ فإذا نَقيَ فاستعمل الأدوية المُجفِّفة ؛ فإن طال زمان الرَّشح ، إنقبه بالمجس إلى أن يخرج النفس منه والدم من الأنف ؛ وإن احتجت إلى الكَيّ فاكوه وعالجه بالسَّمن ومرهم زنجار ، وبرِّد حواليه بالماميثا وماء حي العالم. وإذا نقي إدمله (إن شاء الله)[٩].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٨/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ١٧/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٨/ ظ . (٢) (للغرب) في ١ .
(٣) (الحرية) في ٢ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (والأنف) في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٧) (العين) في ٣ .
(٨) (طويلاً) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ .

في ذكر الأمراض العارضة في الملتحم ومداواتها

(٤٨)
(الرَّمَد)[١]

المرض : الرَّمَد عند القدماء ، إسم دالٌ على الورم الحارّ (الدموي) (٢) الحادث في الملتحم ، وهو الصمَّاق الخارج . وأما العِلَل الأُخَر فإنهم يسمونها كدراً لا رمداً .

السبب : السبب الموجب لكدورة العين إما أن يكون من خارج كالغبار والدُّخان وحَرّ الشمس ، أو من داخل كزيادة أحد الأخلاط الأربعة ، إما دم أو مِرَّة صفرا أو بلغم أو (مِرَّة)[٣] سودا .

العرض : علامات الرَّمد الدَّموي الإنتفاخ والقذى وشدَّة الحُمرة وامتلاء العروق وكثرة الدموع ؛ والصفراوي الوَجع والغرزان وحدَّة الدموع وإفراط التلهب مع قلَّة الحمرة ؛ و(الرَّمد)[٣] البلغمي فله الإحمرار وكَثْرة الرَّمَص والدموع من غير لذع ولا حرارة ؛ والسَّوداوي قلَّة الإلتصاق وضعف الحرارة وقَحَل العين .

التدبير : بادر إلي فصد (المريض)[٣] في الورم الدموي من جانب العين الشَّديدة الألم ، وأخرج (من)[٣] الدم في دفعات وحسب القوَّة وكثرة المادة الدموية وقلَّتها . وتحذَّر من مباشرة العضو في أول الرَّمد بالميل . وقطِّر في العين بياض البيض أو لعاب حب السَّفرجل . فإن سكن (اللَّذع)[٤] فقطِّر فيها لبن النِّسا . وأسكن المريض في بيت قليل الضوء ، واسبل على وجهه خرقة سوداء ، وامسح على رأسه الصندل وماورد ، ونشِّقه الأفيون والبنفسج (والنيلوفر)[٥] ، ومُرْه بامتصاص الرمان المُزّ والتفاح والكُمثرى والسفرجل . فإن وقفت الطبيعة فعدِّلها بماء النقوع بشراب (النيلوفر)[٥] وخوِّفه من أكل اللحوم والحلوى وشرب الشراب ، والصياح ، والإنكباب (والحمام)[٦] ، والجماع ؛ وأطعمه المزوَّرات . فإذا سكنت العلَّة فقطِّر في العين الأشياف الأبيض مدافاً بالماء أو باللبن ، وذُرِّ العين بالذرور الأبيض ، واغسل العين بماء الرياحين . فإذا انحطت العلَّة فاقطع الأشياف وذُرَّها إلى أن تصفو . وأدخله الحمام واقلب الجفن وحُكَّه بالأشياف الأحمر وأكحله بالأغبر ، وتعاهد الجفن لئلا يجرب ؛ وافسح له أخيراً في الطهوج والفروج .

فإن كانت (المادة)[٧] صفراويَّة فاستفرغ البدن بالمطبوخ ، واكسر ثورة الحدَّة (بشرب)[٨] ماء الشعير وماء البقلة وماء القرع وماء الرمان وماء التمرهندي أو (ماء)[٣] الأجاص أو ماء الحصرم ؛ ودبِّر العين بالتدبير الذي قدَّمنا ذكره .

فإن كانت المادة بلغميَّة فاستفرغ البدن بالأيارج وعدِّل المزاج بالجلنجبين وأدخل (المريض)[٣] الحمام واغسل وجهه بماء الورد مُفتَّر ، وقطِّر في العين لُعاب الحلبة المغسولة ، واكحل العين بالشاذنج . فإذا وقف المرض فاستعمل الأشياف الأحمر الليِّن والأغبر . وتجنب المبرِّدات ، وذُرِّ العين أخيراً بالذرور الأصفر ، واطل الأجفان بالصبر والأقاقيا ويَسيرٍ (من)[٩] زعفران ؛ واجعل الغذا (درَّاج)[١٠] أو لحم مقلو .

فإن كانت المادة سوداويةً فاسق المريض مطبوخ الأفثيمون، وإدخله الحمام وضع على العين لعاب الحلبة وبزر كتان وصفرة بيض، واكحلها عند الإنتهاء بالأشياف الأحمر الحاد. وإن كانت (الحكّةُ)[11] شديدة فاجتنب الأدوية اللذّاعة، وأبالك والمخدّرة. وأدخلة الحمام وصب على رأسه ماء الرياحين، واسقيه الشراب، وأطعمه الفراريج، وخومّه من الأغذية المولّدة للسودا (فإنه نافع إن شاء الله تعالى والله أعلم)[12].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٧/و، وفي ٣ في الورقة ١٨/و، وفي ٤ في الورقة ٩/و. (٢) (القوى) في ٤.
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ٣. (٥) (اللينوفر) في ١ و ٢ و ٤. (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤.
(٧) (العلة) في ٣. (٨) (. . . .) ساقطة في ١. (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢. (١٠) (فروجاً) في ٢ و (فراخاً) في ٤.
(١١) (الحدة) في ٢. (١٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(٤٩)
(الظَّفَرة والطَّرْفَة)[١]

المرض : (الظَّفَرة)[٢] هذه العلّة تبتدي من المأق الأعظم وتنبسط في (سواد)[٣] العين، وربما نبتت في المأقين جميعاً، وإذا عظُمت منعت البصر ؛ والطَّرفة إنخزاق أوردة الملتحم من غير أن ينخزق جوهره.

السبب : الظَّفَرة زيادة عصبيّة تتولد في (الملتحم)[٤] ؛ والطَّرْفة دم ينصب إلى صفاق الملتحم إما من ضَربة أو من تَهَوُّع.

العرض : الظَّفَرة مختلفة اللون لأن منها أبيض رقيق ومنها أحمر صلْب، وإذا عظُمت أعاقت البصر . ويستدل على (الطَّرْفة)[٥] بالدم المحتقن في العين.

التدبير : إن كانت الظَّفَرة رقيقة بيضاء فهي سهلة البرو، وإن كانت صلبة (حمراء)[٦] كانت عسرة البرو، خصوصاً إذا مضى عليها زماناً طويلاً.

فإن كانت الظَّفَرة بيضاء رقيقة غير عائقة للبصر فعلاجها يكون بالفصد والتنقية واستعمال (الدواء الحاد كالباسليقون والروشنايا والأشياف الأحمر أو الأخضر، ويجب أن تستعمل هذه)[٦] الأدوية بعد الدخول إلى الحمام فإنها تلين ويكون تأثير الأدوية فيها بيِّناً عاجلاً.

وإن كانت الظَّفَرة قد كبرت وصلبت وأزمنت فليس غير الكشط بالحديد بأن تُعلَّق بالصنانير وتقلع.

وعلاج الطَّرْفة بالفصد وتقطير بياض البيض في العين ولبن جارية أو (دم الأخوين بل)[٦] دم فرخ من أصل الريش الصغار، فإن تحلل وإلا فقطِّر في العين ماء النانخواه واضمد العين بصفرة بيض وعدس ويسير من زعفران ودهن ورد، واغسل العين بماء الرياحين فإن تحلل الدم وإلا فقطر في العين ماء الفجل. (فإنه نافع إنشاء الله تعالى، والله سبحانه أعلم)[٧].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة١٩/ و، و استبدال الناسخ فيها كلمة «الطرفة» بكلمة «الطروة»، وفي ٣ ورد ذكر هذا المرض في الورقة ١٨/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٩/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (في المأق) في ٢ .
(٥) (الظفرة) في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(٥٠)

(الإنتفاخ)[١]

المرض : الإنتفاخ أربعة أنواع .

السبب : حدوث النوع الأول من فضلة بَوْرَقِيَّة ، والثاني من فضلة بلغمية ، والثالث من فضلة مائيَّة والرابع من مادة سوداوية .

العرض : يستدل على النوع الأول بالحرقة في المأق ، والثاني تغيب فية الإصبع عند الجَسِّ ويبقى أثرها ساعة ، والثالث تغيب فيه الإصبع وينمحي الأثر سريعاً ، والرابع صلب لونه كمد ولا وجع معه .

التدبير : النوع الأول يعالج بالحمية وتعديل المزاج وغسل الوجه بماء الورد المفتَّر ، (فإن)[٣] بقي الإنتفاخ فاضمد العين بالعدس المقشر المطبوخ بالخل و ماء الورد واغسلها بالماء الفاتر .

وعلاج النوع (الثاني)[٤] والثالث باستفراغ البدن ومن بعد (الإستفراغ)[٥] إضمد العين بالبنفسج (والنيلوفر)[٦] والبابونج ، واغسل العين بمائها ، واكحلها بالأشياف الأحمر ، وادخل المريض الحمام ، وقطِّر في عينه أخيراً ، إن أبطأ التحلل ، ماء الصبر ، واطل الجفن به ، لأن الصبر يمنع ما ينحدر إلى العين ويحلل ما يحصل فيها ؛ وبالجملة فعالج العين بعلاج العين التي رمدت عن خلط بلغمي ؛ ولا (تُدْنِ من العين)[٧] الأدوية القابضة كما يستعمل في (العين التي رمدت)[٨] .

(وتدبير)[٩] النوع الرابع يكون باستفراغ البدن من الخلط السَّوداوي وإصلاح الأغذية ، ويجب أن يكون تدبير العين كتدبيرنا للعين الرمدة من مادة سوداويَّة ، (فاعلم ذلك)[٣] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٠/و ، وفي ٣ في الورقة ١٩/و ، وفي ٤ في الورقة ١٥/و ، وخصص الناسخ فيها مساحة واسعة من هذه الورقة لكتابة وصفتين ذكر أنهما لوجع العينين . (٢) (هذا المرض أربعة أنواع) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٥) (التنقية) في ٤ . (٦) (اللينوفر) في ١ و ٢ و ٤ . (٧) (لا تقرِّب العين من) في ١ . (٨) (في إبتداء الأرماد) في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (وعلاج) في ٢ .

(٥١)

(الجسا والحِكَّة في العين)[١]

المرض : الجَسَا والحِكَّة . الجَسَا صلابة تحدث في العين ، وربما شاركت الأجفان العين في قوَّة الصَّلابة ، والحِكَّة لذع حادث بالعين .

السبب : الخلط المحدث للصلابة غليظ قحل شديد (الجفاف)[٢] ، والمحدث للحِكة فضلة بَوْرَقِيَّة تنصب إلى الملتحم .

العرض : يستدل على الجسا بالصلابة وعسر الحركة وتعذر فتح العين ، وعلامة الحِكَّة الدمعة المالحة البَوْرَقِيَّة فيما يلي المآق الأكبر .

التدبير : تعديل الطبع بقرص البنفسج أو شراب البنفسج أو التمرهندي (والشير خُشْك)[٣] والجلاَّب ، ومن بعد الإسهال أصلح المزاج وحذِّر المريض من إستعمال الأغذية الرديئة ، وكمِّد العين بالماء الحار العذب تكميداً متصلاً ، وضع على العين عند النوم صفرة بيض (مضروبة)[٤] بدهن (ورد)[٥] ، واغسل الوجه بماء الرياحين ، وصب على رأسه دهن بنفسج ودهن (النيلوفر)[٦] واسعط المريض ببعض هذه الأدهان ، واكحل العين أخيراً بما يستجلب الدموع مثل برود الحصرم أو الباسليقون .

وعلاج الحِكَّة العارضة في الملتحم يكون بالفصد من عرق الجبهة ، وتعديل الطبع ، ودخول الحمام ، وتلطيف الغذاء ، وشد (على)[٢] العين عند النوم الهندبا الطَّري يدق ويقطر عليه (شيئاً من دهن ورد ، فإن كفى وإلا فاضمد العين بالعدس المقشر والسماق والورد وشحم الرمان يطبخ)[٤] بِيَخْتَج وتضمد به العين ، واكحل العين أخيراً بالأشياف الأحمر أو الروشنايا أو الباسليقون بحسب مزاج العين (والرأس)[٤] (فإن المرض يزول إن شاء الله تعالى)[٧] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ١٩/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ١٥/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٤ .
(٣) (الشيرخشت) في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (الليونوفر) في ١ و ٢ و ٤ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ .

(٥٢)
(السَّبَل)[١]

المرض : السَّبل إمتلاء عروق العين وانبساطها حتى تعلو على القرني .

السبب : زيادة الدم وغلظه ولحوجه في عروق الملتحم .

العرض : الدَّمعة والحكة والحمرة ويظهر على العين شبيه بالدخان والغمام ، وترى في العين عروق (متنسجة)[٢] حُمر ممتلئة .

التدبير : السَّبَل نوعان أحدهما رقيق غير مزمن ، والآخر غليظ مزمن .

وعلاج النوع الأول بالفصد وتنقية الرأس بحب القوقاي وشَمُّ العود والنَّد والمرزنجوش ، والمنع من الأغذية التي تولد بخاراً غليظاً كالباقلى والعدس والسمك واللبن ، ويُحذَّر من الدخان والغبار ، وتُكَحَّل العين بما يُلطِّف (غلظ)[٣] الدم ويحلّله كالأشياف الأحمر والأغبر ، وينبغي أن يُتحذَّر من إستعمال الأدوية القوية الحدَّة في أوائل العلَّة . فإن طال الزمان فيجب أن يستعمل الأشياف الأخضر أو الروشناي والباسليقون . فإن كان السَّبل حامياً فاكحل العين بالأشياف الأسود ، ومُر المريض بشم الكافور والأفيون ، وحُط في العين الشاذنج ، فإن سكن الحما ، عُده إلى الأدوية الحادَّة .

وعلاج النوع الثاني بالإستفراغ والحمية واستعمال الدوا الحاد ، فإن أزمن المرض ولم تؤثر فيه الأدوية الحادَّة فليس غير لَقْطه بأن يُعلَّق بالصنانير ويقطع بالمقراض ، ويقطر في العين ماء الكمون (والملح)[٤] ، ويُتحذر من الإلتصاق ، وتعالج العين بعد ذلك (بالذرور الأصفر ثم)[٣] بالدوا الحاد على ما قدَّمت ذكره أولاً في علاج النوع الأول (فإنه يصلح)[٥] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢١/و ، وفي ٣ في الورقة ٢٠/و ، وفي ٤ في الورقة ١٦/و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ و ٣ .

(٥٣)
(الوَدَقَةُ والدَّمْعَة والدُّبَيْلَة)[١]

المرض : (الوَدقة والدمعة والدبيلة)[٢]. الوَدَقَة ورم جانبي حادث في الملتحم. والدَّمْعَة رطوبة تسيل من العين. والدُّبَيْلَة قرحة عميقة غائرة.

السبب : السبب الموجب لحدوث الوَدَقَة خلط غليظ، وهذا الخلط إما دموي أو بلغمي، والوَدَقَة تحدث على الأكثر في إنتهاء الأرماد. والسبب الموجب لحدوث الدَّمْعَة إما رطوبة مزاج الرأس أو العين. والسبب الموجب للدُّبَيْلَة إنصباب مادة عظيمة تنصب إلى العين.

العرض : يستدل على الوَدَقَة باللون لأنها إما أن تكون حمرا أو بيضا. والدمعة إما أن تسيل من العروق التي تحت القحف وعلاماتها (مُكْث)[٣] السيلان، أو من فوق القحف وعلاماتها إمتداد عروق الجبهة والصدغين، وإما من ضعف عضلات العين وعلاماتها جحوظ العين. وعلامة الدُّبَيْلَة كثرة الأوساخ وسيلان رطوبات العين.

التدبير : علاج الوَدَقَة بالفصد وتلطيف التدبير، وبعد ذلك يجب أن تذر العين بالملكايا، فإن كانت العين مع ذلك حمرا فاستعمل الأشياف الأبيض وذرها بعده بالملكايا. فإن طال (زمانها)[٤] فاستعمل الأدوية المحللة كالأشياف الأحمر.

وعلاج الدمعة باستفراغ البدن وتنقية الرأس بالسعوطات (وتقويته)[٢] بالشمومات، وادخل المريض الحمام على الريق في كل يوم بعد (حلق الرأس)[٥] ؛ فإن كان السيلان من العروق التي تحت القحف فاضمد الرأس بغبار (الرَّحا)[٦] ودقاق الكندر وماء العَوْسَج. وإن كان السيلان من العروق الظاهرة فاستعمل الأدوية القابضة ؛ وإن كان عن إسترخاء العضل فاستعمل (الأدوية المقوية مثل برود الحصرم)[٧] والروشنايا والباسليقون وبرود الحصرم، (فهذه الأدوية المقوية)[٨].

وعلاج الدُّبَيْلَة (يكون)[٥] باستفراغ البدن بالفصد وتنقيته بالإسهال وإصلاح المزاج وتقليل الغذاء، واستعمال الأدوية المخدِّرة الصادَّة للفضل أولاً مثل الأشياف الأبيض المتخذة بالأفيون وفي الإنتهاء أشياف الأبار (فإنه نافع إن شاء الله تعالى)[٩].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢١/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٢٠/ ظ، وفيها قسم من النص ممسوح، وفي ٤ في الورقة ١٦/ ظ.

(٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (قلت) في ٢ . (٤) (زمان المرض) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (الدقيق) في ٤ .

(٧) (. . . .) ساقطة في ١ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(٥٤)

(القروح)[١]

المرض : القروح سبعة أصناف ، أربعة منها في سطح القرني وهي أسلم . وثلاثة غائرة في قعرها وهي أردى .

السبب : فضل زائد على المقدار الطبيعي موجود في البدن والرأس (يميل)[٢] إلى العين ، وتأثيراته مختلفة بحسب غلظه ولطفه وكثرته وقلّته .

العرض : علامة الصنف الأول (الظلمة وكون)[٣] القرحة شبيهة بالدخان ، والثاني يشبه الغمام ، والثالث أبيض وأسود لأنه يحدث على القرني وبياض العين ، والرابع يشبه الإحتراق ، والخامس يشبه الجُبّ ، (والسادس)[٤] أوسع وأقل عمقاً ، والسابع قرحة ذات حشكريشات عميقة وسخة وربما سالت منها رطوبات العين .

التدبير : ينبغي أن تبادر إلى إخراج الدم لأن في إخراج الدم منفعة عامة لسائر الأمراض الحادثة من الإمتلاء ؛ ومن بعد الإستفراغ لطِّف الغذا واسقِ المريض المبرِّدات ودبّره من بعد الفصد بتدبير الرمد (الحادّ)[٥] بأن تقطر في العين اللبن واللُّعاب وبياض البيض . فإن لم يسكن الوجع فاسهل المريض بماء الفاكهة . فإن شاهدت في نفس القرني (شيئاً)[٦] شبيه بالغمام فاعلم أنه دليل لخروج القروح ، فيجب أن تمنع الفضل بالأشياف الأبيض مع بياض البيض ، فإن سكن الألم فثق بأن المادة تنحل ، وإن إشتد الضربان فليَقِلْ رجاؤك . فحينئذ قطِّر في (العين)[٧] ما يفجِّر القرحة بمنزلة لعاب الحلبة وماء إكليل الملك ، ولطِّف التدبير إلى أن ينفجر . فإن انفجرت (القرحة)[١] وجرت المادّة من العين فاستعمل ما يجلو الأوساخ مثل (ماء)[٨] العسل ، فإن إنعاقت المدّة فاستعمل المرّ ولعاب بزركتان أو قطِّر في العين أشياف الكندر وارفدها وشُدَّها شداً رقيقاً بغير رفادة . ومُر المريض أن ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تاكل المدّة طبقات العين ؛ فإذا (نقيت)[٩] القرحة فاستعمل أشياف الأبار محلولاً باللبن لأنه يملؤ غَوْر القرحة ، وارفد العين وشدّها جيداً لئلا تنتو ، فإن طال الزمان فقلِّل من التلطيف لئلا تضعف القوّة ويكثُر الفضل ، ولا تُهمل المداواة إلى أن تندمل القرحة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٢/و ، وفي ٤ في الورقة ١٠/و ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (ينصب) في ٢ و ٤ .
(٣) (. . .) ساقطة في ٢ . (٤) (والخامس) مرةً أخرى في ٢ . (٥) (الحادث) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ .
(٧) (العينين) في ١ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٩) (نظفت) في ٢ و ٤ .

(٥٥)
(البَثْرُ في العين)[١]

المرض : البَثَر : الفرق بين إبتداء البثر وإبتداء القروح أن البثر يخرج كأنه نقط حمر، وإبتداء القروح يتبيَّن أبيض.

السبب : رطوبة مجتمعة بين القشور التي منها تركيب القرنية، لأنها مركَّبة من ثلاث قشور.

العرض : يستدل على أن البثر تحت القشرة الأولى بقلَّة الوجع وسواد اللون، والتي تحت الثانية (بشدة الوجع وبياض اللون، والتي تحت الثالثة بالتوسط في اللون والوجع والعافية)[٢].

التدبير : علاج البثر (يكون)[٣] في إبتدائه كعلاج القروح بالفصد وتعديل المزاج وتقوية العين بالأدوية المبرِّدة المانعة للفضل والمخدِّرة (والمسكِّنة)[٤] للوجع ؛ فإن كان الألم يسيراً فاستعمل في الإبتدا الأشياف الأبيض والملكايا (حب)[٥]، وفي الإنحطاط الأشياف الأحمر اللَّين، فإن طال الزمان فاستعمل الروشناي.

وعلاج السَّلَخ كعلاج البثر، لأن السلخ يحدث إما من حدَّة الأدوية أو من شيء يَحُسُّ العين، وأنفع شيء يعالج به السَّلَخ أشياف الأبار.

وعلاج الأثر الرقيق يسهل، وهذا يُسمى غماماً، والأثر الغاير يُسمى بياضاً وعلاجه صعب ؛ فالأول يعالج بماء شقائق النعمان أو بماء القنطوريون الرقيق مع العسل، ويجب أن تعالج بهذه الأدوية بعقب الخروج من الحمام أو الإنكباب على بخار الماء الحار ليِّلين العضو ويسهل إنقلاع الأثر.

وعلاج النوع الثاني يكون بالأدوية القويَّة الإسخان كالروشناي والأشياف الأخضر، ويجب أن تَذُرَّ العين بالمسك، وينبغي أن يُستفرغ البدن (وتقلل الغذا)[٥] وتعدل المزاج (قبل إستعمال الدوا الحادٌ لئلاً تحمَى العين فتدعو الضرورة إلى ترك العلاج في وقت الحاجة إليه)[٦].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٢/ ظ، وفي ٤ في الورقة ١٠/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (بالوسط في اللون والوجع، والتي تحت الثالثة بشدة الوجع وبياض اللون.) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ .

(٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (ثم تستعمل الدوا الحاد، فإن حميت العين ترك العلاج إلى أن تسكن، فإن المرض يزول إن شاء الله تعالى) في٢ .

(٥٦)

(الدُّبَيْلَة والكُمْنَة والسرطان)[١]

المرض : الدُّبَيْلَة والكُمْنَة (سليم)[٢] والسَّرطان (مُخوف)[٢].

السبب : الدُّبَيْلَة قرحة عظيمة تأخذ سائر الطبقة ؛ والكُمْنَة مدَّة كامنة خلف القرنيَّة ؛ والسرطان خلط سوداوي حادث بالقرني.

العرض : علامة الدُّبَيْلَة أن (لا يبين)[٣] من الطبقة شيء ؛ وعلامة الكُمْنَة أن يأخذ موضعاً شبيهاً بالظَّفَرَة ؛ وعلامة السرطان صلابة العين وتمدد عروقها وشدَّة الصداع.

التدبير : علاج الدُّبَيْلَة كعلاج القروح أو بما تعالج به الدُّبَيْلَة في الملتحم، وقلَّ أن تسلم العين منها.

وعلاج الكُمْنَة إستفراغ البدن بما ينقّي الرأس بمنزلة قرص البنفسج، ويقطر في العين ما يحلل بمنزلة ماء الحلبة والأشياف الأحمر اللَّين بماء الحلبة. فإن تحللت وإلا فيجب أن تعالج بالحديد بأن تشق طرف الإكليل وتخرج المدَّة وتعالج العين بعلاج القروح. وجالينوس يقول : «أنه رأي رجلاً من الكحالين يقعد المريض ويهز رأسه إلى الجانبين فكأن المدَّة (تصير)[٤] إلى أسفل».

والسرطان لا برء له، غير أن الطبيب يجتهد في تسكين ألمه وتخفيف أذيَّته باستفراغ البدن وبالأغذية المعتدلة، وبأن يضع على العين صفرة بيض مضروبة مع كثيرآء ولبن النسا وبياض البيض مع شيء (يسير)[٥] من إكليل الملك. فإن سكن الوجع فيجب أن تكحل العين بالتوتيا والشاذنج (والنشا)[٦] واللؤلؤ ؛ تدق الأدوية وتنخل وتتخذ كحلاً ويكتحل بها.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٣/و، وفي ٤ في الورقة ١٧/و، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (....) ساقطة في ١ و ٢. (٣) (لا يستر) في ٤. (٤) (تسيل) في ٢. (٥) (....) ساقطة في ٢ و ٤. (٦) (....) ساقطة في ٢.

(٥٧)

(الخَفَر الحادث بالقرني)[١]

المرض[٢] : الخَفَر الحادث بالطبقة القرنية وتغير لونها واستحالته .

السبب : إما بثراً أو قروح . وتغير اللون يكون من كيموس رديء يصبغ لونها ، وهذا الكيموس إما أن يؤذي بكميته أو بكيفيّته .

العرض : يستدل على الخَفَر بما تشاهد في الطبقة من الأثر ، ويستدل على الإستحالة بأن يقلّ نورها وضياؤها وتشاهد الأجسام باللون الغالب عليها .

التدبير : علاج الخَفَر مثل علاج القروح والبثور ، وأصلح ما عولج به هذا الدوا . صفته : شاذنج درهم ، شبح محرق مُرَبى درهمين ، توتيا مثقال ، لؤلؤ غير مثقوب نصف درهم ، أبار محرق درهمين ، كحل أصفهاني مربى (درهمين)[٣] ، تدق وتستعمل درورا وكحلاً .

وعلاج تغير اللون يكون برفع السبب الموجب لحدوثه إن كان تابعاً لطَرْفة عولج بعلاج الطَرْفَة ؛ وإن كان تابعاً ليرقان عولج بعلاج اليرقان .

وعلاج التغير الحادث من كثرة الرطوبات المنصبة إليها ، ودليله مشاهدة المرئيات كأنها في دخان أو ضباب ، يكون باستفراغ البدن بحب القوقاي وتنقية الرأس بالأيارج ، واكحل العين بالروشناي ، ويجب أن لا يُخرج الدم بل أصلح الغذا ، فإن تحَسُّن التدبير يُصْلح هذا المرض .

وعلاج النوع الثاني الحادث من تغير الكيفية يكون بأخذ ماء الشعير وشرب السكنجبين وماء الهندبا ، وتلطيف الغذا ، والإنكباب على بخار الماء (الحار)[٤] الذي قد أغلي فيه البنفسج والبابونج والورد واللينوفر ؛ واغلي الخل بالماء (ومُر المريض أن ينكب)[٥] على بخاره ؛ وأخيراً عالج العين بالأشياف الأحمر اللَّين فإنه يُحل بقيَّة التغير .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٣/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ١٧/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) جاء على الهامش في ٤ ما يلي: «مخُوف إذا حاذا الثُقب» . (٣) (درهم) في ٢ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ . (٥) (وكُبَّ المريض) في ٢ .

في ذكر الأمراض الحادثة في العينيَّة أعني ثقب الحدقة ومداواتها

(٥٨)
(أولها الإتساع)[١]

المرض : الإتساع، (أعني عِظَم)[٢] ثقب النّاظر وانبساطه.

السبب : إما إنقباض جُرم العينيَّة لأجل اليبوسة، أو إسترخاء جرمها لأجل الرطوبة ؛ أو ورم حار حادث بغشاء الدماغ ؛ أو ضربة تقع على الرأس.

العرض : يستدل على السبب البادي بالسقطة أو بالضربة، وهذان يتبعهما صداع شديد ؛ ويستدل على النوعين الأوليين بعدم البصر وتبدد النور ؛ ويستدل على الورم بالتمدد والوجع والحمّى.

التدبير : إن كان الإتساع حادثاً عن اليُبس فبرؤه عَسر، والإستدلال عليه بالصوم الدائم والسَّهر المُفرط والإستفراغ الذريع ؛ فإن تحققت ذلك فاعلم أن الإنتشار من يُبس العينيَّة. وعلاجه بماء الشعير واستعمال (الفراريج)[٣] وبالدخول إلى الحمام وشرب الشراب الممزوج، وباستنشاق دهن البنفسج والنيلوفر والقرع ودهن اللوز، وحلب اللَّبن في العين.

وعلاج الإتساع التابع للرطوبة، وعلامته شِدَّة الصداع، الإسهال بحب القوقاي والحجامة وغسل الوجه بالماء الذي قد أغلي فيه الخل ويسير من الملح، واكحل العين بالأكحال النافعة لبرء الماء ؛ واجعل الغذا اللحم المقلوٌ.

وإن كان الإتساع عقيب صدمة فلا تخافه، فإنه يرجع بالفصد، واضمد الرأس بالصَّندل وأشياف ماميثا وطين أرمني وحُضَض ؛ فإن ظهر في العين حمرة (فاحلب)[٤] فيها اللبن، وامسح عليها ماء الورد، وحطٌ فيها الشاذنج، واغسلها بماء الورد ؛ فإن سكنت العين فاغسلها بماء الرياحين ؛ وكذلك افعل إذا كان الإتساع تابعاً لورم في الدماغ.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٤/و، وفي ٤ في الورقة ١٢/و، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (. . . .) ساقطة في ٢.
(٣) (الدرازيح) في ٢. (٤) (فاصبب) في ٢.

(٥٩)
(الضِّيق)[١]

المرض : الضِّيق أعني إنقباض ثُقب النّاظر وصغره .

السبب : إما ورم أو كيموس أرضي أو حرارة مفرطة أو يُبس مفرط .

العرض : يستدل على الضيق (بصغر)[٢] ثقب الحدقة واجتماعه (وعوق)[٣] البصر ؛ ويستدل على الورم بالألم والتمدد في الرأس والعين ؛ وعلى (السُّدة)[٤] بجمود ثقب الحدقة ؛ وعلى الحرارة بسخونة الملمس ؛ وعلى اليبوسة بالقحل والهزال .

التدبير : إن كان ضيق الحدقة تابعاً لورم فعلاجه (يكون)[٥] باستفراغ البدن وصب المياه المُحَلِّلَة على الرأس وبإصلاح المزاج والحمية .

وإن كان تابعاً لرطوبة غالبة على مزاج العين فعلاجه (يكون)[٥] باستفراغ البدن واستعمال الأدوية الحارة التي تنشِّف (تلك)[٦] الرطوبة ، (وبدلك الرأس الشديد)[٧] وتقليل الغذا وتلطيفه .

فإن كان الضيق تابعاً لليُبس فعلاجه بما يرطب المزاج كالإستحمام بالماء العذب وبصب ماء البزرقطونا وماء لسان الحمل وماء الخس على الرأس ، وتغريق الرأس بالأدهان المرطِّبة كدهن البنفسج واللوز والنيلوفر ، وشرب الأدهان المرطبة مع اللبن بمنزلة دهن القرع ؛ ويجب أن تقطر اللبن ورنيق البيض في العين وشيء يسير من زعفران لتوصل بلطافته رطوبة الأدوية إلى الطبقة العينية .

وإن كان الضيق تابعاً لحرارة فعلاجه يكون بالأشياء المبردة المرطبة وقد تقدم ذكر هذه الأشياء .

وإن كان الضيق تابعاً (لسُدَّة)[٨] فلا برأ له .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٤/ظ ، وفي ٤ في الورقة ١٢/ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (باتساع) في ٢ . (٣) (انعباق) في ١ ، و (إنطباق) في ٢ . (٤) (الشِّدة) في ٢ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (وبالدلك الشديد للرأس) في ٢ ، و (وبدلك الرأس إن كان شديداً) في ٤ . (٨) (الشدة) في ٢ .

(٦٠)
(النُّتو)[١]

المرض : النُّتو ويُسمى أيضاً الزَّوال، وهو نتوء جزء من الطبقة العينية .

السبب : إما قرحةٌ أو شَقٌّ، والنتو أربعة أصناف بحسب كبر النتو وصغره .

العرض : إن كان ما برز من الخرق من الغشا يسيراً سُمِّي النَّملي، وإن كان (أعظم سمي الدباني)[٢]، وإن كان أعظم سمي العنبي، وإن التحم عليه القرني وصار شبيها برأس المسمار سُمي المسماري والموسرح .

التدبير : يعالج النتو الشبيه برأس الذباب بالأشيا القابضة الدافعة للنتو كالورد والرصاص المحرق والطين المسمى قيموليا وطين البحيرة والإسفيداج، وربط العين برفادة مغموسة بالماورد والخل المطبوخ فيهما العدس المقشر .

وإن كان النتو عظيماً فيجب أن تبادر إلى شد العين برفادة مدوَّرة قبل أن تغلُظ شفتَّي الخرق وقوّي الشدَّ، لأنه إن غلظ لم يبرا، وذُرَّ العين بالشاذنج بعد أن يتقدمه أشياف الأغبر مداف بعصارة عصى الراعي أو بالتوتيا المربى بماء الآس .

وإن كان النتو قريباً من (الصنف)[٣] الثالث والرابع فيجب أن تجعل في طَيٍّ الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها مقدار خمسة دراهم إلى عشرة، وتذُرَّ العين بالوردي . فإن تقادم عهد المرض فليس يجب أن تتعرَّض له فإنه لا ينجب فيه العلاج .

فإن بطُل البصر وأحب (الإنسان)[٤] تحسين الحدقة ليستوي سطح العين بقطع النتو أو جزء منه (فافعل)[٥] ؛ ويجب أن تتحذَّر من إنبعاث الدم وتذر العين من بعد العلاج بالشاذنج والطين المختوم إلى أن يندمل الجرح .

وعلاج إنخراق العين إن كان يسيراً بما ذكرناه من الأدوية القابضة ؛ وإن كان عظيماً سالت منه الرطوبة وذهب البصر . (والله أعلم)[٦] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٥/و، ولم يرد ذكره في ٣ ولا في ٤ . (٢) (أكبر سُمي الرماني) في ٢ . (٣) (النصف) في ٢ . (٤) (المريض) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٦١)

(الماء النازل في العين)[1]

المرض : الماء النَّازل في العين.

السبب : رطوبة غليظة تجمد في ثقب (الحدقة)[2] تحجز بين الجليدية وبيت الإتصال بالنور الخارج.

العرض : يستدل على (نزول)[3] الماء بأن ترى في ثقب الحدقة شيئاً شبيهاً بالضباب ؛ ويتخيَّل المريض أمامه شيئاً شبيهاً بالبق الصغار يطير، أو الذباب والشعر والشعاع.

التدبير : إذا تحقق الطبيب بأن التخيلات منذرة (بنزول)[3] الماء فيجب أن يمنع المريض من الفصد والحجامة ومن الأغذية الغليظة كلحوم البقر والسموك والألبان والجبن والبادروج والكرات والعدس والبصل، والنبيذ الطري، والجِّماع المتَّصل، (ودخول)[3] الحمام الدائم، وشرب الماء الكثير، وتلطيف غذاءه ويجعله وقت الظهر، وتُطعمه الجلنجبين، وتستفرغ بدنه من الفضل الغليظ بحب الصبر، وتُكَحِّل عينه بأشياف المراير أو بالعزيز ؛ فإن استحكم الماء ولم يندفع فليس إلا القدح.

ويجب أن تعلم أن ليس أحوال الماء كلها متساوية، وذلك أن منه ما يشبه اللؤلؤ، وهو الهوائي وهذا يصلح للقدح، والذي يشبه الزجاج الأحمر والأخضر والأصفر والأسود كلها رديئة لا ينجع فيها (العلاج)[4] لأنها شديدة الجمود. والماء الرقيق جداً رديء لأنه إن قُدح عاد، ويجب أن لا يقدح ما سببه بادي لأنه يرشح دائماً.

وعلامة إستحكام الماء أن تُقيم العليل في الشمس وتُغمض عينه التي فيها الماء وتعصر جفنه الأعلى بالإبهام إلى العين وتدلك العين وتحركها إلى الجوانب ثم تفتحها بسرعة وتنظر إن تفرق الماء (ورجع)[5] إلى شكله فإنه بَعْد لم يستحكم، وإذا كان مجتمعاً لم يتفرَّق من العصر فقد تكامل ؛ فإذا عُزِم على القدح فلا تقدح وفي البدن إمتلاء ولا ألم كالسعال والزكام والصداع، ولا تقدح إلاَّ في يوم شمالي، فإذا تكامل العمل وانحط الماء وكانت العين سليمة فيجب أن يُجعل عليها صفرة بيض مضروبة بدهن ورد، وشُدَّها برفادة لينة، واربط العين الصحيحة أيضاً لئلا تتحرَّك الأخرى بحركتها، وجدِّد ذلك في أول النهار وآخره ثلاثة أيام ؛ (وإيَّاك وأن تأمره بالتحديق، ومُره بأن يستلقي في بيت مظلم)[6]، وشُدَّ رأسه، واجعل طعامه سريع الإنهضام كالمزوَّرات ؛ وفي اليوم الثالث حلَّها واغسلها بماء فاتر، واسبل عليها خرقة سودا، وعلِّله إلى (اليوم)[7] السابع، فإن إخترت أن تحط فيها شاذنج وتكحَّل فافعل، وحذِّره من التفسح في المآكل الرديئة لتقوى العين وتصح (إن شاء الله تعالى)[7].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٥/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ ولا في ٤ . (٢) (العين الناظر) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٤) (القدح) في ٢ . (٥) (ثم عاد) في ٢ . (٦) (وامنعه من التحديق واسكنه في بيت مظلم) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٦٢)
(في ذكر الأمراض العارضة في الرطوبة البَيْضِيَّة وعلاجها)[١]

المرض : تغيُّر لونها ؛ حفُوفها ؛ حفوف جزء من أجزائها ؛ صِغَرُها ؛ كِبَرُها ؛ رطوبتها ؛ غلَظُها.

السبب : إما خروج أخلاط البدن عن الطبيعة، إما في الكَّم، بأن يزيد أو ينقص، أو في الكَيْف بأن تستحيل في طبائعها فيتغير بذلك لونها.

العرض : يستدل على تغيُّر اللون بأن يُشاهد (العليل)[٢] المرءيات بذلك اللون ؛ ويستدل على حفُوفها بتخَشُّف العين وبطلان النظر ؛ وعلى حفُوف جزء من أجزائها بأن تشاهد في الشيء كالكوَّة ؛ وإن كان الجفاف في أجزاء كثيرة رآى فيها كالكوي والنقب ؛ ويستدل على صغرها بضعف البصر ؛ وعلى كبرها باختلاف (النور)[٣] ؛ وعلى رطوبتها برطوبة العين وإنعياق النظر ؛ وعلى غلظها باستضرار البصر.

التدبير : إذا كان السبب المُضر تابعاً لغلظها وكبرها ورطوبتها فعلاجه (يكون)[٤] بإستفراغ البدن بحب القوقاي وبالغرغرات بالأتارج، وتلطيف التدبير بشرب ماء العسل. فإن كان المزاج غير موافق فشراب الحصرم ؛ (ومُر المريض أن)[٤] يتجنَّب الأغذية الغليظة الرطبة ويستعمل الأغذية الملطِّفة المجفِّفة كمزوَّرة زرباج أو (ماء الحمص)[٥] ؛ فإن ضعفت قوته فافسح له في الطيهوج والدُّرَّاج. وبالجملة (فإن)[٤] تدبير المريض يجب أن يكون كتدبير من يُتخوَّف عليه من نزول الماء.

فإن كان الإستضرار تابعاً ليُبسها وصغرها فعلاجه بما يرطِّب كالإستحمام بالماء العذب، استعمال الأدهان المرطِّبة كدهن اللوز والبنفسج، و(شرب)[٤] ماء الشعير بدهن اللوز والأحسا باللبن ودهن القرع، واستعمال (لحوم)[٤] الجدا والحملان الصغار والسمك الصُّخوري وتجنب الجماع والحركة العنيفة ومواصلة (الشمايم)[٦].

وإن كان السبب الموجب لاستضرار البصر تابعاً لتغير لونها، (فإن كان ذلك)[٧] لبخارات ترتفع من المعدة، فعلاجها بالإستفراغ والقيء وتقوية الرأس، ومن بعد الإستفراغ إكحل العين بما يجلو ويقوي حتى لا تقبل ما يرتقي إليها، وأصلح الغذا وعدِّل المزاج.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٦/و، وفي ٤ في الورقة ١٨/و، ولم يرد ذكره في ٣. وكلمة (علاجها) ساقطة في ٢.

(٢) (. . . .) ساقطة في ١. (٣) (اللون) في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ٢. (٥) (ماء حصرم) في ٢. (٦) (الصمايم) في ٤.

(٧) (فذلك) في ٢.

(٦٣)

(في ذكر الأمراض العارضة بالرطوبة الجليديّة ومداواتها)[١]

المرض : زوالها يُمنة ويُسرة وفوق وأسفل ؛ تغيُّر لونها ؛ غَوْرُها ؛ جحوظها ؛ كبرها ؛ صغرها ؛ يُبسها ؛ رطوبتها ؛ إنعقادها ؛ تفرق إتصالها.

السبب : تغيُّر الوضع يحدث إما من تشنج العضل المحرِّك للعين أو من إسترخائه ؛ وتغير اللون يحدث من الإستحالة ؛ والغوور والجحوظ يحدثان من الجبلة ؛ والصغر والكبر (إما أن)[٢] يحدثان من الجِبِلَّة عن كثرة المادة وقلتها وبعد الجِبِلَّة لزيادة الرطوبة ونقصانها ؛ وانعقادها ويبسها يتبعان فَناء الرطوبة ؛ وتفرق الإتصال يحدث إما من داخل أو من خارج.

العرض : يستدل على الزَّوال يُمنة ويُسرة بالحَوَل ؛ وإلى فوق وإلى أسفل بإدراك الشيء (الواحد)[٢] شيئين ؛ (ويتبع)[٣] تغير اللون تغير المرئيّ ؛ والجحوظ والغوور تتبعهما الزُّرقة والكحولة ؛ والكبر والصغر يضران البصر ؛ ويبسها تتبعه الزُّرقة المرضيَّة ؛ ورطوبتها مضرة بالبصر ؛ وانعقادها (يُبطل)[٤] البصر ؛ وتفرق الإتصال مبطل للبصر.

التدبير : علاج الزَّولان التابع لإسترخاء العضل وهو الحَوَل العارض للصبيان على الأكثر عند الولادة، يكون بغطاء وجه الطفل ببرقع لينظر نظراً مستوياً على الإستقامة لا ميل معه. ويعالج أيضاً بوضع السراج محاذي عينه ليُمدَّ بصره إليها ويُلصَق على أنفه عند المآق صوف أخضر أو أسود ليُقْبِل بصره من الجانب المائل إليه ليستوي الحَوَل.

وعلاج الحَوَل الحادث في (الكبَر)[٥] من إمتلاء العضل بالرطوبة يكون باستفراغ البدن بالأيارجات أو بقرص البنفسج، وتنقية الرأس بالغرغرة والتعطيس، واستعمال التدبير الملطِّف، ودخول الحمام.

وعلاج الحوَل (العارض)[٦] من الإستفراغ يكون بسقي اللبن مع دهن اللوز الحلو، وصب الماء الفاتر العذب والأدهان المرطِّبة على الرأس.

وبمثل هذا العلاج يعالج إمتدادها إلى فوق وأسفل.

وتغير اللون يعالج باستفراغ الخلط الزايد.

والكِبَر يعالج بالإستفراغ والحمية والتلطيف ؛ والصِّغَر يعالج بدلك الوجه والعين والنطول بالماء الفاتر على الوجه والرأس ويأخذ الأطعمة الدسمة.

ويُبسها و إنعقادها و تفرق أتصالها لا برء له. والله أعلم.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٦/ ظ، وفي ٤ في الورقة ١٨/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (. . . .) ساقطة في ٢.
(٣) (وعلى) في ٢ و ٤. (٤) (مفسد) في ٤. (٥) (اللون) في ٤. (٦) (الحادث) في ٤.

(٦٤)

(في ذكر الأمراض العارضة بالروح الباصر ومداواتها)[١]

المرض : العشا ، وهو الشبكرة.

السبب : غلظ الروح النفساني وكثرة مخالطة الفضول الرديئة.

العرض : إمتناع الإبصار ليلاً وزوال العائق للبصر نهاراً.

التدبير : العلة في إبصار المريض نهاراً للطف الفضلات لحرارة الهواء، وإمتناع بصره ليلاً لغلظ الفضلات لأجل برد الهواء ورطوبته.

علاج ذلك إستفراغ البدن بحب الأيارج وتنقية الرأس بالعطاس بالكندس والفلفل والصبر، والغرغرة بالسكنجبين البزوري المداف فيه الصبر ؛ ومن بعد التنقية أطعم المريض الجلنجبين واسقه الماء الحار واجعل الغذا اللحم المقلوّ واسقه الشراب الصافي ؛ وقطّر في عينيه ماء الرازيانج الرطب مصفى ؛ وإكحله بماء كبد الماعز مشروحة مشوية، أو بالروشناي، أو برود الحصرم. ويجب أن تعلم أن الآفة العارضة بالروح الباصر إما أن تكون في كميته بأن ينقص، أو في كيفيته بأن يغلظ أو يلطف ؛ فإن قلّ الروح رأى الإنسان قريباً ولم يتمكن من نظر البعيد، ويرى ما صَغُر ولا يرى ما كبُر، لأن النور لا يُحيط بالشكل الكبير (لقلة الروح. وعلاج ذلك بالمرطّبات، وإستنشاق الأياريج الذكية، والحفض. إن غَلُظ الروح لم يرى ما قَرُب ورأى ما بَعُد لأنه إذا امتد لطف. وعلاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب، ويرى ما عظم ولا يرى ما صغر بإستفراغ البدن بحب القوقاي وبتقليل الغذا وباجتناب الأغذية الملطفة بل الغليظة والإمتناع من إخراج الدم ؛ ويجب أن تحط في العين الروشناي، ومُر المريض باشتمام المرزنجوش، وحذّره من شم أياريح الطيوب الباردة)[٢].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٧/ و، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ .(٢)(. . . .) كامل المقطع ساقط في ٢ .

(٦٥)
(الرُّوزكوز)[1]

المرض : الرزُّكوز، هذا المرض ضدّ المرض الذي قدَّمنا ذكره.

السبب : لُطف الرّوح الباصر وإفراط التحلل.

العرض : الإبصار ليلاً وفي يوم غيّم، وإمتناع الإدراك نهاراً والنظر في يوم صاحي.

التدبير : العلّة في عدم الإدراك نهاراً وإدراك المبصَرات ليلاً تحلل الروح نهاراً للطفه فيضعف البصر وتقمرُ العين ويمتنع الإدراك، فإذا جاء الليل برد الهواء واجتمعت مسام البدن وامتنع التحلل ؛ وأكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرُق والشُّهل للطف الروح الباصر.

علاجه بما يُسكّن الحدَّة ويقوي، مثل ماء الرمانين مع السكر، وشرب لعاب البزرقطونا بالجلاَّب وماء البزر بقلة بالسكنجبين، وتبريد الرأس بماء الورد والصندل المبرَّد، وترطيبه بالسعوط باللبن ودهن البنفسج، وتقطير ماء الورد المبرَّد في العين، والجلوس في الماء العذب وفتح العين (فيه)[2] ؛ واجعل الغذا ما يُبرِّد الدم ويغلظه ويطفي الحدَّة كالمصوص المتخذة بالفراريج بعد أن يُستكثر فيها (من)[2] الكسفرة الرطبة واليابسة ؛ ومُر المريض بأخذ البقول المبرِّدَة كالخسُّ والقطَف، وامنعه من الإستعمال (للأطعمة)[3] الحرِّيفة والمالحة، ومن الشراب العتيق، ومن إستعمال الحلوى العسليَّة ؛ ومُره بالخفض والدَّعة، وجنِّبه الحركة، فإنك تُعيد بصره (بذلك)[4] إلى صحته الطبيعيَّة، (إن شاء الله تعالى)[2].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٧/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ . (٣) (للأدوية) في ٢ .
(٤) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٦٦)

(في ذكر الأمراض العارضة في الرطوبة الزجاجيَّة وفي الطبقة الشبكيَّة وعلاجاتها)[١]

المرض : (فساد)[٢] هاتان ، أعني الرطوبة الزجاجيَّة والطبقة الشبكيَّة يُحدث لهما (فساد مزاج)[٣] بسيط ومركَّب ، وكِلا نوعي سوء المزاج إما بمادَّة أو بغير مادة .

السبب : إما زيادة أخلاط البدن وخروجها عن الإعتدال ، أو إفراط خروج الكيفيّات الأربع .

العرض : يستدل على خروج الكيفيات وزيادة المواد بما قدمنا ذكره وبما نذكره الآن ويضعف البصر ؛ ويستدل على تفرق إتصال الطبقة الشبكية بعدم البصر بغتة .

التدبير : إعلم أن الأمراض الحادثة بالرطوبة الزجاجية عسرة التَّعرُّف ، (إلاَّ أنَّ)[٤] الطبيب الماهر يتوصَّل بحدسه إلى معرفتها ، لأنه يستدل على سوء المزاج الحار الرطب العارض لها بكثرة الرطوبات وبكبر العين ، وعلى سوء المزاج الحار اليابس بقلَّة الفضلات وصغر العين ، وعلى (سوء)[٢] المزاج البارد الرطب بالغلَظ ، وعلى البارد اليابس بالجمود ؛ فإذا تحقق أيُّ الأخلاط هو الغالب على البدن والرأس (فعند ذلك)[٥] يجب أن يستفرغه بالدواء الجاذب له . وإن كان سوء مزاج مفرد إجتهد برده بما يضادهُ .

وبمثل هذا العلاج تُعالج سوء أمزجة الطبقة الشبكيَّة البسيطة والمركبة بمادة أو بغير مادة .

وتفرق إتصالها لا علاج له لأن النور المحصور فيها يتفرَّق في جميع أجزاء العين ويختلط بالرطوبات ؛ وتسمى هذه العلة إنتشار النّور في جميع أجزاء العين .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٨/ و ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ . وكلمة (في) الأولى ساقطة في ١ ، وكلمة (وعلاجاتها) ساقطة في ٢ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (مزاجين) في ١ . (٤) (لأن) في ١ (٥) (. . .) ساقطة في ١ .

(٦٧)

(في ذكر الأمراض العارضة بالعصب الأجْوَف ومداواتها)[١]

المرض : أصناف سوء المزاج : الحار، والبارد، والرطب، واليابس، ومركباتها الحادثة بالعصب الأجْوَف ؛ والورم ؛ (والسُّدة)[٢] ؛ والإنتشار ؛ وتفرُّق الإتصال العارضة فيه .

السبب : خروج الأمزجة عن الإعتدال (في)[٣] كيفيّاتها يكون من رداءة كيفيات الأغذية والأشربة (المأخوذة)[٣] ؛ والورم والسُّدة فيحدثان من كثرة الأخلاط الغليظة الرديئة ؛ والإنتشار يتبع على الأكثر الصُّداع الشَّديد ؛ وتفرُّق الإتصال حادث إما من داخل البدن أو من خارجه .

العرض : يُستدل على سوء الأمزجة بالعلامات التي قدمنا ذكرها، وعلى الورم بالألم والتمدد والثقل، (وفي السُّدة لا يوجد ذلك)[٤] ؛ ويستدل على الإنتشار بإتساع الثُّقْب ؛ ويستدل على تفرُّق الإتصال بغوور العين وذهاب البصر .

التدبير : أصناف سوء المزاج تعالجها بما يُضادُّها، (والسدة)[٢] تعالج بالإستفراغ بحب القوقاي والقيء على الريق، وتنقية الرأس بالعطاس، وإلقاء العلَق على الصدغين، وفصد المآقين .

وعلاج الورم بتحليله بالفصد والإستفراغ ونطل الماء الفاتر العذب على الرأس وتلطيف التدبير .

والإنتشار إذا تكامل لا علاج له، وفي إبتداء حدوثه يعالج باستفراغ البدن وبتر شرايين الصدغين، وكحل العين بأشياف المراير .

وإسترخاء العضل الداعم يعالج بتنقية البدن بما يحلل الفضل كالأيارجات وشمِّ الكندس والمرزنجوش .

وعلاج نتوء العين يكون بالفصد أو الحجامة، وإستفراغ البدن بقرص البنفسج أو بالمطبوخ ؛ واسقِ المريض اللعاب والجلاَّب وماء الرمان، وقلل الغذا واجعله مبرِّداً كالسماقية والحصرمية ؛ وخوِّف المريض (من)[٣] الشراب ؛ واطل العين بالحُضَض والصبر والأقاقيا و عصارة لحية التيس وماء حي العالم وماء الهندبا ؛ وقطِّر فيها ماء الورد المبرَّد، واغسل الوجه بالماء البارد، وإرفد العين وشُدَّها برفادة وطيَّة ؛ ومُر المريض أن ينام على القفا، وخوِّفه من العطاس والقيء والإمتلاء .

وهزال العين يعالج بالأطعمة الرطبة الدسمة (كاللحوم)[٥] والأسفيذباجات، (وأمُرْه)[٦] بالسكون، وانطل الماء (الفاتر)[٧] على الوجه، والسعوط بلبن النسا ودهن بنفسج .

وعلاج سوء أمزجة الطبقة المشيمية و (ورمها)[٨] بإصلاح (سوء)[٣] المزاج وإستفراغ المواد الزائدة وتقوية العين . وبهذا العلاج أيضاً تعالج أمراض الطبقة الصلبة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٨/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ ؛ وجاء العنوان في ٢ كما يلي : (أصناف سوء المزاج الحادث للعصب الأجوف) . (٢)(والشدة) في ٢ . (٣)(. . . .) ساقطة في ٢ . (٤)(وعلى الشدة بضد ذلك) في ٢ .

(٥)(الشحوم) في ٢ . (٦)(. . . .) ساقطة في ١ . (٧)(البارد) في ٢ . (٨)(وروحها) في ٢ .

(٦٨)

(في ذكر الأمراض الحادثة في الأذن ومداواتها)[1]

المرض : الوجع الحادث في الأذن التابع للحرارة أو البرودة .

السبب : أما سوء المزاج الحار فحدوثه إما من سخونة الأخلاط أو طول المقام في الشمس أو إفراط قوة الشمايم ؛ وحدوث سوء المزاج البارد إما لأجل التدبير المبرِّد أو لأجل طول المقام في الهواء البارد أو الإستحمام بالماء البارد .

العرض : يستدل على الوجع التابع لسوء المزاج الحار بالإلتهاب وشدَّة الضربان في الأذن والإستلذاذ بالأشيا الباردة ؛ ويستدل على سوء المزاج البارد بالوجع مع البرد والإستلذاذ بالأشيا الحارة .

التدبير : أما سوء المزاج الحار فعلاجه يكون في الإبتدا، إن كان الجسم ممتلئاً، بالفصد، فإن منع من ذلك مانع فالحجامة ؛ ويجب أن تهتم بتنقية البدن من الخلط الحار بمطبوخ الإهليلج، فإن منع مانع فيجب أن تعدل الطبع بشراب الأجاص أو ماء التمرهندي بشراب (اللينوفر)[2] أو اللعاب بالجلاَّب، واسقه ماء الشعير (وماء البزرقطونا بل البقلة)[3] ؛ فإن سكن الوجع بذلك (وإلاّ)[4] فقطِّر في الأذن ماء جرادة القرع أو ماء حي العالم ودهن ورد، أو قطر في الأذن لبن النسا . (فإن كان الألم فادحاً واللهيب شديداً فأدف يسيراً من الأفيون مع أشياف ماميثا في دهن ورد ولبن النسا وقطِّره في الأذن)[5] ؛ وتحذَّر من إستعمال الأدوية الشديدة التبريد إلاّ عند الإضطرار، لأن البارد يضر بالأذن إضراراً شديداً ؛ وامسح الجبهة بماء الورد، ومُر المريض باستنشاق البنفسج واللينوفر والصندل والكافور وماء الورد، فإذا صلُح فغذه بالمزوَّرات وأخيراً بالفراريج .

وعلاج سوء المزاج البارد باستفراغ البدن من الخلط البارد بحب القوقاي، واعطي المريض الجلنجبين، وغرغره بالسكنجبين بالأتارج لتنقية الرأس، ومُره بالتَّعَرُّق في الحمام على الريق، وصُبّ على الرأس الماء الذي قد طبخ فيه المرزنجوش والنَّمام والبابونج، وقطر في الأذن ماء المرزنجوش أو دهن البابونج، وعطِّسه بالكندس، وغذه بمزوَّرة زيرباج أو ماء الحمص ؛ فإذا صلح فغذه بالقلايا والمطجنات واللحم المشوي .

فأما سوء المزاج الرطب واليابس فليس يكاد يعرض معهما للأذن ألم ولا وجع .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٩/ و، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . وكلمة (ومداواتها) ساقطة في ٢ .

(٢) (البنفسج) في ٢ . (٣) (وماء البزربقلة) في ٢ . (٤) (. . .) ساقطة في ١ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٦٩)

(في مداواة الأورام الحادثة في الأذن)[١]

المرض : الورم الحارُّ، والورم البارد العارضان في الأذن .

السبب : إما من دم محترق زائد عن المقدار الطبيعي ينصب إلى الأذن ، أو خلط غليظ بلغميٌّ .

العرض : يستدل على الورم الحار بالوجع الشديد في الرأس والثقل والتمدد والتلهب وحُمرة الوجه ، فإن كان الورم عظيماً تتبعه الحمى ؛ (ويستدل على الورم البارد بالثقل)[٢] والتمدد من غير ضربان ولا ألم شديد وبالإستلذاذ بالأشياء الحارة تُدنى من الأذن .

التدبير : الفصد من القيفال ، فإن منع من ذلك مانع فالحجامة ، ومن بعد الإستفراغ قطِّر في الأذن أشياف أبيض مداف بلبن جارية ، وبرِّد أصل الأذن بماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء الهندبا وماء الكسفرة ، (ومُرْ)[٣] المريض بتدبير المحمومين ، وامنعه من الغذا ، فإن سكن الألم وتحلل الورم ، وإلا فقطِّر في الأذن لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر مرو ، فإن سكنت الأعراض من غير رشح فقد تحلل الورم ، وإن لم يسكن فقطِّر في الأذن دهن ورد ودهن بنفسج مفتَّران ، فإن مال بعض الورم لكثرة مادتّه إلى خارج الأذن فاضمد الموضع بهذا الضماد ، وصفته : دقيق الباقلي ، دقيق شعير و حنطة من كل واحد جزء ، لينوفر وبابونج وإكليل الملك وبنفسج وأصول الخطمي من كل واحد جزء ؛ تدق هذه الأدوية وتنخل وتعجن بماء عنب الثعلب ودهن بنفسج ، واضمد به الموضع مفتَّراً ؛ فإذا إنفجر الورم وجرت المِدَّة فقطر في الأذن دهن ورد ولبن جارية ؛ فإن بقيت القرحة فعالجها بمرهم المُرداسنج (المركب)[٢] ؛ فإذا صلح فغذه بمزورة ماء الحصرم والسماق ، وأخيراً الفروج مطبوخاً بهذه المياه .

وعلاج الورم البارد بالإسهال بما يخرج البلغم كالمطبوخ المقوى بالأياريج ، وأطعم المريض الجلنجبين واسقه السكنجبين ، وانطل على رأسه طبيخ الرياحين الحارة كالفوتنج والصعتر ، وقطِّر في الأذن طبيخ شحم الحنظل أو دهن الشبِّث . فإن مال الورم إلى خارج فاضمده بالأضمدة المحللة ؛ فإن إنفتح فتمسك بما وصفناه أولاً . فإن آل الأمر إلى التَّحجرُّ والصلابة فصُبَّ في الأذن شحم البط مذوَّب بدهن ورد واضمده بالأضمدة المحللة للورم الصلب ؛ فإن إنفجر من الأذن دمٌ وأسرف ، فقطِّر فيها طبيخ العفص والفوتنج مع الخل ، أو ماء عصى الراعي وماء لسان الحمل وأشياف ماميثا وأقاقيا ؛ وإن خفت أن ينعقد فقطر فيها عصارة الكرَّات بخل .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٩/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (وكبر) في ٢ .

(٧٠)

(الطرش والسَّدَد)[١]

المرض : الطَّرش والسَّدد الحادثين في الأذن، والطَّنين والدَّوِيُّ العارضين فيهما.

السبب : السبب الموجب لحدوث الطرش إما مرَّة مرتفعة إلى الرأس، أو أخلاط غليظة لزجة تلتصق بثقب السمع. والموجب للسَّدد إما وسخ لاحج أو ورم أو لحم زائد أو سقوط جسم. والطَّنين والدَّويُّ يحدثان من ريح غليظة تحتقن في الرأس وتجول فيه.

العرض : يستدل على الطرش التابع (لارتفاع المِرَّة)[٢] إلى الدماغ بسخونة المزاج وقوة اللذع وشدة الإلتهاب؛ وعلى الأخلاط الغليظة ببرد المزاج وبالثقل؛ وعلى السَّدد التابع للوسخ بما يبْرُزُ؛ وعلى الورم بالألم؛ وعلى اللحم الزائد بتقدم القرحة؛ وعلى الريح بسرعة التَّقَل.

التدبير : إن كان الطرش قريب العهد حادثاً من مرَّة مرتفعة إلى الرأس، فعلاجه سهل، لأنا إن إستفرغنا البدن من الخلط المراري بمطبوخ الإهليلج، ودبرناه بعد الإستفراغ بالتدبير المبرِّد الرَّطب، وأمرناه بالإستحمام، وخوَّفناه من أخذ الأغذية الحارة المولدة للمرَّة الصفرا، و قطرنا في أذنه دهن ورد ويسيراً (من)[٣] خل أو ماء الرمان ودهن ورد، ذهب طرشُهُ.

وإن كان الطرش حادثاً من أخلاط غليظة بلغميَّة إجتمعت في قعر الأذن فعلاجه صعب، وذلك أنَّا يجب أن نستفرغ البدن بالأياريجات وبالغرغرة بالسكنجبين العسلي أو السُّعوط بالأدهان الحارَّة كالزنبق، ويُقطر في الأذن الجندبادستر المسحوق مداف بدهن الشِّبت أو عصارة السَّذاب، وتأمره بالدخول إلى الحمام على الرِّيق، وتقلل غذاه، وتخوِّفه (من)[٢] الأغذية (الغليظة)[٥] المولِّدة للبلغم.

فإن كان الطرش (حادثاً)[٥] من الجَبْلَة فلا علاج له.

وعلاج السُّدَّة التابعة للوسخ بأن تقطر في الأذن دهن ورد مفتَّر، وينكبُّ على بخار الماء الحار ساعة (في الحمام)[٤]، فإن الوسخ يجري.

فأما علاج الورم فقد قدمنا ذكره.

وعلاج اللحم الزائد يكون بالقطع، أو بمرهم الزنجار.

وعلاج ما يسقط في الأذن بالآلة التي تُنَقِّي بها الأذن وبالتعطيس.

وعلاج (الدُّود)[٦] المتولِّد فيها وعلامته الإنتعاش، بأن يُقطر في الأذن ماء الشيح المعصور، (أو ماء يداف فيه الصبر)[٤]، أو عصارة الأفسنتين.

وعلاج الطَّنين والدَّويّ بالإنكباب على (بخار)[٤] الماء الذي قد طبخ فيه شبث وبابونج وإكليل الملك وورق الغار وفوتنج وصعتر ومرزنجوش، ويُقطر في الأذن دهن ورد مفتر مع يسير من خل. وإن كانت الرياح شديدة

الغلظ فيجب أن تقطر في الأذن دهن ورد قد (أديف)[7] فيه الجندباستر أو الزعفران أو النطرون، وتقلل الغذا وتجنب التُّخم.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٠/و، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . (٢) (المرنفية) في ٢ . (٣) (مع) في ١ .
(٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (الدوا) في ٢ . (٧) (فتق) في ١ .

(٧١)

(في علاج الأمراض العارضة في الأنف ومداواتها)[1]

المرض : (الوزم)[2] الحار الحادث في الأنف، والبواسير الحادثة في المنخرين، (والورم السرطاني فيه أيضاً)[3] .
السبب : السبب الموجب لحدوث (الوزم)[2] الحار زيادة الدم وغلظه والتهابه، والموجب لحدوث البواسير لحم زائد رَهَلٌ يتولد في داخل الأنف من الأخلاط الغليظة الرديئة .
العرض : يستدل على (الوزم)[2] الحار بالحمرة والتلهب والألم ؛ وعلى البواسير بالحمرة في الأنف والغلظ ويظهر في الأنف شبيه بالأزرار والعَجَز .
التدبير : علاج (الوزم)[2] الحار بالفصد والحجامة وباستنشاق الدهن المضروب بماء حي العالم أو دهن اللينوفر مع شيء من ماء الورد ؛ ويُبرِّد الأنف بالصندل والماورد ؛ ويسقى المريض ماء الأجاص بشراب البنفسج أو شراب اللينوفر وماء الرمان ؛ واجعل الغذا مبرِّداً كمزوَّرة الزرباج أو ماء الرمان .
وعلاج البواسير بالفصد فإن تعذر (الفصد)[3] فالحجامة، واستفرغ البدن بالأيارج، وعالج الأنف بمرهم الزنجار ؛ فإن طال الزمان وتأكَّدت العلة فليس يتم صلاحها إلا بالحديد، بإن تقطع اللحم الزائد بالآلة المسماة آسه ؛ فإن نقيَ الموضع من اللحم بالجرد، فامسح الموضع وصُبَّ في المنخرين شراب، فإن سالت الرطوبة إلى الحنك فإن العلاج تام ؛ وإن لم تسيل فالعلاج مقصِّر، وكماله أن يُنشر اللحم بخيط فيه عقد تُدخله من المنخرين إلى الحنك ؛ فإن نقيَ الموضع فادمل (الجرح)[4] واحفظ الثقب بأنابيب رصاص إلى أن يتكامل الصَّلاح .
وقد يحدث في هذا الموضع ورم سرطاني، وهذا لا علاج له، لا بالدوا ولا بالحديد، وإنما يداوى بالإسهال والحمية وحسن التدبير، وإياك والتَّعرُّض له .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٠/ظ، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . وورد العنوان في ٢ كما يلي : (في أمراض الأنف).
(٢) (الورم) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . .) ساقطة في ٢ .

(٧٢)

(قروح الأنف وعدم الشَّم)[١]

المرض: القروح الحادثة في الأنف ونَتَن الرائحة وفقد الشَّم أعني الخَشَم، والرُّعاف.

السبب: القرحة الحادثة في الأنف صنفان، يابسة تحدث من أخلاط (غليظة)[٢] محرقة، ورطبة (وسيلان المائية وعلى هذا)[٣] تحدث من رطوبات فاسدة، ونتن الرائحة يحدث من رطوبات حارة متعفنة، والخَشَم سُدَّة حادثة من خلط غليظ يجتمع في مقدَّم الدماغ.

العرض: يستدل على القروح اليابسة بسقوط الخشكريشات، وعلى (الرطبة بسيلان المائية)[٤]، وعلى العفونة (نَتَن)[٥] رائحة الأنف والفم، وعلى الخَشَم بفقد الشَّم.

التدبير: علاج القروح اليابسة بالشَّمع المصفَّى (ودهن بنفسج)[٥] أو دهن اللوز أو بلعاب (حب) (٢) السفرجل وكثيراء، وغسل الأنف بالماء الفاتر.

وعلاج القروح الرَّطبة بهذا المرهم وصفته: إسفيداج الرصاص درهمين، مرداسنج درهم، دهن ورد أوقية، شمع درهمين، يحل (الشمع)[٦] بالدهن ويلقى على الأدوية ويحرك ويستعمل بفتيلة مع شحم الدجاج.

وعلاج نتن الرائحة بتنقية الرأس من الخلط العفن والغرغرة بالشراب الذي قد طبخ فيه فوتنج، فإن كثر سيلان الرطوبات فانفخ في الأنف الفوتنج (والسُّعد)[٧] والمُرّ، فإن بقي من الرائحة بقيَّة فقطِّر في الأنف عصارة الفوتنج. وعلاج الخَشَم يكون بحسب السبب الموجب له، إن كان من لحم زائد في الأنف فعلاجه بالدواء الحاد وبالحديد؛ وإن كان عن خلط متجمع في مقدم (الدماغ)[٨] فعلاجه بتنقية البدن بالحبوب وتنقية الرأس بالسعوط، وإن كان الخلط لاحج (في المصافي)[٩] فعلاجه بما يلطِّفه كالجلنجبين والسكنجبين واستنشاق الخل والإنكباب على بخار الرياحين، واجعل الغذا ملطِّفاً مسخناً. وعلاج الرُّعاف يختلف حسب السبب الموجب له؛ إن كان الرعاف تابعاً (لكثرة الدم فيجب أن يفصد المريض ويُقلل غذاه ويسقى المبرِّدات؛ وأن كان الرعاف تابعاً)[٥] لحدَّة الدم فيجب أن تستعمل الرُّبوبات القابضة كرب التفاح والسفرجل؛ وأن كان الرعاف تابعاً لعِرقٍ إنفجر في الدماغ فيجب أن ينطل على الرأس الماء البارد، ومُرِ المريض بإستنشاق الماء البارد الممزوج بالخل وإضمد الجبهة بالحُضَض والصندل والماورد؛ وإن كان الرعاف تابعاً لإنفتاح الشريان فإن (علاجه)[٥] عسر لا يكاد ينجع فيه العلاج؛ وإن كان الرعاف لعرقٍ إنفجر من الأنف فقطِّر في الأنف ماء البادروج مع الكافور، أو عصارة لسان الحمل مع الطين المختوم أو ماء الخُلال مع الكافور، وانفخ في الأنف كندر (وشب)[٥] وطين أرمني وصبر ودم الأخوين، أو تُبلُّ الفتيلة بخل أو بياض البيض ويلوث بهذا الدواء وتُجعل في الأنف، وتمسح الجبهة بصندل وماورد.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤١/و، وفي ٤ في الورقة ١٩/و، ولم يرد ذكره في ٣. والعنوان ساقط في ٤.

(٢) (. . . .) ساقطة في ٤. (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤. (٤) (الرطوبة بسيلان المدَّة من) في ٤. (٥) (. . . .) ساقطة في ٢.

(٦) (الجميع بخل خمر) في ٤. (٧) (الصعتر) في ٢ و ٤. (٨) (الرأس) في ٢ و ٤. (٩) (التصافي) في ٢.

(٧٣)

(الزُكام والعُطاس)[١]

المرض : الزُكام والعُطاس . الفرق بين الزكام والنَّزلة أن السيلان المنحدر من الرأس إن نزل إلى المنخرين سُمِّي زكاماً ، وإن إنصب إلى الصدر والرئة (سمي)[٢] نزلة . والعطاس حركة خاصة بالقوة الدافعة التي في الدماغ .

السبب : يولد الزكام من رطوبات تسيل من الدماغ إلى الحنك والمنخرين . وحدوث العطاس إما من ريح نافخة أو خلط مؤذي لذَّاع .

العرض : يستدل على الزكام (بإنسداد)[٣] الأنف وبالبرد الذي ينال البدن بعقب العرَق والدثّار وبدغدغة الأنف والحنك ، وحدَّة ما يخرج من الأنف ، ويكون لون ما يسيل إما أصفر أو أحمر .

التدبير : الأسباب المُحدثة للزكام إما حارة أو (يابسة)[٤] ، وعلامة الزكام التابع لسوء مزاج حار أو لمادة حارةٌ التَّلهب وحمرة الوجه وحرارة ملمس الرأس ودرور عُروق الجبهة ، وأكثر حدوث هذا الصنف في الصيف . علاج ذلك فصد القيفال وشرب ماء الشعير مع شراب البنفسج وبعده يسيراً من ماء الرمان ، وإستعمال (ماء الآجاص)[٥] مع الجلاَّب ، وهجر الغذا الحار والشراب الحار ، (ويجب أن)[٦] تقوي الرأس بشم الأياريج الباردة كالبنفسج (والنيلوفر)[٧] ، فإذا نضجت المادة أدخل (المريض)[٦] الحمام ؛ فإن كثُر السَّيلان فمرُه بأن ينكب على البخار الصاعد من السكر والصندل والكافور والباقلي (والشعير)[٨] والنخالة المنقوعة بالخل ؛ وحذِّره من الإستلقاء عند النوم على ظهره ؛ فإذا صلح فغذه بمزوَّرة الرمان ، وحذِّره من التملي والتعرض للأهوية الحارة .

وعلاج الزكام التابع لسوء مزاج بارد أو لمادة باردة ، وعلامته تمدد الجبهة وسيلان المخاط الغليظ الأبيض وشدةٌ إنسداد الأنف ، وأكثر حدوث هذا الصنف في الزمان الشَّاتي . (علاجه)[٦] ، أخذ الجلنجبين وإستعمال (الخَساء)[٩] بالسكر مع دهن اللوز ؛ فإن تعذَّر الطبع (فعدله)[١٠] بقرص البنفسج أو بماء النقوع بشراب البنفسج ، وصُب المياه الحارة على مقدَّم الرأس ، ومُره بالإنكباب على بخار الماء ، وشمه الرياحين الحارة كالمرزنجوش والنمام ، وبخِّره بالعود والنِّد ؛ فإن طال (زمان)[١١] السيلان فشممه الإينسون وقتاً بعد وقت ، لا متَّصلاً ، ولطف الغذا أولاً واجعله ماء الحمص وأخيراً الطواهج .

وعلاج العطاس يكون بتنقية البدن بالأيارج ؛ فإن كان الدم غالباً (فبالفصد أو الحجامة)[٦] ، ويُسقى المريض المبرِّدات ؛ ومُره بالإستحمام بالمياه الحارةٌ وإستنشاق بزر البادروج ؛ وقطر في (الأنف)[١٢] دهن الخلاف ، وادلك العينين ، ومرُ المريض بإدامة التفكر ، وخوفُه من المقام في الأهوية الرديئة . ولطِّف التدبير .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤١/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ١٩/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (دعي) في ٢ و ٤ .

(٣) (إمتلاد) في ٢ . (٤) (باردة) في ٢ و ٤ . (٥) (اللعاب) في ٢ و ٤ . (٦) (. .) ساقطة في ٢ . (٧) (اللينوفر) في ١ و ٢ .

(٨) (الصعتر) في ٤ . (٩) (الحسو) في ١ . (١٠) (فحركه) في ٤ . (١١) (. . . .) ساقطة في ٤ . (١٢) (في الأذنين) في ١ و ٤ .

(٧٤)

(في ذكر الأمراض الحادثة في الشفتين والفم ومداواتها)[١]

المرض : الشُقَّاق الحادث في الشَّفَة والبَثْر والبواسير العارضان فيها والأورام الحادثة بها .

السبب : أما الشقاق فيحدث من سوء مزاج يابس ، والبَثْر فحدوثه من دم صفراوي ، والأورام حدوثها من زيادة الأخلاط ، والبواسير حدوثها من مادة غليظة دمويَّة .

العرض : يستدل على الشقاق بالخشونة في الشفتين وبالحشكريشات الموجودة فيها ، ويستدل على البواسير بانقلاب الشفة ، وعلى الورم بغلظها وصلابتها .

التدبير : علاج الشقاق يكون بالشمع والدهن وشحم البط أو بياض البيض (ودهن ورد)[٢] .

وعلاج البَثْر بالفصد وشرب المطبوخ ، ومن بعد التنقية ، (إطل الشفة)[٢] بالشمع والدهن واللوز وكافور ؛ فإن كان البَثْر غائراً فعلاجه بالمرهم المركب يُطلى على الشفتين ويوضع عليها الغشاء الرقيق الذي يكون داخل القصب النبطي ليحفظ الدواء .

وعلاج البواسير بالفصد والحجامة ، أو بقطع الجهارك ، والطلي بالمرداسنج والدهن ؛ فإن تطاول الزمان فيجب أن تعالج بالحديد بأن تشُق الشفة بطولها وتقص شفة الجرح الداخلة وتجمع وتخيط لترُجع بذلك إنقلابها ، ومن بعد الخياطة يذر على الموضع الدواء اليابس القاطع للدم وترفد (وتشد)[٣] ، وتعالج من بعد ذلك بالمراهم الملحمة .

وعلاج الأورام بإستفراغ البدن من الخلط الزائد ، ومن بعد الإستفراغ إطل الشفتين بالحُضَض والماورد ، وأخيراً بالدهن والشمع ، وتغسل بالماء الفاتر ، ويُصلح المزاج ، ويُقلل الغذا إلى أن يتحلل الورم وتعود الشفة إلى حالها الطبيعية .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٢/و ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ . وكلمة (الفم) ساقطة في ٢ .

(٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٧٥)

(في ذكر الأمراض العارضة في الأسنان ومداواتها)[١]

المرض : الوجع الحادث (بالأسنان)[٢] والأضراس، والتأكل العارض فيها، والضَّرَس والحَفَر الموجودان بها.

السبب : أما وجع الضرس فسببه إما إستضرار العصب أو ورم العمور إما بإفراط الحرارة أو البرودة ؛ والتأكل سببه رطوبات حادة أكّالة ؛ والضَّرَس يحدث من إستعمال الأشياء الحامضة القابضة ؛ والحَفَر من بخارات ترتفع من المعدة.

العرض : يستدل على الوجع التابع للحرارة بحرارة ملمس الفك وبالإستلذاذ للأشيا الباردة ؛ وعلى التابع للبرودة بضد ذلك ؛ ويستدل على التأكل بذهاب جزء من الضِّرْس ؛ (وعلى الضَّرَس)[٣] بالألم عند المضغ ؛ وعلى الحَفَر بالصُّفرة (الملبسة)[٣] على الأسنان.

التدبير : إذا أحس الإنسان بالوجع الشديد وتبع ذلك التلهب والميل إلى المبرِّدات والإستراحة إليها، فيجب أن تعتبر اللّثة إن كانت حمراء وارمة فبادر إلى فصد القيفال، وإن كان المرار زائداً (فأسهل)[٣] واستعمل المضمضة بالخل وماء الورد وشيء من الكافور، أو المضمضة بماء السماق مع شيء من لسان الحمل ؛ وإن كان الوجع من برودة ووجدت المريض يميل إلى إستعمال الأشيا الفاترة، وكان البدن ممتلئاً من الفضلات الغليظة، فإستفرغه بما يُخرج الرطوبات، ثم مضمضه بماء قد طبخ فيه فوتنج ونوى المشمش، أو ثوم، أو بخل قد طبخ فيه جوز السرو.

ويستدل على سوء المزاج بتغير لون السِّن إلى المشاكلة إما إلى الخضرة أو إلى الصفرة أو إلى الكمودة، وعلى الريح بالإنتقال.

وعلاج الأسنان التي تؤلم إذا مسَّها شيء بارد بدهن ورد مفتَّر، أو العَفْص على خبز حار مرآت، أو تُدهن بدهن البان أو دهن البَلَسان.

وعلاج التأكل، إن كان تابعاً لسوء مزاج بارد فاحشو الثقب ثوم أو حلتيت، وإن كان تابعاً لسوء مزاج حار، فاجعل في الثُّقب كافور وأفيون ؛ وإن كان التأكل يسيراً فابْرِدْه حتى يستوي، أو إكويه بمسلَّة محماة مغموسة في زيت واجعل المسلَّة في أنبوب.

وعلاج الضَّرَس بالأشياء اللَّزجة كالفرفير، أو بمضغ الجوز والبندق، وإطلي (الضِّرْس)[٢] بدهن اللوز.

وعلاج الحفر يكون بما يجلو أو ينقي بمنزلة دلك الأسنان بزبد البحر والملح أو رماد الصَّدَف وكسر الغضار الصيني.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٢/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . (٢)(. . . .) ساقطة في ١ .

(٣)(. . . .) ساقطة في ٢ .

(٧٦)

(تحريك الأسنان)[١]

المرض : إنزعاج الأسنان وسقوطها وضمورها ، والدود المتولد فيها .

السبب : (السبب الموجب لتحرك)[٢] الأسنان وسقوطها رطوبة اللثة وعفنها وإسترخاء العصب الذي يربطها ، وضمورها يَحدُث من اليُبس كما يعرض للمشايخ . والدود يَحدُث من فساد الضرس وعفنه .

العرض : يستدل على إنزعاج الأسنان وسقوطها التابع للرطوبة والعفن بالرائحة الرديئة (وجريان)[٣] الصديد ، وعلى ضمورها التابع لليبس بالمزاج اليابس وسن الشيوخ ، وعلى الدود (بالإنتعاش)[٤] .

التدبير : علاج إنزعاج الأسنان يكون بالأدوية القابضة وبالتحرز من المضغ الشديد عليها ما أمكن ولا تُزعج باليد .

فإن كان تحركها من الرطوبة فعلاجها يكون بقشور أصل الكبر وعيدان شعر الجبار وشَبّ وسنبل (الطيب)[٥] ، تجمع هذه الأدوية وتدق وتنخل (وتلصق)[٦] على العمورة .

فإن كان إنزعاجها لضربة فاسحق المر والتوتياء والنشا والشُب واجعله (للدواء)[٧] على أصولها ، فإن لم تقوَ (بذلك)[٧] (فشدُّها)[٨] بممدود (من)[٧] ذهب أو فضة واجعل الدواء عليها (إلى أن تقوى)[٧] .

وإن كان إنزعاجها لأجل اليُبس الشديد والضمور فعلاجها عَسر ، إلا أننا ينبغي أن نقوي اللثة بالسماق وقشور الرمان وثمرة الطرفا ونوى (الإهليلج)[٩] وشب وبزر الورد ، تدق وتنخل وتخلط وتكبس بها اللثة .

وعلاج الدود المتولد في الأسنان يكون بالملح الأندرياني والشيح والسُعد ، جزءٌ من الملح ونصف جزء من السُعد وجزأن من الشيح ، تدق وتعجن بعسل وشراب وتعمل أقراص وتُحرق على أن يمضي ثلُثها ، وتدق ويضاف إليها زبد البحر وزنجبيل ، وتستعمل ؛ أو يؤخذ بزر الورد وجلّنار وعفص (وشب)[١٠] ، (تُدق)[٧] وتعجن بزيت وتوضع في ثقب الضرس .

وعلاج الأسنان التي تطول يكون بحب الغار (وشب)[١٠] وزرواند طويل ، أجزاء سوا ، تسحق ويطلى بها الضرس ؛ أو يبرد بالمبرد .

(وإن أحب الإنسان قلع)[١١] الضرس فيجب أن يأخذ قشور أصل الكبر وقشور التوت وقشور الحنظل وقشور الشُبرم (وزنجبيل)[٧] وعاقرقرحا ، تسحق بخل ثلاثة أيام في كل يوم ساعة ، وتترك ثم يُشرّط حول الضرس ويطلى به دفعات في اليوم حتى يسهل تحريكها ثم تُجذب ؛ أو يطلى بدردري الخل الثقيف أياما (فإنه يسهل أخذه إذا اجتذب ، إن شاء الله تعالى)[١٢] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٣/ و ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ . (٢) (موجِبُ تحريك) في ٢ . (٣) (جريه) في ٢ . (٤) (الإنباش) في ٢ . (٥) (الطبيب) في ٢ . (٦) (وتكبس) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٨) (فاشددها) في ٢ . (٩) (الهليلج) في ٢ . (١٠) (وشبت) في ٢ . (١١) (فإن إحتاج الإنسان قطع) في ٢ . (١٢) (ثم تجذب) في ١ .

(٧٧)
(في ذكر الأمراض العارضة في اللِّثَة ومداواتها)(١)

المرض : الورم الحارُّ والبارد الحادثان في اللثَّة ، والقروح ونقصان لحمها .

السبب : السبب الموجب لحدوث الورم الحار زيادة الدم ، والموجب للورم البارد رطوبة غليظة . والقروح تحدث إما من خلط عفن أو (من)(٢) تقدم حدوث الورم ، ونقصان اللحم يتبع حدوث القروح العفنة .

العرض : يستدل على الورم الحار بالإلتهاب الشديد واللذع القوي ؛ وعلى الورم البارد بالثقل والتمدد ؛ وعلى القروح بالرائحة الرديئة (أو الرشح)(٣) ؛ وعلى النقصان بذهاب بعض الجوهر .

التدبير : علاج الورم الحار بفصد (القيفال)(٤) أو الحجامة أو الجهارك ، فإن سكن الورم فنقِّي المعدة بتعديل الطبع ؛ ومُرِ المريض أن يتمضمض بماء الورد وماء لسان الحمل وماء البقلة أو ماء عنب الثعلب أو ماء عصى الراعي ؛ واجعل الغذا مبرِّداً كالسماقية ، فإن إنحلَّ الورم وبقي (منه)(٢) بقيَّة غليظة في اللثة فمضمضه بالماء الفاتر والدهن ، وادهن اللثة بالدهن ؛ فإذا برئ فغذه بالفراريج مطبوخة بماء السماق أو ماء الرمان أو بماء الأمبر باريس . (فإن كانت مادة الورم عظيمة وكان غائراً ولم يتحلل وينضج فأجزه وعالجه بعلاج القروح)(٢) . فإن كانت (مادة)(٢) الورم باردة فمضمض المريض بماء العسل أو بماء فاتر أو بالزيت .

وعلاج القروح بدلك اللثة بالسورنجان والمضمضة بماء السماق ، فإن كانت القروح عفنة وتبعها نقصان اللحم فعلاجها أولاً بالفصد وبإصلاح المزاج ، وادلك اللثة بالفلتفيون ، واقصد اللحم العفن بالدلك ، ومضمض المريض من بعد ذلك بالخل الذي قد طبخ فيه ورق الآس ، وامسح اللثة بالدهن ، وأخيراً بماء قد طبخ فيه العفص وقشور الرمان لتصلب اللثة ؛ وجنِّبه الألبان والسموك وأطعمه الفراريج بماء السماق ، وافسح له في الفواكه القابضة ، وامنعه من التَّملي من اللحم (والحلوى)(٢) . فإن بقي في الفم بقيَّةٌ من الرائحة (الرديئة)(٢) فمُره بأن يمسك في فيه كافور أو عود أو قشور الأترج ، ويستنَّ بالسُّعد والصندل والورد .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٣/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (والوسخ) في ٢ . (٤) (الباسليق) في ٢ .

(٧٨)
(إسترخاء اللِّثَّة)[١]

المرض : إسترخاء اللثة ، ونبات اللحم الزائد بها .

السبب : (كثرة)[٢] المآكل الحلوة المُرْخيَة للّثة ؛ واللحم الزائد يحدث من زيادة الخلط الغليظ .

العرض : يستدل على إسترخاء اللّثة بمجيء الدم ، وعلى اللحم الزائد بالنتوء والصلابة .

التدبير : يجب أن (لا يُهمل)[٣] علاج إسترخاء اللّثة لئلا يتبع ذلك سقوط الأسنان ، وعلاجها يكون بالمضمضة بالسماق وماء الورد ، أو شراب ، أو بخل قد طبخ فيه (ورق)[٤] الآس و (ورق)[٥] الزيتون ، فإن إنقطع (مجيء)[٥] الدم وإلا فيجب أن تستعمل هذا الدواء ، وصفته : حَفَت البلوط وأقماع الرمان وجلّنار وثمرة الطرفا وعفص وسماق وشب وحب الآس ، تجمع هذه الأدوية وتدق وتذَرُّ على العمور ، فإنها تشد اللثة وتقطع الدم الجاري منها .

وعلاج اللحم الزائد الذي يكون في جوانب الأسنان على اللثة (يكون)[٤] بأن تُعلَّق بمنقاش (أو صنارة)[٥] وتقطع بالقمادين ، ويأمر المريض بأن يتمضمض (بخل أو شراب ، ويكبس الموضع بإكليل الملك مدقوق ، أو سماق أو جلّنار ، ويتمضمض بماء بارد)[٦] ، ويعالج بالذرورات الملحمات أو المراهم الدّاملة كمرهم الإسفيداج وكافور ودهن ورد ، وتتفقد المواضع لئلا يزيد فيه اللحم ، فإن لاح فيه زيادة عولج بالدواء الحاد . ويجب أن تصرف العناية إلى إصلاح المزاج ، وتخوف المريض (من)[٤] إستعمال الأغذية الحلوة المؤذية للثة كالتمر والرُّطب واللبن والبطيخ (والتين)[٤] إلى أن يتكامل الصلاح .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٤/و ، ولم يرد ذكره في ٣ ، ولا في ٤ (٢) (إدمان) في ٢ (٣) (لايهمل) في ٢
(٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (بماورد) في ٢ .

(٧٩)
(البَخَر)[١]

المرض : (رداءة رائحة الفم المُسمّاة بخراً)[٢].

السبب : إما عفَن اللثة أو فساد الأسنان أو آفة حادثة بالأنف أو أذيَّة بالمعدة.

العرض : (يستدل على البَخَر التابع لفساد اللثة بالعفن، وعلى التابع للأسنان بالتآكل والصفرة، وعلى التابع)[٣] للأنف بمرضه، والتابع لمرض المعدة بالزيادة (فيه)[٤] والنقصان عند الشبع والخُلُو.

التدبير : علاج البَخَر الحادث عن فساد اللثة وعلل الأسنان وأمراض الأنف قد تقدَّم الكلام فيه ؛ والتابع لمرض المعدة إن كان من حرارة مزاجها، وعلامته الزيادة عند الجوع وسكونه عند الشبع، علاجه بالفصد (والقيء)[٥] والإسهال للطبع وأخذ الربوبات القابضة كرب التفاح ورب السفرجل، أو أخذ الرمان والكمثرى والسفرجل، واجعل الغذا قابضاً مقَوِّياً للمعدة بمنزلة الفراريج المتخذة بماء السماق أو بماء الأمير باريس، فإن صلح وإلاَّ فاجعل في الفم هذا الحب وصفته : ورد أحمر وصندل أبيض وسُعد من كل واحد درهمين، كافور قيراطين، إهليلج وبليلج من كل واحد ثلاثة دراهم، قشور الأترج مثقال، طباشير نصف درهم ؛ تجمع هذه الأدوية وتدق وتنخل وتعجن بماء السفرجل أو بخمر أو بماورد، وتحبب وتمسك في الفم.

فإن كان البخر حادثاً من غلبة الخلط الغليظ البارد العفن، وعلامته نتن الفم عند الشبع وسكونه عند الجوع، علاجه بالإسهال بحب الصبر والقيء وأخذ الأطريفل الصغير والجلنجبين، أو شراب ماء العسل أو السكر بماء حار، وبمضغ المصطكي والعود، وإستعمال الأغذية الملطفة كالمالح والطرنج والقلايا، وهجر الأغذية المولدة للبلغم كالسموك الطرية والألبان والأطعمة الدسمة ؛ فإن سكن وإلاَّ فيجب (أن تأمره)[٤] أن يمسك هذا الحب في فيه وصفته : ورد وصندل من كل واحد درهمين، ورق الأترج درهم، عود نصف درهم، دارصيني درهم، سعد (وصعتر)[٦] من كل واحد مثقال ؛ تجمع هذه الأدوية وتدق وتعجن بشراب وتحبب وتمسك في الفم. (نافع إن شاء الله تعالى)[٥].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٤/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣، ولا في ٤ . (٢) (وهو ردامة رائحة الفم) في ٢ .

(٣) (يتبع البخر الكاين من فساد اللثة والعفن الكاين من فساد الأسنان التاكل والصفرة، وما كان عن مرض) في ٢ .

(٤) (. . . .) ساقطة في ١ (٥) (. .) ساقطة في ٢ . (٦) (وصغير) في ٢.

(٨٠)

(في ذكر الأمراض العارضة في اللّسان ومداواتها)[١]

المرض : أنواع سوء المزاج الحادث باللّسان وصنوف الأورام العارضة فيه .

السبب : حدوث سوء المزاج الحار يكون من الإفراط في المآكل الحارة والمشارب الحارة ؛ وحدوث سوء المزاج البارد يكون من ضد ذلك ، وحدوث سوء المزاج اليابس من إفراط التدبير للمخفف ؛ وحدوث سوء المزاج الرطب بالضد ؛ و(حدوث)[٢]الأورام يكون إما من غلبة (الدم أو)[٢] البلغم أو كثرة السودا .

العرض : يستدل على غلبة الحرارة بسواد اللسان ، وعلى البرودة ببياض اللسان ، وعلى اليبوسة بخشونته ، وعلى الرطوبة بلزوجته ؛ وعلى أورامه ، أما الحارة فبالوجع والإنتفاخ وشدة الألم ، والباردة أما البلغمي فبالرخاوة وعدم الألم ، والسوداوي بالصلابة وعدم الإحساس .

التدبير : علاج سوء المزاج الحار بالفصد والمضمضات بالأدهان الباردة كدهن (النيلوفر)[٣] ودهن البنفسج مع الكافور ، وشرب المبرّدات ، وأخذ مزوّرة السماق ؛ فإن صلح بذلك وإلا فيجب أن يمسك في الفم هذا الحب وصفته : لب بزر قثا وقرع وخيار من كل واحد ثلاثة دراهم ، نشا وخشخاش أسود من كل واحد درهم ، كافور (قيراطين)[٤] ، تدق وتعجن بلعاب وتتخذ حباً وتمسك في الفم .

وعلاج سوء المزاج البارد بالمضمضة بالماء الفاتر أو بالشراب الفاتر ، وأخذ الجلنجبين ، ومسح اللّسان بدهن المصطكي ، فإن صلح بذلك وألاّ فيجب أن يمسك في الفم هذا الحب وصفته : عود ومصطكي وجوز بوا من كل واحد جزء ، سعد وسنبل من كل واحد جزءين ، تدق الأدوية وتعجن بشراب وتحبب (وتجفف)[٥] وتمسك في الفم ؛ والغذا لحم مقلواً .

وعلاج سوء المزاج اليابس بالمضمضة باللعاب ومسح اللّسان بدهن اللوز .

وعلاج سوء المزاج الرطب بالمضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه ورق الزيتون .

وعلاج الورم الحار بالفصد من القيفال ، (فإن كفى)[٦] وإلاّ فافصد تحت اللسان ، فإن سكن الورم وإلاّ فمضمضه بماء الخس أو ماء الكسفرة الرطبة أو بماء الورد والسماق ، وإسقه البزر بقلة بشراب الحصرم ، وغذه بالسماقية والحصرمية ؛ فإذا وقف الفضل فمضمضه بلعاب بزر كتان ، فإن آل الأمر إلى جمع المدّة فمضمضه بماء قد طبخ فيه تين ولعاب بزر مُر ومع شيء من ميبْختج مفتر ودهن بنفسج ، فإن إنفجر فمضمضه باللبن الحلو أو بالزبد والدهن ، وعالجه بمرهم الإسفيداج ودهن ورد وأفيون . فإن كان الورم بلغمياً فاستفرغ البدن بالأيارج ومضمضه بماء العسل أو بالمرّي ، وامنعه من الأغذية الغليظة ، واجعل غذاه ملطفاً بمنزلة مزورة زيرباج أو ماء حمص ، وعند (الصلاح)[٧] القلايا . وإن كان الورم صلباً فاسق المريض مطبوخ الأفتيمون ، وامسح اللسان بدهن (السوسن)[٨] أو شحم (الدجاج)[٥] والبط (ودهن بنفسج)[٦] ، وامنعه من الأغذية المولّدة للسودا ، ولطّف التدبير ، ومضمضه بلبن الأتن أو المعزي الحار مع دهن بنفسج وماء التين ولعاب الحلبة ؛ فإن إنحل لَطِيفُهُ وبقي غَلِيظُهُ فمضمضه بماء العسل .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة٢٥/ و، وفي ٤ في الورقة ٢٠/ و، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (الليتوفر) في ١ و ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (فإن برئ) في ٢ . (٧) (النقا) في ٢ .
(٨) (الوسن) في ١ .

(٨١)

(القلاع)[١]

المرض : القُلاع بثورٌ حادثة في سطح اللسان مع إنتشار وإتساع .

السبب : زيادة الأخلاط إما البلغميَّة المالحة، (أو السوداوية المحترقة)[٢]، أو الصفراوية الملتهبة، أو الدم الشديد الحرارة .

العرض : القلاع البلغمي (يُشاهد)[٣] لونه أبيض، والحادث من الإحتراق تستدل عليه بالسواد وهو أردى الأنواع لأنه يفضي إلى الأكلة، وعلى الحادث من الصفرا بصفرة اللون (وبشدَّة الإلتهاب)[٢]، وعلى الدموي بالحمرة .

التدبير : إذا كان السبب المحدث للقلاع دمويا والسِّن مساعداً فافصد (المريض)[٢] أو إقطع له الأجهارك، فإن كان طفلاً فاحجمه، فإن لم تتمكن من ذلك فافصد المرضعة أو إحجمها واحمها من الأغذية الرَّديَّة، واسقها ماء الشعير ، واعطها ماء الرمان، وبرِّد مزاجها بماء البزر بقلة، واجعل غذاها الفراريج المتخذة بماء السماق أو ماء الرمان ؛ فإن كان الطفل يقدر على الشرب فاسقه من هذه (المياه)[٤] (المبرِّدة)[٢] شيئاً يسيراً، ومضمضه بماء قد طبخ فيه السماق والعدس والورد، وانثر في فمه السماق والطباشير والكسفرة والورد وبزر بقلة بعد أن تمسح الفم بدهن اللوز .

فإن كان القلاع حادثاً من مِرَّة صفرا فاسهل الطبيعة بالمطبوخ أو بماء التمرهندي وشراب البنفسج، واسقيه المبرِّدات، وغذه بالمزوَّرات، ومضمضه بماء الكفسرة أو بماء قد (أغلي)[٥] فيه لف الكرم ؛ فإن كان طفلاً فاقصدُ بالعلاج المرضعة، وانثرُ (في الفم المريض)[٦] إهليلج وصندل أبيض وبزر الورد وعدس مقشر وكسفرة وطباشير .

فإن كان القُلاع حادثاً من رطوبات، فاسهل الطبيعة بحب الصبر وادلك الفم بسكر طبازرد أو بالشُّبِّ والزَّاج معجونان بالعسل أو بمري، ومضمضه بماء قد طبخ فيه ورق الزيتون أو المرزنجوش، وانشر في الفم الجلَّنار والماميران (والقاقلة بالسَّويَّة، تدق وتنثر في الفم)[٢] ؛ وأطعمه الجلنجبين وغذه بالقلايا ؛ فإن كان طفلاً فاطعم المرضعة ذلك، واجعل غذاها لطيفاً .

فإن كان القلاع أسوداً وعفناً (ومتآكلاً)[٧] فاستفرغ البدن إن أمكن، وإن لم يمكن فاحرص على مراعاة المرضعة

وانثر في فم الطفل ورق الزيتون اليابس وورق الفوتنج وقاقيا وشبّ وأصل السوس (وصعتر)[8] وزعفران وزاج يدق ويتر في الفم.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٥/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢٠/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (....) ساقطة في ٢. (٣) (....) ساقطة في ٤. (٤) (الأدوية) في ٤. (٥) (طبخ) في ٢. (٦) (في فمه) في ٢ و ٤. (٧) (متكاملاً) في ١، وساقطة في ٢. (٨) (وشعير) في ٢ و ٤.

(٨٢)
(كبر اللّسان)[1]

المرض: كبر اللسان وإدلاعه، وقِصَره وصِغَره، والغدة الصُّلْبة المسماة ضِفدع.

السبب: زيادة اللسان إما أن تكون من كثرة الدم الغليظ أو البلغم اللزج؛ وصغره وقصره إما أن يكونان من الجِبِّلَة أو من إندمال قرحة؛ والغدةُ تحدث من خلط غليظ قحل.

العرض: يستدل على كبر اللّسان بإدلاعه، وعلى قصره بإتصال الرباط الذي تحته بطرفه، وعلى الغدة بالصلابة. وهذه العلل كلها عائقة للّسان عن حركته.

التدبير: إعتبر العلة الموجبة لكبر اللّسان إن كانت عن زيادة الدم فافصد المريض القيفال، وادلك اللّسان بالمقطعات الحامضة كالمصل أو حماض الأترج أو الرمان الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير، فإنه يلطا ويرجع إلى حاله؛ وغذي المريض بالسماقية والحصرمية. فإن كان المرض حادثاً من غلبة البلغم اللزج فعلاجه (يكون)[2] باستفراغ البدن بحب الصبر وادلك اللسان بالملح والخل أو بالفلفل، فإن كانت المادة شديدة الغلظ فبالنوشادر والخل، وغذي (المريض)[3] بالعصافير واللحم المقلو.

وعلاج قِصَرَ اللّسان بقطع الرباط العصبي المانع للّسان من الإنبساط بالمبضع عرضاً، وتوقى أن يقع الشق في العمق فينفتح شريان فيعسر (عليك)[4] حبس الدم؛ ومضمض المريض بالخل وماء الورد، واكبس الموضع بالدواء اليابس.

وعلاج العلة المسماة ضِفْدَع، إن كان صغيراً بالأدوية المقطعة المجففة بمنزلة الصعتر والملح والنوشادر والعفص والدوا الحاد، فإن لم ينجع فيها ذلك فشُقّ الموضع وأخرج الغُدّةَ وتحرزْ من مجيء الدم؛ ومن بعد العلاج إكبس الموضع بالزاج المسحوق، وعالجه بالمراهم الملحمة، وأصلح المزاج إلى أن يندمل الجرح.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٦/ و، وفي ٤ في الورقة ٢١/ و، ولم يرد ذكره في ٣. (٢) (....) ساقطة في ٢ و ٤.
(٣) (....) ساقطة في ٢. (٤) (بذلك) في ٢.

(٨٣)

(فساد حاسّة الذوق)[١]

المرض : فساد حاسّةُ الذوق وثِقَل اللّسان .

السبب : إما غلبة أحد الأخلاط (أوسُدَّة)[٢]، أو ورم أو تفرقُ إتصال ؛ وثقل اللّسان إما أن يكون من خلط بلغمي غليظ (أوسُدة)[٢] أو تفرق إتصال .

العرض : يستدل على غلبة أحد الأخلاط بما يجد المريض من طعم الخلط الغالب ؛ ويستدل على (السُّدة)[٢] والورم بالتمدد والألم ؛ وعلى تفرق الإتصال إما من خارج فبالصَّدمة، ومن داخل فبغلبة خلط حاد، وبهذه الدلائل يستدل على ثقل اللسان .

التدبير : إن كان الخلط الغالب على اللسان حاراً فغرغر المريض وأصلح المزاج وعدل الغذا وادلك اللسان بالمحلّلات . أما عند غلبة الخلط الحار فيجب أن تغرغره بالسكنجبين أو المصل، وعند غلبة الخلط البارد (غرغره)[٣] بالمُرِّي والخل (والملح)[٤] والخردل ؛ فإن كان البدن ممتلئاً فاستفرغ الخلط الزائد أولاً، إن كان غليظاً بالأيارج، وإن كان حاراً بالمطبوخ، وعُد من بعد الإستفراغ إلى علاج اللّسان بما قدمنا ذكره .

وعلاج السُّدة يكون بالإسهال للخلط الغليظ ثم الغرغرات والمضمضة بالأدوية المقطعة للخلط الغليظ .

والورم إن كان حاراً فافصد المريض وبرد مزاجه وغرغره بالمحلّلات، وإن كان عن قطع العصب فلا تطمع في علاجه، فإن تفَرّقُ أجزاء العصب لاتتصل ولا بُرء لها .

وعلاج ثقل اللّسان التابع لحدوث الورم يكون بدلك اللسان بالأدهان الملينّة كدهن اللوز ودهن البنفسج واللعابات، وإن كان الثقل حادثاً عن الإمتلاء فعلاجه (يكون)[٣] بإستفراغ (البدن)[٤]، وإن كان عن رطوبة غليظة فعلاجه بالإستفراغ للخلط الغليظ، والحمية، وأخذ الجلنجبين، وشرب الشراب العسلي، وصب المياه المحللة على الرأس التي قد طبخ فيها الصعتر والفوتنج والمرزنجوش، ولا تطرح العلاج لئلاّ يطول زمان المرض، فإن الفضلات الغليظة اللاحجة في المواضع الضيقة متعبة بطيئة الإنحلال، فاحرص ولا تضجر فإنك تصل إلى غرضك وبغيتك إن شاء الله تعالى .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٦/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢١/ ظ، ولم يرد ذكره في ٣ . (٢) (شدَّة) في ٢
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٨٤)
(كَثْرة اللُّعاب)[١]

المرض : كثرة اللعاب الجاري من الفم في وقت النوم والسائل من أفواه الصبيان .

السبب : إما حرارة المعدة ورطوبتها، أو برودتها ورطوبتها، أو من ثقل الغذاء .

العرض : يستدل على حرارة المعدة بقلة الشهوة وكثرة اللعاب عند الجوع (وسهوكه)[٢] ؛ ويستدل على بردها ورطوبتها بغلظ اللعاب وحموضة الفم ؛ ويستدل على ثقل الغذا بالتمدد ورداءة طعم الفم وكثرة التبصق .

التدبير : علاج اللعاب السائل من الفم التابع للحرارة بأكل الهندبا والملح على الريق أياماً، وبإستفاف سويق الشعير والحنطة مع السكر، وبأخذ الربوبات القابضة (الحامضة)[٣] كرب السفرجل ورب التفاح أو رب الحصرم، (وغذه)[٤] بالفراريج المتخذة بماء الحصرم أو ماء الرمان أو زيرباج أو ماء السماق .

وإن كان اللعاب السائل من الفم تابعاً للبرودة فعلاجه بأخذ الجلنجبين، ومضغ المصطكي وصب الريق، وشرب الماء الحار والسكر، وأخذ الأطريفل الصغير ؛ فإن كانت الرطوبات السائلة من الفم كثيرة (متصلة)[٥] (فسُفّ)[٦] المريض يسيراً من الخردل والسكر، وغذه بالفراريج المشوية أو المطجّنة، ومُره بالإصطباغ بالمُرِّيّ والخل بالغدوات من قبل أخذ شيء ؛ فإن صلح وإلا فقيئه واسقه ماء الإهليلج المربى .

فإن كان اللعاب جارياً من أفواه الصبيان فيجب أن تنقع الأقاقيا بالشراب حتى تنحل وتمسح أفواههم به في بعض الأوقات، وعدلّ غذا المرضعة واستفرغ (بدنها)[٧] وقلّل غذاها، تصلح إن شاء الله تعالى .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٢١/ و، وفي ٤ في الورقة ٢٢/ و. (٢) (زهوكه) في ١ و ٣، (وشهوته) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (وإستعمال) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (فاسق) في ٢ . (٧) (تدبيها) في ٢ .

في ذكر الأمراض الحادثة في الحلق ومداواتها

(٨٥)
(سقوط اللُّهاة)[١]

المرض : سقوط اللُّهاة وأورامها الحارة والباردة والورم المسمى ذبْحة .

السبب : الورم الحادث في اللُّهاة لا يخلو من أن يكون من دم أو من صفرا أو من بلغم أو سودا ، والورم المسمى اللُّوزَتَيْن حدوثه إما من خلط غليظ أو دم محترق .

العرض : (يستدل على الورم الدموي بالإنتفاخ والإحمرار والإحساس بالحرارة)[٢] ، وعلى المِراري بالنخس والوجع وقوّة الإلتهاب وشدة العطش ، وعلى البلغمي بعدم الوجع واللِّين ، وعلى السوداوي بالكمودة والصلابة وتطاول المدة ، ويستدل على الذبحة بضيق النفس .

التدبير : الورم الحادث في اللهاة مختلف أحواله ولهذا السبب يسمى بأسماء مختلفة ، لأن اللهاة ربما ورمت كلها ويسمى الورم الإسطواني ، وهذا الورم لا يعالج بالحديد لأنه يتبعه نزف دم لا يرقا ؛ وربما ورم رأسها ويسمى العيني ، وهذا يعالج بالحديد (بعد إستفراغ البدن بالفصد وتنقية البدن بالإستفراغ ؛ وربما ورم أصلها ويسمى الأصلي ، وهذا لا يعالج بالحديد)[٣] لأنا لا يمكن قطع اللهاة من أصلها ، لأن العلاج يتبعه آفات خطرة . فإن كان الورم الحادث باللهاة حاراً دموياً فافصد المريض وغرغره برب التوت أو رب الريباس ، فإن صلح بذلك (الورم)[٤] وإلاّ فغرغره بماورد قد طبخ فيه ورد وقشور الرمان وعفص وسماق وحب الآس ، واسق المريض ماء الشعير بدهن اللوز ، فإن تعذرت الطبيعة فحركها بالأجاص والجلاّب ، فإن صلح فغذه بمزورة سماق . فإن كان الورم صفراوي فحل (الطبع)[٥] بالفلوس والترنجبين ، وغرغره بماء عنب الثعلب أو ماء عصا الراعي ، وإسقه ماء الشعير وماء البزر بقلة بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وشراب خشخاش ، فإن صلح فغذه بالرمانية . فإن كان الورم بلغمياً فنقيّ الجسم وغرغره بطبيخ التين ، وأطعمه الجلنجبين ، وغذه بماء الحمص ، فإن إسترخت اللهاة وسقطت (من غير ورم)[٦] فانفخ في الحلق بزر الورد وسماق ورب السوس وصعتر وأقماع الرمان وعروق وإهليلج وشب ، فإن لم ترتفع ودَقّ أصلها وغلظ رأسها وكانت بيضا فاقطع منها (الشيء)[٧] الزائد فقط وغرغره بالخل وماء الورد (وماء السماق)[٨] ، فإن عرض نزف دم فانفخ في الحلق الطين المختوم ، وامنع المريض من التَّصْويت . وعلاج الذُّبحة الفصد وتعديل الطبع بالفاكهة وبالحقن اللينة وشرب ماء الشعير بدهن اللوز والغرغرة بماء الكسفرة ، فإن جمعت المِدّة فغرغره باللبن (الحار)[٩] والزبد بدهن اللوز ؛ فإن كانت العلة حادثة من برد فغرغره برب الجوز ، فإن صلح فغذه بما الحمص ؛ فإن لم يؤثر فيه العلاج وطال الزمان

وضاق مجرى النفس وكان لونها أبيض فعالجها بالحديد ومن بعد العلاج غرغره بماء السماق والطين المختوم ؛ فإن عرضت حمّى فغرغره ببياض البيض ودهن الورد، فإذا صلح فغذه.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٢١/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢٢/ ظ. (٢) (يتبع الورم الدموي الحمرة والإنتفاخ والحرارة) في ٢. (٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤. (٥) (الطبيعة) في ١. (٦) (عن ورم) في ٢. (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤. (٨) (وماء السلق) في ٣. (٩) (الحلو) في ١.

(٨٦)

(الخوانيق)[١]

المرض : الخوانيق، إمتناع نفوذ الهوا إلى الرئة والقلب من ورم حادث بعضل الحنجرة، ومواضع الورم مختلفة.
السبب : تولد هذه العلة من زيادة الأخلاط الأربعة، لأنها تحدث إما من دم أو من مرة صفرا أو بلغم أو سودا.
العرض : عُسر النَّفَس وإحمرار الوجه (وإنفتاح)[٢] الفم وخروج اللسان وجحوظ العين وإمتناع الإزدراد، وربما خرج ما يُشرب من الأنف، وربما تبعته الحمى، فإن (أزبد)[٣] فلا علاج له.
التدبير : إذا حدث الخوانيق من ورم دموي فعلاجه بالفصد من القيفال والإستكثار من إخراج الدم قليلاً قليلاً في دفعات، ثم يغرغر المريض بما يمنع الفضل بمنزلة (ماء)[٤] لسان الحمل وماورد ورب التوت، (ويسقى)[٥] الماء الشعير الذي قد طبخ فيه العدس المقشر بدهن اللوز وشراب البنفسج، وتَلْيين الطبع بالحقن، وفي الإنتها غرغر (المريض)[٤] باللبن وخيارشنبر ؛ فإن إنفجر الورم وخرجت المدَّة فغرغر (المريض)[٦] بالزبد ودهن اللوز، فإذا نقيت القرحة فغرغره بصفرة بيض مضروبة بدهن لوز ونشا وكثيراء، وحَسِّه الحسا بدهن اللوز ؛ فإذا صلح فغذه بالإسفيذباجات.
فإن كان الورم صفراوي فليِّن الطبيعة بالخيارشنبر، وإسق (المريض)[٦] ماء الشعير الذي قد طبخ فيه العنّاب مع شراب البنفسج، وغرغره بماء لسان الحمل مع يسير من خل، وامسح على الرقبة ماء الورد، وإسقه (ماء)[٧] البزر بقلة بشراب الخشخاش ولعاب حب السفرجل بشراب البنفسج، وإسقه ماء (القرع)[٨] ؛ فإذا إنحل المرض فغذه بالعدس المقشر بدهن اللوز الحلو.
فإن كان الورم بلغمياً فاحقن المريض، فإن إزدرد شيئاً فاسقه ماء اللبلاب مع حب القوقاي، وغرغره بشراب العسل أو رب الجوز مع ماء الرآزيانج ؛ فإن كانت العلة شديدة فانفخ في حلقه خرو الكلاب التي قد أكلت العظام مع (ماء العسل و)[٧] زعفران، (وامرس ذلك في ماء العسل أو ماء الرازيانج وغرغره به ؛ فإن خشن الحلق فاحلب اللبن فيه)[٦]، فإذا أفاق فغذه بماء الحمص.
وعلاج الخوانيق السوداويَّة بالغرغرة بماءالزبيب والتين والحلبة، وإسقه الجلاَّب، واضمد الورم بالحلبة وبزر كتان، وأدخله الحمام، فإن تحلل الورم فغذه بماء الحمص، فإن لم ينجع (فيه)[٩] العلاج ووافا الهلاك فانقُب (تحت)[١٠] الحنجرة، فيما بين كل دارتين ثقباً، فإذا أمنت الإختناق، أعد الجلد وخيطه والحِم الجرحَ.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٨/ و، وفي ٣ في الورقة ٢٢/ و، وفي ٤ في الورقة ٢٣/ و. (٢) (إنتفاخ) في ١ و ٢.
(٣) (إزداد) في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤. (٥) (وشرب) في ٢. (٦) (. . . .) ساقطة في ٢. (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤. (٨) (التقوع) في ١. (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣. (١٠) (بين) في ٢.

(٨٧)
(تشبُّث العَلَق بالحَلْق)[١]

المرض : تشبُّث العلق بالحلق (وغير ذلك من شوك وعظم)[٢] .

السبب : شرب المياه الراكدة الكدرة .

العرض : إحساس المريض بمصيص في حلقه وكرب شديد ونفث دم رقيق .

التدبير : إذا تحقق الطبيب أن العلقة متشبثة بالحلق فيجب أن يأمر المريض بأن يفتح فاه (محاذي)[٣] الشمس ويكبس على لسانه بالإصبع ، فإن شاهد العلقة فيجب أن يكبس عليها بكَلْبَتَي العلق ، (ولا تعجل)[٤] في جذبها لئلا تنقطع ، بل تضبطها جيداً وتتركها فإنها تخلي الموضع ، ثم تأخذها لئلاً تنقطع وتُبْتَلَع فيحدث (قذف)[٥] دم كثير وسَحَج ، فإن حدث (شيء من)[٦] ذلك فعلاجه علاج السَّحَج .

فإن كانت العلقة بعيدة غير ظاهرة فغرغر المريض بالخل مع الخردل أو بعصير ورق الزيتون ، فإن لم تخرج بذلك فادخل المريض الحمام وأقعده زماناً طويلاً حتى يكاد (يعرض)[٦] له الغشى ، فإذا عطش عطشاً شديداً فخُذ شيئاً من الثلج وقرِّبه من فيه ، أو مضمضه بالماء البارد ، فإذا قربت فاجذبها بالكَلْبَتَين ؛ ومن بعد إخراجها أنفخ في الحلق الطين الأرمني ونشا ودم الأخوين .

فإن كان العلق متعلّق بفم المعدة فقيّء المريض بعد أكل الأشيا المالحة ، وعالجه بعلاج الحيّات الموجودة في المعا .

فإن تعلق العلق بالأنف فاعطسه بالخل والشونيز .

وعلاج ما يتشبث في الحلق من شوك وعظام ، ما كان منها ظاهراً فانزعه بالكَلْبَتَين ، وما كان من أسفل فاحتل في دفعه بأن تأمر المريض أن يبتلع شيئاً له قدر ، كأصول الخس أو تين يابس كبار ، وقيّء المريض وادفع ذلك الجسم إلى أسفل (بقضيب)[٧] خيزران ملفوف عليه مشاقة ملطوخ بعسل .

وعلاج الخناق من الشد يكون بالفصد والحسا بدهن اللوز وبمرق اللحوم السّمان قد فُتَّ فيها الخبز ، فإن تعذر الطبع فاسقه ماء الشعير بدهن اللوز وحسّه البيض النِّمْبرشْت ، فإن آل الأمر إلى أن يزيد فليس إلى برءه سبيل .

وعلاج الغريق الذي (يكون قد)[٨] تخلّص من الماء ، (يكون)[٩] بأن يعلّق منكوساً (وينفض ويعصر)[١٠] بطنه برفق إلى أن يخرج الماء ، ويحسّى حسا متخذاً من دقيق حمص واللبن ويسقى الشراب .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٨/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٢٢/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٢٣/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٣) (تجاه) في ٢ و ٤ . (٤) (ولا يعلق) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (٧) (بقصب) في ٣ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٤ . (١٠) (ويغْمز) في ٤ .

في ذكر الأمراض العارضة في آلات التنفس ومداواتها.

(٨٨)
(البحوحة والسُّعال اليسير)[١]

المرض : البحوحة والسعال اليسير.

السبب : إما صياح شديد، أو دُخان مؤذي، أو غبار مفسد، أو رطوبة يسيرة غليظة.

العرض : يستدل على البحوحة والسعال الحادثين عن الرطوبة بالنفْث، وعلى الأصناف الأُخر بعدم النفْث.

التدبير : البحوحة تعالج بإستعمال الأشياء المغرية (كالحسا)[٢] المتخذ من النشا والسعتر ودهن اللوز والزبد والسكر، والغذا البيض النِّمْبِرشْت أو إسفيذباج؛ فإن كانت البحوحة حادثة من رطوبة من غير حرارة فعلاجها يكون بأخذ الحريرة (المتخذة)[٢] من قطاعة الحُوَّاري بالسكر والعسل، والتَّغَرغُر بماء قد طبخ فيه أصل السوسن الإسمانجوني (مع السكر)[٣]، (والتنقُّل)[٤] بالزبيب والتين والسكر والفستق، والغذا من لحم مقلو و مطبوخ إسفيذباج بحمص.

وعلاج السُّعال اليسير التابع لخشونة قصبة الرئة (والحنجرة)[٣] بأخذ البنفسج المربى مع دهن اللوز، وشرب ماء العنّاب مع لعاب (حب)[٥] السفرجل بشراب الخشخاش أو البنفسج، والغذا البيض النِّمْبِرشْت.

فإن كان السعال تابعاً لخشونة قصبة الرئة والحنجرة فيجب أن يفصد المريض القيفال، ويسقى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه السِّبستان مع شراب البنفسج ودهن اللوز، والغذا الأسفيذباج؛ وتجنب الأغذية المالحة والحامضة والصياح.

فإن كان السعال تابعاً (لبرد)[٦] الهواء فيجب أن تستعمل الجلنجبين ويشرب الجلاَّب مع ماء الرازيانج، والغذا الفراخ بماء الحمص، واستعمال التين اليابس، (ومرّه)[٥] بشرب الميْبختج أو بسير من الشراب.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٩/و، وفي ٣ في الورقة ٢٣/و، وفي ٤ في الورقة ٢٤/و. (٢) (. . . .) ساقطة في ٣.
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (والعسل) في ٣. (٥) (. . . .) ساقطة في ١. (٦) (البرودة) في ١.

في ذكر الأمراض العارضة بالصدر والرئة وعلاجها.

(٨٩)
(السُّعال)[١]

المرض: السُّعال الحادث عن أصناف سوء أمزجة الرئة والصدر (الشّادحة بغير مادة، وغير الشّادحة بمادة)[٢].

السبب: حدوث السُّعال إما من سوء أمزجة الصدر والرئة الحارَّة والباردة، أو الرطبة أو اليابسة؛ (أو لرطوبة)[٣] تنصبُّ من الرأس إلى الصدر والرئة، أو تندفع إليها من آلات الغذا، أو تتولد فيها.

العرض: تستدل على المزاج الحار بإلتهاب الصدر والعطش والميل إلى (أخذ)[٣] الهواء البارد وحمرة الوجه وعظم النبض؛ وعلى المزاج البارد ببرد الصدر والتأذي بالهواء البارد؛ وعلى اليابس بالخشونة والزيادة (مع الحركة والجوع)[٤]؛ وعلى الرَّطب بالخرخرة؛ ويستدل على الرطوبة النازلة من الرأس بالدَّغدغة في قصبة الرئة؛ وعلى المرتفعة من آلات الغذا بالزيادة والنقصان عند الخلو والشبع؛ وعلى الكائن من الصدر بكونه على حال واحدة.

التدبير: علاج السعال التابع لسوء المزاج الحار الحادث بالصدر والرئة يكون بفصد الباسليق وشرب ماء الشعير وإستعمال لعوق الخشخاش والبنفسج المربى واللعاب بالجلاَّب وماء البزر بقلة بشراب الخشخاش، وإمتصاص الرمان الحلو، وأكل الخس، واجعل الغذا الباقلى بدهن اللوز (والإسفيذباج)[٥] أو البيض النِّمْبِرِشْت.

وعلاج سوء المزاج البارد بأخذ الجلنجبين وشرب طبيخ التين والزبيب بدهن اللوز، والغذا ماء الحمص أو فراخ إسفيذباج، وأكل الحمص المسلوق، وشرب (المِيْبُخْتج)[٦].

وعلاج السعال الحادث من الرطوبة بالتعرق بالحمام الحار، وشرب النبيذ العتيق، وأكل اللحم المقلو وإجتناب المرق الدَّسمة، وأكل الزبيب الخرساني، ومواصلة الرياضة المتعبة قبل الطعام لاسيما حركة الصدر بالقراءة والألحان (والغنا)[٣].

(وعلاج سوء المزاج اليابس بأخذ ماء الشعير بدهن اللوز واللعاب والجلاَّب)[٣]، وإستعمال لعوق الخشخاش، والدخول إلى الحمام، والتغذية بالإسفيذباجات بلحوم الخرفان.

وعلاج السعال التابع لإنصباب المواد الحارة والباردة، إما (المرَّة)[٧] الصفرا، فيستدل عليها بالنَّفث الأصفر، أو السودا ويستدل عليها بالنفث الأسود، أو البلغم ويستدل عليهابالنفث (الأبيض)[٨].

وعلاج السعال التابع للمواد الحارة بالفصد وشرب ماء الشعير الغليظ القوام الذي قد طبخ فيه الخشخاش والسِّبستان، وشرب شراب الخشخاش أو إمتصاص الرمان الحلو وأكل القرع والسمك الطري ومزوَّرة ماش.

وإن كانت المادة سوداوية فعلاجها بالحسا المتخذ من النخالة والحنطة المهروسة بالعسل، وأكل الفانيد، والغذا إسفيذباج بلحم حمل صغير.

وإن كانت المادة بلغمية فعلاجها بشرب طبيخ الزوفا والعسل، وأكل الجلنجبين، والدخول إلى الحمام، والغذا السلق المطيَّب بالخل والمُرِّي، ويتولع بالفستق.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٢٩/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٢٣/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢٤/ ظ . (٢) كلمتا (مادة) ساقطة في ١ و ٣، وكلمتا (الشادحة) ساقطة في ٤ (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (مع الحرارة) في ١ . (٥) (الإسفاناج) في ٢ . (٦) (المفحنح) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٨) (الغليظ القوام) في ٣.

(٩٠)

(ضيق النُّفس والبَهَر)[١]

المرض : الرَّبْوُ وضيق النَّفَس والبَهَر.

السبب : رطوبات غليظة لاحجة في أقسام قصبة الرئة أو في العروق الموجودة فيها.

العرض : يستدل على لحوج المادة في العروق الموجودة في الرئة بالرَّبْو والبَهَر ؛ وعلى المادة اللاَّحجة في أقسام قصبتها بالإنتصاب.

التدبير : الأدوية التي تعالج بها هذه العلل يجب أن تكون مسخّنة (مُقَطعة)[٢] جالية للفضل الغليظ كالحبوب المستفرغة للبلغم بمنزلة حب الصبر، ومن بعد التنقيَة أطعم المريض الجلنجبين، وإسقه ماء العسل أو (المَيْبُخْتج)[٣]، فإن كانت الفضلات شديدة الغلظ فاسق المريض نصف درهم زرواند مدحرج بالماء، أو (من الفاشيرا أو فاشر فاشرسين)[٤] (وهو عسالج الكرم)[٥] أربعة دوانيق بماء، واسقه السكنجبين العنصلي، واجعل الرياضة (في الإبتدا)[٦] بطيئة وفي الإنتها سريعة، وأطعمهم الزبيب الخرساني، واجعل شرابهم عتيقاً، وامنعه من الغذا الكثير والنوم الكثير خصوصاً عقب الغذا، وعدِّل طبعهم بمرق الديوك بالقرطم، وأطعمهم السلق والكبَر، ومُرهم بالدلك اليابس الذي يكون بالأيدي والمناديل الخشنة وقلل الدهن واجعله بمقدار ما تندى الأيدي، وغذهم بلحوم الأرانب والغزلان والدراريج والديوك مقلوَّة قد نُثِر عليها الشونيز والكمون، وأطعمهم الطرلج (العتيق)[٧] والمالح، واجعل خبزهم خشكاراً، وحذِّرهم من الحبوب المُنفخة، واحقنهم بالحقن (الحادة)[٨]، وامنعهم من كثرة التملي من جميع الأغذية والأشربة الباردة والرطبة ؛ فإن صلحت العلة وإلا فيجب أن تستعمل اللعوقات والأشربة والحبوب والبُخورات الجَالية لما في الرِّئة من الفضل. ونحن قد (إستوفينا)[٩] علاج هذه الأمراض على (الإستقصاء)[١٠] في كتابنا الكبير المعروف بالإقناع.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٠/و، وفي ٣ في الورقة ٢٤/و، وفي ٤ في الورقة ٢٥/و . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (والفحيح) في ٢ . (٤) (من الشراشين) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٩) (إستقصينا) في ٣ و ٤ . (١٠) (. . . .) في ٢ و ٤ .

(٩١)
(ذات الرِّئة)[١]

المرض : ذات الرِّئة وهو ورم حارٌ حادث بالرِّئة .

السبب : إما مادة دمويَّة خالصة أو يخالطها مرار .

العرض : الحمى الحادَّة والسعال وضيق النَّفَس وتواتره وتمدد الصدر والثقل وإحمرار الوجنتين والعين والعطش والنَّبْض المَوْجي .

التدبير : يجب أن يُتوقَّف عن فصد الذين حدثت بهم هذه العلة من مرض آخر خاصةً إن كان المرض الأول مزمناً وكانوا فصدوا (في إبتداء حدوثه)[٢] ؛ والذين (حدث)[٣] بهم هذا المرض من غير أن يتقدم مرض آخر فيجب أن يفصدهم الباسليق إن ساعدت القوة ، ويخرج لهم من الدم بحسب إحتمال القوة ، ومن بعد الفصد إسقهم ماء الشعير الذي قد ألقي في (طبخه)[٤] السِّبِسْتان والعناب ، وإلق فيه بعد التصفية وتبريده الصمغ العربي ودهن اللوز ، ومُرهم بإمتصاص الرمان الحلو ، واسقهم لعاب بزرقطونا وحب السفرجل وشراب البنفسج ، (وعدل طبعهم إن إحتاجوا إلى ذلك بفلوس الخيارشنبر مع شراب البنفسج)[٥] (ولعاب)[٤] ، وغرغرهم بشراب الخشخاش ، وإسقهم الحسا المتخذ من الباقلى والشعير الرومي الذي لا قشر له وهو الخندروس بدهن اللوز ونبات الجلاَّب ، وبرِّد صدورهم بماء حي العالم وماء البقلة وماء عنب الثعلب ، فإذا جاوز (المريض)[٥] الرابع فامسح صدورهم بدهن البنفسج واللينوفر والشمع والكافور ، وإسقهم طبيخ الزوفا ، ودبرهم بتدبير الأمراض الحادَّة ؛ فإن سكنت الحمى وقلَّ السعال وكانت القوة ضعيفة فغذهم بالقرع بدهن اللوز أو مزوَّرة ماش ، فإذا صلحوا فافسح لهم في إستعمال الفراريج المشوية وخوِّفهم من الأغذية الحارَّة والأشربة الحارة والتملي من الأشربة والطعام إلى أن يعودوا إلى صحتهم .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣٠/ظ ، وفي ٣ في الورقة ٢٤/ظ ، وفي ٤ في الورقة ٢٥/ظ . (٢) (في إبتدائه) في ١ ، و (في أول حدوثه) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣.

(٩٢)
(نَفْثُ الدَّم)[١]

المرض : نَفْثُ الدَّم وقيئه وتَنَخُّعه .

السبب : إما بادي بمنزلة الضربة أو السَّقطة ، أو وثوب شديد أو صياح ، أو حمل شيء ثقيل ؛ (أو متقادم)[٢] بمنزلة مادة حادة مريَّة ، أو بلغم مالح ، أو رقَّة الدم ، أو كثرته .

العرض : يستدل على الصنف الأول بخروج الدم دفعة ، ويستدل على الصنف الثاني بخروجه قليلاً قليلاً ثم (يتردد)[٣] حالاً فحالاً وربما تبعته الحمى .

التدبير : يجب على الطبيب أن يبحث عن العضو الذي يبرز منه الدم ليتحققه ثم يروم علاجه . أما (الدم)[٤] الجاري من الرأس فيستدل عليه من ألم الرأس ، والخارج من المَري يستدل عليه بالوجع بين الكتفين ، والخارج من المعدة يستدل عليه بالقذف ، والذي يخرج من الصدر والرئة (يستدل عليه)[٤] بالسعال ، والفرق بينهما أن الصاعد من الصدر جامداً أسود والذي من الرئة رقيق زبدي ، والخارج من (إنفتاح)[٥] العروق لأجل الإمتلا يستدل عليه بإنقطاع ما كان جرت العادة بإستفراغه كإنقطاع الطمث وخروج الدم من (المقعدة)[٦] أو فصد طال زمانه . والخارج من رقة الدم يستدل عليه بالتدبير المسخِّن ، والخارج عن البرد الشديد يستدل عليه بالسير في الهواء البارد .

فعلاج الدم الخارج من المَري والمعدة يكون بفصد الأكحل ، وأخذ قرص الجلَّنار بماء لسان الحمل وبشرب ماء السفرجل أو ماء التفاح ، ويطلى بين الكتفين بالصندل والماورد ، والغذا مزوَّرة سماق . وعلاج نفث الدم الخارج من الحلق والحنجرة بالفصد والغرغرة بماء بقلة الحمقا أو ماء لسان الحمل والطين الأرمني وماء السماق ؛ ويُحذر المريض من الصياح والكلام ، والغذا صفر البيض أوإسفيذباجات .

وعلاج الدم الخارج من الصدر والرئة بالفصد والسكون وشرب ماء البزربقلة بالطين المختوم وماء الشعير بالصمغ (العربي)[٧] ، وأخذ قرص الكهربا بماء لسان الحمل وشراب الخشخاش ، فإن كان السعال شديداً فاستعمل اللعاب وبرِّد الصدر .

وعلاج مجيءُ الدم التابع للصدمة والسقطة بشرب الطين المختوم والصمغ والنشا واللعاب ، وإضمد موضع (الصدمة)[٨] بالأقاقيا والطين والصندل وأشياف ماميثا بماء الآس . فإن كان خروج الدم من الإمتلاء فافصد الباسليق وعدِّل الطبع بشراب البنفسج ، واسقه قرص (الكهرباء)[٩] بماء البقلة واعطه لعوق الخشخاش ، وقلل الغذا ؛ فإن سكن خروج الدم فغذه بالفراريج بماء السماق والكسفرة الرطبة ، وخوِّفه من أخذ الأغذية الحامضة والمالحة ودخول الحمام ، ومُره بالدَّعة .

فإن كان مجيء الدم من تآكل حادث من فضلات حادة فعلاجه بالفصد وشرب ماء الشعير بالسرطانات النهرية، وشرب اللعابات بالطين المختوم، والغذا قرع أو ماش، وأخيراً الفروج أو سمك صُخوري. وبالجملة فاقصدُ في علاج مجيء الدم بسببين الكَمّ والكيف، أما الكَمّ فبتقليله والكيف بتعديله (والله سبحانه وتعالى أعلم)[10].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣١/و، وفي ٣ في الورقة ٢٥/و، وفي ٤ في الورقة ٢٦/و. (٢) (أو نفثاً دم) في ٤.
(٣) (يتزيد) في ٢ و ٣ و ٤. (٤) (. . . .) ساقطة في ١. (٥) (. . . .) ساقطة في ٢. (٦) (المعدة) في ٢. (٧) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤. (٨) (. . . .) ساقطة في ٣. (٩) (الكاريا) في ٢. (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤.

(٩٣)
(إجتماع المِدَّة)[١]

المرض : إجتماع المِدَّة في الصدر ونفثُها المسمّى (سلاً)[٢] .

السبب : مادة متكونة في الرئة أو في فضاء الصدر .

العرض : يستدل على إجتماع المِدَّة في الصدر بالثقل (والسعال)[٣] وقوة البُهْر ونفث الرطوبات العفنة ولزوم الحمى الهادئة وقوّتها عند أخذ الغذاء .

التدبير : السلّ يقع على معنيَيْن ، على قرحة الرئة وعلى حمى الدق . وأقسام التقرح قسمان أحدهما عن مادة حادة منحطة من الرأس إلى الصدر تُحدث على طول الزمان التقرح ، وعلى الأكثر يتقدم هذا نفث الدم ؛ والقسم الثاني يحدث من ألم الصدر والرئة . وعلاج هذا المرض صعب جداً ، لأن الأدوية لا تصل إلى القروح التي تحدث في الرئة لبعدها وعدم سكونها ، ولهذه العلة لا تلتحم قروحها .

وعلاج نفث الدم من غير حمى شرب طبيخ الزوفا مع البنفسج المربا ، وشرب ماء البقلة بشراب الخشخاش وأخذ قرص الخشخاش مع السرطانات المحرقة بلبن النسا ولبن الماعز الطرية (السّن)[٤] ، وأخذ الإحسا المتخذة من دقيق الكرسنة مع سكر ودهن اللوز ، والغذا مزوَّرة ماش ، فإن صلح فالفروج المشوي والبيض النِّمْبِرشْت ، وادخله الأبزن وامرُخ الصدر بدهن البنفسج . فإن كان السل مع حمى فعلاجه صعب جداً وخاصةً إن كانت القرحة في الرئة ، فإن كانت في الصدر فهي أسلم ، لأن الحمى تحتاج إلى التبريد والترطيب والقرحة تحتاج إلى الإسخان والتجفيف ، فلهذا السبب يجب أن يقصد الطبيب إلى علاج الأحقر ولا يهمل (الأضعف)[٥] ، فإن كانت الحمى قوية فيجب أن يُسقى المريض ماء الشعير بالسرطانات ودهن اللوز ، ومن بعده بشراب الخشخاش بماء المطر ، (واسق المريض)[٦] ماء لسان الحمل غير مطبوخ ، فإن سكنت الحمى فغذ المريض بالإسفيذباجات ، فإن كانت الحمى ساكنة فيجب أن يسقى المريض من لبن النسا أو الماعز نصف رطل ، ساعة يُحلب ، لسرعة إستحالته خصوصاً في الزمان الحار ، ويجب أن يلقط زَبَدَه بالقطن بقرص الخشخاش ، وتزيد فيه في كل يوم إلى أن (يبلغ)[٧] إلى رطل ؛ فإن كان الطبع متعذراً فاخلط باللبن سكر ودهن اللوز . فإن كان الطبع سهلاً فلا تخلط باللبن شيئاً وأنقص منه واخلط فيه طين أرمني وصمغ عربي ، فإذا صلُح (المزاج)[٨] المريض فغذه بالطيهوج أو الفروج ؛ فإن إستحكم المرض وعلامات إستحكامه غوور العينين وإحمرارها وكمودة اللون وذوبان اللحم وتقوس الأظافر ، ونتن رائحة ما يبرز ، والإسهال ، وقلة الشهوة ، وقلة ما يبرز لضعف القوة الدافعة ، فالموت قريب لأن هؤلاء ينالهم (الموت)[٩] الفجى بغتة للإختناق .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٣١/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٢٥/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٢٦/ ظ . (٢) (سيلاً) في ٢ .
(٣) (والسهال) في ٢ . (٤) (الأسنان) في ٤ . (٥) (الأصعب) في ٢ . (٦) (وإسقه أيضاً) في ٢ . (٧) (يزيد) في ٢ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ (٩) (. . . .) ساقطة في ٣.

(٩٤)

(في ذكر الأمراض الحادثة للغشا المستبطن للأضلاع والعضل المحركة للصدر وعلل الحجاب ومداواتها)[١]

المرض : ذات الجنب، ورم حادث في الغشاء المستبطن للأضلاع .

السبب : إما غلبة الدم وزيادته أو حركة المِرَّة الصفرا وغليانها، أو الخلط السوداوي والبلغمي على الأقل (تحدث)[٢] عنهما ذات الجنب لصفاقة الغشا وغلظ هذين الخلطين .

العرض : الحُمّى والسُّعال وضيق النَّفَس والوجع النّاخس .

التدبير : يستدل (بالنَّفْث)[٣] على نوع الورم الحادث في الغشا المستبطن، إن كان مشبع الحمرة فالورم دموي، وإن كان مشبع الصفرة فالورم صفراوي .

علاج ذات الجنب الحادثة من الدم بالفصد من الباسليق من الجانب الذي فيه المرض، فإن كان البدن ممتلئاً فاجعل الفصد من الجانب المخالف واجعل التَّثْنِيَة من الجانب الذي فيه الوجع، واستكثر من إخراج الدم بحسب قوة الأعراض وضعفها، واسقِ المريض ماء الشعير الذي قد (أُلقي)[٤] في طبيخه السَّبِسْتان والعنّاب وأصل السوس ودهن اللوز، واسقه اللعاب ؛ فإن تعذر طبعه (فاحقنه)[٥] بالحقن الليِّنة، و(من)[٢] بعد الرابع إذا بدأ النَّفْثُ يصعد فضف إلى ماء الشعير برسياوشان، واسق (المريض)[٢] شراب البنفسج، فإن زاد النَّفْث فاسقه سَحَراً شراب الخشخاش ولعاب ودهن (اللوز ليعين على سرعة النفث، واسقه ماء الشعير بالغداة، وألعقه لعوق الخشخاش، واعطه ماء الزوفا بشراب)[٢] البنفسج، وامسح جبينه بالقيروطي ؛ فإن سهل النفث وإلا فصب على الجنب ماء الرياحين، فإن صلح فاعطه الحسا الرقيق المتخذ من دقيق السميد والسكر، إن لم تكن حُمّى، واسقه (ماء)[٢] النخالة بدهن اللوز وجلاَّب ؛ فإذا برئ فافسح له في الفراريج وأدخله الحمام، وخوِّفه من كثرة (الغذا)[٦] والتحريف .

فإن كانت المادة صفراوية فاستكثر من شرب ماء الشعير بالسرطانات ودهن اللوز، ومن أخذ المبرِّدات، واحقنه بالحقن اللينة، واجعل أغذيته مبرِّدة كالخس والقرع، وامسح الصدر بماء حي العالم ودهن بنفسج وشمع، وغسله بماء الرياحين ؛ فإذا نقي البدن فأدخله الحمام وغذه بالفراريج . فإن كانت المادة الفاعلة لذات الجنب غليظة بلغمية، وعلامتها عدم العطش وقلَّة الحدَّة (وكون)[٧] ما يُنفث زبدياً، فعلاجها بالحقن الحادة، ويُحذَّر من فصد المريض، واسقه الحسا المتخذ من دقيق الحوّاري مع السكر، واسقه السكنجبين مفتراً، واجعل أغذيته جالية (كماء)[٨] الحمص ودهن اللوز، وامسح صدره (بالشمع)[٢] والدهن، وأدخله الحمام، وأقعده في الأبزن في الماء الفاتر ليعين على النُّضج، وتحذَّر من صب الماء (الحالة)[٩] على الرأس ؛ ومن بعد كمال الصلاح أطعمه الفراخ المشوية ولا تُسرف في الغذا لئلاَّ يفسد الهضم . فإن كانت المادة الفاعلة لذات الجنب سوداوية فعلاجها بالحسا (المتخذ)[١٠] من الحنطة والسكر ودهن اللوز، واسقه طبيخ الزوفا . واضمد الجنب بالحلبة وبزر كتان، وألعقه الزبد والسكر، وأدخله الحمام، وامسح الجنب بالشمع والدهن، وغذه بالأسفيذباجات .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٢/و، وفي ٣ في الورقة ٢٦/و، وفي ٤ في الورقة ٢٧/و. وعبارة (للحركة للصدر وعلل الحجاب) ساقطة في ٢ و ٤، وكلمة (مداواتها) ساقطة في ٣. (٢) (....) ساقطة في ٢. (٣) (النفس) في ٢. (٤) (الأسنان) في ٤. (٥) (بالحقنة) في ٢. (٦) (الأغذية) في ٢. (٧) (ولون) في ٣ و ٤. (٨) (....) ساقطة في ٢ و ٣. (٩) (....) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤. (١٠) (وأطعمه) في ٢.

(٩٥)
(الشَّوصَة والبرسام)[١]

المرض: الشَّوصَة والبرسام. الشَّوصَة ورم حادث في العضل التي بين الأضلاع؛ والبرسام ورم حادث (في غشاء المستبطن للأضلاع)[٢].

السبب: المادة الفاعلة للشَّوصَة إما دموية حادَّة، أو بلغمية غليظة. والفاعلة للبرسام حادة محترقة.

العرض: يستدل على الشَّوصَة بضعف الأعراض التابعة لها، أعني ضعف الألم وسكون الحمى وعدم النَّفث. ويستدل على البرسام بإحمرار العين وإنجذاب المراق وعسر النَّفَس والإختلاط عند قوَّة العلَّة.

التدبير: إذا كانت المادة الفاعلة للشوصة دموية فافصد المريض الباسليق من الجانب المقابل، وألزمه شرب ماء الشعير بشراب البنفسج، وعدِّل الطبع إن كان واقفاً بلعاب مع شراب البنفسج، وإسقه شراب الخشخاش، واضمد الجَنْب بورق (النيلوفر)[٣] والبنفسج والورد أجزاء سوا، كل ذلك معجون بماء فاتر ودهن بنفسج، واغسل الموضع بماء فاتر. فإذا صلح فغذه بالإسفيذباجات بدهن اللوز والحسا بالسكر (ودهن اللوز)[٤] وغذه بالمزوَّرات، وافسح له أخيراً في الدخول إلى الحمام وأكل الفراريج.

فإن كانت المادة الفاعلة للشَّوصَة بلغمية فأطعم المريض البنفسج المربى، (ومرُه بأخذ)[٤] الجلنجبين بالماء الحار، واسقه طبيخ الزوفا، واضمد الجَنْب (بالبابونج)[٥] وإكليل الملك وورق الغار (بدهن حَل)[٦]؛ فإن كانت الطبيعة واقفة فاحقنه بالحقن الليِّنة؛ فإذا صلح فأدخله الحمام وغذه بالإسفيذباجات، وأطعمه حلوى السكر بدهن اللوز، وخوِّفه (من)[٤] التملي.

وعلاج البرسام بالفصد (من)[٤] الباسليق والإسهال وإستعمال المبرِّدات؛ وجملة القول في مداواة البرسام كمداواة السرسام، ومثل مداواة ذات الجَنْب الحادثة عن الدم الحار.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٢/ظ، وفي ٣ في الورقة ٢٦/ظ، وفي ٤ في الورقة ٢٧/ظ. (٢) (بالحجاب) في ٢ و ٣ و ٤. (٣) (اللينوفر) في ١ و ٢ و ٤. (٤) (....) ساقطة في ٢ (٥) (بالبوأنج) في ١ (٦) (خل) في ١، و (بدهن) في ٢.

في ذكر الأمراض الحادثة بالقلب وعلاجاتها.

(٩٦)
(الخَفَقَان وما يعرض في القلب من الأمراض)[١]

المرض : الخَفَقَان، حركة إختلاجيَّة (تحدث)[٢] للقلب.

السبب : إما سوء مزاج شادح أو سوء مزاج مع مادة، والمادة إما دموية أو رطوبة مائيَّة أو بخارات سوداويَّة تتراقى إليه.

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار بتتابع النَّفَس وسرعة النبض وشدة التلهب وحمرة الوجنتين وهيجان العلة عند الجوع. ويستدل على البارد (بأضداد هذه العلامات)[٣]. ويستدل على كثرة الدم بإمتلاء العروق، وعلى الرطوبة بالترجرج.

التدبير : علاج الخفقان الحادث من سوء مزاج (حارٍّ)[٤] حادث بالقلب يكون بشرب ماء الشعير بماء الرمان المزّ، وأخذ رب التفاح الحامض ورب الأترج عند لين الطبيعة، وعند صعوباتها رب الأجاص وماء التمرهندي، وشرب (ماءالقرع)[٥] بالسكنجبين. فإن كانت الحرارة شديدة فاعطِ المريض قرص الكافور بشراب التفاح أو بماء الرمان المزّ.

فإن كان سوء المزاج الحادث من مادة دموية فيجب أن يفصد المريض أو يحجم ؛ ويعدلُ المزاج من بعد الإستفراغ بأخذ المبرِّدات.

فإن كانت المادة مِراريَّة فاسهل المريض بطبيخ الإهليلج، وأعطه (رب الأترج)[٦]، فإن له خاصيَّة عجيبة في أوجاع القلب الحادثة عن الحرارة، وكذلك شراب التفاح، واطلِ الصدر بالصندل والماورد والكافور، وألبسه الثياب المصندلة، واجعل الغذا من فروج بماء الرمان أو ماء الحصرم أو بماء حمض الأترج، وشمه الكافور والصندل (واللينوفر)[٧] والورد، وخوفه من الجماع، والهِهِ عن الهَمِّ والغم.

وعلاج الخفقان التابع لسوء مزاج بارد بما يُسخِّن القلب بمنزلة الجلنجبين وشرب الشراب واستعمال دواء المسك وشرب ماء الورد الذي قد (طبخ)[٨] فيه العود وقشور الأترج والمصطكي، وشمه الغالية والمسك، وألبس المريض (المُمَسَّك)[٩]، وغذه بالعصافير واللحم المقلو الذي قد رُشَّ عليه الشراب. فإن كان الجسم فيه خلط غليظ فاستفرغه بحب الصبر أو بحب الأصطنجيقون، وقيِّئه بالفجل والسكنجبين.

فإن كان الخفقان (حادثاً)[١٠] من رطوبة فاستفرغ البدن وأعطه الفوتنج والنعنع اليابس والكهربا مدقوقة بشراب التفاح، وغذه بماء الحمص أو باللحم المقلو.

فإن كان الخفقان حادثاً من بخارات سوداوية فاستفرغ البدن بمطبوخ الأفتيمون، وأعطهم شيئاً من (المُفَرِّح)[11] البارد بجلاَّب، وصفته: لسان الثور درهم، بسد ولؤلؤ وكسفرة من كل واحد درهمين، بقلة ثلاثة (دراهم)[10]، قشور الأترج وأبريسم أبيض من كل واحد درهم، (ذهب وكافور من كل واحد دانق)[12]، يدق وينخل وتعجن بالجلاَّب وتستعمل.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٣/ و، وفي ٣ في الورقة ٢٧/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (تعرض وتوجد في) في ٢ و (توجد) في ٣ . (٣) (بضد ذلك) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (النقوع) في ١ . (٦) (من رب التفاح) في ٢ . (٧) (الليتوفر) في ١ و ٢ . (٨) (أغلى) في ٢، و (ألقي) في ٣ . (٩) (الثياب الممسكة) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ . (١١) (المزج) في ٢ . (١٢) (ذهب وفضة من كل واحد دانق، كافور قيراط) في ٢ و ٣ .

(٩٧)

(الغُشى)[١]

المرض : الغُشى إنحلال القوّة الحيوانيةّ بغتةً .

السبب : إما الإمتلاء أو الإستفراغ أو لسوء مزاج أو ألمٍ فادحٍ .

العرض : يستدل على الإمتلاء بالتخم وعلى الإستفراغ (بالقذف)[٢] والإسهال ، وعلى الألم بالآفة الحادثة لفم المعدة أو رؤوس العضل ، وعلى سوء المزاج الحار بالحميّات المحرقة ، وعلى البارد بالعلة المسماة (بوليموس)[٣] .

التدبير : زوال الغُشى يكون بدفع السبب الموجب لحدوثه ، أما الإستفراغ فبحبسه ، والإمتلاء بإستفراغه ، وسوء المزاج بردّه ، والألم بتسكينه .

علاج الغُشى التابع لإمتلاء البدن من المادة (الفجّة)[٤] (الغليظة)[٥] يكون بربط اليدين والرجلين ودلكهما وإسخانهما لتجذب بذلك المادة من عمق البدن إلى ظاهره ؛ وامنع (المريض من)[٥] الغذا ومن الشراب ، وإسقه ماء العسل أو السكنجبين ، وأدخله الحمام وأوقفه في هوائه (زمناً)[٦] طويلاً لأنه يحلل الأخلاط ؛ فإذا نقي البدن فغذه بالفراريج زيرباج .

فإن كان الغُشى تابعاً لمادة مرارية فعلاجه بالقيء أو بتليين الطبيعة بالأشياف أو بشراب الأفثتين ، وإضمد المعدة بالصندل وماء الورد والكافور وماء حي العالم ، ولا تستعمل الأدوية القابضة في أوّل الأمر ، بل بعد إستفراغ البدن لئلاً يحتبس الخلط فيتبع ذلك ورم الحشا .

وعلاج الغُشى التابع للإستفراغ يكون (بضد)[٧] المادة ؛ إن كانت مائلة إلى خارج ، مثل العرَق ، فرُشْ ماء الورد على الوجه ، وأسكن المريض في المواضع الباردة ، وامسح جسده بماء الآس ، وغسّله بماء بارد ، وإسقه الربوبات القابضة ، وامنعه من الحمام ، ومُره بالدَّعة ، وغذه بالفراريج بماء السماق أو بماء الأمبرباريس . فإن كانت (المادة)[٦] (مائلة)[٤] إلى داخل كالهيضة والذَّرب فادلك اليدين والرجلين وإسق (المريض)[٥] شراباً عطراً ، وأدخله الحمام ، واعضد قوتّه بالرّوائح الطيّبة كالصندل والكافور وماء الورد ، وغذه بالخبز المبلول بالشراب الريّحاني أو بالفراريج بماء السماق .

فإن كان الغشى تابعاً لقيء مراري فشدُ (الساقين)[٨] وادلكهما واضمد المعدة بماء السفرجل ولفّ الكرم وماء الورد ، وإسقه (ماء الورد) (٩) وماء أمبرباريس وماءالسفرجل وماء الليمون ، وأطعمه حماض الأترج ، وإسقه ماء التمرهندي أو ماء التفاح أو ماء الحب رمان ، وغذه بمزورة سماق ؛ فإن ضعفت القوّة ففروج . وإن كان القيء بلغمياً فأطعمه الجلنجبين وإسقه الشراب وغذه بالفراريج زيرباج وإطل المعدة بماء المرزنجوش والنّمام .

وإن كان الغُشى تابعاً لنزف دم فاحبسه بوضع المحاجم ، (وبالفراريج)[١٠] وبالربوب القابضة وبالروائح العطرة الباردة . فإن كان تابعاً للألم كما يعرض القولنج فبالكماد وإخراج الفضل ؛ وإن كان عن ورم فبتحليله .

فإن كان الغُشى تابعاً لسوء مزاج القلب الحادث بغتة فعلاجه بما يضادهُ وقد قدّمنا ذكر ذلك .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٣/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٢٧/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (النزف) في ٢ و ٣ .
(٣) (بوليجوس) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (٧) (بصد) في ٣ .
(٨) (اليدين والرجلين) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢، و (الدجاج) في ٣ .
(١١) (ينبع في) في ١ و ٣.

(٩٨)

(في ذكر الأمراض العارضة في المَرِي وعلاجاتها)[١]

المرض : سوء أمزجة المَرِي الحارةُ والباردة والرطبة واليابسة والأورام الحادثة فيه .

السبب : إما زيادة الأخلاط وتغيُّر كيفيُّاتها ، أو الإستكثار من المآكل والمشارب الحارة ، والباردة ، والرطبة ، واليابسة .

العرض : يستدل على المزاج الحار بالعطش والإلتهاب والإنتفاع بالماء البارد ، (وعلى المزاج البارد بخلاف ذلك)[٢] ، وعلى المزاج الرطب بكثرة البصاق ، وعلى اليابس بضد ذلك .

التدبير : علاج سوء المزاج الحار بشرب ماء الشعير المبرَّد وماء البزر بقلة مع الجلاَّب واللعاب بشراب الخشخاش ، ويجب أن يُجَرَّع المريض الأدوية قليلاً قليلاً ، لأن المري ينتفع بمر الأدوية فيه فقط ؛ فإن أحسَّ المريض بحرارة قويَّة فجرِّعه ماء التمر هندي بالجلاَّب ، وبرِّد (بين)[٣] الكتفين بالصندل وماء الورد والكافور وماء حي العالم ، وغذِّه بمزوَّرة السماق .

وعلاج سوء المزاج البارد بشرب الماء الفاتر الذي قد طبخ فيه المصطكي والإينسون ، وجرِّعه الخمر أو الميْختج ، وغذه بالفراريج (بل بالفراخ)[٣] ، وامرخ بين الكتفين بدهن الخِيري .

وعلاج سوء المزاج اليابس بشرب اللعاب وشراب البنفسج وماء الشعير بدهن اللوز ، وحَسِّه الأمراق الدَّسمة المتخذة بالشحوم ، وإسقه اللبن ، وامرخ بين الكتفين بالشمع والدهن .

وعلاج سوء المزاج الرطب بشرب الميبة ، ومضغ الإهليلج والمصطكي ، فإن (حدث)[٤] بالمري سحج فاطعم المريض الكثيراء والصمغ العربي والنشا وطين أرمني ونبات الجلاَّب قليلاً قليلاً ، ولا تسقه على أثره ماء ، وغذِّه بصفر البيض .

فإن عرض للمري ورم حارٌ ، وعلامته الوجع بين الكتفين والإلتهاب والعطش وعسر البلع ، فعلاجه الفصد وشرب ماء الشعير بدهن اللوز وماء البقلة بجلاَّب وماء الهندبا بشراب التوت ، وبرِّد بين الكتفين ؛ فإن إنحلَّ الورم فغذِّه ؛ وإن نضج وانفجر فجرِّعه اللبن بدهن اللوز وأطعمه الزبد وحسِّه الحساء المتخذ من دقيق السميد والنشا والسكر ودهن اللوز ، وخوِّفه من شرب الأشياء التي لها لذع إلى أن تندمل القرحة .

فإن كان (الورم)[٣] بارداً وعلامته حِسُّ الثِّقَل والتمدد وعسر البلع ، علاجه بشرب ماء الحمص والشراب والميْختج والإحسا المتخذة بالكرنب والشِّبِث (فاترة)[٣] وامرخ بين الكتفين بدهن الخيري أو الزيت .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٤/و ، وفي ٣ في الورقة ٢٨/و ، ولم يرد ذكره في ٤ . وكلمة (وعلاجاتها) ساقطة في ٢ .

(٢) (. . .) ساقطة في ٣   (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ .   (٤) (عرض) في ٢ .

في ذكر الأمراض الحادثة في المعدة ومداواتها.

(٩٩)

(بطلان شهوة المعدة)[١]

المرض : بطلان شهوة المعدة للغذاء التابع لسوء أمزجتها المفردة : الحارة ، والباردة ، والرطبة ، واليابسة .

السبب : رداءة كيفيّات الأغذية [٢] والأشربة المستعملة .

العرض : يستدل على سوء مزاج المعدة الحار المفرد ببطلان الشهوة ، والعطش ، والتلهب ، ويبس الفم ، والميل إلى الماء البارد . وعلامات سوء المزاج البارد بضعف الإستمراء ، (وقلّة العطش)[٣] ، والميل إلى الأشيا الحارة . وعلامات اليُبس الهُلاس ، وشدّة العطش . (وعلامات الرطب قلّة العطش)[٤] ، وكثرة التبصق . ويستدل على الكيفيّات المركبة بإختلاط الدلائل .

التدبير : علاج سوء المزاج الحار المفرد (بشرب)[١] ماء الشعير المبَرَّد وماء البزربقلة بسكنجبين الرمان ، وإمتصاص الرمان المُز وشراب الحصرم بماء بارد ؛ فإن كانت الحرارة قويّة فاعْطِ المريض أقراص الكافور برب التفاح ممزوج بماء بارد أو بماء الرمان ، وبرِّد فم المعدة بالصندل وماء الورد وماء لسان الحمل أو ماء حي العالم ؛ فإذا صلح المريض (فغذه)[٥] بالمزوَّرات وأطعمه لب الخيار والقثا والخس والهندبا ؛ فإذا صلح فأطعمه الفراريج متخذة بماء الرمان أو بماء الحصرم ، وغذه بالسمك (الصُّخوري)[٦] الطري مسكبج أو باللبن الحامض .

وعلاج ذهاب الشهوة التابع لسوء مزاج بارد يكون بأخذ الجلنجبين العسلي واستعمال قرص الورد وتجرع الماء الذي قد طبخ فيه المصطكي والعود بعوده ؛ فأن كان الخروج مفرطاً فيجب أن يستعمل الترياق مع الشراب الريّحاني أو أخذ دواء المسك مع الميبة ، والغذا فراخ مطبوخة أو عصافير أو (طواهيج)[٧] مطبوخة بماء الحمص أو مقلوة بالزيت والمري . (وعلاج ذهاب الشهوة التابع لسوء المزاج الرطب مثل علاج سوء المزاج البارد ، لأن الأدوية والأغذية المسخّنة تخفف الرطوبة وتعدّل المزاج إلا أن مقدار الأدوية يجب أن يكون أقل ، ويجب أن لا تهمل علاجه لأنه إن أهمل أفضى إلى الإستسقا)[٨] . وعلاج ذهاب الشهوة التابع لسوء المزاج اليابس يكون بأخذ ماء الشعير بدهن اللوز وشرب لبن الأتن بالسكر والحسا بدهن القرع ، والإستحمام بالماء العذب ، وطلي المعدة بالشمع ودهن (النيلوفر)[٩] ، والغذا فراريج مشويّة أو من لحوم الجداء والحملان الصغار مشوية أو إسفيذباج ؛ ويجب أن يهتم بعلاج هذا المرض لأن هذا يؤدي ، إن كان بغير حمّى إلى الذبول ، وإن كان مع حمّى إلى الدقّ . وإن كان سوء المزاج مركباً فاجعل التدبير مختلطاً (من)[١٠] الأمرين .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٤/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٢٨/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) وردت الإضافة التالية في ٢ : (أو كثرة البلغم أو غيلة السودا) . (٣) (قلّة النعاس) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (فأطعمه) في ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٧) (طباهيج) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (الليتوفر) في ١ و ٢ . (١٠) (بين) في ٣.

(١٠٠)

(بطلان الشُّهْوَة)[١]

المرض : بطلان الشهوة التابع لسوء مزاج مع مادةٌ.

السبب : إما (زيادة)[٢] المِرَّة الصفرا، أو كثرة البلغم، أو غلبة السوداء.

العرض : يستدل على المِرَّة الصفرا بالسَّهر والعطش والغثيان والقيء ومرارة الفم وتلَهُّب المعدة. وعلى البلغم بكثرة التَّبَصُّق وكثرة النوم ولزوجة الفم. وعلى السودا بحموضة الفم والقيء الأسود.

التدبير : إن كان بطلان الشهوة تابعاً لخلط مِراري موجود في المعدة، فعلاجه إن (كان)[٣] لطيفاً طافياً بالقيء بالسكنجبين والماء الحار بعد أكل السمك أو شرب ماء الشعير، ويجتنب التهوع الشديد لأنه يؤذي المعدة، ومن بعد القيء يستعمل شراب الرمان أو شراب الليمون أو شراب الحصرم ؛ فإن تعذر الطبع فيجب أن تستعمل ماء التمرهندي وسكنجبين أو شراب الأجاص. فإن كانت المِرَّة كثيرة راسبة فاستفرغها بمطبوخ الفاكهة، وإن كان بالكبد سوء مزاج حار أو بالجسم جميعه لأجله تكثر. فإذا نقي البدن فغذي (المريض)[٤] بالأغذية المبرِّدة كالمزوَّرات المتخذة بماء الرمان أو ماء الحصرم وأطعمه الفراريج المطبوخة بهذه المياه.

وإن كان (الخلط)[٥] الفاعل لبطلان الشهوة بلغمياً فاستفرغه بحب الصبر أو حب القوقاي، وقيئه بعد أكل الأطعمة المالحة بشرب ماء الشِّبِث أو السكنجبين العسلي، فإذا نقي البدن فإعط المريض قرص الورد والسكجنبين العسلي، وأطعمه الجلنجبين أو الإهليلج المربّى، وإسق المريض الشراب الريحاني، وأطعمه ماء الحمص، وغذه عند النقاء بالفراخ المشوية والقنابر والعصافير المقلوة.

وإن كان بطلان الشهوة لإجتماع خلط سوداوي فعلاجه بالقيء إن كان طافياً بماء الشِّبِث المطبوخ مع شراب العسل ؛ فإن كان غليظاً فاسهله بمطبوخ الأفثيمون، وخوِّف المريض من الأغذية المولدة للسودا أو المحرقة للدم، وغذه بالفراريج والدَّراريج مطبوخة بالمياه القابضة المبرِّدة كماء السماق (أو ماء الرمان)[٦] أو ماء الحب رمان أو الجالية كالزيرباج، وإمنعه من التَّعب.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٥/ و، وفي ٣ في الورقة ٢٩/ و، وفي ٤ في الورقة ٢٩/و . (٢) (ردائة) في ٢ .

(٣) (....) ساقطة في ١ . (٤) (....) ساقطة في ٤ . (٥) (....) ساقطة في ٣ . (٦) (....) ساقطة في ٣ و ٤ .

(١٠١)

(سوء الإستمراء)[١]

المرض : سوء إستمراء المعدة وفساد هضمها .

السبب : أصناف سوء المزاج : الحار، والبارد، والرطب، واليابس، وكلٌ واحد من أصناف سوء المزاج إما أن يكون بمادةٍ أو بغير مادة .

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار بالجشى الدُّخاني، وعلى سوء المزاج البارد بالجشى الحامض، وعلى اليابس (بيُبس)[٢] البدن، وعلى رطوبتها برطوبته، ويستدل على سوء أمزجة المعدة التابعة لمادة بما يبرز (منها)[٣] .

التدبير : إذا تحقق الطبيب أن سوء الهضم تابعاً لسوء المزاج الحار بما يجده المريض من شدة التلهب والعطش وهضم الأغذية العسرة الإنهضام وسهوكة الريق، فيجب أن يأمر المريض بأخذ ماء الشعير ، ويسقيه بعده ماء الرمان ، وبرِّد المزاج بماء البزر بقلة أو ماء التمر هندي والسكنجبين الرماني ؛ وإن كان العطش شديداً فيجب أن تسقي المريض شراب الحصرم بماء بارد، وإن كان الإلتهاب شديداً فيجب أن تعطيه قرص الكافور بسكنجبين، وتطلي معدته بالصندل والماورد وماء السماق وماء حي العالم، واجعل الغذا مزوَّرات ؛ فإذا صلح (فيجب أن)[٤] تفسح له في أخذ الفراريج (المتخذة)[٤] بماء الرمان أو بماء السماق، وتخوِّفه من الأغذية (الحارة)[٥] والأشربة الحارة .

فإن كان سوء المزاج بارداً وعلامته قلّة العطش وبقاء كيفية المآكل بحالها، فيجب أن تعطي المريض الجلنجبين (وتسقه الماء)[٦] الذي قد طبخ فيه العود والورد ؛ وإن كان الخروج مفرطاً فيجب أن تعطيه شيئاً من الجوارشن الكموني أو جوارشن العود، وتجعل الغذا فراريج مقلوة، وتسقه الشراب، وتطلي معدته بماء المرزنجوش .

فإن كان سوء المزاج رطباً وعلامته الإنتفاع بالأغذية اليابسة وبالإقلال من الأغذية، علاجه بالجلنجبين والسكنجبين وأكل العصافير والفراخ .

وإن كان سوء المزاج يابساً وعلامته الإنتفاع بالأغذية الرطبة، علاجه بماء الشعير بدهن اللوز وأكل الفراريج واللحوم مطبوخة إسفيذباج، (وتأمره بالدَّعة)[٧] ودخول الحمام .

وعلاج سوء الأمزجة مع مادة بإستفراغ المادة الزائدة، إن كانت مرارية، بمطبوخ الإهليج أو بشراب الورد المكرر مع الثلج أو بالقيء، فإذا نقيت المعدة فاحرص على تقويتها وتبريد مزاجها ودبرها بتدبير من به سوء مزاج حار مفرد. وبمثل هذا التدبير يعالج سوء الإستمراء التابع لسوء مزاج بارد مع مادة بلغمية كانت أو سوداوية بإستفراغ المادة الزائدة وتعديل المزاج بما قدمنا ذكره. وعلاج الورم الحار قريب من علاج (سوء)[٨] المزاج الحار. وعلاج الورم البارد قريب من علاج سوء المزاج البارد .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٥/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٢٩/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٢٩/ ظ . (٢) (بنتن) في ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (الحلوة) في ٣ . (٦) (ويقسر بالماء) في ٢ .
(٧) (وإستعمال الدَّعة) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٠٢)
(نقصان الشّهوَة)[١]

المرض : سوء الشَّهْوَة المعروف (بقيطاطا وهو الوَحَم)[٢] .

السبب : خلط رديء الكيفيَّة محتبس في فم المعدة .

العرض : الإشتياق إلى أكل الطين والجُصّ والأطعمة المختلفة الطّعم الحامضة والمالحة والحرِّيفة وغير ذلك من الأشياء الغريبة الكيفيَّة .

التدبير : هذه العلة كثيراً ما تعرض بالنساء الحوامل في الشهور الأوَل من حملهن لإجتماع ما يفضل من دم الطمث ويتخلّف في المعدة . وعلاجها يكون بتنشيف الرطوبات المؤذية . وتنشيف الرطوبات يكون بأخذ الفاقلّة الصغار والكبار والبَسْبَاسَة من كل واحد درهمين ، سكر طبزرد بوزن الجميع . يُستفُّ من ذلك مثقال ويُشرب بعده (شراباً أو ماءً حاراً . وينتفع من ذلك مضغ)[٣] الكمون الكرماني على الريق أو بمضغ السُّعد (أو النعنع)[٣] ؛ ولا تزعج أبدان هؤلاء لا بقيء ولا بإسهال لئلا يستقطن ، (ويجب أن)[٤] تقوي معدهن بشراب التفاح والميبة الساذجة ، وإجعل الغذاء لطيفاً بمنزلة الفراريج مطبوخة بماء الحصرم أو بماء الرمان ، والتي فيه طاقات نعنع ، وادفع (إليهم)[٥] الغذاء في دفعات ، وإسقهم الخمر الطيِّبة الرائحة ، وأتلهم شيئاً من الكمثرى والسفرجل والتفاح .

فإن عرضت هذه العلة بالرجال فعلاجها يكون بتنقية المعدة بالقيء في كل إسبوع مرةً بماء الشِّبِث والملح بالسكنجبين الذي قد طبخ فيه الفجل المقطّع أو (ماء)[٦] العسل أو (ماء)[٦] الحشيشة المعروفة بعصى الراعي إذا غليت بماء وشُربت ؛ واسهل الطبع إن كان الخلط كثيراً بحب الصبر أو بحب الإيارج ، واضمد المعدة بزهرة الكرم البري والجلّنار والرمان الصغار بشراب ، وامسح المعدة بالقيروطي المتخذ بالشمع ودهن المصطكي . وبالجملة فعلاجهم بعلاج الضعيفي الأكباد والمعدة ، ومن كان منهم يأكل الطين فيجب أن تخوِّفه من ذلك وتعطيه الحمص المقلو والباقلّى المقلو واللوز (المحمص)[٧] ، وتعطيه شيء من قرص العود بشراب ، وإسقه ماء الحب رمان بسكنجبين ، وغذه بالأغذية المتخذة بالمياه القابضة المقوِّيَة للمعدة كماء السماق والحب رمان ، وحذّره من الأغذية المولّدة للأخلاط الرديئة ، فإن تحسَّن التدبير تخلّص من هذه العلة (إن شاء الله تعالى)[٤] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٦/ و ، وفي ٣ في الورقة ٣٠/ و ، ولم يأتي ذكره في ٤ . (٢) (بقطاطا وهو الرحم) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (إليهن) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٧) (الحمص) في ٢ .

(١٠٣)

(الجوع العظيم)[١]

المرض : عَدَم البدن الغذا المسمى بوليموس ومعناه الجوع العظيم .

السبب : سوء مزاج بارد مفرط الخروج ، يعرض لفم المعدة عن خلط بلغمي غليظ لزج .

العرض : سقُوط شهوة الطعام رأساً مع عَدَم الجسم للغذا وإفتقاره .

التدبير : علاج هذه العلّة بإنعاش القوة بشم الغالية والمسك والنَّد والعود والعنبر والتفاح والسفرجل والآس والورد ، وتنبيه القوة برش ماء الورد على وجوههم ، وتحريك الشهوة بشم روائح الأغذية كالخبز المنقوع في الشراب الريحاني أو شراب السوسن ، وروائح الفراريج المشوية والمطبوخة ، وامسح أبدانهم ومفاصلهم بالطيوب الحارةً كالأدهان المتخلة بالسنبل والزعفران والأُشْنَة ، وامسح (أجسادهم)[٢] بماء الآس وماء التفاح لتمنع بذلك (من)[٣] تحلل القوة ، وشُدُّ أرجلهم وأيديهم وازعجهم بما يُؤلم الجسم كنتف الشعر والقرص ، ونادِهم في آذانهم ، فإذا أفاقوا فاسقهم ماء اللحم بالشراب ، وأطعمهم الخبز (المبلول)[٤] بالشراب ، (وأصلح)[٥] مزاج المعدة بأخذ الجوارشن الكموني أوالترياق بالشراب العتيق ، فإذا قدروا على الأكل فاطعمهم الإسفيذباجات المتخذة بالأبازير الحارة ، واعني بإصلاح سوء مزاج المعدة بما يُضادهُ ، لأن القوانين الطبية مبنية على ذلك ، ولهذه العلة يجب أن تُسخّن البدن بالأدوية والأغذية الحارة والأشربة الحارة لترد عوَض ما انحلَّ عنه ، فإذا (رجعت)[٦] قواهم وحسنت حالهم فقلّل من إستعمال الأدوية الحارة والأغذية الحارة لئلاً (يخرج بها البدن)[٧] خروجاً مفرطاً يعسر علينا ، من بعد خروجه ، تلافيه وإعادته ، فاعلم ذلك .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٧/ و ، وفي ٣ في الورقة ٣٠/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (أجسامهم) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٥) (فإذا صلح) في ٢ . (٦) (تراجعت) في ١ و ٣ . (٧) (تُخرج بهذا التدبير) في ١ .

(١٠٤)
(الشَّهْوَة الكلبيَّة)[١]

المرض : الشهوة الكلبية ، هذه العلة سُمِّيَت بهذا الإسم من قبل إفراط الشهوة التي تحدث بالمرضى كما تحدث بالكلاب .

السبب : حدوث هذه العلة من ثلاثة (أسباب)[٢] ، إما من (سوء)[٣] مزاج بارد حادث بفم المعدة ، أو خلط حامض مجتمع فيه ، أو إستفراغ عظيم يعرض لجميع البدن كما يحدث في الأمراض المتطاولة .

العرض : يستدل على سوء المزاج البارد ببقاء الغذاء في المعدة وبخروج الأغذية غير نضجة ، ويستدل على الخلط الحامض بقذف البلغم وسرعة خروج ما يُتناول بالقيء وشهوة الطعام بعقب القيء ، ويستدل على الإستفراغ المفرط بتقدم الأمراض المتطاولة .

التدبير : الفرق بين الشهوة الكلبية وبوليموس ، وإن كانا جميعاً يشتركان في فاقة الأعضاء ونقصان الغذاء ، أن الشهوة في العلة الكلبية صحيحة والأعضاء مملوءة ، وفي بوليموس ساقطة ؛ لأن سوء المزاج في الشهوة الكلبية متوسط في الخروج ، وفي بوليموس مفرط بمقدار ما يُبطل الشهوة .

وعلاج هذه العلة إن كانت حادثة من غلبة البرودة وكثرة البلغم الحامض بإستفراغ الخلط البلغمي بحب الأيارج ، ومن بعد الإستفراغ عدِّل المزاج بأخذ الجوارشن الكموني وشرب الشراب العتيق ، وتحذَّر الشراب القابض لأنه يقوي الشهوة ، واعطهم شيئاً من (الترياق)[٤] ، واجعل أغذيتهم دسمة كالإسفيذباجات المتخذة بالأبازير الحارة واللحوم السِّمان ، وأطعمهم الحلوى الكثيرة الغذا (كالفالوذج)[٥] .

وإن كانت العلة حادثة من ضعف القوة الماسكة ، وعلامتها إنحلال الطبع المفرط ، فعلاجها بجوارشن السفرجل المسك والأطريفل ، واضمد المعدة باللأذن وأدخل المريض الحمام ، وغذه باللحم المتخذ بالأفاويَّة والتوابل الحارة .

وإن كانت العلة حادثة من حرارة عظيمة فعلاجها (يكون)[٦] بشرب ربِّ السفرجل ورب الحصرم ورب التفاح ، وحسِّهم الشراب ، وإضمد المعدة بالورد والصندل والجلَّنار وماء الورد ، وغذهم بالأغذية المبرِّدة (البطيئة الهضم)[٧] كالقريص بلحم البقر ، والسمك الطري (مسكبج)[٦] ، وأطعمهم القثا والخيار ، وإسقهم الماء الصادق (البرد)[٨] . ولا تهمل أمرهم إلى أن يرجعوا إلى صحتهم .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٦/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣١/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (أشيا) في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (الدرياق) في ٢ . (٥) (كالفالوج) في ٢ . (٦) (. . .) ساقطة في ٢ . (٧) (الطيِّبة) في ٢ . (٨) (البرودة) في ٣ .

(١٠٥)

(إختلاج فم المعدة)[١]

المرض : إختلاج وخفقان فم المعدة المُسمّى وجع الفؤاد.

السبب : خلط مراري لذّاع يجتمع في فم المعدة يلذعه لذعاً شديداً مؤذياً.

العرض : الغشي وبرد الأطراف والكرب والقلق وقد يتبع هذه العلّة الهلاك لشدة (ألم)[٢] فم المعدة.

التدبير : سُميت هذه (العلة)[٣] وجع الفؤاد لقرب فم المعدة من القلب ومجاورته له وإنفعال القلب بمشاركته، ولمّا كان حدوث هذه العلة من خلط مراري ينصب إلى فيها، كان علاجه بتنقية الخلط واستفراغه بالقيء بالسكنجبين والماء الفاتر، فإن لم تكن عادة المريض جارية بذلك، فحركّ طبعه بشراب الأجاص أو بماء التمرهندي بشراب (النيلوفر)[٤]، ومن بعد القيء والإستفراغ قوّي معدته بشراب التفاح ورُب السفرجل الساذج وماء الرمان المز واستعمال حُمّاض الأترج، وإسقه ماء الشعير بماء الرمان المز، فإن تعذّرت الطبيعة فازعجها بالحقن اللينة، وبرِّد فم المعدة بماء حي العالم وماء لسان الحمل وماء الورد، وامنعه من الأغذية الحارّة والأشربة الحارّة، وغذه بالمزوّرات المتخذة بالمياه القابضة المبرّدة كماء السماق وماء الحب رمان وماء الأمبر باريس، فإذا صلح فافسح له في إستعمال الفراريج المتخذة بهذه المياه، ودرّجه قليلاً قليلاً في أغذيته وأشربته، وتفقد حال البدن في الفصول الخارجة بتعديل المزاج، وفي الفصول المعتدلة باستفراغ المرار لتأمن بذلك رجوع المرض.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٣١/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (حس) في ٢ و ٣ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (اللينوفر) في ١ و (البنفسج) في ٢ .

(١٠٦)

(العطش)[١]

المرض : العطش (هو)[٢] إفتقار المعدة وحاجاتها إلى البارد الرطب .

السبب : سوء مزاج حار يابس حادث بالمعدة، أو خلط مراري يجتمع فيها، أو بلغمي مالح مُضرٌ بها .

العرض : علامات سوء المزاج الحار اليابس يُبس الفم والإلتهاب، وعلامات الخلط المراري اللّذع ومرارة الفم، وعلامة البلغم الإحساس بطعم الملوحة .

التدبير : إذا كان العطش حادثاً عن سوء مزاج حار مفرد فاسق المريض السكنجبين السُكري (وماء الرمان)[٣] المُز وماء التفاح الحامض وماء الآجاص و(ماء)[٤] التمرهندي وماء البزر بقلة وماء بزر القثا بشراب الحصرم وماء الأمبرباريس بسكنجبين السفرجل أو رب السفرجل، وشرب ماء القرع بالسكنجبين، وأكل الكمثرى والتفاح، ووضع اليدين والرجلين في الماء البارد، وبرِّد المعدة بسماق وماء الورد، والغذا لحوم الجدا (والدجاج)[٥] متخذة بالخل وماء الحِصرم .

وإن كان العطش حادثاً عن يبس مفرط فعلاجه بشرب ماء الشعير مبرِّداً بدهن اللوز وشرب اللعاب بالسكنجبين وشرب السويق بالسكر، وأكل الخس، والغذا الفراريج متخذة بماء الرمان أو بماء السماق .

وعلاج العطش الحادث من المرة الصفرا بالقيء والإسهال والإكثار من الأشربة المبردة والأغذية المبردة .

وعلاج العطش الحادث من بلغم مالح عفن بتنقية المعدة بالقيء بشرب الماء الحار، و(من)[٥] بعد الإستنظاف مُره بأخذ السكنجبين (والجلنجبين)[٦] السكري، وامنعه من الأغذية المولّدة للأخلاط الغليظة (البلغمية)[٧]، واجعل الغذا ملطفاً كالزيرباج ولحم مقلوٌ أودجاجة مشوية .

وإن كان العطش حادثاً من آلات النَّفَس كالصدر والرئة والقلب، لا من آلات الغذاء، فعلاجه بسكنى الحيوش والسراديب ومواضع المياه والثلوج والمواضع التي يخترقها الشمال، وبضمد الصدر بالصندل والكافور وماء الورد، ومُره باستنشاق الأرايح الباردة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٨/و، وفي ٣ في الورقة ٣٢/و، وفي ٤ في الورقة ٢٨/و .

(٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٣) (ماء الورد) في ٤ (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤

(٦) (. . . .) ساقطة في ٢، و (وأخذ الجلنجبين) في ٣، و (وأكل الجلنجبين) في ٤ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ .

(١٠٧)

(التُّخَمَة)[١]

المرض : التُّخمة وهي بطلان الهضم .

السبب : خروج الأغذية عن الإعتدال ، إما في كميتها إذا كانت كثيرة المقدار ، أو في كيفيتها إذا كانت سريعة الفساد ، أو في جوهرها إذا كان غليظاً ، أو في ترتيبها إذا قُدِّمت الغليظة على اللطيفة .

العرض : الإستدلال على هذه الأحوال المذكورة من مسائلة المريض .

التدبير : إذا كانت التخمة حادثة عن كثرة الغذا فعلاجها (بالقيء)[٢] بشرب الماء الحار والسكنجبين وماء الشِّبِث ، و(من)[٣] بعد القيء إعط المريض الجلنجبين العسلي ، واجعل الغذا لطيفاً بمنزلة الدراريج المتخذة بالخل ، واسق المريض يسيراً من الشراب العتيق ، وخوِّفه (من)[٣] كثرة الغذاء .

وإن كانت التخمة حادثة من رداءة كيفية الغذا ، فيجب أن تستنظف المعدة من ذلك (الغذا)[٤] بالقيء إن سهُل ، وإن لم يسهل فبشرب الماء الذي قد طبخ فيه العود والورد والمصطكي ، (فإن صلُح)[٢] وإلاّ فأطعمه شيئاً من جوارشن العود ، واجعل الغذا سهل الإنهضام بمنزلة الطواهيج متخذة زرباج .

وإن كانت التخمة حادثة عن غلظ الغذا ، فيجب أن تستعمل ماء السفرجل أو ماء التفاح أو اليسير من الشراب لتُقوّي المعدة بذلك على هضمه .

وإن كانت التخمة حادثة لأجل الترتيب بمنزلة تقديم الحابس علي المسهل ، فيجب أن تأمر المريض بشرب الماء الحار والسكر دفعات ، أو الجلنجبين العسلي ، ومن بعد النَّقا ، مُر المريض بالنوم ، وعند الإنتباه ، مُره بالرياضة المعتدلة ، وأدخله الحمام واجعل غذاه سهل الإنهضام كالفراريج بماء الحصرم ، وإسقه يسيراً من الشراب الريحاني ، ومُره بأن يطيل في النوم .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة٤٨/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٢/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٢٨/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(١٠٨)
(الهَيْضَة)[١]

المرض : الهيضة حركة مفرطة من المعدة لدفع المؤذي عنها بالقيء والإختلاف معاً، وهي علةٌ حادةٌ.

السبب : إما من كثرة الأغذية، أو من خلط مراري رديء مؤذي لذآع، أو رداءة الأغذية (كالحلوى)[٢] والسُّـم.

العرض : القلق، والغثيان، والعطش، والكرب، وإنخراط الوجه، وبرد الأطراف، والعرق البارد، وتشنج اليدين والرجلين.

التدبير : يجب على الطبيب أن لا يخور من مشاهدة الأعراض الرديئة التي تتبع هذه العلة، بل يبتدي بتنقية المعدة من الغذا الفاسد، بشرب الماء الحار مرآت حتى ينقي المعدة منه بالقيء والإسهال ؛ وإذا زال الفضل وصلح المريض فيجب أن تقوّي معدته برب الرمان، فإن عطش فيجب أن تعطيه ماء التفاح أو ماء السفرجل ؛ فإذا سكن القيء فيجب أن يدخل (المريض)[٣] (إن لم يكن محموماً)[٤] الحمام، ومن بعد النقاء، ويصب على أعضائه الماء الفاتر ، وتغذيه بمرق الفراريج بماء السماق أو بماء الأمبر باريس ؛ فإن أسرف (الإسهال وضعفت القوةٌ)[٥] فيجب أن تعطيه سفوف الحب رمان وتعطيه بعده رب السفرجل الساذج، وتُعضد قوَّته بشرب ماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب رمان وأقطاع سفرجل، فإن كان العطش شديداً فيجب أن تسقيه ماء البزر بقلة بماء الأمبر باريس بسكنجبين السفرجل (أو رب السفرجل مع طباشير وطين أرمني، وتطلي معدته بماء الآس)[٦] أو ماء السماق، وتنعش قوَّته بالأرايح الطيِّبة ؛ فإن لم يسكن القيء فيجب أن تسقي (المريض)[٦] رب السفرجل (مع طين خراساني وطباشير وكافور وطين مختوم ؛ فإن ضعفت القوة فانعشها بلباب الخبز مع ماء السفرجل)[٦] ويسير من الشراب العفص، واحرص على تنويمه على الأسرةٌ (الوطِيَّة)[٧]، ومُرِ الخدم بتحريكها إن كان مُستلذاً ذلك، وامسح الجبهة بالأفيون، فإذا صلح فغذه بالفروج متخذ بماء السماق ؛ فإن كان ما يخرج بالإسهال والقيء بلغمياً لزجاً فاسقه الميبة وأطعمه الخبز المنقوع بالشراب الريحاني، فإذا نقيت المعدة فغذه بالفراخ مصوص، وانقله إلى الأغذية المألوفة قليلاً قليلاً لتأمن بذلك رجعة المرض.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٩/و، وفي ٣ في الورقة ٣٣/و، وفي ٤ في الورقة ٣١/و . (٢) (كالحلوا) في ١ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٤) جاءت هذه العبارة في ٢ منقولة إلى ما بعد كلمة (النقا) الواردة بعد ثلاث كلمات.

(٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (الرطبة) في ١ .

(١٠٩)
(الذَّرَب)[١]

المرض : الذرب هو إنطلاق البطن المتّصل ، وهي علة مزمنة .

السبب : إما فساد الأغذية ، أو إنسداد العروق المسماة ميساريقى ، أو إنصباب الأخلاط من جملة البدن أو من أحد أعضائه .

العرض : نستدل على فساد الأغذية بالجشا الرديء ، وعلى إنسداد العروق بطول زمان الإنصباب ، وعلى إنصباب الأخلاط من جملة البدن برداءة مزاج البدن ، وعلى الخارج من عضو ما بكونه بأدْوار على قَدَر إجتماع الفضل في ذلك العضو .

التدبير : الفرق بين الزرب والهيضة (أن الهيضة)[٢] (يكون)[٣] معها قيء ، ويكون أكثر ما يخرج المِرارُ الأصفرُ ، والذرب لا يكون معه قيء وما يخرج يكون مختلفاً وليس بنوع واحد . وعلاج هذا المرض يكون بحسب ما (يبرز)[٤] من البطن ، وذاك أن الإسهال إن كان (مريّاً)[٥] فعلاجه (يكون)[٦] بأخذ الطباشير مع رب السفرجل ، وشرب ماء الشعير الذي قد ألقي في طبخه حب رمان وبعد تصفيته وتبريده يضاف إليه الطين الأرمني والصمغ العربي ، وإسقه بعده بساعتين رب التفاح بماء بارد ، واعطه في بقيّة النهار من سفوف الحب رمان ثلاثة دراهم بماء الأمبر باريس أو رب الريباس أو (رب الآس)[٦] ؛ (فإن عرض له عطش فاسقه ماء البزريقلة بسكنجبين السفرجل ، ومُره بأن يستفّ سويق)[٧] الغُبَيْرا و البلح والحب رمان ، ويمتص السفرجل ؛ واجعل غذاءه مزوّرة سماق أو حب رمان ؛ فإن ضعفت القوة فأطعمه الفروج متخذاً بماء السماق ، أو صفر البيض مسلوقة بخل أو بماء السماق ، واضمد معدته بالطين الأرمني والأقاقيا والسماق والصندل والعفص .

فإن كان الإسهال بلغمياً فاعط المريض سفوف المقليثاثا مع ميبة ، أو شراب الآس ، أو جوارشن السفرجل برب التفاح ، واضمد معدته بالسُّعد والمصطكي واللادن والورد معجونة بماء الآس ، واجعل الغذا محلّلاً ملطفاً بمنزلة لحوم الدراريج والطواهيج متخذة بالخل (والكرفس)[٦] والكسفرة والدارصيني ، أو مطبوخة بحب رمان وزبيب . فإن كان الزرب تابعاً لإنسداد العروق فاعط المريض ماء الكمون (الكرماني)[٨] بسكنجبين ، فإن لم يكن (ثَمَّ)[٣] حرارة (فاسقه)[٩] ماء الأصول وقلل الغذا وإحم المريض من (الأغذية)[١٠] الغليظة ، وأطعمه مزورة زيرباج . فإن كان الذرب لإمتلاء البدن (فاستفرغ البدن)[١١] من الخلط الزائد واستعمل الإقتصاد في الغذا . وإن كان حادثاً من فضل منصب من عضو فاستفرغ البدن من ذلك الخلط واصرف همّتك إلى تقوية العضوين : الباعث بالأضمدة القوية ، والقابل بالسفوفات الحابسة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٤٩/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٣/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٣١/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (يخرج) في ٣ . (٥) (مراراً) في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٤ .
(٨) (الرماني) في ٢ . (٩) (فاعطه) في ٢ . (١٠) (الأدوية) في ٢ . (١١) (فاستفرغ المريض) في ٢ ، و ساقطة في ٣ ، و كلمة (البدن) ساقطة في ٤ .

(١١٠)
(زَلَقُ المعا)[١]

المرض : (زلق المعدة)[٢] وهو الإستفراغ السريع للأغذية كَمَا أُكِلَتْ.

السبب : إما تلاشي القوة الماسكة التابع لسوء مزاج بارد رطب، أو لحَفْز من القوة الدافعة (وهو لقروح)[٣] عارضة في سطح المعدة.

العرض : يستدل على ضعف القوة الماسكة بخروج الأغذية سريعاً غير منهضمة، ويستدل على القروح باللَّذع وربما ظهر على اللسان ما يحقق ذلك.

التدبير : علاج مَلاسَة المعدة التابع لسوء مزاج بارد رطب بأخذ جوارشن الخرنوب بماء العوسج الرطب، أو بسفوف الحب رمان برب السفرجل، أو قرص الجلنار برب الآس، وإضمد المعدة بزعفران وورد (وعود)[٤] وجلنار وقصب الذريرة وسُعد ورامك، تدق الأدوية ناعماً وتعجن بماء الآس أو بماء النعنع ١ واجعل الغذا قابضاً كالدَّراج متخذ زيرباج بزبيب وحب رمان (أو)[٥] مطجناً.

فإن كان زلق (المعدة)[٦] تابعاً لقروح من قبل سوء المزاج الحار المفرد، (فعلاجه)[٦] (يكون)[٧] بشرب ماء الشعير الذي قد أغلي في طبيخه قطع سفرجل، وعند تصفيته وتبريده يُلقي فيه الصمغ العربي والطين الأرمني، ويسقى ماء البزر بقلة برب السفرجل أو بسكنجبين السفرجل وماء الأمير باريس برب التفاح، أو قرص الطباشير الحابس متخذ بغير زعفران، وإضمد المعدة بالطحلب وجرادة القرع والسماق والورد، وغذي المريض بالفراريج بماء السماق أو بماء الحب رمان.

فإن كانت القروح حادثة من مرار حار موجود في المعدة، فعلاجه أولاً بالقيء بشرب الماء البارد مفرد، أو (مع)[٨] ماء الرمان، واسق المريض ماء الشعير مع ماء الرمان، ويردّ المزاج ب(ماء)[٤] البزر بقلة مع ماء السفرجل الحامض والطباشير برب التفاح. فإن لم يكن ثم حمّى فغذي المريض بالفراريج متخذة بالخل والكسفرة أو بماء السماق[٩].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٠/ و، وفي ٣ في الورقة ٣٤/ و، وفي ٤ في الورقة ٣٢/ و . (٢) (المعا) في ٢ و ٤ .

(٣) (أو القروح) في ١ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (. . .) ساقطة في ٤ . (٦) (المعاء) في ٢ و ٣ و ٤ .

(٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٨) (مقيع) في ١ . (٩) جاء في الحاشية في المخطوطة ٢ ما يلي : (صفة سفوف الحب رمان : بزر بقلة محمص درهم، أمير باريس متروك من حبه محمص درهم، زرُوَرد ثلاث دراهم، جلنار مصري ثلاث دراهم، حب رمان محمص مدقوق درهم، طباشير درهمين، صمغ عربي محمص ثلاثة دراهم، طين مختوم درهم، طين الطسرة نشا محمص درهمين، بزرقطونا محمص غير مدقوق ثلاث دراهم، تضاف الحوايج وتعمل سفوف وتستعمل مع رب سفرجل).

(١١١)
(التَّهَوُّع والغثيان والقيء)[١]

المرض : التَّهَوُّع (والغثَيـان)[٢] والقيء ، التهوع والغثيان يحدثان لإنزعاج المعدة بالفضلة المؤذية لها ، والقيء نفورها لإخراج (ذلك)[٣] الفضل .

السبب : خلط محتبس في المعدة ، وهذا الخلط إن كان موجوداً (بين)[٤] طبقات المعدة أحدث تهوعاً ، وإن كان لاصقاً بخملها أحدث غثَيَاناً ، وإن كان مصبوباً في تجويفها أحدث قيءً .

العرض : يستدل على كيفيَّة الفضل من طعم الفم ، إن كان حامضاً فالخلط بارد ، وإن كان مُرّاً فالخلط حاراً مرارياً ، وإن كان مالحاً فهو بلغم (مالح)[٤] .

التدبير : إن كان التهوع والغثيان حادثان من خلط حار محتبس في المعدة فعلاجه بشرب ماء الشعير و(شرب)[٤] السكنجبين و(شرب)[٤] ماء الرمان ، ومن بعد التعديل إستخراج المادة بالقيء ، وأسهل المريض بالمطبوخ ، وغذه عند النقا بالفراريج بماء الحصرم أو بماء السماق ، وإسقه عند العطش الماء الذي قد ألقي فيه الطباشير ، واضمد معدته بماء الورد (والصندلين)[٥] والكافور . وإن كان التهوع والغثيان حادثين من خلط لزج فعلاجهما بأخذ (الأشياء)[٦] الملطفة كالسكنجبين والفجل ، وإستفراغ البدن بحب الأيارج ، وبالصوم وبشرب الميبة أو رب الرمان المنعنع ، أو الشراب العتيق ، واجعل الغذا زيرباج (أو ماء حمص)[٧] ، فإذا صلح فغذه بالعصافير (المطجَّنة)[٨] والفراخ المشوية ، وأدخله الحمام وادهن معدته بدهن الناردين ، ولطِّف تدبيره ما أمكن . وعلاج القيء المراري يكون بما يُخرج الصفراء ، إما بالحقن اللينة أو بشرب ماء التمر هندي وماء الآجاص والسكنجبين ، فإن كانت الطبيعة سهلة فإسقه شراب التفاح أو رب السفرجل أو رب الريباس ورب الحصرم ، ومُر المريض بمصِّ أطراف الكرم الطري ، فإن ضعفت القوة فأطعمه الفراريج متخذة بماء الحب رمان أو بماء الحصرم ، فإن كانت المادة كثيرة والإحتداد عظيم والقوة جيدة فافصد الباسليق الإبطي لتسكن بذلك حدَّة المِرَّة ؛ وإن كان ثم حمى فاستكثر من البقلة وماء الأمبر باريس وماء الشعير الذي قد ألقي في طبيخه الحب رمان ؛ فإن سكن فغذه بالمزورات المتخذة بماء السماق أو بماء الحصرم ، وبرِّد معدته بالصندل وماء الورد والكافور وماء السفرجل .

فإن كان القيء بلغمياً فاطعم المريض الجلنجبين وإسقه ماء العسل أو إسقه الشراب العتيق ، وغذه بالطواهيج مقلوَّة ترش عليها خل ومُرِّي أو مصوص محشوة (سذاب)[٩] ، ومُره بمضغ المصطكي . فإن كان القيء سوداوياً فيجب أن لا تقطعه إلى أن يكثُر ، فإذا كثُر فعلاجه بالحقن وشرب شراب الرمان المنعنع أو رب التفاح . وإن كان الطحال عليلاً والبدن ممتلأ فافصد المريض الباسليق من اليد اليسرى ، وغذه بالمزورات المتخذة بماء السماق أو بماء الأمبر باريس ، فإن ضعفت القوة فغذه بالفراريج زيرباج أو مصوص .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٤/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٣٢/ ظ . (٢) (الغثى) في ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (في) في ٢ . (٥) (والصندل) في ٢ . (٦) (الا) في ٢ . (٧) (أو حماض) في ٣ .
(٨) (المطبوخة) في ١ . (٩) (سذاباً) في ٢ .

(١١٢)

(خروج الدم من المعدة بالقذف)[١]

المرض : خروج الدم من المعدة بالقذف .

السبب : إما من داخل فالخلط الحاد البورقي ، أو إمتلاء العروق وتفزُّرها ؛ أومن خارج إما ضربة أو سقطة أو صرخة .

العرض : يستدل على الخلط الحاد باللَّذع الذي يحس المريض في نواحي البطن ، ويستدل على الإمتلاء بكثرة الأخلاط الموجودة في البدن وبإنقطاع الإستفراغات المعتادة ، ويستدل على السبب البادي بخروج الدم دفعة بعقب السبب (المؤذي)[٢] .

التدبير : فصد الباسليق وإستعمال الرُّبوبات القابضة الحابسة للدم كرب السماق ورب السفرجل مع البزر بقلة الحمقا ، وشرب ماء لسان الحمل أو ماء عصى الراعي بالطباشير والطين الأرمني مع (رب)[٣] السفرجل ، فإن لم ينقطع خروج الدم فيجب أن تستعمل الأدوية المُغَرِّية الملْحِمة بمنزلة قرص الكهرباء (بماء التفاح)[٤] (أو قرص الطباشير بماء المطر ، وإن أسرف خروجه فيجب أن تسقي المريض قيراط أفيون)[٥] بماء لسان الحمل وماء البزر بقلة ، وتضمد المعدة بعصارة لحية التيس والعفص والأقاقيا والطين الأرمني والأفيون وماء الآس ، واجعل الغذا مزوّرة سماق أو ماء الرمان ، ومُره بأكل البقول الباردة كالخس والبقلة الحمقا ؛ فإن ضعفت القوة فافسح له في إستعمال الفراريج متخذة بماء السماق أو بماء الحب رمان ، وخوِّف (المريض من)[٦] كثرة الحركة ومن التملي من الطعام ومن إستعمال الأغذية والأشربة الحارة .

ومن كان من الناس من يصيبه (قيء)[٧] دم بنوائب فلا تقطع (ذلك عنه)[٨] إلاّ أن يسرف ويكثر مقداره وتضعف القوة ، فإن قطعه من غير علّة توجب ذلك مَضراً غاية الضرر . وبالجملة فعلاج قذف الدم كعلاج نفث الدم .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥١/ و ، وفي ٣ في الورقة ٣٥/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ (٥) (. . .) ساقطة في ٣.

(١١٣)
(الفُوَاق)[١]

المرض : الفُوَاقُ حركة تشنُّجيَّة تعرض للمعدة .

السبب : إما إمتلاء ، أو إستفراغ ، أو سوء مزاج إما حار أو بارد ، أو ريح (نافخة)[٢] ، أو لذع الأخلاط وحدَّتها .

العرض : يستدل على الإمتلاء بكثرة المآكل المولدة للفضول (بالبتصق)[٣] ، ويستدل على الإستفراغ بالإسهال والحمى الحادَّة ، ويستدل على سوء المزاج الحار بتناول الأغذية الحارة ، وعلى سوء المزاج البارد بأخذ الأغذية الباردة ، وعلى (سوء المزاج)[٤] التابع للخلط الحار بقيء المِرَّة والعطش (والجشا الدُّخاني)[٥] .

التدبير : علاج الفُوَاق الحادث من الإمتلاء يكون بتلطيف (الفضل)[٦] الغليظ بأخذ الجلنجبين وشرب الماء الحار ، فإن كان الخلط شديد الغلظ فإسق المريض يسيراً من الشراب الصرف على الرِّيق ، ومُره بمضغ المصطكي والنعنع ، فإذا لطف الفضل واستعد للخروج فقيِّء المريض بالماء الحار الذي قد طبخ فيه الشِّبِث والملح ، وبالسكنجبين والماء الحار ؛ فإن كان الخلط متشبِّثاً بالمعدة فاستفرغه بالأيارج ، وإسقه على الريق ماء قد غلي فيه الكمون وصعتر ، وأدخله الحمام على الريق ، وامسح معدته بماء الإينسون ، ومُره بحصر النَّفَس ، فإنه كثيراً ما ينحل الفُواق الإمتلائي بذلك ؛ وغذِّي المريض بماء الحمص والفراخ مقلوة أومطبوخة بخل .

فإن كان الخلط مريّاً فأخرجه بالقيء بالماء الحار والسكنجبين ، ومن بعد القيء إسقه ماء الشعير وماء الرمان وماء الأجاص واللعاب ، وغذه بمزورة حصرم أو بفراريج متخلة بماء الحصرم .

فإن (كان)[٦] الفُوَاق (حادثاً)[٥] عن الإستفراغ ، وقلَّما ينجو المريض منه ، فدبِّره بأخذ ماء الشعير بدهن اللوز واستعمال اللعاب بشراب الخشخاش والفراريج إسفيدباج .

وعلاج الفواق التابع لسوء مزاج حار بأخذ الماء الشعير وماء البزر بقلة بالجلاَّب واللعاب بالسكنجبين ، والغذا مزورة إسفاناج ، وعند الصلاح فروج بماء الأمبر باريس أو حصرم أو ماء الرمان .

وعلاج الفواق الحادث من سوء مزاج بارد بإستعمال الجلنجبين وشرب الماء الحار ومضغ المصطكي ، والغذا ماء الحمص أو فراخ أو لحم مقلو .

وعلاج الفواق الحادث من الريح بشرب الشراب أو بأخذ السذاب اليابس المدقوق مع المَيْبختج ، فإن كفاه وإلا فيؤخذ يسيراً من السخرتيا بماء النعنع ، والغذا مزورة زيرباج .

وعلاج الفواق التابع لحدة الأخلاط بالمبرِّدات ، وقد تقدم ذكرها .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥١/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٥/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (فجة) في ٣ . (٣) (وبالتبصيق) في ٢ . و (أو بالتبصق) في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ .

(١١٤)

(الجُشَا)[١]

المرض : كثرة الجُشا والرياح والنَّفَخ في المعدة.

السبب : إما أخلاط رديئة موجودة في المعدة، أو فساد مزاج حادث بها.

العرض : يستدل على الأخلاط الرديئة الحارة وعلى إفراط سوء المزاج الحار بالجشا الدُّخاني، وعلى الأخلاط الباردة وسوء المزاج البارد بالجشا الحامض.

التدبير : إن كان الخلط المحدث للمرض بلغمياً فاستفرغه بحب الصبر وبَدِّل المزاج بالجلنجبين العسلي وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه العود والمصطكي، واجعل الغذا لطيفاً بمنزلة ماء الحمص، فإذا نقيت المعدة وصلُح البدن فافسح له في أخذ الدرَّاج زيرباج أو مقلواً.

وإن كان الخلط مراري فعلاجه بإستفراغ (البدن)[٢] بمطبوخ أو بشراب الورد المكرر بالثلج، وعدِّل المزاج بأخذ الماء بزربقلة بشراب الحصرم، فإن تعذَّر الطبع فعدِّله (بشرب)[٣] ماء التمرهندي والجلاَّب؛ والغذا مزورة سماق إن كان الطبع سهلاً، أو حصرم إن كان الطبع صعباً.

وإن كان المرض حادثاً من سوء مزاج بارد فعلاجه بشرب ماء الإينسون أو ماء قد طبخ فيه الكمون والصعتر، والغذا (زيرباج)[٤] بزبيب وحب رمان، فإذا صلح البدن فاجعل الغذا لحماً مقلواً.

وإن كان سوء المزاج حاراً فعلاجه بشرب ماء الآجاص بالسكنجبين أو ماء الرمان (المُز)[٥] بالجلاَّب، واجعل الغذا فروج بماء الحصرم.

وإن كان الجشا تابعاً لكثرة الأغذية فيجب أن تأمر المريض أن يقلل الغذا، فإن (تبع)[٣] إحساسَ الجشا نفخٌ ورياحٌ فامنع المريض (من)[٦] الأغذية المولِّدة للرياح والنفخ كالتين والعنب والباقلى واللوبيا والحمص، ومُرْه بالدخول إلى الحمام من بعد الرياضة الكثيرة قبل الغذا، وإسقه الشراب الريحاني، (وأعطه)[٧] شيئاً من جوارشن الكمون أو الصعتر من درهم إلى مثقال، بحسب حرارة المزاج وبَرْدِه، وقوةِّ العلة وضعفها، بماء فاتر، واجعل الغذا ملطَّفاً بمنزلة مزورة زيرباج أو فروج مقلوٌ.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٢/و، وفي ٣ في الورقة ٣٦/و، وفي ٤ في الورقة ٣٠/و. (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤. (٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و مكانها بياض. (٥) (المريّا) في ٣، وساقطة في ٤. (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤. (٧) (وأطعمه) في ٤.

(١١٥)

(رطوبات الفم)[١]

المرض : كثرة (التَّبصُّق)[٢] وإمتلاء الفم من الرطوبات .

السبب : إما حرارة المعدة (و رُطوبتها)[٣] ، أو إجتماع بلغم كثير فيها .

العرض : يستدل على الصنف الأول بكثرة (التبصق)[٢] في الصيف وعند الحركة (واستعماله الحلوى)[٤] ، ويستدل على الصنف الثاني بغلظ الريق وبزيادته في الزمان البارد .

التدبير : علاج كثرة (التبصق)[٢] التابع لسخونة المعدة بالفصد من الباسليق أو بالحجامة بين الكتفين ، (وبإسقاء المريض)[٥] الأشربة المبرِّدة المقوِّية للمعدة بمنزلة ماء التفاح المُزّ أو ماء الرمان الحامض أو رُبّ الحصرم أو السكنجبين الرُّماني بالماء البارد ، وافسح للمريض في أخذ الفاكهة الباردة كالرمان المُزّ والتفاح (المُز)[٦] والكمثّرى الصيني ، وغذه بالفراريج بماء الحصرم أو بماء السماق أو بالسمك الصُّخوري بخل . فإن إنقطعت الرطوبات بذلك و إلّا مُره بأن يتمضمض بماء السماق .

وعلاج كثرة التبصق التابع لبلغم كثير يجتمع في (فم)[٧] المعدة بالقيء أولاً بماء الشِّبث والملح ، فإن كفى وإلّا فتُنقى المعدة (بأخذ)[٨] الأيارِيج فيقرا ، وإذا نقيت المعدة فعدِّل مزاجها بشيء من الجلنجبين العسلي والترياق أو المثروذيطوس أو اليسير من جوارشن الكمون ، و(إذا صلح)[٩] أصلح الغذا لئلا يتولد منه حال يفسد المداواة ، واجعله مُحللاً ملطِّفاً للبلاغم بمنزلة الفراخ المشوية أو العصافير المقلوة ، ومُره بمضغ المصطكي وصبّ الريق ، وشرب الشراب العتيق .

وعلاج اللَّبن والدم الجامدين في المعدة : أما علاج اللَّبن فيكون بشرب (نصف)[٨] مثقال من أنفحة الأرانب بماء فاتر ، فإن لم يبلغ بذلك الغرض فاسق المريض ماء القيسوم والشيح أو (الفودنج)[١٠] مع شيء من ملح ، واجعل الغذا لحماً مقلواً ، واسق المريض شراباً عتيقاً ، وقلِّل الغذا وامنعه من الأغذية الغليظة .

وعلاج الدم الجامد يكون بشرب درهمين من حب الرَّشاد أو شرب الماء الذي قد أُلقيَ في غليانه حاشا ، فإن الدم يسهُل (إنحلاله)[١١] بذلك ودفعه ، واجعل الغذا لطيفاً إما (مزورة)[٦] زيرباج أو فروج زيرباج .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٥٢/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٦/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٣٠/ ظ . (٢) (التبصيق) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (والحلوْ) في ٢ . (٥) (وشرب) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (١٠) (الفوتنج) في ٢ و ٤ . (١١) (إنحداره) في ١ .

(١١٦)

(في ذكر الأمراض العارضة في الكبد ومداواتها)[١]

المرض : أصناف سوء المزاج العارضة في الكبد، البسيطة والمركبة، بمادةٍ وبغير مادة.

السبب : إدمان إستعمال الأغذية والأشربة الخارجة عن الإعتدال إما في الحرارة أو البرودة أو الرطوبة أو اليبوسة.

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار بالعطش وقلّة الشهوة وحُمرة البول، وعلى سوء المزاج البارد بضدِّ ذلك، ويستدل على (سوء)[٢] المزاج الرَّطب برطوبة الفم وقلّة العطش، وعلى اليابس بضدِّ (ذلك)[٣].

التدبير : علاج سوء المزاج للكبد الحار بشرب ماء الشعير واستعمال السكنجبين الرماني بماء بارد، وشرب ماء بزر بقلة وماء الرمان بالسكنجبين، وأخذ ماء التمرهندي وماء الآجاص بالجلاَّب. فإن سكنت الحرارة وإلاَّ فاسق المريض أقراص الطباشير بماء الهندبا أو أقراص الكافور بماء القرع، ويبرِّد الكبد بالصندل وماء الورد وماء حي العالم، واجعل الغذا مبرِّداً كالخس والبقلة والهندبا ومزورة حصرم ؛ فإن ضعفت القوة فغذه بالفراريج بماء الرمان أو بماء الحصرم، فإن تبع سوء المزاج (سعال)[٤] فاسقه ماء الشعير بدهن اللوز، واسقه اللعاب بشراب الخشخاش، واجعل الغذا مزورة ماش؛ فإن تبع سوء المزاج حمًّى فافصد المريض الباسليق من اليد اليمنى وأخرج له من الدم ما تساعد عليه القوة والسِّن والزمان، ويبرِّد المزاج ؛ فإن لاحت علامات الإمتلاء من الصفرا، فاسهله بطبيخ الفاكهة، وعدل مزاجه من بعد التنقيَة، فإذا صلح البدن فاجعل الغذا فروج بماء الرمان.

فإن كان سوء المزاج بارداً فاعط المريض الجلنجبين، واسقه الماء الذي قد طبخ فيه الأينسون، وأطعمه الخبز الذي قد نقع في الشراب الصرف، فإن ضعفت القوة فغذه بالفراخ أو العصافير أو الدراج مقلواً أو مطبوخ بماء الحمص، فإن لاحت دلائل الإمتلاء فاستفرغ البدن بحب الصبر وعدل المزاج بعد التنقية.

فإن كان سوء المزاج يابساً فعالجه بالإحسا المتخذة من الحنطة المهروسة بلحوم الجدا أو الحملان (الصغار)[٢]، ومُره بأكل الزبد بالسكر وشرب اللبن، واحرص على ترطيب البدن وإلاَّ أفضى الأمر إلى الدقّ.

فإن كان سوء المزاج رطباً فإسقه الماء الذي قد طبخ فيه العود والمصطكي وقشور أصل شجرة الغار والإينسون، واجعل الغذا ماء الحمص أو زيرباج ؛ فإن كانت الرطوبة كثيرة (فاعطه شيئاً من دواء)[٥] الكركم بالسكنجبين العسلي، فإن ضعفت القوة فغذه (بالفراخ)[٦] واسقه الشراب العتيق الصرف، ولا تهمل أمره لأنه إن تطاول أفضى إلى سوء القنية.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦١/ و، وفي ٣ في الورقة ٣٧/ و، وفي ٤ في الورقة ٣٣/ و. (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤.
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣. (٤) (. . . .) ساقطة في ٤. (٥) (فاعط المريض من دواء) في ٢. (٦) (بالفراريج) في ٢.

(١١٧)

(ورم الكبد)[١]

المرض : الأورام الحادثة (في الكبد)[٢].

السبب : زيادة الأخلاط الأربعة، إما الدم أو البلغم أو الصفرا أو السودا.

العرض : يستدل على الورم الدموي بالسعال اليابس (وانجذاب)[٣] (الترقوة)[٤] وبالتلهب والحمى وحمرة البول، (ويستدل)[٥] على الورم الصفراوي بالنخس والحمى وشدة الإلتهاب وسواد اللسان وصفرة البول، وعلى البلغمي بالثقل وعدم الوجع ورخاوة الورم وبياض البول، وعلى السوداوي بالصلابة وعدم الحس وسواد (البول)[٦].

التدبير : علاج الورم الدموي (يكون)[٧] بالفصد من الباسليق من الجانب الأيمن، فإن كان عادة العليل جارية بإخراج الدم والسّن سنّ الشباب والزمان معتدل فاستوفي إخراجه، و(من)[٧] بعد الفصد ألزم العليل شرب المبرّدات بمنزلة ماء الشعير المبرّد، و(من)[٧] بعده السكنجبين السكري بالماء البارد، وإسقه ماء القرع وماء البقلة بالسكنجبين.

وإن كان الورم حادثاً (بالمقعّر)[٨] وعلامته ذهاب الشهوة والفواق وقيء المرار وإحتباس البطن فعلاجه باستفراغ البدن بالإسهال إذا كان هذا الجانب مشارك للمعا، ولا يُحرّك بأدوية قويّة بل بالأدوية الملّينة بمنزلة الهندبا مع الفلوس واللعاب بشراب اللينوفر أو بالحقن اللينة.

فإن كان الورم حادثاً بمحدّبه وعلامته ضيق النفس والسعال والجذاب الترقوة فاحرص على إدرار البول بالبزورات المبرّدة للمحلّلة بمنزلة بزر القثى والقرع والخيار وبزر البطيخ، واسق المريض ماء الجبن بالسكنجبين (السكري)[٥]، فإن أفرطت الطبيعة في اللين فاعطه ربُّ السفرجل أو رب التفاح، (ويُحذّر من الفاكهة القابضة كالسفرجل والتفاح)[٩] والكمثرى لأنها تضيق الطرق وتمنع من خروج المرار وتزيد الورم ؛ فإن كان الإلتهاب عظيماً فاسق المريض أقراص الكافور بالسكنجبين وبرّد الكبد بالصندل والكافور وماء عنب الثعلب وماء الورد وماء حي العالم، فإن صلُح فغذّه بالمزوّرة وأطعمه البقول الباردة كالخس والهندبا والبقلة، فإن بقي من الحرارة بقيّةٌ (يسيرة)[١٠] فاسقه عصارة الأمبرباريس بالسكنجبين، فإن ضعفت القوّة وطال الزمان فغذه بالفراريج بماء الحصرم أو بماء الرمان، وقلل المبرّدات لئلاّ يؤول الأمر إلى فساد المزاج أو إلى (سفيروس)[١١].

وعلاج الورم الصفراوي (يكون)[٧] بشرب ماء الشعير وشرب ماء الرمان الحامض وماء البقلة بالسكنجبين، فإن تعذّرت الطبيعة فحركها بماء التمرهندي بالجلاّب أو ماء الهندبا بالسكنجبين، وقوي الكبد بقرص الأمبرباريس، وبرّد الكبد بالصندل والماورد، وغذي المريض بمزوّرة الحصرم وأخيراً بالفراريج بماء السماق.

وعلاج الورم البلغمي بأخذ الجلنجبين وشرب الماء الذي قد طبخ فيه العود والمصطكي، وإسقه اليسير من الشراب الصرف على الريق، واجعل الغذا ماء الحمص (وأخيراً)[١٠] القنابر أو الدراج متخذة بدارصيني وكمون.

وعلاج الورم السوداوي بدواء (اللّك)[12] وماء الجبن (بالسكنجبين)[10]، والغذا الإسفنباجات (باللحوم الجيّدة الكيموس كالطهوج، وإسقه يسيراً من الشراب الشمعي)[13]، واستفرغه من الفضول بما يُخرج السودا.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦١/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٣٧/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٣٣/ ظ . (٢) (بالكبد) في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (التربة) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٦) (اللون) في ١ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٨) (بالمعدة) في ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٤ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(١١) (سفيرس) في ٣ . (١٢) (الكد) في ٢، و (الملك) في ١ و ٤ . (١٣) (بلحم لطيف وشيء يسير من الشراب) في ٢ .

(١١٨)
(السُّدَد)[1]

المرض : السُّدَد الحادثة في الكبد .

السبب : إما أخلاط سوداوية محترقة ، أو أخلاط بلغميةٌ غليظة لزجة .

العرض : يستدل على السُّدَد الحادثة من الحرارة بالثقل والعطش والتلهب ، وعلى الحادثة من البرودة بالثقل وقلة الإستمراء ولين الطبيعة .

التدبير : يجب على الطبيب التّوصل إلى معرفة الخلط المحدث للسُّدَّة وإلى معرفة الجهة التي لحج فيها الفضل لأن السُّدَد ربمّا كانت في الجانب المحدَّب من الكبد ، وربما كانت في الجانب المقعر منه ، أو في عروقه . فإن كانت السُّدَد في الجانب المَّحدب كان البول رقيقاً ، وإن كانت السُّدَد في الجانب المقعَّر كان (البراز)[2] قليلاً ، وإن كانت في العروق إستدل عليها بالثقل والتمدد والوجع في جميع الكبد لا في موضع منها مخصوص .

فإن كانت المادة المحدثة للسُّدَد حادثة من أخلاط محترقة فعلاجها يكون بإستفراغ البدن بمطبوخ الفاكهة ، ومن بعد الإستفراغ إستعمل ما (يفتح السُّدَد)[3] ويجلو من غير إسخان بمنزلة السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا وماء التمرهندي وقرص الأمبرباريس بالسكنجبين وشُرب ماء الجبن ؛ فإذا صلح المريض فغذه بمزوَّرة زيرباج ، وعند النقا إفسح له في أخذ الفراريج زيرباج .

فإن كانت السُّدَّة حادثة من خلط غليظ بلغمي فاعط المريض الجلنجبين العسلي ، ومُره بالدخول إلى الحمام على الريق .

وإن كانت السُّدَة في جانب للحَدَب فاستعمل الأدوية التي تُدرُ البول بمنزلة الماء الذي قد (ألقي)[4] فيه بزر الكرفس والأينسون والرأزيانج والسكنجبين العسلي ، فإن كفى وإلاَّ فاعط المريض أقراص الأفستين بسكنجبين سكري ، واجعل الغذا ماء الحمص ، فإن ضعفت القوة فافسح للمريض في اللحم المقلو ، فإذا (رجعت)[5] القوة فعُد إلى الحمية إلى أن يتكامل الصلاح .

فإن كانت السُّدَة حادثة في المقعَّر فاسهل المريض بمطبوخ الأفثيمون (واسقه شراب الأفسنتين)[6] ، فإن كفى وإلاَّ فاعط شيئاً من دواء الكركم بالسكنجبين ، والغذا مزوَّرة زيرباج (أو طيهوج)[7] أو دراج مقلو .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٢/ و ، وفي ٣ في الورقة ٣٨/ و ، وفي ٤ في الورقة ٣٤/ و . (٢) (البول) في ٢ و ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (طبخ) في ٢ ، و (غلي) في ٣ و ٤ . (٥) (تراجعت) في ١ و ٣ و ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(١١٩)

(ضعف القوى الطبيعية)[١]

المرض : ضعف القوى الطبيعية المدبِّرة للغذاء الوارد إلى الكبد ، أعني (الجاذبة)[٢] والماسكة والهاضمة والدافعة .

السبب : سوء مزاج الكبد وخروجه في أحد الكيفيات الأربع (لأن القوى الطبيعية الأربع)[٣] تخدمها الكيفيات الأربع .

العرض : يستدل على ضعف القوة الهاضمة باستفراغ البراز الشبيه بغسالة اللحم الطري ، وعلى ضعف (الجاذبة)[٢] برقة البراز ، وعلى ضعف الماسكة بعدم إستحالة الغذا ، وعلى ضعف الدافعة بإختلاط الفضلات (بالدم)[٤] .

التدبير : إعلم أن الطبيب يضطر في علاج القوى الطبيعية إلى الفحص عن العلة الموجبة له ، ليعلم أيُّ سوء مزاج هو ، و أيُّ المواد هي الغالبة ، ليقصد بالعلاج والغذاء والضماد ما يوافق الحال المؤذية .

فعلاج ضعف القوة المُغيِّرة للغذا يكون باستعمال الأدوية المقوية للكبد بمنزلة الترياق و السخرتيا يستعملان بشراب ، و اضمد الكبد بالصبر والجلّنار وقشور الرمان والآس وأطراف الكرم وماء الورد ، واجعل الغذا زيرباج متخذ بحب رمان وزبيب ، ومُر المريض بأكل الزبيب بحبه بعد جودة مضغه لأن خاصيتّه تقويةَ الكبد و تسمينه .

وعلاج ضعف القوة (الجاذبة)[٢] بشرب الدارصيني والزعفران والشراب العفص ، والغذا من دراّج أو طيهوج مطبوخ بماء الحصرم بالأفاوية ، واضمد الكبد (بالجلّنار)[٥] والمصطكي والأفسنتين والصبر والورد والآس .

وعلاج ضعف القوة الماسكة بجوارشن الخَوَري بربُ السفرجل ، و(إستعمال)[٦] الميبة ، والغذا (فجل)[٧] ومُرّي أولحم متخذ بالتوابل الحارةّ ، واضمد الكبد بالسُك والعود والورد بماء التفاح .

وعلاج ضعف القوة الدافعة بإستعمال ماء الجبن بالسكنجبين (وأكل)[٨] الإهليلج المربى ، فإن كان البدن ممتلئاً فافصد الأسليم ، والغذا مزورة زيرباج أو لحم مقلو يُرشُ عليه الشراب (أو الخل والمُرّي)[٦] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٢/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٣٨/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٣٤/ ظ . (٢) (الحادثة) في ٢ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (بالحنا) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (خل) في ٣ و ٤ .

(٨) (وأخذ) في ٢ .

(١٢٠)

(الإستسقا)[١]

المرض : الإستسقا (هو)[٢] إنتفاخ البطن وأصنافه ثلاثة : زِقّي وطَبْلي ولَحْمي.

السبب : فساد مزاج الكبد وإفراط خروجه عن الإعتدال لأجل إستيلاء البرد المفرط والحر (الشديد)[٣] المسرف.

العرض : يستدل على سوء المزاج البارد بقلّة العطش وبحموضة الفم وبالتدبير المبرِّد، ويستدل على سوء المزاج الحار بالعطش وحمرة البول وإصفرار اللون.

التدبير : العلة في كون أنواع الإستسقا ثلاثة، أن الحرارة الغريزية التي بها تتم القوة الهاضمة للغذا (هضم الغذا)[٢] لا يخلو ضعفها من أن يكون إما مفرطاً أو يسيراً (أو متوسطاً)[٤]، فالخروج المفرط يَحْدُث عنه الإستسقا اللَّحمي، واليسير يَحْدُث عنه الطَّبلي، والمتوسط يَحْدُث عنه الزِّقّي.

فعلاج الإستسقا اللحمي التابع لسوء مزاج بارد يكون بتقوية الكبد وإسخانها بأخذ السكنجبين البزوري (والجلنجبين)[٢] العسلي ويُعطى شيئاً من جوارشن (الزنجبيل أو شيء من)[٥] معجون الكركم، ويأمر بالإستحمام بالمياه المالحة كماء البحر ومياه الحمامات الشَّبِّيَّة والكبريتية والبَوْرَقِيَة، ويخفف عن معدته ما تجمَّع بها بالقيء قبل الطعام (بالشِّبِث)[٦] المطبوخ بالسكنجبين، ويغذى بلحوم العصافير والطواهيج مقلوةً، يُرش عليها الخل والمُرّي أو إسفيدباج متخذ بالدار صيني وكمون، ويسقى شيئاً من الشراب العتيق، ويُمنع من الأغذية الباردة البطيئة الإنحدار، ويأمر بالجوع والرياضة، ويمنع من شرب الماء البارد ما أمكن، ويُضَمَّد البطن بالزعفران والمصطكي (أو بشعر الماعز العتيق)[٧]، ويأمر بالجلوس في الشمس الحارة، ويُدفن في الرمل الحار.

وعلاج الإستسقا الزِّقّي التابع لسوء مزاج بارد قريب من علاج الإستسقا اللحمي بمنزلة السكنجبين البزوري والجلنجبين العسلي، فإن تكوَّن الماء فيجب أن تستفرغه بالبول والإسهال بمنزلة حب السكبينج وأياريج فيقرا، أو بأخذ ماء الكاكنج أو ماء القاقلي نصف رطل، سكر العشر أو عصير ورق الأثل (مع الطلا)[٤] أو من الماء الذي قد طبخ فيه الإينسون وبزر الكرفس والمصطكي، (فإذا فرَّغت)[٨] الماء إستفراغاً كافياً فاضمد البطن بدقيق الشعير والسُّعد وبعر الماعز وأخثا البقر وبَوْرَق، (واجعل)[٩] الغذا سهل الإنهضام كالطهيوج والعصافير مطبوخة ببزر الرازيانج والكرفس والسذاب والكمون والمري والزيت، واسقه الشراب الشمعي ؛ فإن تكَوَّن الماء فليس إلا البزل بعد إعتبار القوة، فإنها إن كانت ثابتة (والبدن)[٩] لم يتناهى في الهزال وكان الزمان مساعداً، فابزل وأخرج من الماء في دفعات كل يوم جزء، واعضد القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير من (الخمر)[١٠].

وعلاج الإستسقا الطبلي التابع لسوء مزاج بارد بما يفش الرياح (كالكمون)[١١] ومعجون حب الغار، والإحتقان بدهن السذاب، وضمد البطن بالجوارشن، واجعل الغذا سريع الإنهضام بمنزلة لحوم الطير مطبوخة بالأينسون والبانجوا والرازيانج والكرفس، وحذِّر المريض من الحبوب (المنفخة)[٢] ولا تضجر من تطاول الزمان.

(١) (جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٣/و، وفي ٣ في الورقة ٣٩/و، وفي ٤ في الورقة ٣٥/و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (العسل أو) في ٢ . (٦) (بالأستب) في ١ و ٣ و ٤ . (٧) (أو ببعر المعز العتيق) في ٢ و ٤، (أو ببعر الماعز الرقيق) في ٣ . (٨) (إستفرغت) في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٠) (اللحم) في ٣ . (١١) (الأفتيمون) في ٢ .

(١٢١)
(الإستسقا مع الحُمّى)[١]

المرض : الإستسقا التابع للحرارة والحمّى .

السبب : إما إفراط حرارة الكبد المُضْعفة للقوّة المغيِّرة، أو لإنجذاب رطوبات البدن إليها عند إحتدادها وشدة سخونتها، كجذب الشمس للرطوبة والسِّراج للدُّهن .

العرض : إنصباغ القارورة وقوة العطش وشدة التلهب وكثرة ما يتبع ذلك الحُمّى .

التدبير : علاج الإستسقا التابع لسوء مزاج حارٍّ يكون بالإسهال، إن كانت القوة جيِّدة، بما يخرج الماء من غير أن يُسَخِّن، كالترنجبين برُب الآجاص، فإن كفى وإلا فاستعمل طبيخ الإهليلج بالسُّكر، وإستعمال السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا، في أيام الراحة، بماء عنب الثعلب، وأخذ ما يقوي الكبد كقرص الأمبر باريس مع السكنجبين وإمتصاص الرمان المُزّ والسفرجل المز، فإنهما يقويان الكبد ويُدرّان البول، واحرص على إستعمال الأدوية المدرَّة للبول المعدّلة للمزاج بمنزلة بزر البطيخ والخيار المقشَّرَيْن وبزر القثا (وبزر الهندبا وعصارة الغافث وبزر الأكشوث، ويُسفُّ من مجموع ذلك درهمين، وتشرب بعد أخذه السكنجبين المتخذ من)[٢] الهندبا وإسقهم عند العطش ماء الرمان مع الطباشير، وأعطهم ماء الجبن، وغذهم بالسماقية والأمبر باريسية، واضمد حشاهم بالصندل والورد وأشياف ماميثا بماء عنب الثعلب .

وعلاج الإستسقا التابع للحمى صعب جداً عسر البرء لأن الأدوية التي تبرد تضرُّ بالإستسقا لأنها تُضعف الكبد، والأدوية التي تسخِّن تُهيج الحمى، ولهذه العلة يجب أن يُهتم بالأحقر ولا يُغفل عن الأضعف . وعلاج النوع هذا بشرب (ماء الهندبا)[٢] بالسكنجبين، وإسهال المريض بالإهليلج الأصفر وماء اللبلاب والخيار شنبر والجلاَّب، واجعل الغذا مزورة زيرباج، فإن ضعفت القوة وسكنت الحمى فغذي المريض بالفروج أو الطيهوج، إن كانت الطبيعة سهلة بماء السماق أو ماء الحب رمان، وإن كانت واقفة فزيرباج، وأطعمه الخسَّ والبقلة اليمانيَّة، فإن كان العطش شديداً وإن ضعفت الحشا فاعط المريض قرص الأمبر باريس بالسكنجبين السفرجلي، فإن تبع ذلك سُعال فاعط المريض (طبيخ الزوفا)[٣] بشراب البنفسج (أو معجون البنفسج)[٢]، فإن قويَ السعال وضعفت القوة وسهل الطبع فلا تُكدِّ القوة بالأدوية ولا تطمع في العافية .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٣/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٣٩/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٣٥/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (ماء الزوفا) في ٢ .

(١٢٢)
(في ذكر الأمراض العارضة للطحال ومداواتها)[١]

المرض: سوء أمزجة الطحال، وأورامه، وسُدُده، والرياح النَّافخة المؤذية له.

السبب: خروج أخلاط البدن عن الإعتدال، إما في الكمِّ (وإما)[٢] في الكيْف. في الكم زيادة الكيموسات الرديئة، وفي الكيْف إما (في)[٣] الحرارة والبرودة أو في الغلظة واللُّزوجة.

العرض: يستدل على سوء أمزجة الطحال بفساد اللون (وإستحالته إلى السَّواد)[٣] وبكلدورة بياض العين مع سقوط الشهوة، ويستدل على أورامه بالجشا والصلابة، وعلى سُدُده بالثقل، وعلى الريح فيه بالتمدد (والقرقرة)[٤] عند الغمز.

التدبير: إن حدث بالطحال سوء مزاج (حار)[٣] فيجب أن يفصد المريض الأسليم من الجانب الأيسر، ويُسَهَّل، إن كان محتملاً لذلك، بمطبوخ الإهليلج، وإسقه ماء الهندبا بالسكنجبين، (ومُرُه بإمتصاص)[٥] الرمان المُزّ، فإن كان الإلتهاب شديداً (فأعطه)[٦] قرص الطباشير بسكنجبين، (وإسقه)[٧] البزر بقلة مع السكر، وأنِلْه عند تعذر الطبع ماء الأجاص أو ماء التمرهندي بالجلاَّب، وغذه بمزورة زيرباج أو فروج مُصُوص.

وعلاج سوء المزاج البارد بأخذ الجلنجبين وشرب السكنجبين المتخذ بخل العُنصُل وأخذ قرص الورد بالسكنجبين العسلي وشرب الشراب العتيق على الريق، (وليأكل الكبَّر)[٨] بالخل إو لحم مقلو.

وعلاج الورم الحار بالفصد (من)[٣] الباسليق وشرب ماء الهندبا أو قرص الأمبر باريس بالسكنجبين، وعدِّل الطبع بماء الفاكهة، فإن تبع الورم حُمّى فاسقه ماء (البزر بقلة)[٩] وبزر القثى وبزر الخيار بالسكنجبين، فإن سكنت الحمى فغذه بمزورة زيرباج، فإذا صلح إجعل الغذا طيهوج أو الدراج متخذ بخل ومُرِّي أو قضبان الكبَّر بالخل.

وعلاج الورم البارد بأخذ الجلنجبين وشرب (ماء)[٣] الأصول بدهن اللوز، فإن طال زمان المرض فاستعمل أقراص الكبَّر بالسكنجبين البزوري واسهل الطبع بمطبوخ الأفثيمون، واجعل الغذا ملطِّفاً مثل ماء الحمص فإن ضعفت القوة فمن دراج أو طيهوج مطجنين، وخوِّف المريض من الأغذية الغليظة، ومُرُه بالرياضة قبل الغذاء وبالإستحمام على الريق.

وعلاج الورم الصلب يكون بشرب ماء ورق الطرفا بالسكنجبين، ومما ينفع (به)[٣] في حلِّ الصلابة أن يأخذ من الأسقولو فندريون ثلاثة دراهم ومن الجعدة درهمين ومن (اللُّك)[١٠] والراوند درهم ومن الزعفران نصف درهم، تدق الأدوية وتنخل، الشُّربة (منه)[٢] مثقال بسكنجبين، (واجعل الغذا مرِّي وكراويا وسلق والمُرِّي والخل والخردل)[١١] ولطف التدبير، وإضمد (الطحال)[١٢] بالتين الأسود المنقوع في خل خمر مدقوق مع القسط واللوز المر، فإن ضعفت القوة فافسح له في الفراريج وشرب الشراب الريحاني.

وعلاج السُّدَد قريب من علاج الورم (الصلب)[٣].

وعلاج الرياح يكون بأخذ الجلنجبين وشرب الشراب العتيق (وضمد)[١٣] الطحال بالنخالة المطبوخة بالخل، وأصلح الغذا.

وعلاج النفخ مثل علاج الورم البارد.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٤/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٠/ و، وفي ٤ في الورقة ٣٦/ و. (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (والغزرة) في ٢. (٥) (ويمتص ماء) في ٢. (٦) (فليأخذ من) في ٢. (٧) (وليشرب ماء) في ٢.
(٨) (والغذا التين) في ١ و ٣، و (والغذا الكبْر) في ٤. (٩) (. . . .) ساقطة في ٤. (١٠) (المللك) في ١ و ٤. (١١) (ويستعمل المري والكرويا والخردل في غذاه) في ٢. (١٢) (المريض) في ٢. (١٣) (وتكميد) في ٢ و ٣.

(١٢٣)
(اليرقان)[١]

المرض : (اليرقانان)[٢] الأصفر الحادث عن ألم الكبد، (والأسود)[٣] التابع لإستضرار الطحال.
السبب : يولد اليرقان الأصفر من كثرة (المِرَّة)[٤] الصفرا و إنبساطها في البدن جميعه، وحدوث اليرقان الأسود من غلبة المِرَّةُ السودا (وإنتشارها)[٥] في البدن بأسره.
العرض : يستدل على اليرقان الأصفر بصفرة العين و جميع البدن وكون البول أحمر يعلوه زبد، ويستدل على اليرقان الأسود بسواد لون البدن وسواد البول وقلّته.
التدبير : علاج اليرقان التابع لسوء مزاج الكبد الحار (يكون)[٤] بشرب ماء الشعير وأخذ السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد، وإستعمال ماء الأجاص (وماء)[٤] التمرهندي بالجلاّب، وشرب ماء الرمان المُز ؛ فإن زال المرض بذلك وإلاّ فاعط المريض قرص الكافور بالسكنجبين وإسقه ماء الهندبا وبرِّد الكبد بالصندل وماء الورد، وغذه بمزوَّرة ماء الرمان أو ماء الحصرم، فإذا صلح فاطلق له (في أخذ)[٦] الفراريج مطبوخة بالخل والهندبا.
وعلاج اليرقان التابع لورم الكبد يكون بالفصد و شرب ماء الشعير (ومن بعده السكنجبين بماء بارد، وإسقه ماء الرمان وماء البزر بقلة وماء التمرهندي و ماء الجلاّب، فإن كان محموماً فامنعه من الغذا و عوِّضه بشرب ماء الشعير)[٤]، فإن تعذَّر الطبع فحركه (بماء)[٤] الأجاص وشراب البنفسج، وضمِّد الكبد بالصندل (وماء)[٧] عنب الثعلب وماء الورد، فإن سكنت الحُمّى فإسقه ماء الجبن بالسكنجبين، (وغذه بالمزوَّرة)[٤]، فإذا صلح فافسح له في (إستعمال)[٦] الفراريج بماء الحصرم.
وعلاج اليرقان التابع لسخونة الأخلاط بالإسهال بشراب الورد وأخذ أقراص الطباشير بالسكنجبين، وشرب ماء الهندبا بالسكنجبين، (وأخذ ماء الجبن بالسكنجبين)[٨]، وعند الصلاح (غذِّه)[٩] بالأغذية المبرِّدَة، وخوِّفه من الأغذية المسخِّنة.
وعلاج اليرقان التابع للسَّدد الحادثة في المرارة (بشرب)[٤] السكنجبين وأخذ الجلنجبين و شرب ماء الرازيانج و الكرفس بالسكنجبين، والغذا مزوَّرة زيرباج، وعند الصلاح غذِّه بالفراريج بالثوم مطبوخة، وجنِّبه الأغذية الغليظة.
وعلاج اليرقان التابع لورم المرارة الحارة بشرب ماء الشعير و أخذ ماء الرمان المُز وشرب (ماء)[١٠] لسان الحمل وتعديل الطبع بالخيارشنبر و الجلاّب، فإذا (صلُح فأطعمه)[١١] الفراريج متخذة بالخل والكسفرة.
وعلاج اليرقان التابع لسوء مزاج المرارة الحار بشرب ماء الشعير وأخذ ماء العنَّاب بالسكنجبين و إستعمال اللعاب (بالجلاّب، فإن تعذر الطبع فحركه بشراب البنفسج، والغذا فراريج مطبوخة)[١٢] بماء الرمان أو بماء الحصرم.

و علاج اليرقان (التابع لوجع)[١٠] الطحال بفصد الأسليم أو الباسليق و الإسهال بمطبوخ الأفثيمون و شرب السكنجبين و أخذ ماء الجبن، فإن لم يكن ثم حمًّى فغذي المريض بالهندبا و الخل و عند النقا الفراريج مطبوخة بالخل (و الكبّر)[١٣].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٤/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٤٠/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٣٦/ ظ . (٢) (اليرقان) في ٢ .
(٣) (واليرقان) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (وإنبساطها) في ٣ . (٦) (أكل) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ .
(٨) (وأخيراً ماء الجبن) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٤ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٣ . (١١) (فإذا صحُ فغذه) في ١ .
(١٢) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٣) (واللبن) في ١ .

(١٢٤)

(في ذكر العلل الحادثة بالأمعا ومداواتها)[1]

المرض : السَّحَج ، (جرح)[2] حادثٌ بالأمعا .

السبب : إما أخلاط حادة تجرح الأمعا بإتصال خروجها ، أو بلغم بَوْرَقي (يعفن)[3] ، أو مِرةٌ سوداوية رديئة الكيفية (حريْفة)[4] تحترق .

العرض : يستدل على السَّحَج بالمغص والوجع وظهور الدم والخراطة في البراز .

التدبير : إن كان السَّحَج حادثاً بالمعا العليا ، وعلامته الوجع الشديد فوق السُّرة وإبطاء نزول البول بعد حسّ الوجع وخروج الدم مختلطاً بالثفل ، فشفاؤه يكون (بالأدوية المشروبة)[5] لا بالحقن ، فإن كان السبب الموجب له (خلطاً)[6] حاداً وعلامته الخِلْفَةُ الصفراوية (الحادة)[7] والعطش والكرب العظيم واللَّذع القوي ؛ علاجه في أول الأمر (بأخذ)[8] سفوف الطين مع رب السفرجل وشرب ماء الشعير بالطين الأرمني والصمغ العربي ، و شرب ماء البزر بقلة والطين الأرمني والطباشير (بماء السفرجل)[9] ؛ فإن زاد مجيء الدم فيجب أن يُعطى المريض قرص الكهرباء (بماء البزر بقلة)[4] وماء لسان الحمل برب التفاح ، فإذا سكنت الحمى وكان الخارج قيحاً فيجب أن يُسقى اللبن الذي قد ألقي فيه الحجارة المحمَّاة أو قطع الحديد ، واجعل الغذا (مزوَّرة سماق)[10] ، فإذا صلح (فافسح له في أخذ)[11] صفر البيض المسلوقة بماء السماق أو بالخل ، (وأطعمه)[4] الدرَّاج والطيهوج (متخذاً)[8] بماء السماق أو بماء الحب رمان .

فإن كان السَّحَج حادثاً من خلط بلغمي وعلامته خروج (اللَّزوجات)[12] و (وجود)[13] الرياح الكثيرة و يكون ذلك بعقب (النَّوازل)[14] و الزُّكام وعلاجه بأخذ بزر الشاهسفرم وبزر مرو مقلوان ، و بلوط (منقوع في الخل مجفف مقلواً ، و حب الآس ، تدق الأدوية دقاً جريشاً ويؤخذ منها درهمين في السَّحر بماء التفاح)[4] ، والغذا فروج مطجَّن أو متخذ بالأبازير الحارة كالكراويا والكمون والكسفرة .

فإن كان السَّحَج حادثاً من المِرَّة السودا وعلامته سواد الثفل والمغص الدائم وحدةٌ الرائحة ، وإذا وقع على الأرض غليت الأرض (منه)[4] ، وهو (مزمن)[15] رديء فإذا أزمن لم يبرأ (عاجلاً)[4] ، وعلاجه يكون بأخذ البزر قطونا المقلوةً (و بز مرو)[16] وبزر الحماض ونشا وصمغ عربي وطين أرمني (وعصارة)[17] لسان الحمل مع الشاهبلوط برُب السفرجل ، ويشرب بعده (ماء الشعير)[18] بالطين الأرمني و الصمغ العربي و يستعمل ماء لسان الحمل برب الآس .

وعلاج السحج الحادث في الأمعا الوسطى التابع (للحرارة أو)[4] البرودة بهذه الأدوية المذكورة ، فإن لم ينجب المريض بذلك وإلاّ فاحقن بالحقن (المُغرِّية)[19] المتخذة من الأرز و الشعير مطبوخان يُلقى في مائهما مَحُّ البيض المشوي ، و صمغ البلاط و قرطاس محرق ودم الأخوين و إسفيداج .

وعلاج السُّحَج الحادث في المعا السفلى بالحقن، فإن كان (الإختلاف)[20] حادثاً من المِرَّة الصفرا فاحقن بماء لسان الحمل أو بماء بزر القثا وبزر البقلة بدهن ورد وصفرة بيضة مسلوقة بماء السماق وعصارة لسان الحمل ودم الأخوين وطين أرمني (وأفيون)[17]، وبرِّد المزاج و اجعل الغذا، إن لم يكن ثمَّ حُمَّى، مزورة، فإذا صلُح المريض فطيهوج بماء السماق، فإن كان الخلط غليظاً وطال الزمان وصار نوعاً من الأكَلَة فاحقن بحقنة الرازيانج.

فإن كان السُّحَج في طرف المعا فاستعمل الأشياف الخيوطي بالأدوية القابضة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٥/و، وفي ٣ في الورقة ٤١/و، وفي ٤ في الورقة ٣٧/و . (٢) (خروج) في ٣ و ٤ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (بالأغذية) في ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ .

(٧) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٨) (. . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (برُبِّ السفرجل) في ٤ . (١٠) (مزورة زيرباج سماق) في ٢، و (مزورة زيرباج) في ٤ . (١١) (فأطعمه) في ٢ . (١٢) (المُروِّحات) في ١ (١٣) (وخروج) في ٤، و ساقطة في ٣ . (١٤) (البراز) في ٣ (١٥) (مرض) في ٢ . (١٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١٧) (ويستعمل ماء) في ٢ . (١٨) (ماء الصعتر) في ٢ .

(١٩) (المعروفة) في ٣ . (٢٠) (الإختلاط) في ١ .

(١٢٥)

(الدّوسَنطاريا)[١]

المرض : الدُّوسَنطاريا الكبدية وهي إختلاف الدم الكثير من غير مغص ولا وجع .

السبب : إما إمتلاء عروق الكبد من الدم ، أو ضعف القوةُ المغَيِّرة المُحيلَة للدم ، أو من غلبة سوء مزاج ، أو ورم ، أو سُدَد .

العرض : يستدل على النوع الأول بقلّة الشهوة ويكون الدم أحمراً (محضاً)[٢] ، ويستدل على النوع الثاني بخروج الدم الشَّبيه بغسالة اللحم الطري .

التدبير : يجب على الطبيب أن يفحص الفحصَ الشديدَ عن هذه العلة لئلا يغلط (العلاج)[٣] ، فعلاجُ الدوسنطاريا الكبدية بعلاج المعائيَّة ، فتكون المداواة علّة في الهلاك . والفرق بينهما أن الدم الخارج في الدوسنطاريا المعائيَّة يخالطه خراطة ويكون مقداره يسيراً ، إلاّ أن ينفتح في المعا عروق ويكون خروج الدم متصلاً ويتبع خروجه ألمٌ . والكبديَّة يخرج منها دم محض ويكون مقداره كثيراً ويكون الخروج فيما بين أوقات متباعدة ، فإن أحسَّ المريض بألم في نواحي الكبد كان ذلك أوكَد في الدّلالة .

علاج السَّحَج الكبدي يكون بمنع المريض من الغذا في إبتداء حدوث العلّة أياماً إن ساعدت القوةُ خصوصاً إن تبع الإسهال حُمّى ، فإن كان السبب الموجب للمرض سوء مزاج حار ، ودليله الإلتهاب والعطش ، فيجب أن تعالجه بشرب ماء الشعير بالطين الأرمني والطباشير ، ويسقى المريض أقراص الطباشير وأقراص الكهربا بربُّ السفرجل ، ويجب أن يعنى بتقوية الكبد بأن تضمده بالصندليْن (و الورد)[٤] و الطين الأرمني و السماق و عصارة لسان الحمل و ماء الورد ، ويسقى المريض (الأمبر باريس بسكنجبين السفرجل أو ماء)[٥] السفرجل المغلي المبرَّد وماء البزر بقلة بربُّ التفاح . فأذا سكنت الحمى فيجب أن يغذى المريض بالخبز المبلول بماء الرمان المزّ (وتُعطيه)[٦] الكمثّرى والسفرجل والزعرور .

فإن كان السَّحَج الكبدي تابعاً لسُدَد في عروق الكبد ، ودليل ذلك إستفراغ الدم الغليظ العكر السوداوي لطول زمان الأحتراق أو لإحتقان الفضل ، فيجب أن تستعمل في علاج السُدَد الأدوية المحلّلة (وتمنع من)[٧] إستعمال الأدوية القابضة لأنها تمنع من (تفتح السدد)[٨] ويتبع ذلك عفونة جسم الكبد .

وقد يَحدث السحج الكبدي من ورم الكبد ، ودليله الحمّى والعطش والثقل والتلهب الشديد ، وعلاجه يكون بإستعمال المبرّدات ونحن قد قدمنا علاج هذين (المرضين)[٩] .

وجالينوس يقول : «إنني أعرف خلقاً هلكوا لأجل قلّة معرفة الأطبا بهذه العلّة» . وذلك أنه قد يُستفرغ الدم الكثير لأجل خلط حاد يَجْرُدُ الأمعا ، ويخرج في السحج الكبدي شيء دهني (دسم)[١٠] كالخراطة ، ولهذه الأسباب يجب أن تُدقِّقَ النظر لئلا تعالج هذه العلة بالأدوية التي تعالج بها السُّحوج ، ولا تهمل فيها تقوية الكبد فيهلك المريض عاجلاً ، فتحذَّر من ذلك .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٥/ظ، وفي ٣ في الورقة ٤١/ظ، وفي ٤ في الورقة ٣٧/ظ . (٢) (مخضباً) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤ . (٥) (ويسقى المريض ماء الأمير باريس بسكنجبين) في ٢ .
(٦) (ويُطعم) في ٢ و ٣ و ٤ . (٧) (مع) في ٢ . (٨) (تقبُّح الصدر) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ .
(١٠) (جسم) في ٣ و ٤ ، و ساقطة في ٢ .

(١٢٦)
(الزَّحير)[١]

المرض : الزَّحير حركة منكرة (من)[٢] المعا المستقيم تدعو إلى البراز مع شدَّة التمدد .

السبب : حدوث الزَّحير إما من فضول حادة تنصب إلى المعا المستقيم ، أو من خلط بلغمي ، أو من ورم حادث بطرف المعا .

العرض : يستدل على الفضول الحادة بشدة اللذع ، وعلى الخلط البلغمي بالرياح والقراقر ، وعلى الورم بالضربان والثقل .

التدبير : الزَّحر يعالج برفع السبب الفاعل لحدوثه ، إن كان حادثاً من خلط حاد فعلاجه بتسكين الحدَّة ، وإن كان (عن)[٣] ورم فعلاجه بتحليله ، وإن كان عن (مرار)[٤] مجتمع فعلاجه بإسهاله .

فالنوع الأول يقارب علاجه علاج السَّحْج لأن علاجه(يكون)[٥] بشرب سفوف الطين المتخذ من البزرقطونا و بزر الحماض و بزر لسان الحمل أجزاء سوا ، (تقلى)[٥] ويضاف إليها مثل نصفها طين أرمني وصمغ عربي وطباشير تدق دقاً جريشاً . الشربة من الجميع درهمين برُب السفرجل (الساذج)[٦] ، فإن كان الإلتهاب شديداً فامنع (المريض)[٧] من الغذا وإسقه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب رمان ، و(من)[٥] بعد تصفيته وتبريده يضاف إليه الطين الأرمني والصمغ العربي ، ويستعمل بعده بساعتين ماء السفرجل مغلي مبرَّد وطباشير . فإذا سكنت الأعراض وقلّت الحدة فاعط المريض مزورة سماق وحمِّله بأشياف الخيط وغسِّله بماء الرياحين .

وإن كان الزحير تابعاً لخلط بلغمي فعلاجه بشرب الميبة وأخذ بزر مرو و بزر الريحان (المقلو)[٨] مع حب رمان المحمص ، ويشرب بعده ماء فاتراً ويحمل أشياف الخيط ويدخل الحمام على الريق ، والغذا فراخ أو عصافير مقلو أو مزورة ماء حمص وتقلل الغذا .

وعلاج الزحير التابع للورم يكون بالجلوس في ماء الرياحين ، فإن كان الإلتهاب شديداً فاضمد الورم بصفرة البيض ودهن ورد واحقنه بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل ودهن ورد وصفرة البيض ، وبرِّد المزاج وامنعه من الغذا ، فإن صلح فغذه بمزورة حبِّ رمان .

فإن كان الزحير حادثاً من زبل متحجر فعلاجه بالحقن وحمل المريض اللطف ، فإن بلغت بذلك الغرض وإلاّ فاعطه قرص البنفسج ، فإذا صلح فغذه بمزورة إسفاناج ، وعند تكامل (الصلاح)[٩] الفروج إسفيذباج .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٦/ و ، وفي ٣ في الورقة ٤٢/ و ، وفي ٤ في الورقة ٣٨/ و . (٢) (في) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (براز) في ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٨) (المقلويّ) في ٢ و ٤ . (٩) (العلاج) في ٣ و ٤ .

(١٢٧)

(المغص)[١]

المرض : المغص لذع حادث (بالأمعا)[٢] .

السبب : حدوث هذه العلة إما من رياح منفخة ، أو من خلط (غليظ)[٣](حاد)[٤] مراري ، أو من خلط غليظ لزج .

العرض : يستدل على المغص الحادث من الرياح بالقراقر والثقل ، وعلى الخلط (الحادّ)[٥] بشدة الإحتراق ، وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع .

التدبير : إن كان المغص حادثاً من خلط غليظ لزج فعلاجه يكون بشرب الشراب المسخن على الريق وأخذ الجلنجبين وشرب الماء الذي قد غلى فيه المصطكي والعود ، فإن صلح المريض وإلاّ فيجب أن تعطيه شيئاً من الترياق أو معجون (الكندري)[٦]أو السخرتينا ، واسقه الماء الذي قد طبخ فيه الأنيسون والصعتر والكمون ، ومُره بالحركة ، واحقنه بالحقن الحادّة ، فإذا صلح فغذه بمزروة زيرباج (أو نيرباج)[٧] ، فإذا برئ فاطعمه القنابر (زيرباج)[٧] أو اللحم المقلو بالأبازير ، واسقه الشراب العتيق الصرف ، وزد في ذلك وانقص بحسب المزاج والزمان وقوّة العلة وضعفها .

فإن كان المغس تابعاً للرياح الغليظة فعلاجه بشرب الماء الذي قد طبخ فيه الأينسون والرازيانج والصعتر بالسكر فاتراً ، والغذا مزورة زيرباج .

وإن كان المغس (حادثاً)[٨] من خلط حاد فعلاجه بشرب المبردات بمنزلة الماء الشعير الذي قد ألقي في طبيخه الحب رمان ، ويؤخذ بعده رب السفرجل الساذج بماء بارد ، ويستعمل ماء البزر بقلة بماء الأمبر باريس بسكنجبين السفرجل مع طباشير والطين الأرمني ، ويمتص السفرجل ، ويشرب الماء المعتصر منه مغلي مبرد بطباشير ، والغذا مزورة سماق أو فروج بماء حب رمان .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٦/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٤٢/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٣٨/ ظ ، وكلمة (المغص) ترد أحياناً بحرف الصاد وأحياناً بحرف السين . (٢) (بالمعا) في ٢ و ٤ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٤) (عاد) في ١ . (٥) (الحادث) في ١ ، وساقطة في ٤ . (٦) (الكندي) في ١ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٨) (عارضاً) في ٤ .

(القولنج)[١]

المرض : القولنج وجعٌ شديد (حادث)[٢] بالمعا المسمّى قولون .

السبب : إما كيموس بلغمي غليظ محتقن في طبقات المعا وينحلُّ منه ريح غليظ تُمدد المعا فيحدث من ذلك ألم شديد، أو من خلط (مرّي)[٣] حاد مؤذي .

العرض : يستدل على النوع الأول بالثقل والتخم والجشا الحامض وبرودة أسفل السُّرَّة، وعلى النوع الثاني بالإحتراق واللّذع والعطش والبول الحاد .

التدبير : علاج القولنج الحادث عن الخلط البارد يكون أولاً بالأشيافات المزعجة، فإن إنطلق البطن وخفَّ الألم وإلاّ فاحقن بالحقن المسهلة، واجعل قواها بمقدار (ما تراه)[٤] من قوَّة الوجع وتحدس عليه من صعوبة المرض، فإن إنحل البطن وسكن الوجع وإلاّ فعاود ثانية، وإيّاك أن تُسقي دواء مسهلاً من (غير)[٥] أن تطرق أولاً بالأشياف والحقن، إلاّ أن يكون الوجع فوق السُّرَّة وكان للريح (مخرجاً)[٦]، فإذا رأيت ذلك فاسهل ؛ فإن كان الوجع لازم السرة ولا منفذاً للرياح فإيّاك والإسهال (من)[٧] قبل التطريق . فإذا إستعد الفضل فاعط المريض من الحبوب المسهلة كحب الأيارج أو حب السكبينج أو حب المنتن مقدار درهمين إلى ثلاثة بماء حار، فإن تقيأ الدواء فأعده، فإن لم يقدر على (أخذ)[٨] هذه (الحبوب)[٩] لأجل حرارة المزاج فاعطه الجلنجبين ممروساً بماء قد أغلي فيه رازيانج مصفّى، ويلقى فيه مثقال تربد محلول ودرهم أيارج فيقرا فاتراً وحسِّه مرق الأسفيذباجات، فإذا نقيَت الأمعاء فغذه بالفراخ أو الديوك العُتق إسفيذباج بعد أن تُلقي في المرق درهمين إسفانخ، ومُره بالدخول إلى الحمام الحار، وأعطه من معجون الفلافل، ومُره بالحركة، وقلل الغذا لتأمن (بعد ذلك)[١٠] عودة المرض .

وعلاج القولنج الحادث من الخلط الحاد، إن كان البدن ممتلئاً من الدم، بالفصد (من)[١٠] الباسبيق وأسهله (من)[٧] بعد الفصد بطبيخ الإهليلج والأجاص والتمرهندي والخيار شنبر، وضع على الحشا الخرق المبلولة بماء الورد، واحقنه بالحقن اللّينة ؛ فإن كان الإلتهاب شديداً فاسقه ماء الشعير بشراب البنفسج واللعاب بالجلاّب، ومُره بإمتصاص الرمان الحلو، وإسقه السكنجبين من بعده، (وعلّله)[١١] بماء التمرهندي بشراب (النيلوفر)[١٢]، فإذا سكن (المرض)[١٣] فغذه بمزورة إسفاناخ، وأخيراً يُحسا (مرق الدجاج)[١٤] مع لباب (الخبز)[٧] السميد ودهن اللوز، وأدخله الحمام المعتدل، وامنعه من التعب ومن أخذ الأغذية (والأشربة)[٧] الحارة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٣/ و، وفي ٤ في الورقة ٣٩/ و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ . (٣) (مراري) في ٢ و ٣ . (٤) (ما يجب) في ٢ . (٥) (قبل) في ٢ . (٦) (منفذاً) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٨) (إستعمال) في ٢ و ٤ . (٩) (الأدوية) في ٣ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (١١) (وأعطه) في ٢ . (١٢) (اللينوفر) في ١ و ٢ و ٤ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (١٤) (بشرب الداراماج) في ٢ .

(١٢٩)

(إيلاوس)[١]

المرض : إيلاوس وهو صنف من (أصناف)[٢] القولنج، وتأويل هذا الإسم «ربٌ ارحم».

السبب : إنسداد حادث بالمعا الدقاق، إمّا من زبل متحجر أو خلط غليظ لاحج أو ورم حارٌ مانع، أو ورم صلب ضاغط، أو فتق عظيم حادث بصفاق البطن.

العرض : يستدل على الزبل المتحجر بتقدم التدبير المجفف وبُعد العهد بالتبرز، ويستدل على الخلط ((الغليظ)[٣] بالتمدد والغثيان والرطوبات، ويستدل على الورم الحار بالحمى والإلتهاب والوجع، ويستدل على الورم الصلب بالثقل والتمدد، وعلى الفتق بالحسّ.

التدبير : هذا مرض (عظيم)[٤] خطر لا يكاد يسلم المريض منه، لأن الفضل المنتن يصعد إلى المعدة ويخرج من الفم، فما كان من هذه العلة (حدوثه يكون)[٥] من يبس الأثفال فعلاجه إن كان المزاج حاراً بشرب البنفسج مع الخيار(شنبر)[٥] وأخذ شراب الآجاص (أو الآجاص)[٦] المنقوع في الجلاّب الممزوج بالماء، والغذا مزورة الإسفاناج. فإن كان المزاج بارداً فشراب التين وأخذ الأيارج واحقن (المريض)[٥] وغذّه بمرقة الديوك بالشّبت والملح.

(وإن كانت هذه)[٧] العلة حادثة من ورم حار فعلاجه بالفصد من الباسليق أو الأكحل إن ساعدتك القوة، فإن لم يكن الورم حاراً ففصد المريض يُعجّل هلاكه؛ ومن بعد الفصد إسق (المريض)[٥] ماء الشعير بدهن اللوز والسكنجبين بماء الورد، وإسقه ماء الهندبا وماء بزريقلة بلعاب بالجلاّب أو بشراب البنفسج، والغذا مزورة زيرباج، ويردّ موضع الورم بماء عنب الثعلب وبماء حي العالم وصندل وماورد، فإذا سكنت الحمى وصلح المريض فغذه (بفروج)[٨] إسفيذباج.

وما كان من هذه العلة حادثاً من خلط بلغمي فعلاجه بشرب الشراب الصرف والإسهال بحب الصبر أو حب الشبيار، واحقن المريض بالحقن اللّيّنة (وأخيراً) (٤) بالقويةّ، واجعل الغذا زيرباج. و(مُره)[٥] بأكل الزبيب (والتين)[٩].

وإن كانت العلة حادثة من ورم صلب (فمُره)[٥] بالجلوس في (ماء)[١٠] الرياحين، وا مسح البطن بدهن خَل، واقصد بالطلي موضع التمدد، وادخل (المريض)[٥] الحمام، وحسّ الأمراق (الدّسمة)[١١]، واحقنه بالحقن المحللة المتخذة بالشحوم والأدهان، وامنعه من الأغذية المولدة للخلط السوداوي، فإذا خفّ الورم ونفذت الريح فاستفرغ البدن بمطبوخ الأفثيمون.

وإن كانت العلة حادثة من فتق، فمُر المريض أن يستلقي على ظهره وردّ المعا إلى موضعه بالكبس عليه باليد، فإن لم يعُد فاقعده وامسح (على)[٦] بطنه باليد، فإن عاد وإلاّ فاحتل في إعادته بأن تدخل (المريض)[١٢] الحمام

وتنطل على الموضع ماءً مفتراً ساعة واكبسه فإنه يرجع، فإن عسُر (نزوله)[9] فمُر الخدم أن يأخذوا بيدَيْ المريض ورجليه ويُشال حتى ينجذب صلبه وينقصع بطنه وتهزّ هزاً مختلفاً، واغمز على الفتق فإنه يرجع، فإن عاد فشُدَّه بالأضمدة القابضة، وامنعه من الأغذية المنفخة، وغذّه (بمرق)[4] الإسفذباج بلحوم الخرفان، وخوّفه من التّملي، وأوصه بأن يشد الموضع شداً محكماً (ليأمن بذلك من رجعة المرض)[5].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٤٣/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٣٩/ ظ .

(٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ و ٣ . (٣) (الغالب) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٧) (وما كان من) في ٢ و ٣ و ٤ . (٨) (بزورة) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٠) (. . . .) ساقطة في ٣ . (١١) (اللحنية) في ٤ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ .

(١٣٠)

(الديدان)[١]

المرض : الدّيدان (الصغار)[٢] وحب القرع، والحيّات المتولّدة في الأمعا.

السبب : رطوبات بلغميّة متعفنة متولدة في المعا من سوء الهضم ومن الإستكثار من الأطعمة الغليظة الباردة الرطبة ومن الإستحمام بعقب الغذا.

العرض : يستدل على الديدان الصغار بما يبرز (منه)[٣] و بحكّة المقعدة، ويستدل على حب القرع باللّذع والإشتياق إلى البراز، ويستدل على الحيّات (بالتهوع)[٤] والإنزعاج والإمتداد والغثيان وجريان اللعاب والكرب.

التدبير : العلاج العام للديدان والحيّات وحب القرع هو إستعمال الحقن والضماد وسقي الأدوية، أما سقي الأدوية فيجري على ثلاثة أضرب. الأولى (منها)[٥] يتم به إبطال تولدها رأساً، وهذا يكون بما يضاد السبب المحدث لها، والذي يفعل ذلك (هذه)[٧] الأدوية (المقطعة)[٦] التي مزاجها حار يابس كالثوم (والبصل)[٨] والكرفس والصبر والترمس (والكبُر)[٩] بالخل والكبريت. والثاني قتلها، وهذا يتم بما فيه مرارة بمنزلة طبيخ ورق الأفسنتين وماء الترمس والصبر والقنطوريون. والثالث إخراجها عن المعا بعد قتلها وهذا يتم بما فيه قوةٌ مُسهلة وجلاّئية، لأن بالمرارة يكون (هلاك)[١٠] هذا الحيوان، وبالإسهال والجلا يكون إخراجه. وإخراجه يكون بالسرخس والترمس والشيح الأرمني (والأترج)[١١] والتربد والأفتيمون والغاريقون، إذا أخذت هذه الأدوية مفردة ومجموعة، والضمادات على وجهين ضماد قتّال وضماد مستفرغ ؛ أما القاتل للحيّات (فالقلقند)[١٢] والترياق إذا طُلي بها البطن بماء الشيح وماء القسط المُرّ، والمستَفْرِغ إضماد السُرّةُ بالترمس المعجون بقطران وشحم الحنظل والصبر و قردمانا معجونة بالخل والزيت. والحقن على وجهين، قاتل كمرارة البقر وماء قشور التوت وماء الكبر وماء الملح والقطران ودهن السذاب، والمستفرغة (كماء الشيح وماء شحم)[٧] الحنظل والبورق والقنطوريون. ويُحذّر من إستعمال الحقن إذا كان في السُّفل ناصوراً وباسوراً. والغذا بماء الحمص أو لحم مقلو، وخوّف المريض من (أخذ)[٣] الأغذية الرديئة كالألبان والباقلى والسموك والكوامخ ؛ فإن بلغت بذلك الغرض وإلاّ فاسقه ثلاثة أيام من اللبن الحليب رطل ثم استعمل هذا الدوا المؤلّف والمَعدَةُ خاليةٌ. صفته : سرخس ثلاثة دراهم، ترنج وترمس من كل واحد درهمين، قنبيل وأفسنتين من كل واحد درهم، قيسوم وشيح (أرمني)[٧] من كل واحد مثقال، وخشيزك درهمين، (تربد وحب النيل وشونيز)[٧] وقسط (مُرّ)[٣] وغاريقون من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الأدوية وتدق. الشُّربة درهمين بماء حار. وعلاج هذه الأنواع مع الحمى يكون بشرب (الجلاّب)[٧] بماء التفاح وماء الورد وأكل البطيخ الطوال والتوت، (وشرب ماء الهندبا)[٧]، والغذا إذا سكنت الحمى زيرباج أو سماق.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٠/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٤/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٠/ و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (الهوع) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (الملطّفة) في ٣ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٨) (والعسل) في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (والكهربا) في ٣ . (١٠) (فتل) في ٤ . (١١) (والأبرنك) في ٢ . (١٢) (العلقند) في ٢ و ٣ .

(١٣١)

(في ذكر العلل الحادثة في المقعدة ومداواتها)[١]

المرض : البواسير العارضة في المقعدة والتوت الحادث فيها .

السبب : البواسير هي زيادة لحميَّة (تبرز)[٢]على أفواه العروق (التي) تنفجر في المقعدة (وكذلك)[٣] التوت ، وتولد هذه العلة من فساد الدم وغلظه .

العرض : أصناف البواسير ثلاثة ، طوال تشبه نفّاخات (السمك)[٤]، وعراض ، ومدوَّرة . ويستدل على التوت بالرأس المدوَّر والأسفل المُخْضَرّ الدقيق على شكل التوت .

التدبير : البواسير منها عُمى لا يخرج منها دم ، وهذه تؤلم ألماً شديداً ، ومنها ما يسيل منها دم فألمها أقلُّ ، والتي يسيل منها دم منها ما يكون خروج الدم منها بأدوار معلومة ، ومنها ما يخرج بأدوار غير معلومة ، (وأردأ)[٥] أنواع البواسير ما كانت قريبة من مجرى البول والبعيد جداً .

فعلاج البواسير العمى بفتحها وإخراج الدم المحتبس فيها ، لأن الدم إذا سال سكن وجعها ؛ والتي تُفتح أفواهها أن تُطلى بعصارة بخور مريم أو عصارة البصل الحارّ الحرّيف ، واعط المريض الأدوية التي (تجذب)[٦] الدم كالإهليلج المربا والأطريفل الأصفر ، وبخِّر المقعدة بأصل الكَبَر مع (بزر الكرآت وأصل الحنظل منقوع بماء)[٧] الكرآت المجفف ، واطل المقعدة بمرارة البقر مع لعاب الخردل ، وأجلس المريض في ماء قد طبخ فيه البنفسج والبابونج ، وغذه بماء اللوبيا وماء الحمص واللحم المقلو ، (وبالجملة)[٨] فإن علاج هؤلاء قريب من علاج النساء اللواتي إحتبس عليهن دم الطمث .

وعلاج البواسير التي يسيل منها الدم إن كان (البدن)[٧] ممتلئاً بالفصد من الباسليق ، وتبريد الموضع بدهن (ورد)[٨] وكافور وأفيون مع المرهم المركب ؛ فإن كان الطبع شاحاً والبدن ممتلئاً من الخلط السوداوي فاسهله بمطبوخ الأفتيمون ، فإن أسرف الإسهال فاحبسه بربُ السفرجل ، فإن كان الدم الجاري معتدلاً والقوَّة جيِّدة فلا تقطعه ، فإن أسرف فاحبسه بقرص الكهربا مع رُب السفرجل ، والغذا فروج بماء السماق ، واجلس المريض في ماء قد طبخ فيه العفص وقشور الرمان وحفت البلوط وآس وثمرة العوسج والطرفا والجلَّنار (وشب)[٩] ؛ فإن كانت البواسير كباراً والدم الخارج كثيراً فليس إلاّ القطع إذا خفت من كثرة خروج الدم . ومن الأطباء من يقطعها بالحديد ويقطع مجيء الدم بالدواء اليابس ، فيعالج الموضع (من بعد)[١٠] بما ينقى ، وأخيراً بما يُلحم . (ومنهم من يحرقها ، فإذا سقطت عالج الموضع بالسمن أوالزبد وأخيراً بالمرهم المركب وبياض البيض وكافور ودهن . وبهذا العلاج تعالج التوت)[١٠] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٤٤/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٤٠/ ظ . (٢) (تنبت) في ٢ و ٣ و ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (السك) في ٢ . (٥) (فأدوار) في ١ . (٦) (تحدر) في ٢ و ٣ و ٤ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٩) (وشبت) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(١٣٢)

(النواصير)[١]

المرض : النواصير الحادثة في المقعدة ، (والشقوق)[٢] العارضة لها، والأورام، والقروح، والحكَّة الحادثة بها.

السبب : حدوث النواصير من تقدم (خراجات)[٣] في المصرة، والشقاق يحدث إما عقب إسهال حادٍّ أو بعقب يُبس الطبيعة، والأورام تحدث من زيادة الأخلاط، والقروح تحدث من تقدُّم أورام رديئة أو شقوق غائرة، والحكَّة تحدث إما من ديدان صغار أو من خلط لذّاع.

العرض : يستدل على النواصير بسيلان القيح وبخروج الريح، ويستدل على الشقوق بخروج الدم، ويستدل على الأورام (الحارَّة)[٤] بالوجع وتقطير البول والإلتهاب، وعلى الصلابة بعدم الحس وباللون الكمد، (وعلى البلغم ببَياض اللون)[٥] والرّخاوة، وعلى القروح بالصديد، وعلى الحكَّة بقوَّة اللذع والنَّخس.

التدبير : إذا كانت النواصير قليلة الرّشح يسيرة النتن فليست بمكروهة العاقبة، وعلاجها بإصلاح الغذا والإمتناع من الأغذية الرديئة، وإستعمال المراهم المُلحمة (كمرهم المركب)[٥] ومرهم الزفْت، ومرُ المريض بالجلوس في المياه القابضة، فأما البرء التام فلا سبيل له إلى بعلاج الحديد.

فإن كان الرشح (الخارج)[٦] من الناصور كثيراً منتناً لذّاعاً حاداً فإنه رديء عفنيٌ فيجب أن يهتم (الطبيب)[٧] بعلاجه (زماناً)[٨] بالأدوية الحادة أو بعلاج الحديد بأن يخرقه بالمنجل بعد أن يُسيِّره لئلا يكون بعيداً، (وإن كان بعيداً)[٩] فلاتتعرض له، لأن العلاج بالحديد يتبعه خروج الغائط بغير إرادة، لأن العضلة تنقطع، وإن كان قريباً أقدم على علاجه، فإذا عالجته فيجب أن تحشُوَ الموضع بالدواء اليابس والقطن، ومن بعد تعالج الموضع بالزبد أو بالسمن، وعند النقا بالمراهم المُلحمة.

وعلاج الشقوق بمرهم الإسفيذاج مع بياض البيض والكافور ودهن ورد وماء حي العالم، ويُجلس المريض في ماء الرياحين، فإن كان الإلتهاب شديداً فاضمد الموضع بصفرة البيض ومُخ ساق البقر وشحم الدجاج وكثيرا ونشا وأفيون وطين أرمني وشمع ودهن، ويُمنع المريض من الأطعمة الكثيرة ومن الشراب والحلوى، (واسقه)[١٠] البزرقطونا بالجلاّب، والغذا فروج إسفيذباج أو مزورة إسفاناخ.

ويعالج الورم الحار بالفصد وشرب المبرِّدات، واضمد المقعدة بالعدس وإكليل الملك و ورق عنب الثعلب وبنفسج يابس يطبخ بالماء حتى ينضج ويلقى عليه دهن بنفسج وصفرة البيض وماء حي العالم، ويغسل بماء الرياحين، (ويقلل الغذا)[١١].

(وإن كان الورم ممتلياً مثلها فعلاجه بالشحوم كشحم البط والدجاج مع صفرة البيض ودهن ورد، وتغسل بماء الرياحين)[١١].

ويعالج نتوء المقعدة بالجلوس في (ماء)[6] القمقم وتذر (عليها)[6] عند إنقلابها جوز السرو و قاقيا و عصارة لحية التيس و عفص و شب و إسفيذاج، تجمع هذه الأدوية وتدق (وتنخل بحرير)[12] وتذرُ على المقعدة بعد غسلها بالشراب القابض، ويُعاد وتشدُّ. فإن ورمت ولم ترجع فيجب أن يؤمر (المريض)[7] بالجلوس في ماء الرياحين فاتراً، فإذا انحل الورم أعدْها، ودبرها بما قدمنا ذكره.

وعلاج القروح بمرهم المرداسنج، وتغسل بماء الرياحين. وتعالج التآليل بالنطرون مع دقيق أو عصارة قثا الحمار مع ملح. وتعالج الحكَّة بماء الرمان الحامض يطلى على المقعدة، وتمسح المقعدة بدهن ورد وخل خمر وصبر وشمع (ودهن)[6].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧١/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٥/ و، وفي ٤ في الورقة ٤١/ و . (٢) (والشوق) في ٢ .
(٣) (خراطات) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٠) (أو نشا) في ٤ .
(١١) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ٣.

(١٣٣)

(في ذكر العلل الحادثة في الكلى ومداواتها)[١]

المرض : تغيُّرُ أمزجة الكلى وأصناف الأورام (العارضة)[٢] فيها .

السبب : حدوث سوء المزاج الحار من إدمان (إستعمال)[٣] الأغذية الحارةً والأشربة الحارة ، وحدوث سوء المزاج البارد بالضدّ من ذلك ، وحدوث الورم الحار من زيادة الدم ، وحدوث الورم البارد من زيادة المرّة السودا أو غلبة البلغم .

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار بحمرة البول والتلهب في الظهر ، ويستدل على سوء المزاج البارد بضد ذلك ، ويستدل على الورم الحار بالوجع والثقل والعطش والحمى وعسر البول ، ويستدل على الورم البارد بالثقل في البطن من غير وجع .

التدبير : إذا خرج مزاج الكلى في الحرارة فعلاجه بشرب ماء الشعير واستعمال السكجبين والإستكثار من شرب ماء (بزر القثا)[٤] وبزر بقلة بشراب البنفسج ، وبرِّد (حول الكلى)[٥] بماء حي العالم وماورد وصندل ، واجعل الغذا مزورة إسفاناخ ، ومُره بأكل الهندبا والخس بماء الحصرم .

فإن مال مزاج الكلى إلى البرودة فعلاجه بأخذ الجلنجبين وشرب الماء الفاتر وأكل (الأشياء)[٦] الحارة بمنزلة البندق وحبة الخضرا (والزنجبيل)[٧] والفستق بالسكر ، ويمرّخ البطن بدهن الزنبق (العتيق)[٨] أو بالغالية ، والغذا لحم مقلو أو مزورة زيرباج ؛ فإن بلغت بذلك الغرض وإلاّ فاستعمل شيأ (يسيراً)[٩] من دواء المسك أو معجون المفرح .

فإن حدث بالكلى ورم حار فبادر إلى فصد المريض الباسليق وأخرج له من الدم بحسب القوةً ، واعطه من بعد الفصد في السُحر بزر القثا والخيار والقرع وبزر الهندباوبزر بقلة وحب البطيخ أجزاء سوا ، خشخاش أبيض ستة دراهم ، (خشخاش أسود درهم)[١١] ، تجمع هذه الأدوية وتدق ويضاف إليها مثل وزنها سكر ، ويُستَفُّ منها ثلاثة دراهم في السحر ويشرب بعدها ماء بارد أو جلاّب ، واسقه بالغداة ماء الشعير بدهن اللوز واسقه في بقية النهار ماء البزور بشراب بنفسج ، وبرِّد الظهر بالصندل وماء الورد وأشياف ماميثا وماء الهندبا وماء حي العالم ؛ فإن تعذَّر الطبع فحركه (ببزر)[١٠] الخيارشنبر والجلاّب أو بشراب البنفسج واللعاب ، (وإيّاك)[٣] والدوا القوي ؛ فإذا وقف الورم فغذي المريض بمزورة الماش أو إسفاناج ، وصب على ظهره ماء الرياحين .

وعلاج الورم البارد البلغمي بإستعمال الجلنجبين وشرب ماء الزبيب وعدِّل الطبع بالترنجبين ، واضمد الظهر بالبابونج والنمام و ورق الغار والمرزنجوش ، والغذا مزورة زيرباج ، فإذا صلح فمن دراّج أو فروج مقلو ، وأطعمه من البقول النعنع والكرفس .

وعلاج الورم السوداوي إن كان المزاج حاراً والكلى حامية بشرب الخيارشنبر مع الجلاّب وإستعمال البزور كبزر القثا والخيار والبقلة بشراب البنفسج ؛ فإن لم تكن ثم حمى فاسق المريض طبيخ أصول السوس بالجلاّب وأطعمه الجلنجبين وإسقه الماء الفاتر وغذه بالزيرباج واضمد (الظهر ببزر كتان)[3] وحلبه وبزر خطمي (والشُّبث)[11] وبابونج، تدق وتعجن بماء حار ؛ وإمسح الظهر بالشمع و دهن الدجاج (والبط)[12] ومخ ساق البقر مع المقل المحلول بماء حار .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٢/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٥/ و، وفي ٤ في الورقة ٤١/ ظ . (٢) (الحادثة) في ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (نواحي الكبد) في ٢ . (٦) (اللُّبوب) في ٢ و ٣ و ٤ .
(٧) (والنارجيل) في ٢ و ٤ . (٨) (. . . .) ساقطة ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (كثيراً) في ٤، وساقطة في ١ و ٣ .
(١٠) (بقلوس) في ٢ و ٣ و ٤ . (١١) (وشَب) في ١ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٣٤)

(قروح الكلى)[١]

المرض : القروح العارضة في الكلى، و بوَل الدَّم.

السبب : تولُّد القروح في الكلى يكون إما من مخالطة المرار الحار للمائيَّة، أو من تقدم أورام حادثة في الكلى، وخروج الدم إما من سقطة تُفَسِّخ أو تهتك العروق أو من حدَّة الدم أو لإنخزاق العروق وإنفجارها.

العرض : يستدل على القروح بالوجع في (البطن)[٢] وبخروج الدم والمدَّة وربَّما شوهد في البول قطع شبيهة بفتات اللحم، ويستدل على إنخزاق عروق الكلى لأجل الحدة بأخذ الأشياء المسخِّنة، ويستدل على الإمتلاء بخروج الدم بأدوار.

التدبير : إعلم أن قروح الكلى تحتاج إلى أدوية تُنقِّي القرحة أولاً وتجلوها بغير حدَّة ولا لذع، ومن بعد ذلك إستعمال (الأدوية الخاملة)[٣] والأدوية الجالية للقروح بغير لذع وهي شراب البنفسج بالماء وبنادق البزور بشراب الخشخاش وماء الرمان الحلو مع البرشياوشان وبزر القثا والخيار (والبطيخ)[٤] مع الجلاَّب، فإن لم تَنقَ القرحة فاعط المريض قرص الكاكنج مع لبن الأتن بشراب الخشخاش، فإن كان الألم عظيماً فاخلط في القرص شيء يسير من بزر البنج، وإضمد الظهر بالصندل والورد والعفص وماء الورد والخل، واجعل الغذا صفر البيض، وأطعم المريض الخس والهندبا والبقلة الحمقا، فإذا نقيت القرحة فاستعمل ما يُلحم (بمنزلة)[٣] الطين الأرمني والصمغ العربي والكثيرا وحب الآس بشراب الخشخاش، واجعل الغذا مزورة (إسفاناج)[٥]، فإن لم يكن ثم حمّى فمن فروج إسفيذباج.

وعلاج بول الدم التابع لسقطة يكون بالفصد وأخذ قرص الكهربا بنقيع السماق، واطل موضع الصدمة بالطين الأرمني والقاقيا (والحضض)[٦] والصبر وماء الورد بخل، والغذا مزورة سماق.

فإن كان خروج الدم من (حدَّته)[٧] فعلاجه بالفصد وشرب ماء الشعر بالصمغ العربي والشاذنج وماء بزر بقلة بالطباشير والطين الأرمني، والغذا صفر البيض نمبرشت.

فإن كان خروج الدم من إمتلاء العروق وكثرة الدم فعلاجه بفصد الباسليق وأخذ رُب الريباس مع الطباشير والطين الأرمني ودم الأخوين، وشرب ماء لسان الحمل مع ماء بزر القثا (والخيار)[٨] والهندبا والبُسْر برب السفرجل، واضمد موضع الكلى بالصندل وماء الورد، والغذا مزورة سماق أو من فروج بماء السماق (أو دراج)[٩].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٢/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٦/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٢/ و. (٢) (القطَن) في ٣ و (الظهر) في ٤.
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣. (٤) (. . . .) ساقطة في ٤. (٥) (زيرباج) في ١. (٦) (والعفص) في ٢. (٧) (صدمة) في ٤.
(٨) (والخيارشنبر) في ١. (٩) (. . .) ساقطة في ٢ و ٤.

(١٣٥)

(رمل الكلى والحصاة)[١]

المرض : تَوَلُّدُ الرمل في الكلى ، وخروج الحصا .

السبب : أما تَوَلُّدُ الرمل في الكلى فيكون من مادة غليظة لزجة تُذهب الحرارةُ رطوبتَها وتصلب على مرُ الأيام، والحصا يتولد من مادة أغلظ وأكثر مقداراً .

العرض : يُستدل على تولد الحصا بالوجع الشديد وبخروج البول الذي يخلطه شيء شبيه بالرمل الأحمر والأصفر وبحرقة البول وخروجه قليلاً قليلاً ، وبالثقل في العجز وفي الرجل أو الخصية التي تلي الكلية مع خَدَر .

التدبير : يجب أن تعلم أن أجلَّ الأطباء يشتبه عليهم الأمر في الكلى في أول الأمر ، ولا يفرقُون بينها وبين القولنج إذا كان وجعهما متقارباً ، وذلك أن الأعراض الجامعة لها هي المغص في بدء العلّة والوجع الشديد وذهاب الشهوة وقلّة الإستمراء ، إلا أن هذه الأعراض تكون في (وجع)[٢] القولنج أصعب وفي وجع الكلى أقل ، والتميز بينهما هو أن الوجع في مرض الكلى يكون راسخاً في موضع الكلى وفوق الوركين فيما يلي الظهر ، لا من قدّام ، ويكون الوجع مقابلاً للكلية التي فيها الألم ؛ (وفي علل الكلى)[٢] ربما بال صاحبها الرمل والحجارة ، فإن ظهر الرمل في البول فيجب أن تأمر المريض بالدخول إلى الحمام مراراً في اليوم ، وامرخ ظهره وأقصد ناحية الكلى بدهن النرجس أو دهن الخيري أو دهن الشَّبث ، وأقعده في أبزن قد غلي في مائه الحسك والبابونج وإكليل الملك والمرزنجوش والكرفس (والكرنب)[٣] و ورق الخطمي والبرشاوشان ، واعط (المريض)[٢] الأدوية (المزلقة)[٤] للحصا بمنزلة الفلوس بدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب ، وازعج ظهره بالحركة ، ومُره بأن يحْجَل أو ينزل على الدرج بشدة ؛ فإن إنتقل الحصا عن موضعه إلى موضع (آخر)[٥]وتبع ذلك وجع شديد فيجب أن تُسكّن الوجع بالأدوية المخدرة المعروفة بمسكّنة الأوجاع ، كالأفيون وقشور أصل اللقاح إذا خُلط ببعض الأدوية المدرّة للبول ؛ فإن لم ينتقل الحصا عن موضعه فازعجه بوضع المحاجم على (القَطَن)[٦] تحت الموضع الذي يؤلم ، ومُر الحجّام بإمتصاص الموضع فإن الحصا ينتقل من موضعه ، فإن لم ينتقل (الحصا)[٢] لعظَمه فاحقن المريض بالسبستان والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر كتان وحلبة ودهن البابونج ودهن الشَّبث ، واقعد المريض في ماء الرياحين ، وامرخ ظهره بدهن الدجاج والبط ، فإن لم ينتقل فإسقه الأدوية المُفتّتة للحصا ، وصفته : بزر البطيخ والقثا والخيار من كل واحد (عشرة)[٧] دراهم ، حب القلْب وبزر الحسك وبزر الرازيانج وصمغ الأجاص وبرشياوشان من كل واحد درهم ، (قشور أصل الكُبر)[٨] بزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسُعد من كل واحد نصف درهم ؛ الشربة درهمين بسكنجبين أو ماء قد غلى فيه برشياوشان ؛ فإن كان ثم حرارة فتوقّى الأدوية المسخّنة ، واجعل الغذا ملطفا كالزرباج أو ماء حمص (أو لحم فروج)[٢]أو دراج مطجن أو إسفيذباج ، وامنعه من الأغذية الغليظة كالخبز الفطير ولحم البقر واللبن وما شاكل ذلك .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٢/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٤٦/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤٢/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (والكبريت) في ١ . (٤) (المولعة) في ٢ و ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٦) (البطن) في ١ . (٧) (خمسة) في ٢ و ٤ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٣٦)
(ديانيطس)[١]

المرض : ديانيطس وهو سَلَس البول .

السبب : حدوث هذه العلة من إفراط سوء المزاج الحار اليابس على الكليتين، ولإفراط (الحرارة)[٢] تحدر الرطوبات من سائر البدن إليها .

العرض : يستدل على هذه (العلة)[٣] بالعطش الدائم من غير حُمّى، وبخروج البول الدائم من غير حرقة، ويكون البول أبيضاً رقيقاً كالماء المشروب .

التدبير : هذه العلة خطرة وخاصةً إذا (حدثت)[٤] بالكهول، فإنهم ليس يكادون يتخلّصون منها، لأن الأمراض المتطاولة الحادثة بالكهول عسرة العلاج كما قال بقراط . ولما كانت هذه العلة تحدث من سوء مزاج حار يابس وجب على الطبيب أن يُضادَّ سوء المزاج الحار بالأشيا المبردة المرطبة المقوية للكليتين بمنزلة شرب ماء الشعير وأخذ ماء الرمان وشرب ماء الحصرم بالماء البارد، واستعمال ماء القرع بالسكنجبين وماء البقلة بشراب الخشخاش، وشرب اللعاب بماء الرمان وماء الأجاص (بالجلاّب، وأخذ الرُّبُوبات القابضة كرُبّ الريباس ورب السفرجل ورب التفاح وماء التفاح ورب الحصرم)[٣] ؛ فإن كان البدن ممتلاً من الدم فافصد المريض في مبداء العلة، وبرِّد المزاج، فإن كان الخروج عظيماً (فاعطه)[٥] قرص الكافور بماء الرمان أو قرص الطباشير بماء القرع، وبرِّد البطن بالخرق المبلولة بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وماء الخس وطين أرمني وجلّنار (وورد)[٣] وقاقيا، واحقنه بماء (البقلة)[٦] وماء لسان الحمل ودهن الّلينوفر مع لبن البقر الحامض ورنيق البيض، واجعل الغذا عَسِر الإستحالة بطيء الهضم في المعدة كلحوم العجاجيل والبيض النمْبرشْت والجبن الرطب والسمك الطري وأطراف الجداء والحملان متخذة بالخل، وأطعمهم البقول الباردة كالخس والهندبا وبقلة (الحمقا)[٣] والقثا والخيار والبطيخ (الحامض)[٧] والتفاح والخوخ والكمثرى والسفرجل والرمان والعنّاب الرطب والجمّار والطلع، (وبالجملة)[٨] فإن علاج هؤلاء يقارب علاج الذين بهم حميات حادّة محرقة .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٠/ و، وفي ٣ في الورقة ٤٧/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٢/ ظ (٢) (تنحدر) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (عرضت) في ٢ . (٥) (فاعط المريض) في ٢ . (٦) (البقلة الحمقاء) في ٢ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٣٧)

(في ذكر الأمراض العارضة في المثانة ومداواتها)[١]

المرض : سوء أمزجة المثانة الحارة والباردة، والأورام الحادثة فيها.

السبب : العلة الموجبة لسوء المزاج الحار والبارد هي الإسراف في الأغذية المفرطة الخروج (في الحرارة)[٢] والبرودة، والأورام تحدث من زيادة الأخلاط.

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار (بصفرة)[٢] البول وبالحرقة الشديدة العارضة عند إجتيازه وبإلتهاب العانة، ويستدل على سوء المزاج البارد ببياض البول وكثرة خروجه بغير لذع، ويستدل على الورم الحار بالحمى والوجع وعسر البول (وإحتباس البراز)[٣]، ويستدل على الورم البارد بالتمدد من غير وجع وبإحتباس البول.

التدبير : علاج عسر البول وحرقته التابعيّن لسوء مزاج حار بشرب الأدوية المبرّدة بمنزلة بزر قطونا بالجلاّب وماء الشعير بدهن اللوز وماء بزر بقلة (مع بزر القثا)[٤] وبزر البطيخ وبزر الخيار بشراب الرمان واللعاب بشراب الخشخاش وماء القرع بالسكنجبين، وأخذ قرص الخشخاش أو بنادق البزور بالجلاّب أو شراب البنفسج ؛ ويجب أن تبرّد المثانة بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم، والغذا مزورة إسفاناج وصفر البيض أو فراريج بماء الرمان أو سمك طري، وامنع المريض من الأغذية والأشربة الحارةُ. فإن كان (أسْرُ)[٥] البول تابعاً لسوء مزاج بارد فعلاجه (يكون)[٦] بأخذ الجلنجبين العسلي أو الأطرفيل الصغير و التَّنَقُّل بالزبيب والتين، ومرخ المثانة بدهن النرجس والبان، وصب الماء الفاتر على المثانة، والغذا ماء الحمص أو فراخ مطجنّة أو دجاج متخذ بالأبازير الحارة. (وعلاج الورم الحار)[٧] بالفصد (من)[٧] الباسليق أو الأكحل، وشرب ماء الشعير بدهن اللوز، وتعديل الطبع إن كان واقفاً بالفلوس (والجلاّب)[٢]، وشرب ماء بزر بقلة وماء بزر القثا واللعاب بشراب البنفسج، واضمد المثانة بجرادة القرع وصندل وماء عنب الثعلب وماء حي العالم، فإذا انتهى الورم فانطل على المثانة ماء الريّاحين وامرخها بدهن وشمع ؛ فإن (تفتّح)[٨] الورم وانفجر فاعط المريض قرص الكاكنج بشراب الخشخاش، فإن كانت الحرارة قَوِيَّةً فقرص الخشخاش بشراب البنفسج، واجعل الغذا مزورة إسفاناج، فإذا صلُح فافسح له في أخذ الفراريج مشويَّة. فإن كان الورم بارداً فعلاجه يكون بالجلوس في الماء الذي قد طبخ فيه النمام وورق الغار والمرزنجوش، وإسق المريض بزر البطيخ مع السكر وأطعمه الجلنجبين السُكري، وإسقه الماء الفاتر، واجعل الغذا ماء الحمص، فإن صلح وإلاّ فأعطه شيئاً من معجون السخرتيا بشراب التين، فإن عَسُرَ خروج البول فأطعمه بزر الكرفس مع لب بزر البطيخ ورب السوس (وأينسون)[٤]، تدق الأدوية ويستفُّ منها مثقال بسكنجبين أو جلاّب وماء، فإذا برءَ فغذه بفراخ مشوية أو لحم مقلوٌّ.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٣/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٤٧/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤٣/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٤ .
(٣) (إحتباس البول) في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (سلَس) في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ .
(٧) (. . . .) ساقطة في ٣، ومكانها بياض . (٨) (إنتهى) في ٣.

(١٣٨)
(سُدَدُ المثانة)(١)

المرض : السُّدَدُ الحادثة في المثانة ، والجرب الموجود فيها ، (وتفرق الإتصال العارض لها)(٢) .
السبب : تولد السُّدة في المثانة إما من خلط لزج أو من حصى أو من غبيط (دم) (٣) ، أو شيء (لزج)(٤) نابت في عنقها ؛ والجرب يحدث من فضل حاد يَجْرُدُ المثانة ويُقرِّحها ؛ وسبب تفرق الإتصال إما (باد)(٥) (كالضربة)(٦) ، أو متقادم كحدَّة الأخلاط أو كثرتها .
العرض : يستدل على الخلط الغليظ ببرد المزاج ورطوبته ، ويستدل على الحصى باحتباس البول (والوجع)(٧) وحكة القضيب وإنتشاره من غير سبب وبخروج الرمل ، ويستدل على الدم بخروجه مع البول ، ويستدل على الشيء (النابت)(٨) بإدخال القناطير ، ويستدل على الجرب بخروج القشور الشبيهة بالنخالة مع حرق البول والحكة ، ويستدل على حدَّة الأخلاط بحرقة البول وعلى كثرتها بإمتلاء العروق والإعياء .
التدبير : علاج الخلط الغليظ يكون بأخذ الجلنجبين وشرب الماء الفاتر والسكنجبين البزوري بشراب العسل أو الشراب العتيق ، وامرخ العانة بدهن الناردين والبان ، والغذا فراخ مشوية أو لحم مقلوٌ .
وعلاج الحصى المتولد في المثانة بتقليل الغذا وتلطيفه ومرخ العانة بالأدهان المحللة كدهن الشِّبِث ودهن البان ، وصب الماء (الفاتر)(٩) الذي قد غلى فيه البابونغ وإكليل الملك والحلبة ، واعط المريض من الحجر اليهودي المحكوك على المسنّ نصف درهم ، وإسقه بزر القثا والبطيخ بجلاّب ، ومُره بأكل (الزيتون)(٢) والرآشن وكامخ الكبر والبطيخ ، وأفضل من هذه الأغذية جميعها العصفور الذي لونه متوسطاً بين اللون الأصفر (والرماني)(١٠) وفي جناحه ريش ذهبي وفي ذنبه نقط بيض وله حركات متواترة وصفير دائم ، فإن له خاصيَّة عجيبة في تفتيت حصى المثانة إذا أُكل إسفيذباج أو مقلو (بملح)(١١) ويترك حتى يجفَّ ويؤكل ؛ وإن قُطِّر في المثانة دهن العقارب أو مُرِّخت به نفع نفعاً عجيباً عاجلاً .
وإن كانت الحصاة صغيرة واندفعت إلى القضيب (فأخُذ بها)(١٢) وازرق في الإحليل بعقب خروجها أشيافاً أبيض بلبن جارية ورنيق البيض ؛ فإن كانت كبيرة فادفعها بالقناطير ؛ وإن كانت عظيمة فشُقّ عليها وأخرجها .
وعلاج علَق الدم بشرب السكنجبين بالماء الفاتر وبالمقام زماناً طويلاً في هواء الحمام ويزرَق ماء رماد خشب التين في الإحليل وبنطل الماء(الحار)(٢) الذي قد طبخ فيه السذاب على المثانة .
والشيء النابت لا علاج له لبُعده .
والجرب الحادث في المثانة علاجه بالفصد وأخذ بنادق البزور وشرب اللعاب بشراب البنفسج ، وإستعمال ماء بزر القثا والخيار والبقلة بشراب الخشخاش ، وشرب لبن الأتن والمعزى بالطين المختوم ، واحقن المثانة بلبن النسا ولعاب حب السفرجل ودهن اللينوفر وأشياف أبيض ، واجعل الغذا الأمراق الدسمة أو صفر البيض نمبرشت .

وعلاج تفرق الإتصال إن كان السبب بادياً بالضماد المتخذ من التين والأقاقيا والصندل وماء الورد وماء حي العالم، وصب الماء البارد على المثانة ؛ وإن كان السبب متقادماً تابعاً لزيادة الفضول فعلاجه يكون بتنقيصها ؛ وإن كان تابعا لرداءة كيفيتها فعلاجها بتعديلها وقد تقدم شرح ذلك.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٤/و، وفي ٣ في الورقة ٤٨/و، ولم يرد ذكره في ٤ (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٥) (الساد) في ١ . (٦) (كالصدمة) في ٣ . (٧) (والرجيع) في ٢ و ٣ .
(٨) (الثابت) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (١٠) (الرمادي) في ٢ . (١١) (أو ملّح) في ٢ . (١٢) (فاجتنبها) في ٣ .

(١٣٩)

(خروج البول بغير إرادة)[١]

المرض : خروج البول بغير إرادة، وهذا المرض يعرض كثيراً للصبيان لضعف قواهم وصغر مثاناتهم.

السبب : إما إسترخاء العضلة المحيطة بعنق المثانة، أو ضعف القوّة الماسكة.

العرض : يستدل على ضعف العضلة المحيطة بعنق المثانة بلين الجَسَد وكثرة الشّحم، ويستدل على ضعف القوة الماسكة برطوبة المزاج.

التدبير : علاج كثرة خروج البول بغير إرادة ولا حرقة يكون بإستعمال الجلنجبين وشرب الماء الفاتر وإخذ الأطرفيل (الصغير)[٢] وشرب الشراب الصرف وأكل الزبيب وتقليل شرب الماء، ومرخ (المثانة)[٣] بدهن قد فُتِقَ فيه مسك، فإن كان المزاج يميل إلى (البرودة) (٤) وخروج البول كثيراً فيجب أن تستعمل هذا الدواء، صفته : بلوط خمسة دراهم، كندر درهم، راسن درهمين، إهليلج أسود و بليلج مقلوان بسمن من كل واحد درهم، سُعْد مثقال، كهربا نصف درهم، تجمع هذه الأدوية وتدق وتنخل (وتعجن)[٥] بعسل ويؤخذ منها مثقال ويُشرب بعده (المينحتج)[٦].

فإذا كان المزاج حاراً فيجب أن يؤخذ هذا الدواء، صفته : كسفرة منقوعة في الخل يوماً وليلة مجففة مقلُوّة أربعة دراهم، طين أرمنى درهمين، بلوط ستة دراهم، كهربا درهم، عدس مقشر عشرة دراهم، تجمع (هذه الأدوية)[٧] وتدق وتنخل ويؤخذ منها في كل (يوم)[٥] غُدْوَةً درهمين وتستف ويشرب معها ماء بارد.

وعلاج الذين يبولون في الفراش إن كان ذلك لإسترخاء عضل المثانة فيجب أن تُمرَّخ العانة بدهن البان، ويُسقى المريض الشراب العتيق، وإن كان ذلك لصغر المثانة عولج بمرخ العانة بالخُمْر والزيت، ويجب أن ينطل عليها ماء الرياحين ويقلل من شرب الماء وخاصة آخر النهار، ويعطى المريض بلوط وفوتنج وسُعد وكمون كرماني وحب الآس بسكر، والغذا لحم مقلو أو مطبوخ بالتوابل (الحارة)[٥].

فإن كان خروج البول لرطوبة المزاج فيجب أن يعطى (المريض)[٨] الجلنجبين العسلي ويسقى (بعده)[٨] الماء الذي قد غلى فيه العود والمصطكي، ويمنع من إستعمال الأغذية المرطبة واجعل الغذا مُسخّناً مجففاً كالقلايا والمطجّنات.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٤/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٤٨/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (الأصغر) في ٢ . (٣) (المياه) في ٣
(٤) (الرطوبة) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (الميفحتج) في ٢ . (٧) (ذلك) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(١٤٠)

(الرياح العارضة للرحم)[1]

المرض : الرياح والنَّفخ العارضين في فم الرَّحم ، وإسقاط الأجنَّة .

السبب : تولد الريح إما من سوء مزاج بارد (أو)[2] من برد (جامع)[3] أو من علَق دمٍ (مانع)[2] ، والإسقاط إما من خارجٍ كَوَثْبة أو ضربة أو إستفراغ مفرط ، أو من داخل رطوبة لزجة تزلق الجنين .

العرض : يستدل على الرياح بتمدد العانة والوجع ، فإذا قرعت ما دون (الشراسيف)[4] سمعت له صوت كصوت الطبل ، ويستدل على الصنف الأول من (الأسباب)[5] الموجبة للإسقاط بسقوط الجنين بعقب السبب البادي ، ويستدل على الصنف الثاني بأن يكون الإسقاط على الأكثر عند كبر الجنين وثقله إما في الشهر الرابع أو الخامس أو السادس .

التدبير : علاج النساء اللواتي يتأذَّيْن بكثرة الرياح المتولِّدة في الرحم لأجل سوء مزاج بارد وعلامة (ذلك)[6] أن يُسقطن في الشهور الأوَل ، أعني الأولَ والثاني والثالث ، يكون بما يُحلل الرياح بمنزلة جوارشن الكمون ، فإن تعذر ذلك فيجب أن يُعْطَوْن شيء من بزر الكرفس والأينسون والرازيانج بالشراب العتيق ، وتمرخ العانة بدهن السذاب ، وتُحَمَّل دهن الزنبق مداقاً بالمسك ، ويحقن الرحم بطبيخ المرزنجوش والأفستين والمرماخوز (والمُرّ)[7] والشيح والنمام مع دهن الياسمين أو دهن النردين ، (وتُقْعد)[8] المريضة (في طبيخ)[9] هذه الرياحين ، ويُستفرغ بدنها بحب الأيارج ، والغذا إسفيذباج أو لحم مقلو . فإن كانت الرياح تابعة لعلق دم ، فأمُرْ (القابلة)[10] أن تطلي يديها بالخطمي ودهن حَل وتستخرج القابلة ذلك الدم الجامد ، ويحقن الرحم بالحقنة المتخذة من البابونج وإكليل الملك (وشب)[11] ونمام وشيح وأصل السوس وبنفسج وبزر كتان ، (تطبخ)[1] ويؤخذ من مائها ثلاثين درهم مع خمسة دراهم دهن الزنبق ، ويحقن بها القُبُل . ومداواة الإسقاط التابع للأسباب البادية بالتحرُّز من الأسباب التي قدمنا ذكرها . فإن كان الإسقاط تابعاً لرطوبة مُزْلقة وعلامته كثرة سيلان الرطوبات (الجارية)[2] من الرحم ، فعلاجه يكون في غير وقت الحمل بتنقية البدن بالأدوية المُخرجة للبلغم كحب الأياريج ، ومُرْ المريضة بالقيء بما يُخرج الرطوبات مثل طبيخ الشبت (بماء العسل)[3] ، وتعطى الجلنجبين العتيق أو الجوارشنات المجفِّفة للرطوبات كجوارشن المسك والعنبر ، وتأمر بتحمل الأشياف المنشفة للرحم المتخذة من شحم الحنظل والمصطكي والزعفران والميعة اليابسة وسنبل الطيب ومسك ، وتعجن بشراب وتُحمِّل بها (المرأة)[4] ، والغذا القلايا والمطجنات . وقد يكون الإسقاط تابعاً لضعف الرحم ويستدل عليه بالدم الخارج في زمان الحمل ، وعلاج ذلك أخذ الطين الأرمني والكهربا بماء السماق (ويشرب)[5] الشراب القابض .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨١/و ، وفي ٣ في الورقة ٥٧/و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (جماع) في ٢ . (٤) (السُّرَّة) في ٣ . (٥) (الأصناف) في ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٧) (. . .) ساقطة في ١ و ٣ .
(٨) (وتجلس) في ٢ . (٩) (في ماء قد طبخ فيه) في ٢ . (١٠) (المريضة) في ١ . (١١) (وشبت) في ٢ .

(١٤١)
(إمتناع الحَبَل)[١]

المرض : عدَم الحبَل و إمتناعهُ.

السبب : إما من قبل الرجل أو من قبل المرأة لسوء مزاج غالب على الرَّحم، إما حار أو بارد أو رطب أو يابس، أو مرض آلي كالسدة والورم، (أو)[٢] من قبل الرجل لسوء مزاج عارض بالأنثيين أو لأجل آفة حادثة بالقضيب.

العرض : يستدل على سوء المزاج الحار بسواد الحيض ونحافة البدن وكثرة الشَّعر في العانة، وعلى البارد برقَّة الحيض وقلَّة حمرته، ويستدل على الرطب برطوبة الفرج وكثرة (الرطوبة)[٣]، وعلى اليابس بقحل الفرج، ويستدل على السدة بإمتناع الحيض، وعلى الورم بالحمى (والوجع)[٤]، وعلى (الآفة)[٤] بالقضيب بما قدمنا ذكره.

التدبير : إذا كان السبب المانع للحبَل (غير)[٢] متحقق وأحببت أن تمتحنه هل هو من قبل الرجل أو المرأة، فخذ من مني الرجل والقه في إناء فيه ماء، فإن (طفى)[٥] وانبسط ففيه الفساد، وإن (رسب)[٦] فهو مُنجب في التوليد ؛ ومن المرأة بأن تتغطى بثياب (ويبخّر تحتها)[٧]، فإن نفذ البخور وخرج من منخرها أو فيها فليس الإمتناع من قبلها.

علاج الأسباب التي عددناها يكون بما يضادها ؛ أما فساد المزاج فيقاوم بالأدوية تارة وبالأغذية أخرى والأدهان والحقن (والفرزجات)[٨]، وإن كان البدن ممتلأً فاستفرغه ومن بعد التنقية أقصد إلى علاج الرحم بما ذكرناه، أولاً بما يُصلح حاله ويعيده إلى إعتداله، فإذا صلحت سوء أمزجته وتحللت أورامه وأزلت سُدده فاستعمل الأدوية التي تعين على الحبَل.

صفة فرزجة عجيبة تعين على الحبَل : زعفران و حماماً وسنبل (الطيب)[٩] وإكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم، ساذج هندي وقردمانا من كل واحد أوقية، شحم البط والدجاج أو المعزى وصفر البيض مشوي من كل واحد أوقيتين، دهن الناردين درهم، تدق اليابسة وتذوب الرطبة ويخلط الجميع ويعجن وتتحمل به المرأة بعد الطُّهر بصوفة نظيفة أياماً، وتجامع فإنها تحبل.

(علامات)[١٠] الحبل : جفاف الفرج (وضيقه والقشعريرة)[١١] بعد الجماع (وقلَّة شهوة الجماع)[٢] (وإرتفاع)[١٢] الطمث وسواد حلَمة الثدي وكمودة بياض العين والغثيان والشهوات الرديئة . وعلامات الذكور من الأجنة حسن لون المرأة وخفَّة حركتها وحُمرة حلمة الثدي والإحساس بحركة الجنين في الجانب الأيمن (فإن هذه العلامات تدل على الذكور)[٤] . وعلامات الإناث سماجة اللون وبطء الحركة والإحساس (بحركة الجنين)[٢] في الجانب الأيسر وسواد حلَمة الثدي، فإن هذه العلامات تدل على أن الحمل هو بأنثى، فاعلم ذلك.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨١/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٥٧/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (النداوة) في ٢ (٤) (. . .) ساقطة في ١ . (٥) (إنطفا) في ٢ (٦) (أرتبا) في ٢ . (٧) (وتتخذ تحتها بخور) في ٢ .
(٨) (الفروجات) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (١٠) (وعلاج) في ٢ . (١١) (وصقَقه والصقَر) في ١ . (١٢) (وإنقطاع) في ٢ .

(١٤٢)
(عُسْر الولادة)[1]

المرض : عُسْرُ الولادة وإخراج الأجنَّة الميِّتة وإبراز المشيمة .

السبب : إما من قبل الوالدة أو من قبل المولود أو من قبل المشيمة أو أعراض بادية طارئة .

العرض : يستدل على عسر الولادة من قبل (المرأة)[2] بصغر الرَّحم والسِّمن والضعف، ومن جهة المولود بكبره أو صغره أو لتشويه خلقته، ومن قبل المشيمة بأن لا تَنْشَقَّ لغلظها، أو الأشياء الطارئة هي الهواء البارد (والحار)[3] والرُّعب والفزع .

التدبير : إذا قرب زمان الولادة فيجب أن تدمن المرأة الدخول في الأبزن أو الحمام مرات في اليوم ولا تطيل المكث فيه، وتدهن الظهر وأسفل البطن بالدهن والشمع، وإذا حضر الطَّلْق فأمُر القابلة بأن تمرُخ أسفل (البطن)[4] والخاصرتين بدهن الخِيري (أو دهن)[3] النرجس (مفتراً)[5]، وتأمُر الحامل أن تمشي تارةً وتقعُد أخرى على كرسي، فإذا اشتد الطلق فأمُر الحامل بحصر النفس (والزحير)[6]، وأمُر القابلة أن تقعد وراء ظهرها وتُمِرَّ يدها على بطنها ونواحي خاصرتيها وإلى أسفل، فإذا تحقَّقَتْ إنحدار الولد فلتجعل القابلة يدها اليسرى (مبسوطة)[7] وتدع راحتها قريبة من الفرج إحتياطاً من إنحدار (الطفل)[8] ؛ فإن أبطأت الولادة فتفقَّد السبب الموجب لعسر الولادة، إن كان لأجل السِّمَن فيجب أن تأمر القابلةُ للحُبلى أن تنام على بطنها وتُصيِّر ركبتيها تحت فخذيها ثم تمرخ فم الرحم بالقيروطي وتفتح فمه وتمسحه بالدهن، وتأمرها بالجلوس والتزحُر والإجتهاد وتمرخ ظهرها وأسفل بطنها بالدُّهن وتقعدها في طبيخ الحلبة والبابونج وإكليل الملك، وتدخل في أنفها قرطاساً مفتولاً وتسقيها طبيخ البرسياوشان بالسكر ودهن اللوز . فإن كان لضعف القوة فيجب أن تعضد قوَّتها بالمرق وسقي الشراب وتُبَخَّر (بالأرايح)[9] الطيِّبة .

وإن كان عسر الولادة لإضطراب شكل الجنين عند الخروج فيجب أن يُردَّ إلى شكله .

وإن كان عسر الولادة لأجل المشيمة فيجب أن تُشقَّ بالظفر أو بسكين (صغيرة)[10] .

وإن كان عسر الولادة للهواء البارد فيجب أن تجلس في الحمام أو في موضع حار وتمرَّخ الحالب ونواحي السُّرة بدهن الياسمين، ويُصب على الموضع الماء الفاتر .

وإن كان عسر الولادة لحرارة الهواء فيجب أن تُجلَس في الخيش أو في المواضع الباردة وتُضَمَّخ بالصندل والماورد والكافور، وإسقها ماء الرمان .

وإن كان عسر الولادة لأجل الرُّعب والفزع فيجب أن (تُشغلها)[11] بالكلام .

وإن كان عسر الولادة لأجل (أنَّ)[10] الجنين مات فاجتهد في إخراجه إما بالدواء أو بتقطيعه وإخراجه . (صفة)[3] أشياف تُخرج الجنين الميِّت بسرعة : (مرٌ)[12] وخربق وجاويشر ومرارة البقر بالسوية، تدق وتعجن وتتخذ بلاليط وتُحَمَّل بها، وبخِّرها بالمر وعطِّسها بالكندس وإسقها المرق والشراب وطبيخ الحلبة (والتمر)[2] مع ماء السذاب .

فإن كان في الرحم ضيقاً فصُب في الرحم دهناً (كثيراً)[13] مفتَّراً واقعدها في الماء الفاتر.

فإن عَسُر خروج المشيمة وكانت ملفَّفَة كالكرة فخروجها (سهل بأن)[3] تمسح اليد اليسرى (بدهن)[3] وتُدْخَل في الرحم (وتُخرج)[10]، وإن كانت ملتصقة فاجذبها برفق؛ فإن إحتقن دم (النفاس)[14] فبخر المرأة بالمُر ودخنها بحافر فرس واسقها الماء الذي قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر واعضد القوة بالمرق الذي قد طبخ فيها الكرنب والشبث، فإن زاد مجيء الدم فاعضد القوة بماء اللحم والشراب والروايح الطيبة وعالجها بما يُمسك الطمث (من الأدوية والأغذية والأشربة)[3].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٢/ و، وفي ٣ في الورقة ٥٨/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (الظهر) في ٢ . (٥) (كثيراً) في ٢ . (٦) (والرحم) في ١ . (٧) (متوسطة) في ٣ . (٨) (الولد) في ٢ .
(٩) (بالأدوية) في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ . (١١) (تُشجَّم) في ٢ و ٣ . (١٢) (تمر) في ٢ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .
(١٤) (البقرن) في ٢ .

(١٤٣)

(في ذكر الأمراض العارضة في الأثدا وعلاجاتها)[١]

المرض : الورم الحارُّ الحادث في الثَّدْي من تجبُّن اللَّبن .

السبب : إما غِلَظُ (اللبن)[٢] أو برد مزاج البدن أو ضعف إمتصاص الطفل ، أو لإفراط حرارة تُحِلُّ مائيَّتَه وتُغلِّظه .

العرض : يستدل على الورم الحار بالضربان والصلابة والتمدد والإحمرار والحُمّى .

التدبير : إعلم أن علَل الأثدا منها عامّة لها ولسائر أعضاء البدن ، بمنزلة سوء المزاج ، ويستدل عليها بما ذكرناه في غيرهذا الموضع ؛ وصنوف الأورام الحادثة من زيادة الأخلاط ، ونحن نذكر علامات هذه الأورام وعلاجاتها عند ذكر علاجات الأورام ؛ فأما الأمراض الخاصيَّة بالأثدا فنحن نذكرها هاهنا لأجل المشاركة التي بين هذين العضوين وبين الرحم .

أقول إن الورم الحار الذي يحدث في الثدي من تجبن (اللَّبن يكون علاجه)[٣] أولاً بالتكميد إما بالإسفنج أو بالقطن المغموسان في الماء الحار الممزوج بخل يسير ، فإن سكن الورم بذلك وإلاّ فيجب أن يضمد بصفرة بيض (ودهن ورد ، ويُغسل بالماء الفاتر ؛ فإن كان الإلتهاب عظيماً فيجب أن يضمد الثدي بدقيق شعير أو الباقلى معجونان بصفرة بيض)[٤] مع ماءحي العالم أو ماء الكسفرة أو ماء بقلة الحمقا ؛ فإن سكنت الحمى فامسح على الثدي الدهن والشمع ، فإن بقي من الصلابة بقيَّةٌ فانطل على العضو ماء الرّياحين ، فإن آل الأمر إلى جمع المِدَّة فاضمد الثدي بالحلبة وبزر كتان (ومُرّ)[٥] وخطمي ودقيق شعير مع دهن وشمع ، فإن إنفتح الورم واحتجت إلى البطّ فافعل ، ومن بعد البطّ عالج الموضع بالزبد ، ولطِّف التدبير ؛ فإذا نقي الجرح فادمله بمرهم الإسفيداج .

فإن كان (تجبن اللبن)[٦] حادثاً من قبل البرد فصُب على الثدي الماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج والنمام والقيصوم ، وامسح الثدي بدهن النرجس ، فإن جَمُد في الثدي دمٌ (فحلُّه)[٧] بأن تضمد الثدي بدقيق الباقلى (محلولاً)[٨] بماء العسل ، وكمِّد الثدي بماء حار ، واغسله بماء قد طبخ فيه بزر كتان ، وامنع الطفل من مصِّه لئلا يجتذب إليه من الفضل ما يزيد به أعراض المرض ، فإن قلَّ اللَّبن وإحتجت (أن تزيده)[٩] فمرُ المرأة بشرب ماء الشعير بدهن اللوز والجلاَّب بالماء ، وحسِّها حساءً متخذاً من دقيق السميد بلبن ، وإسقها لبن البقر والمعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة ، واجعل الغذا إسفيذباج ، فإن كان المزاج حاراً فاسقها (ماء)[١٠] القثا والخيار والبقلة وبزر الخشخاش الأبيض ، وإسقها بعده السكنجبين ، وغذها بالسمك (الصُّخوري)[١١] ولحم الدجاج ، واسقها يسيراً من الشراب الممزوج . ويجب أن تتفقد السبب الموجب لقلة اللبن ، إن كان تابعاً لقلة الغذا فزد فيه ، وإن كان تابعاً لكثرة الحركة أزيد بالرفاهيَّة ؛ وإن كان لفساد مزاج أصلحه ؛ وإن كان اللبن كثيراً واحتجت أن تقلله

فاضمد الثدي بدقيق الباقلى والحلبة وبزر الرازيانج بماء ودهن ورد وماء (البادورج)[12]، وقلِّل الغذا واجعله مبرِّداً كالعدس والخل أو فروج بماء السماق.

وعلاج صلابة الثدي وتكعُّبه يكون بالشمع والدهن وصفرة البيض والكثيرآء، ويجب أن يُطلى بدردري الخل.

ومما يحفظ الثدي من (الكبَرِ)[13] إسفيداج (وطين)[4] وقيموليا من كل واحد درهمين، (شوكران)[14] درهم، (شب درهم)[4]، أفيون نصف درهم، قاقيا (ثلاثة دراهم)[4]، قشور الرمان خمسة دراهم (عدس محرق درهمين)[4] تجمع الأدوية (وتدق)[15] وتعجن بماء (البنج)[16] أو بماء لسان الحمل ويضمد بها الثدي فإنه (يمنعه من)[4] اليزيد والعِظَم.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٤/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٥٨/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (البرد) في ١ . (٣) (العالج) في ١ .

(٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (وتين) في ٣، و ساقطة في ٢ . (٦) (تحت الثدي) في ١ . (٧) (فاطله) في ٢ . (٨) (مخلوطاً) في ٢ و ٣ .

(٩) (إلى كثرته) في ٢ . (١٠) (بزر) في ١ و ٣ . (١١) (الرضراضي) في ٢ و ٣ . (١٢) (البابونج) في ٢ . (١٣) (اللبن) في ١ .

(١٤) (سودان) في ٢ . (١٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٦) (البنجر) في ١ .

(١٤٤)

(في ذكر علل الظّهر والرجلين والساقين ومداواتها)[1]

المرض : وجع الظهر من جنس أوجاع المفاصل، والحَدَب زوال الفقار إلى قدّام ويُسمى (القصع وهذا)[2] لا برء له، أو إلى خارج وهذا يسمى الحَدَب، وزوال الفقار (إلى)[2] الجانبين ويسمى إلتوا.

السبب : حدوث هذا المرض على أكثر (الأحوال)[3] من أخلاط فجّة، وقد يحدث في بعض الأوقات من زيادة المادة (الحارة)[3]، ويولد (الحَدَب)[4] إما من أخلاط لزجة تزَلّق الفقار أو رياح تدفعه.

العرض : [5]يستدل على وجع الظهر التابع للحرارة (بالضربان)[2] وشدة الوجع عند الحركة وبحرارة الموضع، وعلى الحادث من البرودة بسكون الوجع عند الحركة، ويستدل على الحدبة التابعة للرطوبة بالوجع الرّاسخ الدائم من غير تلهب، ويستدل على الحَدَبة الحادثة من الرياح بزيادة الوجع ونقصانه.

التدبير : علاج وجع الظهر التابع للبرودة يكون بأخذ الجلنجبين وشرب الماء الذي قد طبخ فيه العود وإسهال الطبيعة بما يُخرج الخلط البارد بمنزلة حب السورنجان، ومرخ الظهر بالزيت، وصب الماء الفاتر عليه، والغذا ماء الحمص، (وحذّر)[6] المريض من التّملي.

وعلاج وجع الظهر التابع للحرارة يكون بفصد الباسليق في الإبتدا، وشرب ماء البزر بقلة وماء بزر القثا بالسكنجبين، وأخذ ماء (الرمانين)[7]، وإستعمال شراب الآجاص، وتبريد الموضع بالصندل وماء الورد، والغذا مزورة سماق أو حصرم، ومُر المريض بالنوم على المواضع الباردة وصُبّ على ظهره المياه الباردة.

وعلاج الحدبة (الحادثة)[3] من الرياح الغليظة والرطوبات يكون بإستفراغ البدن بحب المنتن أو حب (السكبينج)[8] وفي أيام الراحة يستعمل الجلنجبين، ويشرب الماء الحار، ويدهن الموضع بدهن البان أو الزنبق، ويغسل (ظهره)[9] بطبيخ المرزنجوش والنمام والقيصوم، ويجعل الغذا لحماً مقلواً ؛ وجملة القول في ذلك أن علاج الحدبة الحادثة من الرطوبات والرياح الغليظة كعلاج التّشنّج الإمتلائي.

صفة ضماد للحدبة الحادثة من الرطوبة : سنبل رومي وقسط وصبر من كل واحد مثقال، مُرّ نصف درهم، لادن وقصب الذريرة وقاقيا من كل واحد خمسة دراهم، طين أرمني وورد من كل واحد عشرة دراهم، جوز السرو ستة دراهم، تدق الأدوية وتُبَل بماء الآس ويضمد بها الظهر ؛ فإن لم ينجع (ذلك)[9] فيجب أن يكوى الموضع كيّاً صليبياً.

صفة ضماد للحدبة الرّيحية : ميعة يابسة وعسل اللبني وقسط وقصب الذريرة وأبهل من كل واحد أوقية، فربيُون درهم، تخلط الأدوية بدهن الناردين وتستعمل.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٣/ و، وفي ٣ في الورقة ٥٩/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (الخلط) في ١ . (٥) نص العرض تالف بكامله في ٣ . (٦) (وليُمنع) في ٢ . (٧) (الرمان) في ٢ . (٨) (السنج) في ١ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(١٤٥)
(عِرْق النَّسا)[١]

المرض : [٢] عِرْق النَّسا : ألم شديد (حادث)[٣] بالرجل يبتدي من حَقّ الورك والإلية والسَّاق (من الجانب الوحشي)[٤] وينبسط إلى الكعب والخنصر .

السبب : تولد هذه العلَّة إما من خلط غليظ دموي أو خلط غليظ بلغمي ، وقد يحدث عِرْق النَّسا من خلط مراري محترق .

العرض : يستدل على غلبة الدم بشدة الحرارة والوجع والحمرة ، وعلى البلغم بالثقل من غير تلهب ولا حرقة ، ويستدل على غلبة المِرار بالإلتهاب الشديد وقوة اللَّذْع .

التدبير : إذا كان عرق النَّسا حادثاً عن كثرة الدم الغليظ فعلاجه يكون أولاً بالفصد من الباسليق من الجانب العليل ، ومن بعد الفصد إسقي (المريض)[٣] ما يُطفي حدة الدم بمنزلة شراب الآجاص مع السكنجبين واللُّعاب بالجلاَّب وماء الرمان المُزّ ، وأسهل الطبع بحب السورنجان ، فإن لم تساعد (القوَّة)[٤] والزمان فاحقن (المريض)[٣] بالحقن اللَّيِّنة واضمد العضو بأصول القصب مدقوقة معجونة بخل ، وأنطل عليه ماء الرياحين ، فإذا توسَّط زمان العلة فامْرخ العضو بدهن اللينوفر ، ومُره بالدخول إلى الحمام ، وغذه بالمزوَّرات ، فإن برء وإلاّ فافصد عرق النَّسا ، وإيّاك أن تمرخ العضو بالدهن قبل إستفراغ البدن ، فإذا صلح فغذه بالفراريج مشوية أو إسفيذباج ، (وحذِّره)[٥] من الحلوا .

فإن كان عرق النَّسا حادثاً من الدم المِرّي فاسهل المريض بطبيخ الإهليلج ، وإسقه ماء بزر القثا بشراب اللينوفر وماء التمرهندي بالسكنجبين والنقوع بشراب البنفسج ، ومن بعد الإسهال بأيام ، إذا (رجعت)[٦] القوَّة إفصد (المريض الباسليق)[٤] والأكحل وبرِّد المزاج واجعل الغذا مبرِّداً كالقثا والخيار والهندبا (والقرع)[٧] ، وبرِّد العضو بالطحلب والخل ، وافصد عرق النَّسا ، وعند الصلاح غذِّه بالفراريج بماء الحصرم أو ماء السماق .

فإن كان عرق النسا حادثاً من البلغم فنقِّي المعدة بالسكنجبين والفجل واحقنه بالحقن القَوِيَّة وأسهله بالأياريج وأعطه المُبدِّلات المزاج بمنزلة شراب العسل والجلنجبين العسلي ، (واجعل الغذا)[٨] ماء الحمص أو زيرباج وإحمه حميةً دقيقة لأنه لا شيء (أنفع)[٩] للخلط الغليظ من الجوع ، واضمد الورك بدقيق الترمس معجون بالشراب ، وامرخ العضو بدهن الناردين ، فإن لم يسكن فافصد العرق الذي وراء (الكعب)[١٠] من الرجل العليلة ، فإن لم تجدهُ فافصد الصافن ، فإن طال الزمان فأوقفه في (الحمامات الكبريتية والنفطية)[١١] وماء البحر ، فإن تخوَّفت خروج المفصل فاكوه .

فإن كان الكيموس سوداوياً فاسهل المريض بطبيخ الأفثيمون واعطه الجلنجبين السكري وإسقه الماء الفاتر ، واسقه ماء (اللعاب)[١٢] بالجلاَّب و(ماء)[٣] النقوع بشراب اللينوفر ، والغذا مزورة زيرباج ، واضمد العضو

بورق الدُّلب الطري المدقوق، وادهنه بالشمع وشحم البط (والدهن)[٣]، وصُبَّ عليه ماء الرياحين وافصده أخيراً عرقَ النِّسا، وإن تأخر الصلاح فاحقنه بالحقن القويَّة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٣/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٥٩/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) مطلع النّص نالف في ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (وامنعه) في ٢ . (٦) (تراجعت) في ١ و ٣ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٣
(٨) (والغذا يكون) في ٢ , - (٩) (أنطَع) في ١ , - (١٠) (الكور)؟ مي ١ , - (١١) (الحمام أو المياه الكبريتية والنفطية) في ١ .
(١٢) (العناب) في ٢ .

(١٤٦)
(وجع المفاصل والنِّقْرِس)[1]

المرض : وجع المفاصل والنِّقْرِس وهما جنس واحد، إلاّ أن الوجع إذا كان في المفاصل (دُعي)[2] مفاصل، وإن كان في القدم سمي نقرساً.

السبب : تولد هاتين العلّتين من إفراط الكيموسات إما الدموية أو الصفراوية أو السوداوية أو البلغمية، وقد يحدثان من كيفية سادجة.

العرض : يستدل على (غلبة)[3] الدم بالإنتفاخ والحمرة والحرارة، وعلى (غلبة)[4] البلغم بالإنتفاخ وبياض اللون بغير حرارة، ويستدل على الصفرا بالحدّة والحرقة والألم الشديد بغير إنتفاخ، ويستدل على السودا بكمودة اللون، وعلى الكيفية السادجة بالوجع فقط.

التدبير : إعلم أن وجع المفاصل والنِّقْرِس من جنس واحد والفرق بينهما أن الوجع إن كان في المفاصل سُمي الوجع مفاصل، وإذا كان في القدم سمي نقرساً، وأيضاً فإن النِّقْرِس يبتدئ من (مفصل)[5] واحد بمنزلة مفصل الكعب أو أحد مفاصل الأصابع لا سيما الإبهام، والألم في النقرس شديد لأن المادة في النقرس تنحصر في مفاصل الإبهام وهو صغير لا يسعها فتُمَدِّده تمديداً شديداً، وبقية المفاصل واسعة يتفرق (الفضل)[6] فيها فيقل الألم.

فإذا كان وحع المفاصل والنقرس حادثان من الدم فعلاجها بالفصد من الباسليق ومن بعد الفصد برِّد المزاج بأخذ ماء الشعير ، وإن كان الجسم قصيفاً فضف إليه دهن اللوز، وإن لم يكن قضيفاً فضف إليه جلاّب، واسقه ماء الرمان وعدِّل الطبع بالأجاص والجلاّب والتمرهندي بشراب الليلنوفر وماء العناب بالسكنجبين، واسقي المريض ماء الهندبا بالسكر ، واسقه اللعاب بالجلاّب، وغذه بمزورة زيرباج أو ماء الرمان، وخوِّفه من الأغذية الحارة، وبرِّد الموضع بالصندل وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وجرادة القرع وماء الخيار وقليل خل وكافور، وصُب على العضو في إبتداء العلة ماءً بارداً، وامنعه (من)[7] الحمام ؛ فإذا وقف المرض فقلل المبرِّدات وصب على الموضع ماء الرياحين وجملة القول في التدبير أن المادة إذا كانت في السيلان فعلاجها بما (يردع)[8] وإن كانت قد إنقطعت فعلاجها بما يُحلِّل.

وعلاج المفاصل والنقرس الحادثين من المِرَّة الصفرا بالإسهال في أوائل المرض بالمطبوخ أو شراب الورد مع السكنجبين بالثلج وبرِّد المزاج بشرب ماء الشعير وماء الرمان و(ماء)[7] بزر القثا وماء بزر البقلة ولعاب، وتَحذّر من الفصد، واقصد إلى ترطيب البدن، واطْلِ العضو بماء لسان الحمل وصندل وأشياف ماميثا وفوفل وإسفيذاج وكافور وطين أرمني وماورد وماء حي العالم ؛ فإن كان الوجع قوياً فضف إلى الأدوية أفيون أو يبروح أو الطحلب مشرَّب بالخل، وغذي المريض بمزورة ماش وإسفاناج أو قرع، وأطعمه الخسّ ؛ وإن كان محموماً فامنعه من الغذا ودبره بالتدبير الملائم للأمراض الحارة إلى أن يجاوز الرابع عشر، وقلل المبردات لأن العلاج في آخر المرض يخالف أوائله.

فإن كانت المادة الفاعلة للنقرس والمفاصل بلغمية فانضج المادة بأخذ الجنلنجبين العسلي وشرب سكنجبين البزور واجعل الغذا ماء الحمص، فإذا نضجت المادة فاسهله بأيارج أو حب السورنجان، واعضد قوته (بالدراج)[٩] إسفيذباج، وقيئه (بماء)[١٠] الشبث، وتحذر من الأدوية (القوية الإسهال)[١١] في إبتداء العلة لأنها تحلل اللطيف وتُبقي (الغليظ)[١٢] ويعسُر خروجه وربما آل الأمر إلى (عدم البرء والإستحجار)[١٣] للفضل، واضمد العضو بالحُضَضِ وأخثا البقر (وبعر المعز)[١٤] معجون بعسل، واغسل العضو بماء الرياحين أو بخل ثقيف قد غُلِيَ فيه (فوتنج)[٧].

فإن كان وجع المفاصل والنقرس حادثان من خلط سوداوي فاسهل (المريض)[١٥] بمطبوخ الأفثيمون وادهن العضو (بشحم)[١٦] الدجاج والبط ولعاب الحلبة وبزر كتان وشيرج، وأقعده في الماء الفاتر؛ ومما يُصلح حال النقرس ووجع المفاصل إذا طالت مدتهما طبيخ صبغة العرجا إذا جلس العليل فيه (وهو فاتر)[١٠]؛ فإن إستعملت هذه الأدوية وسكنت العلة تارة (واستضر)[١٧] أخرى فالعلة مركبة فلهذا تحتاج إلى أدوية مختلطة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٤/و، وفي ٣ في الورقة ٦٠/و، وفي ٤ في الورقة ٤٨/و. (٢) (سُمي) في ٢.
(٣) (الوجع) في ٢، وساقطة في ٤. (٤) (....) ساقطة في ١ و ٣. (٥) (موضع) في ٤. (٦) (المفاصل) في ١. (٧) (....) ساقطة في ٢ و ٤. (٨) (يُبْرد) في ١. (٩) (بالفراخ) في ١. (١٠) (....) ساقطة في ١. (١١) (القويةُ الإعمال في السهولة للطبع) في ١.
(١٢) (الكثيف) في ٢ و ٤. (١٣) (علبة البتر والإستحجار؟) في ٢، و (عدم البرز والإستحجاج؟) في ٤. (١٤) (وبعر الغنم) في ١.
(١٥) (....) ساقطة في ٢. (١٦) (بدهن) في ٢. (١٧) (وعادت) في ٢.

(١٤٧)

(الدَّوالي وداء الفيل وما يتبع ذلك)[١]

المرض : الدَّوالي عروق (ممتلئة)[٢] تشاهد في الساقين، وداء الفيل ورم سوداويٌّ يحدث في الساقين (والقدم)[٣].

السبب : حدوث الدوالي من خلط سوداوي ينصب إلى (عروق)[٤] الساقين، وأكثر ما تحدث هذه العلة للذين يُتعبون أرجلهم وخاصة إذا كانوا (يستكثروا)[٥] من الأغذية المولّدة للمِرة السودا، وداءُ الفيل يحدث من المِرَّة السودا (المحترقة)[٦] لأنه سرطان.

العرض : يستدل على هذه العلة بالعروق الخضر (الملتوية)[٧] (المتفنّنة الإلتواء)[٨]، ويستدل على داء الفيل بعظَم الرِّجل وكبرها حتى يصير شكلها كشكل رِجْل الفيل.

التدبير : علاج الدوالي يكون بالفصد أولاً (من الباسليق)[٩] ثم إخراج المادة التي تحصّلت في العروق بفصدها، (واترك الدم)[١٠] يسيل منها جميعه واعصرها حتي يخرج ما (بقي)[٣] فيها، واسهل المريض بما يخرج (المِرَّة)[١١] السودا، واجعل الغذا قابضاً (مبرِّداً)[١٢] كالفراريج بماء السماق (أو المزورات)[١٣]، وحذِّر المريض من (الأغذية)[١٤] التي تولّد (المِرَّة)[١١] السودا، ومُره بالراحة وأدخله الحمام وصُبّ على العضو الماء الفاتر، واطْلِ العضو بالورد والجلّنار وماء الآس.

وعلاج داء الفيل بالفصد (من)[١١] الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة، واستفرغ البدن بمطبوخ الأفثيمون، وإسقه ماء الجبن، واحمه (من)[١١] الأغذية (الرديئة)[١٢] المولدة للسودا، وغذه بلحوم الدراريج والدجاج والحملان الصغار وصفر البيض، وامنعه (من)[١١] كثرة القيام و(من)[١١] المشي الكثير، وحذّره من هذا المرض لأن هذا الداء إذا استحكم لم يبرء، لأنه سرطاني، وقَوِّي العضوَ بالقاقيا والصبر وعصارة لحية التيس (وشب)[١٥]، تُبَلُّ بخل وتُطلى على العضو ويربط من أسفل إلى فوق بالعصائب القوية بعد الطّلاء.

وعلاج شقاق الكعب إستفراغ البدن من الخلط السوداوي واخضب الرجل بحنا وحرمل واطله بشحم الماعز مذوّب تَذُرُّ عليه عفص، أو دهن وشمع، أو بمرهم الزفت، والغذا مقادم الحملان

وعلاج العثّرة بدهن الورد وكافور وشمع، فإن فسد الظفر واحتجت إلى قلعه فاضمده بمرهم الداخليون، فإذا سقط فعلاجه بمرهم الإسفيداج.

وعلاج عقَر الخُف بنشارة الأديم محرقة تُذَرُّ على الموضع بعد أن يطلا بدهن ورد، أو يُحرق العفص ويُنثَر عليه.

وعلاج السَّحج الحادث من الركوب بالطين الأرمني معجون بماورد أو بدهن ورد، ويُنثر عليه ورد (يابس)[٣].

وعلاج (الخَضَر)[١٦] الغَسْل بالنخالة المطبوخة بماء البحر، أو تضمد بعدس مطبوخ (بسماق)[١٧]، أو تغسل بماء (السلجم)[١٨].

وتعَقُّف الأظافر يعالج بدهن بنفسج وشمع .

(وبرص)[١٩] الأظافر يعالج ببزر كتان وحلبة معجونان بسكنجبين .

وعلاج الدآحس بالشمع والدهن والبزرقطونا مضروب (بماء)[١٢]، فإن كان الوجع شديداً فاطله بالأفثيمون بخل، فإن كان البدن ممتلئاً فافصد المريض ؛ فإذا إنفجر فعلاجه بالزبد و(من)[١٢] بعد بالمرهم الأبيض ؛ فإن لم ينفجر فافجره بالمبضع .

وعلاج الظُّفْرة الحادثة في الأظفار بقطع (اللحم الزائد بالمبضع ثم تعالج بما)[٢٠] ينقي الجرح ثم بالمراهم الملحمة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٤/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦٠/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤٨/ ظ. (٢) (ممتدة) في ٢ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٤) (عرق) في ١ . (٥) (ممن يستكثر) في ٢ . (٦) (المحرقة) في ١ . (٧) (الملونة) في ٣ . (٨) (والمتهيئة للإلتواء) في ٢، و (المتنبه الإلتواء) في ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (١٠) (واخرج الدم منها واتركه حتى) في ٢ . (١١) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ٢ . (١٣) (. . .) ساقطة في ٣ . (١٤) (الأدوية) في ١ . (١٥) (وشبث) في ٢ . (١٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٧) (بشراب) في ٢ و ٤ . (١٨) (الثلج) في ٣ . (١٩) (وورض) في ٢ . (٢٠) (الألم الزائد وبما) في ٢ .

(١٤٨)

(العِرْق المديني)[١]

المرض : العِرْق المديني ، سُمي بهذا الإسم لأن صورته صورة عرق ، وأكثر حدوثه في البلدان الحارة (الحشفة)[٢] القشفة اليابسة كمصر والحبشة ؛ والطواعين ورم يحدث في اللحم الرَّخو الموجود في النغانغ (أو في الإبطين)[٣] أو في الحالبين ، رديء خبيث مؤذي .

السبب : حدوث العرق المديني من كثرة التعب والإستكثار من الحلاوات ومن (إستعمال)[٤] الأغذية المولدة الكيموس الرديء ؛ وحدوث الطواعين إما من دفع الطبيعة للفضل المؤذي من الأعضاء الشريفة ، أو لآفة حادثة بالرجلين واليدين .

العرض : يستدل على العرق المديني بالإلتهاب الشديد (الحادث)[٣] في العضو والتنقط ، ثم يبرز العرق كدقة الإبرة وطوله شبراً ، (أقل و أكثر)[٥] ؛ ويستدل على الطواعين بالتلهب العظيم وإسوداد ما حول الورم أو خُضرته ، ويتبع ذلك الغشي والقيء والخفقان .

التدبير : علاج العرق المديني بإصلاح الأغذية وشرب المرطبات والتَّحذُّر من التملي من (الموز)[٦] والكوامخ والسمك المالح والنَّمكَسُود ، فإن تبعه حمى فافصد المريض الباسليق وليِّن طبيعته بماء الفاكهة ، واسقه ماء الشعير ، واطلِ الموضع بالصندل وماء الورد وماء الهندبا ؛ فإن لم يكن ثم حمى فامرخ العضو بالدهن واستفرغ البدن بنقيع الصبر ، واطعم المريض نصف درهم صبر بخبيص السكر ، واطلِ الموضع بالصبر ، وغذِّ المريض بالفراريج ، وأدخل المريض الحمام ، وانطل على موضع العرق الماء الحار ؛ فإذا ظهر رأسه شُدَّه بخيط في قصبة رصاص قدرها نصف درهم وتعاهده لئلا ينقطع فيخرج في موضع آخر ، بأن تعقد رأس العرق في القصبة ، وكلما خرج منه جزء لُفَّ عليها واعقد وشد قليلاً (قليلاً في)[٤] كل يوم برفق لئلا ينقطع فإنه إن إنقطع أحدث ورماً وعفناً وقروحاً ؛ فإن طال إقطع رأسه ولُفَّ الباقي على القصبة حتى يخرج كلُّه ، ويُضمد حوله ببزرقطونا ودهن بنفسج ؛ فإن إنقطع فبُط الموضع بالطول إلى الناحية التي يوجد فيها (العرق واستخرجه)[٤] وعالجه بالسمن والقطن الخلق ، (فإذا نقي الموضع فيعالج)[٧] بما ينبت اللحم ويندمل .

وعلاج الطواعين يكون بما يقوي القلب ويسكن الغشي بمنزلة ماء الرمان الحامض وأخذ حماض الأترج وشم الطيوب الباردة وسكنى الخبوش ، (واجعل الغذا مبرَّداً)[٨] كالقريص و العدس المقشر بخل ؛ فإن كان ثم حمى فاسق (المريض)[٤] ماء الشعير واستعمل المبردات ، وبرد حول الورم ، فإذا وقف الفضل فصُب عليه المياه المحللة ، فإن إسودَّ فاشرطه . وبالجملة فعلاجه هذا كعلاج الجمرة والفلغموني .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٤/ و ، وفي ٣ في الورقة ٧٦/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (أو أقل من ذلك أو أكثر) في ٢ . (٦) (التمور) في ٢ و ٣ . (٧) (إلى أن يندمل بعد النقا وبعد المعالجة) في ١ . (٨) (وغذه بالمبرَّدات) في ٢ .

(١٤٩)
(في ذكر الحمّيات وأسبابها ومداواتها)(١)

المرض : الحمى العارضة في الروح المعروفة بأبمارس، (وهي)(٢) حُمّى يوم، لأن مكثها أربعة وعشرون ساعة، وسُمّيت بهذا الإسم إشتقاقاً من إسم حيوان يجري بقاءه أربعة وعشرون ساعة.

السبب : أسباب حمى يوم الحبشية أربعة، الأول مايَلقى البدن من خارج بالحر والبرد، الثاني ما يرد إلى داخله كالمآكل والمشارب، والثالث الحركة البدنية كالتعب والنّفْسيّة كالغضب، والرابع تعقُّد الأرنبين.

العرض : يستدل على حمى يوم (على الإطلاق)(٣) (بالأسباب)(٤) البادية وبأن المحموم لا يجد ألماً (قوياً)(٥) في جسمه ولا يتبعها قشعريرة، وتكون الحرارة ساكنة (والنبض متساوياً)(٣) ويوجد في البول تفل راسب أملَس في سائر الأوقات.

التدبير : الحمى حرارة خارجة عن الطبيعة متشبثة بالقلب منبعثة منه في الشرايين إلى سائر البدن، مُضِرةً بالأفعال الطبيعية، (مَضَرّةً أوليّةً)(٥)، وأجناسها ثلاثة : حمى الروح وحمى العفن وحمى الدقّ، والعلة في كونها ثلاثة أن البدن (مركب)(٦) من ثلاثة أشياء : أعضاء وأخلاط وأرواح، فإن تشبّثت (الحرارة)(٧) بالروح حدث حمى يوم، وإن تشبثت بالأخلاط حدث من ذلك حمى العفن، وإن تشبثت بالأعضاء حدث من ذلك حمى الدقّ.

ونحن نبتدئ بعلاج حمى يوم الحادثة عن حرارة الشمس وعلامتها حرارة ملمس الرأس (وتلهب)(٨) العين وحرارة الوجه ويبس الجلد وسرعة النبض وتواتره (وكون البول)(٣) نارياً ؛ وعلاجها صب الماء الفاتر العذب الذي قد طبخ فيه بابونج وبنفسج ولينوفر على الرأس، (وغرّق الرأس)(٥) بدهن بنفسج ودهن ورد وماء الورد والخل، وبرِّد الرأس بالخرق المصندلة وبدلّها متى فترت، واجعل نوم المريض في بيوت يخترقها الشّمال، ومُره بإستنشاق الصندل وماء الورد والكافور والليـنوفر والورد، وإسقه ماء الشعير مبرّد وماء البزر بقلة بالسكنجبين وماء القرع، وأطعمه لُبّ القثا والخيار ؛ فإذا سكنت الحمى فأدخله الحمام إلى البيت الأوسط منه وصب على رأسه الماء العذب، فإذا صلح وعاد إلى صحته الأولى من بعد الحمام فغذه بالمزوّرة ومن بعد غذّه بالفراريج، وخوّفه من الأغذية الحارة، ومُره بالسكون والدّعة.

وعلاج حمى يوم الحادثة من البرد الشديد (وإستحصاف البدن)(٣)، وعلامتها أنك إذا وضعت اليد على البدن تحس بالحرارة هادئة ساكنة (يسيرة)(٦)، فإذا طال لُبث اليد ظهرَت، والنبض يكون سريعاً ويوجد فيه إختلاف يسير، والوجه والعينان متهيجتان والبول أبيض ؛ علاج هذه الحمى يكون بسكنى البيوت الحارة وبلبس الثياب الناعمة والدثّار، وادلك البدن بالأيدي، فإذا انحطّت الحمى فأدخله الحمام ومُره بأن يطيل المكث فيه وانطل على بدنه الماء الذي قد طبخ فيه المرزنجوس والنمام، فإذا عَرِق فادهن بدنه بدهن الخِيري أو دهن الشبث، ولا تدهنهم قبل العرَق ؛ فإذا خرجوا من الحمام فدثّرهم، فإذا سكنوا فغذهم بمزورة زيرباج، فإذا صلحوا فافسح لهم في الفراريج والدراريج (بزيرباج)(٥) واسفيذباج، واسقهم يسيراً من الشراب، وشممهم المرزنجوس والأترج، وبخّرهم بالعود.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٤/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٧٦/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (وتُـسمى) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (بالأشيا) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٧) (الحُمّى) في ٢ .
(٨) (وتكدير) في ٢ .

(١٥٠)
(حُمّى يوم)[١]

المرض : حُمّى يوم الحادثة من تكاثف المسام التابع لإستعمال الأشياء القابضة ، (والحُمّى)[٢] الحادثة من إستعمال الأشياء الحارّة .

السبب : حدوث الصنف الأول يكون من الإغتسال بالمياه القابضة الشبّيّة المُضيّقة للمسام ، (وحدوث الصنف الثاني)[٢] من إدمان إستعمال الأغذية الحارة والأشربة الحارة .

العرض : علامات هذه الحمى قريبة من علامات الحمى الحادثة من شدّة البرد ؛ وعلامات الحمى الحادثة من الأغذية والأشربة الحارة إحمرار الوجه والعينين والتلهب وسخونة المعدة والكبد ونشافة الفم ومرارته وكون البول نارياً .

التدبير : علاج حمى يوم الحادثة من الإغتسال بالمياه القابضة قريب من علاج الحمى الحادثة عن الهواء البارد ، غير أنّ هؤلاء يجب أن يأمر بالمقام في هواء الحمام زماناً طويلاً لأن جلودهم صلُبَت أكثر ، ويجب أن تدلك أبدانهم دلكاً شديداً حتى تربوا جلودهم وتنتفخ وتحمرّ ، ويجب أن تُدخلهم الحمام مراراً كثيرة حتى ترطب جلودهم وتلين ، ويجب أن (يقللوا)[٣] من الدهن أولاً ثم يستكثروا من صب الماء والدهن أخيراً ويقللوا من الغذاء ويجعلوه سريع الإنهضام . فإن طالت نوبة الحمى وخفتَ أن يؤول أمرها إلى حمى العفن فاعتبر القوة والسن والزمان ؛ فإن كانت القوة جيدة والسن سن الشباب والزمان معتدلاً فافصد المريض ، فإن كانت أمارات الإمتلاء ظاهرة فاستكثر من إخراج الدم وامنع المريض الغذاء وإسقه ماء الشعير واعطه من بعد ثلاث ساعات السكنجبين ، واسقه ماء التمرهندي والسكنجبين و(ماء)[٤] الرمان ، فإن صلح فغذه بمزورة زيرباج ؛ فإن ظهرت علامات النقاء فأدخله الحمام وادلك بدنه بدقيق الباقلى ، فإذا خرج من الحمام فاسقه السكنجبين وغذه بعد ثلاث ساعات بالفروج أو الدراج .

وعلاج الحمى الحادثة من تناول الأغذية (الحارة)[٥] والأشربة الحارة يكون بشرب المبرِّدات كماء الشعير وماء البزر بقلة وماء الرمان واللعاب ، واسكنه في المواضع الباردة ؛ وإن كان الزمان صايفاً فمرُه بالسكون ، فإذا سكن فغذه بالمزورات بالقرع ، وأطعمه لُبّ القثا والخيار ، وبرِّد كبده بماء الورد والكافور وماء الخس ، وحذّره من الأغذية الحارة (والأشربة الحارة)[١] وأدخله الحمام عند السكون وصُبَّ على (جسده)[٦] ماء فاتراً ، فإذا خرج فمرُه بأن يسكن زماناً (طويلاً)[٧] ثمَّ يأخذ الغذاء ، وتكون التغذية بالمزورات (فإذا)[٥] نقي بدنه فافسح له بأخذ الفراريج بماء الحصرم أو ماء الرمان ، ومرُه بالإستكثار من النوم .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٥/ و ، وفي ٣ في الورقة ٦٩/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٣) (يطلوا) في ١ . (٤) (. . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (رأسه) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(١٥١)
(حمى يوم أيضاً)[١]

المرض : حمى يوم الحادثة من التُّخَم والحادثة من التَّعَب .

السبب : يولد الصنف الأول من كثرة الأغذية وإستحالتها وفسادها ، ويولد الصنف الثاني من التعب لأجل الحرارة التابعة لإحتكاك المفاصل .

العرض : يستدل على الصنف الأول بالجشا الدُّخاني والسُّهك والعطش وتليُّن الطبيعة ، وربَّما إحتَبَسَت لإفراط السخونة ؛ ويستدل على الصنف الثاني بيبس الجلد وقحله (وعسر)[٢] التحلل .

التدبير : علاج الحمى الحادثة من إفراط الطعام يكون بالقيء بالماء الحار والسكنجبين ومن بعد الإستنظاف إن كانت الطبيعة (شاحَّة)[٣] حرِّك الطبع بماء التمرهندي والسكنجبين أو ماء الآجاص بالجلاَّب ، وإسقه إن إشتدَّ العطش (ماء الرمانين)[٤] ؛ فإن كانت الطبيعة سهلة والقيء مفرطاً فقوِّ المعدة بماء الحب رمان برب السفرجل (أو ماء السفرجل)[٥] مغلي مبرَّد بطباشير ، فإن إشتدَّت حمرة البول وقَوِيَت أعراض الحمى ولم يكن ثم قيء ولا إسهال وكانت القوة جيدة فافصد المريض ؛ وإن كان العطش شديداً فصُبَّ على أطرافه الماء البارد وإسقه رُب الرمان بالماء البارد وامسح على حشاه ماء الورد ؛ فإن سكنت الحمى فأدخله الحمام وصُبَّ عليه ماء فاتر ومُره بالنوم وغذه بالمزورات ، وأخيراً إذا زالت الحمى وقويت الشهوة فغذه بالفراريج بماء الرمان أو ماء السماق .

وعلاج الحمى الحادثة من التعب يكون بالراحة والنوم (و شرب)[٦] ماء الشعير وأخذ السكنجبين وإمتصاص الرمان إلى أن تنحطَّ الحمى ، فإذا انحطت فيجب أن يدخل المريض الحمام وتأمره بالجلوس في الماء الفاتر ويسكب على مفاصله الماء سكباً متواتراً ، ويمسح بدنه بدهن بنفسج ، ويمنع من المقام في هواء الحمام ويدلك بدنه دلكاً معتدلاً ، ويجب أن يقصد المفاصل ثم يُعاد إلى الأبزن . فإن كان الزمان شاتياً فاجعل الدهن دهن الخيري أو دهن البابونج ، فإذا خرج من الحمام فغذه بالمزورات وأطعمه الهندبا وبقلة الحمقا ، وافسح له عند الصلاح التام بأخذ الفراريج (وأطراف الجداء)[٧] ، وخوِّفه من كل مُجَفِّف وخاصةً من الجماع ، وإسقه (خمراً)[٨] ممزوجاً ، ومُره بالنوم ، واستكثر من الغذاء السريع الإنهضام . فإن بقيَ في المفاصل بقية من (الكلال)[٩] فأعده ثانية إلى الحمام ودبِّره بما قدمنا ذكره إلى أن يتكامل الصلاح .

---

(١) حاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٥/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٦٩/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٣) (ساكنة) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (وأخذ شراب) في ١ . (٧) (والخراف الجلد) في ٢ . (٨) (شراباً) في ٢ . (٩) (الدلك) في ٢ .

(١٥٢)
(حمى يوم أيضاً)[١]

المرض : حمى يوم (الحادثة)[٢] عن الحركات (النفسانية)[٣] أعني الغضب والهمُّ والغم، والحمى الحادثة عن السَّهَر.

السبب : يولد الصنف الأول (لإجتماع)[٤] الحرارة تارة (وإنتشارها)[٥] أُخرى فتسخن الروح بذلك ؛ وتحدث الحمى السَّهَر فيسخن البدن لطول زمان اليقظة والحركة.

العرض : يستدل على الحمى التابعة للغضب بجحوظ العين وإحمرار الوجه وعظَم النبض وسرعة تواتره وبحرقة البول ؛ ويستدل على (الحادثة من)[٦] الهم والغم بغوور العينين وبكدرتهما وبدقة النبض وبحمرة البول ولذْعه ؛ ويستدل على السَّهر بإنتفاخ الأجفان وصفرة اللون وصغر النبض (ومجاذبة)[٧] العين نحو النوم.

التدبير : علاج الحمى الحادثة عن الأعراض (النفسانية)[٨] (يكون)[٩] بما يُضاد السبب الفاعل لها. أما الغضب بتسكينه وتطيب النفس بالشيء الذي يستريح إليه إما بالنظر أو بالكلام بحسب تغيُّر الأهوية (والميول)[٩]، (ودبرهم)[١٠] وإسقهم المبرِّدات وانعش قواهم إذا سكنت الحمى (بالأغذية)[٩] الباردة الرَّطبة كالمزورات المتخذة (بماء)[١٠] القرع أو بماء الحصرم أو بماء الرمان ؛ فإن صلحوا فغذهم بالفراريج والجداء وحذِّرهم من الشراب لأنه يثير الغضب، وامنعهم من الحمام لأنه يثير الحرارة ويولد العفن، فإذا صلحوا أدخلهم الحمام وصب على أجسادهم الماء العذب، فإن كان الزمان صايفاً أخرجهم من الأبزن وصب عليهم ماء بارد، وأمرهم بإستنشاق الكافور والصندل، (واطلِ صدورهم بالصندل)[٩] وماء الورد (والكافور)[٩]، وإسقهم الجلاَّب بماء الرمان المزّ والثلج.

فإن كانت الحمى حادثة من الهم (والغم)[١١] فعلاجها يكون (بالإحتيال)[٩] بما يُسرُّ ويُطرب كأنواع الملاهي، ويجب أن تشغلهم عن الفكر، فإذا انصرف السبب المُضر أجلسهم في الأبزن وفيه ماء عذب فاتر وامرخ أبدانهم مرخاً معتدلاً بدهن البنفسج واللينوفر، وغذهم بلحم الفراريج والدراريج ولحم الجداء إسفيذباج، (واسقهم)[١٢] شراباً ممزوجاً عتيقاً، ومُرهم بالنوم ؛ والسبب الذي من أجله لا تحدث الحمى عن السرور والفرح أن الطبيعة تنبسط إلى خارج للإستلذاذ قليلاً قليلاً فلا يُحدث لأجل ذلك (البخار)[٩] هيجاناً ولا ثوراناً كما يحدث في الغضب، والأبخرة لا تجتمع وتحتبس في البدن كما يحدث (في)[٢] الهم والغم.

وعلاج الحمى الحادثة عن السَّهَر يكون بالإستكثار من النوم وبصب الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والبنفسج واللينوفر والخشخاش على الرأس، وادلك أطرافهم وغذهم بالأغذية السريعة الإنهضام بمنزلة الفراريج، واسقهم شراباً يسيراً عتيقاً (غير)[١١] ممزوج، وخوفهم من الجماع وامنعهم من نوم النهار، لأن الليل يُجلب الراحة أكثر أولاً للعادة وثانياً لبرد الليل وثالثاً لظُلْمته.

(١) (جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٦/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٠/و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (النفسيُّ) في ٢ و ٣ . (٤) (الإشتمال) في ٢ . (٥) (وإنبساطها) في ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٧) (ومحاورة) في ٢ .
(٨) (النفسية) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (١١) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(١٢) (وامنعهم واعطهم) في ١ .

(١٥٣)
(الحمّى الحادثة عن ورم الأنثَيَيْن)[١]

المرض : الحمّى الحادثة عن ورم الأنثيَيْن التابع (للعثْرة)[٢].

السبب : تولد هذه الحمى من (الورم)[٣] الحادث في الحالب والعفَن التابع لإحتقان الدم فيه.

العرض : يستدل على هذه الحمى بحمرة الوجه (وبياض)[٤] البول وبعظَم النَّبْض وسرعته وتواتره.

التدبير : علاج هذه الحمى يكون أولاً بالفصد من عرق الباسليق من الجانب المخالف واخْرج من الدم في دفعات بحسب ما تقتضيه الحاجة وتساعد القوةُ، ومن بعد الفصد برِّد المزاج بأخذ ماء الشعير وبعده بالسكنجبين وشُرب ماء الرمان المُزّ وماء البزر بقلة بالسكنجبين، وعدِّل الطبع إن كان شاحاً بماء النقوع مع شراب اللينوفر، واهتم بعلاج العثْرة وبرِّد الورم بالأشياء القابضة المانعة لإنصباب المواد، كالصندل وأشياف ماميثا وماء حي العالم وماء الورد، ومُره بالدَّعة وامنعه من الحمام لئلا يميل الفضل إلى الورم، وخوِّفه من الشراب لئلا يزيد به الإمتلاء؛ فإذا سكن الورم وتحلَّل أدخل المريض الحمام وأوقفه في هواءه لتتحلل المادة المجتمعة في البدن، وامرخه مرخاً معتدلاً من غير أن تقرُب الدهن لأنه يُرخي الجلد ويسدُّ المسام ويمنع من تحلل الفضل المؤذي؛ فإذا صلح فغذِّه بالأغذية اللطيفة المبرِّدة كالمزوَّرات المتخذة بالقرع والماش والإسفاناج (والقطف)[٤] بماء الحصرم وماء الرمان، وخوِّفه من الإمتلاء؛ فإن كان في البدن خلط زائد، إستفرغه بما (من)[٥] شأنه أن يُجذبه. فإن نقي البدن فافسح له بالفراريج المتخذة بالمياه المبرِّدة كماء الحصرم وماء الرمان وماء السمّاق. وتفقَّد الأرنبين لئلا يكون فيها بقيَّة من الصَّلابة، فإن وجدت شيئاً من ذلك فاسكب عليها المياه المُحلِّلة وقلل الأغذية إلى أن يعود العضو إلى حاله الطبيعية، ودرِّجه في الأغذية والأشربة قليلاً قليلاً لتأمن بذلك رجعة الورم.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٦/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٧٠/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (للعشرة) في ٢ .
(٣) (الدم) في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١

(١٥٤)

(تعديد أنواع حُمّيات العفن التي تنوب بأدوار وذكر المداواة الخاصة بكل واحد منها)[١]

المرض : الحمى المعروفة بحمى الغِبّ، وهذه الحمى تنوب يوماً ويوماً (لا)[٢].

السبب : تولد هذه الحمى من عفَن المرّة الصفرا خارج العروق.

العرض : يستدل عليها بالقيء الصفراوي، وبالنافض الشديد الذي يُحَسُّ معه بغرز الإبر، والإلتهاب العظيم، وبالبول الناري، وبالعرَق الكثير.

التدبير : العلّة في إختلاف زمان الحميات ذوات النوائب ثلاثة أسباب : سرعة إجتماع الخلط الذي يعفن وإبطاؤه وسهولة تعفّنه (وعُسره)[٣] ؛ فالبلغم ضار يُحْدِث حمى (يوم)[٤] تنوب في كل يوم لسرعة إجتماعه بسبب كثرة مقداره في البدن، وسهولة تعفنه بسبب رطوبته، وإبطاء إستفراغه للزوجته ؛ والمرّة السودا تحدث حمى تنوب يوماً ويومين لا لأنها بطيئة الإجتماع بسبب (قلتها)[٥]، وعسر (التعفن)[٦] لبردها ويبسها، وسريعة الإستفراغ لإنها ليست لزجة ؛ فأما المرة الصفرا فإنها تنوب يوماً ويوماً لا، لأن الفاعل (الخلط)[٦] لها متوسط في الكثرة والقلّة، لأنها أقل من البلغم وأكثر من السودا (وأيبس)[٧] من البلغم وأرطب من السودا وهي ألطف جوهراً من الصنفيّن وأكثر ما تُمكث الغب إثنتا عشر ساعة للطف مادتّها وقلّة لزوجتها، فهي تَعفَن بسرعة وتُستَفرغ بسرعة.

علاج هذه الحمى : لما كان حدوث هذه الحمى من سخونة المزاج وخروجه في الحرارة واليبوسة وإمتلائه من المرّة الصفرا، وجب أن يكون علاجها بإستفراغ المادة الزائدة (البلغمية)[٨] العفنة وتبريد المزاج وترطيبه، فلهذا السبب (يجب أن)[٦] نبتدئ بتليين الطبيعة بماء الأجاص (وماء)[٤] التمرهندي (و ماء الرمانيّن)[٦] بشحمهما بالسكر (وشيرخُشْك)[٦] (أو ماء الترنجبين)[٩] أو بشراب (الورد)[٦] المكرر بالسكنجبين والثلج وماء الورد، فإن كان الإلتهاب شديداً والقوةّ جيّدة والإمتلاء كثيراً واقتضت الحال الفصد، فافصد المريض في يوم الراحة واقتصر في يوم الدور على (إستعمال)[٢] المبرّدات بمنزلة ماء الشعير قبل الدور بأربع ساعات لئلا يقذفه المريض ويحتدّ مزاجه، واسقه من بعده السكنجبين (الرماني)[١٠] بماء بارد ؛ وفي زمان النافض إسقِ المريض ماء الرمان المزّ وماء التمرهندي ؛ وفي زمان الإلتهاب وشدة العطش (إسقه)[٢] ماء البزر بقلة وماء القرع بالسكنجبين السكري واللعاب بماء الرمان والجلاّب ؛ وإسقه آخر النهار ماء الشعير واستكثر في الليل من المبردات، وإسقه في السّحر أقراص الكافور بالسكنجبين الساذج ؛ فإن كانت القوة ضعيفة فغذّه في يوم الراحة بالمزورّة، وإن كانت القوة شديدة الضعف وخفت أن يحدث الغشى في يوم الدور فأطعمه قبل النوبة يسيراً من لباب الخبز مبلولاً بماء الرمان الحامض، فإن عظُم القيء فاعطه ربُّ السفرجل أو ربُّ الحصرم ؛ فإن كثُر العرَق فاقطعه بدهن الآس ؛ فإن أسرفت الخِلفة فاستعمل قرص الطباشير (بماء التفاح)[١١] وإسقه الحب رمان برب السفرجل، وبرِّد معدته بماء السماق وماء الورد ؛ فإن ظهرت علامات النصح فادخله الحمام وانطل على رأسه الماء العذب

(المعتدل)[12] الحرارة ؛ فإذا فارقت الحمى فغذه بالفراريج الصغار بماء الحصرم أو ماء الرمان أو بماء الأمبرباريس، ومُره (بالدَّعة)[2] والسكون.

---

(1) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٧١/ و، وفي ٤ في الورقة ٥٦/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (عسيرة) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤ . (٥) (فلمها) في ١ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (٧) (وأيسر) في ١ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١٠) (وماء الرمان) في ١ . (١١) (ماء البقلة) في ٢ .
(١٢) (الفاتر في) في ٢ .

(١٥٥)
(حمّى الرُّبِع)[١]

المرض : الحمى المعروفة بحمى الرُّبع وهذه تنوب يوماً ويومين (لا)[٢] .
السبب : تولد هذه الحمى (من)[٣] عفن المرَّة السودا خارج العروق .
العرض : يُستدل عليها بالبرد الشديد والقشعريرة التي يُحَسُّ معها بتكسير العظام، والبول يكون غير نضيج، والعطش يسير، والحرارة غير حادةٌ .
التدبير : إعلم أن هذه الحمى تمكث أربعة وعشرين ساعة بسبب غلظ الخلط السوداوي ويبسه، فهو (لا)[٢] يعفن بسرعة، فإذا عفن لم ينحل بسرعة وذلك أن (منزلته)[٤] منزلة الأجسام الصلبة كالحجارة التي لا تؤثر فيها النار عاجلاً، فإذا أثّرت فيها لم تخلع الصورة عاجلاً .
هذه الحمى إن كانت حادثة من إحتراق الدم والبَدَنُ (لَحيمٌ)[٤] والنبضُ عظيمٌ والوجه أحمر فافصد (من)[٤] الباسليق أو الأكحل، وإن كان الدم الخارج محترقاً فاستكثر منه، وإن كان أحمراً فامنع من إخراجه لأنه يهدُّ القوة ويمنعها من مقاومة المرض، وإن لم تكن علامات الدم لائحة فلا يُفصد، بل إسقِ المريض في يوم الدَّور ماء الشعير بالسكنجبين البزوري واعطه من بعده السكنجبين الساذج، واسقه عند تعذر الطبع ماء الآجاص والعناب بالسكر، واسقه ماء الهندبا بالسكنجبين وماء الرمان المُزّ بالجلاّب، واسقه في وقت النوبة السكنجبين بماء حار ؛ وفي إبتداء حدوثها أعطه الأشربة الحامضة، فإن كان الإلتهاب عظيماً فاستعمل اليسير من المبرِّدات وغذّي المريض في يوم الراحة إن كانت القوة ضعيفة بالفروج زيرباج، فإن الحِمْيَة الدقيقة تحل القوة، وفي زمان الإنتهاء لطِّف التدبير وامنع المريض (من الغذا)[٢] في يوم الدور (لئلا تستعمل)[٥] به الطبيعة. فإن ظهرت علامات النضج فاستفرغ البدن بمطبوخ الأفتيمون، وفي وقت الدور قَيء المريض بماء قد طبخ فيه الشِّبِّث، واعطه من بعد ذلك عشرة دراهم جلنجبن سكري، واسقه ماء حاراً من بعده، واحرص في تلْيين الطبيعة بالحقن. فإن جاوزت العلّة أربعين يوماً فاعط المريض قرص الغافت بالسكنجبين السكري، فإن تهيجت الأقدام فاعطه قرص الأفستين بسكنجبين البزور، (ولا يُفسح له في الحمام إلى أن تظهر علامات النَّقاء ؛ فإن نضج الخلط مُره بالحركة اليسيرة)[٦] وأدخله الحمام وتمسَّك بهذا التدبير إلى أن تنقضي الحمى .
فإن كانت الحمى حادثة من احتراق (المرَّة)[٦] الصفرا فاسق المريض ماء الشعير وبعده السكنجبين، وبرِّد المزاج ورطِّبه، واسهل المريض بماء الفاكهة، ولا تُخرج الدم بل قيِّئه في يوم الدور بالسكنجبين والماء الحار، وغذه في يوم الراحة بالمزورات، وعند الصلاح إفسح له في أخذ الفراريج، وأدخلهم الحمام، وخوِّفهم من التعب والصوم والسَّهر .
فإن كانت الحمى حادثة من إحتراق البلغم فاعط المريض الجلنجبين واسقه ماء الرَّازيانج بالسكنجبين، وحلَّ

الطبيعة عند (ظهور)[4] علامات النضج بماء العنّاب والإهليلج، واحمه من الأغذية الغليظة، وإسقه من بعد النضج يسيراً من الشراب، وافسح له أخيراً في (أخذ)[5] الفراريج زيرباج، (فإن ضعفت المعدة)[6] فاسقه قرص الأمبر باريس بالسكنجبين وخوفه من التّمريط في الغذا والتّملي منه.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٧١/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٥٦/ و، وفيها الكتابة مجلغمة وغير مقروءة. (٢)(....) ساقطة في . (٣)(عن) في . (٤)(....) ساقطة في . (٥)(لا تستغل) في ٣ . (٦)(....) ساقطة في ١ و ٣.

(١٥٦)

(الحمى النائبة)[1]

المرض : الحُمَّى المعروفة بالنَّائبة، وهي حُمى البلغم، وهذه الحمى (تنوب)[2] في كلّ يوم.

السبب : تولد هذه الحمى (من عفن)[3] الخلط البلغمي خارج العروق.

العرض : يستدل عليها بالقشعريرة التي يتبعها برد شديد في الأطراف، وتهيُّج الوجه، وقلَّة العطش، والقيء البلغمي، (وبكمود)[4] الحرارة، وبالبول الرَّقيق المائي في الإبتداء.

التدبير : إعلم أن بعض الأطباء يقول أن العلَّة في إختلاف أدوار الحميات إختلاف كيفيَّات الأخلاط وذلك أن مزاج الصفراء حار يابس، والحرارة أقوى الكيفيَّات الفاعلة (واليبوسة)[5] أقوى الكيفيات المنفعلة، فإذا نشرت الحرارة المادة يوماً أعاقتها اليبوسة في اليوم الثاني ؛ والبلغم لما كان بارداً رطباً والبرودة أضعف (الفاعلين)[6] والرطوبة أضعف المنفعلين (صار)[7] منعهما وقتاً يسيراً وهو (ست)[8] ساعات ومكثها ثمانية عشرة ساعة ؛ ولما كانت المرَّة السودا باردة يابسة واجتمع بها أضعف الفاعلين أعني البرودة، وأقوي المنفعلين أعني اليبوسة، صار سكونها طويلاً جداً وهو ثمان وأربعون ساعة وأخذها أربع وعشرون ساعة.

فعلاج الحمى النَّائبة يكون بما يلطِّف ويقطع، ولهذا السبب يجب أن يسقى المريض في السَّحر السكنجبين والماء ويُعطى (المريض)[9] من بعده الجلنجبين السكري، فإذا (أسفر الصُّبْح)[10] فاعط (المريض)[11] من ماء الشعير مقداراً يسيراً قبل زمان النوبة بأربع ساعات إن كانت الحرارة قويَّة والبول منصبغ والمريض ساكناً من العطش، واعطه السكنجبين (من بعد يومين)[12]، وعدِّل الطبع (بماء)[13] التمرهندي والسكنجبين، ويجب أن تقوِّي فم المعدة بماء الورد وماء الآس والرَّامك، فإن كانت (الطبيعة بل)[9] الحرارة يسيرة فلا تستعمل ماء الشعير بل إعْط المريض الجلنجبين واسقه الماء الذي قد غلى فيه المصطكي، فإذا ظهرت علامات النضج وكانت القوة جيِّدة فاسفرغ بدنه بالأيارج أو بحب الصبر، فإن كانت القوة ضعيفة فاعطه قرص البنفسج والسكر، فإن لم تحتمل القوة ذلك فاحقنه وقيئه ببزر (السرو)[14] والسكنجبين (والماء)[13] المغلي فيه (الشِّبْث)[15] ؛ فإن ضعفت القوة ولم يمكن التغذية فاسقه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه النعنع واسقه بعده السكنجبين، فإن حَمُض في معدته فاقطعه وغذِّه بمزورة زيرباج أو بالخل والمُرِّي والسكر، فإن طال الزمان (وخفت)[16]على سقوط القوة فغذِّه بالدراج أو الطيهوج مطجناً، ومُره بأن يمضغ المصطكي، فإن عرض للمريض قيءٌ وكان البدن ممتلئاً فلا تقطعه وخاصةً في إبتداء النوبة، فإن كثر القيء فاسقه رب الرمان منعنعاً ؛ فإن كان البرد عارضاً في إبتداء النوبة عظيماً فاسقه ماء قد غلى فيه الأنيسون وضع بجنبه الماء الذي قد طبخ فيه المرزنجوش، واسقه شراب (العسل)[17]، (وحذره من شرب الماء)[13]، ولا تُعط المريض ماء التمرهندي وماء الأجاص وربُ الحصوم في زمان القيء فإنه (لايصح)[18] إستعمال هذه الأشياء في هذه الحمى (لبرد)[13] الخلط، بل إسقه الحب رمان

الذي قد أغلي فيه نعنع ؛ فإن طال زمان الحمى وتهيّج الوجه والأطراف فاسق المريض أقراص الورد وسكنجبين، فإن كان المزاج بارداً فاعطه (أقراص اللُّك)[19] وامنع المريض من جميع الفاكهة ودرِّجه في الغذاء والرياضة وساير العادات إلى أن يقوى البدن (والله الشافي)[11].

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٨/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٢/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (تتور) في ٣ .
(٣) (عن غير عفن) في ١ . (٤) (وسكون) في ٢ (٥) (واليبوسات) في ١ . (٦) (الفاعلة) في ١ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (١٠) (أشمر الغنج؟) في ٢ . (١١) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .
(١٢) (ومن بعده الرمان) في ١ ، وكلمة «يومين» ساقطة في ٣ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (١٤) (السرق) في ٢ ، (السرمق) في ٣ .
(١٥) (الإسبت) في ٢ و ٣ . (١٦) (ووجحت) في ٣ . (١٧) (المنصل) في ٢ . (١٨) (لايصلح) في ٢ و ٣ . (١٩) (أقراص الملك) في ١ ، وساقطة في ٢ ومكانها بياض.

(١٥٧)

(في الإستدلال على الحميات الدائمة وذكر المداواة الخاصة بكل واحد من أصنافها)[١]

المرض : الحمى المُطبقة الدَّموية المسماة سونوخس.

السبب : تولد هذه الحمى من زيادة الدم في البدن والتهابه وعفَنه.

العرض : يستدل على الحمى الدموية بالكرب والقلق وثقل البدن وحمرة (العينين)[٢] ودرور (العروق)[٣] واحمرار البول وعظَم النبض.

التدبير : إعلم أن أنواع هذه الحمى ثلاثة، وذلك أنها إما أن تزيد من الإبتداء إلى الإنتهاء، أو تبقى على حالها مدةً، أو تتناقص من إبتدائها إلى إنتهائها. والعلةُ في كون أنواعها ثلاثة (أن المتعفن من الدم)[٤] إما أن يكون أكثر من المتحلل منه أو أنقص أو مساوياً، ولهذا تعرض للدَّم ثلاثة أسباب : كمية الدم والقوةُ المدبرةُ للبدن والأوعية الحاصرة له، والدم إذا كان كثيراً وكان رطباً فالقوةُ المدبرة ضعيفة والأوعية (الحاصرة له)[٥] متكاثفة كان تعفُّنه أسهل وتحلُّله أقل، وإن جرى الأمر بالضِّد كان تعفُّنه أقل وتحلُّله أسهل، وإن كان متوسطاً كان الحال متساوي.

علاج هذه الحمى الفصدُ في إبتدائها وإخراج من الدم قدراً كبيراً، لأن إخراج الدم في هذه الحمى علاجٌ (تامٌ)[١] عظيم، ولا يجب أن يُلتفت إلى الأيام السالفة من إبتدائها إذا هممت بالفصد بل تراعي القوةَ، فإذا كانت جيدة فافصد في سائر الأيام وإنما توقى الإستفراغ في يوم أيام (البحران)[٧] لئلا تتعاق القوة عن الجهاد ؛ وأخرج من الدم إلى أن تلوح أمارات الغشى (لأن الغشى)[٦] يبدِّل المزاج الحارّ. فإن لم يمكن إخراج الدم دفعةً فاخرجه في دفعات، والمحدثون يفصدون إلى اليوم الثالث ثم يتوقّون الفصد في الرابع لأنه يُتوقع فيه بحران بعرَقٍ أو بخار أو رعاف. وأحوج الأنواع الثلاثة إلى الفصد المتزايدة ثم الباقية على حالها، على أن الأخيرة تحتاج إلى الفصد بل الحاجة في (تيّنك)[٨] أشد إضطراراً ؛ ومن بعد الفصد إسق المريض ماء الشعير وبعده السكنجبين واعطه ماء الرمان المزّ وماء التمرهندي والآجاص مع الجلاَّب، وإسقه ماء البزر بقلة وبزر القثا بالسكنجبين واللُّعاب بالجلاَّب ؛ فإن زاد الإلتهاب فاسق المريض ماء القرع بالسكنجبين ؛ فإن ضعُف المريض فاعطه ماء الشعير (ثلاث)[٨] دفعات، وادلك لسانه باللُّعاب بخرقة كتّان. وإن حدث رعاف فلا تقطعه إلى أن يفرط ؛ وإن حدث سُبات فقوّي الرأس بالصندل وماء الورد وماء حي العالم، وبرِّد الصدر بماء الورد وكافور ؛ وافرش في البيت الذي يسكنه المريض الخلاف والنيلوفر، واملأ الأجاجين ماءً بارداً وضعها في زوايا البيت.

فإن حدث سُعال فاستعمل (لعاب)[٥] حب السفرجل وشراب الخشخاش ؛ فإذا سكنت الحمى فغذِّي المريض بالمزورات المتخذة بالقرع والإسفاناج وأصول الخس وقضبان البقلة. فإذا برء أدخله الحمام وغذه (بالفراريج)[٨] بالمياه المُطفيَة لحدَّة الدم كماء السماق وماء الحصرم، (واحمه)[٩] من اللحم والحلوى والشراب إلى أن يبعُد عهد الحمّى.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٨/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٧٢/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (العين) في ١ و ٣ .
(٣) (العرق) في ١ . (٤) (أن العفن) في ١ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٧) (النحر) في ١ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (وامنعه) في ٢ .

(١٥٨)
(الحمى الدائمة)[١]

المرض : الحمى الدائمة المُسماة المُحْرِقَة .

السبب : تولد هذه الحمى من عفن المِرَّة الصفرا داخل العروق .

العرض : يُستدل عليها بهيجان الحرارة والعطش الشديد وبسواد اللِّسان وبتشوش الذهن وبالكرب والقلق .

التدبير : إعلم أن علاج الحميات العفنيَّة الحادثة عن عفن (المِرَّة)[٢] الصفرا أو السودا أو البلغم داخل العروق قريب من علاجها إذا كانت موادُّها خارج العروق ، لأن أخلاطها تلك الأخلاط بعينها ، غير أنها تحتاج إلى (فضل)[٣] تبريد وتطفية ، وإذا كان التبريد الكثير يُبْطئ النُّضج إلاَّ أنه يُسكِّن ثورتها لأنها أشد (حرارة)[٤] لإنحصار موادها ، وأشد خطراً لأنها أكثر كميَّة . وينبغي للطبيب أن لا يُزعج البدن في أوَّل الأمر إزعاجاً شديداً بالمُسهل القوي ، بل يجب أن يسقي المريض ماء الأجاص وماء التمر هندي بالسكنجبين المتخذ ببزر الهندبا ، ويسقيه ماء الشعير ويعطه بعد (ساعتين)[٥] ماء الرمان المُزّ ، وفي بقيَّة النهار يسقيه ماء القرع بالطباشير والجلاَّب ، (وماء البزر بقلة)[٦] بالسكنجبين واللُّعاب ، وإسقه آخر النهار ماء الشعير وفي الليل المبرِّدات . وبرِّد كبده بالصندل وماء الورد بالخرق . فإذا ظهرت علامات النضج وكانت الحدَّة باقية فيجب أن يسقى المريض في السَّحَر أقراص الكافور ، وتُعطه بالغداة ماء الشعير ، وتسقيه ماء الرمان المُزّ . فإن كان العطش شديداً والحشا (سليمة)[٧] وكان الخلط (نضيجاً)[٨] فافسح للمريض في شرب الماء (المبرَّد)[٩] بالثلج في وقت الإلتهاب ، وإيّاك أن تفسح له في ذلك قبل النُّضج فإنه يُحدث سُدَداً أو ورماً ، بل إستكثر من شراب البزر بقلة واللُّعاب بالسكنجبين . فإن تعذَّرت الطبيعة فحرِّكها بشراب البنفسج ، فإن إشتدَّ الإستطلاق فاعط المريض قرص الطباشير المُمَسَّك واعطه رُب السفرجل وشمِّمْهُ اللينوفر والصندل والكافور ، وأسكنه في الخيوش ودثِّره إن كان الموضع شديد البرد ، ودعْهُ يستنشق الهواء ليعدِّل مزاج القلب ، ومُر الخدم أن يمتنعوا من الضجيج . وإن تحققت أن البحران باقي بالعروق فأخرجه من الخيش إلى موضع معتدل الهواء ، وإن كان البحران بغير ذلك فاتركه في مكانه . فإذا إنحطَّ المرضُ فغذه بالمزوَّرات المتخذة بماء الحصرم والسماق ، وإذا برء فأدخله الحمام وغذه بالفراريج المتخذة بهذه المياه . فإن تخوَّفت من رجعة المرض فاسق المريض ماء الهندبا بالسكنجبين أو النقوع (المشمشي)[١٠] بشراب البنفسج فإنه يُخرج الأخلاط برفق .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٩/ و ، وفي ٣ في الورقة ٧٣/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (الدم) في ١ . (٣) (قصد) في ٢ .
(٤) (حدَّة) في ١ (٥) (ساعة) في ١ . (٦) (والبقلة) في ١ ، و (ماء البقلة) في ٣ . (٧) (سالمة) في ١ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٩) (البارد) في ١ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ٣.

(١٥٩)

في الإستدلال على الحمّيات المركبة وذكر المداواة الخاصة بها

المرض : [١] الحمى المركبة المعروفة بشطر الغبّ.

السبب : تولد هذه الحمى من مخالطة البلغم للمرّة الصفراء.

العرض : إن كان الخلطان متساويين كانت أعراضهما متساوية، وإن كان أحدهما أغلب كانت علامات الخلط الغالب أظهر.

التدبير : إعلم أن تركيب الحميات على ثلاثة أضرب : إما تركيب ممازجة أو تركيب مشاركة أو تركيب مقارنة. أما تركيب الممازجة فيكون إذا كانت الحمّيات كلتاهما إما خارج العروق أو داخل العروق، وعند ذلك يكون إبتداء نوبتهما (وإنقضائهما)[٢] في زمان واحد. وتركيب المشاركة يكون إذا كان كل واحد من الخلطين مُفْرداً عن صاحبه، أحدهما داخل العروق والآخر خارج العروق، إلاّ أنهما يبتدئآن في وقت (واحد. وتركيب المقارنة يكون إذا إستَمَمَتْ كل واحدة من الحُمّايتيْن دورها تتبعها)[٣] الأخرى مقرونة بها داخل العروق كانت أو خارج العروق. فالتركيب الإمتزاجي صعب عسر (التّعرف)[٤] لا سيّما إذا كانت الأخلاط الممتزجة متساوية. ويجب أن تعلم أن علاج الحميات المركبة يجب أن يكون (مركباً)[٣] من علاج المفردة، ويكون (إمتزاج العلاجين بحسب)[٥] إمتزاج الحُمّاتيْن ؛ وإن كان أحدهما أظهر قصدنا بالعلاج أظهرهما وأشدُّهما خطراً. والحميات المركبة لما كانت كثيرة (التّفنّن)[٦] والتركيب وجب علينا أن نقتصر على أن نجعل الكلام في الحمى المعروفة بشطر الغَبّ مثالاً على تدبير البواقي.

فنقول إن أنواع (هذه)[٧] الحمى ثلاثة أحدهما يتساوى فيه الخلطان، فإن كان الخلطان متساويين جعلنا العلاج متوسطاً كالجلنجبين والماء الحار والسُّكر وشرب السكنجبين، والغذا مزوّرة زيرباج.

فإن كان الغالب الخلط الصفراوي وتظهر علاماته وهي قصر النوبة (والنّافض والعرَق)[٨] والقيء، فعلاج هذا النوع إستعمال السكنجبين مداقاً بماء فاتر وأخذ ماء الشعير بالجلاّب وإستعمال السكنجبين بماء بارد من بعده، وإستفراغ البدن (بماء المطبوخ)[٩] وتعديل المزاج بشرب ماء الآجاص وماء التمرهندي مع (ماء)[٧] بزر البقلة بالسكنجبين ؛ فإذا خفّت أعراضها غذّي المريض بالمزوّرات ؛ فإن كانت القوة ضعيفة فسَحْنا للمريض في إستعمال مرق الفروج زيرباج أو ماء الرمان ؛ فإن كانت القوة جيّدة فيجب أن لا تُسرف في (التغذية)[١٠] لئلا يكثر بذلك الإمتلاء.

وإن كان البلغم غالباً فيجب أن تستعمل الجلنجبين وتسقي المريض بعده الماء الذي قد غلى فيه المصطكي والعود، واستعمل سكنجبين البزور، ويُستفرغ البدن بحب الصبّر ؛ فإن طال زمان الحمى إستعملنا قرص (الغافت)[١١] بالسكنجبين وغذّيناه بمزوّرة زيرباج.

وعلاج الحميات التي (تنوب)[١٢] خمساً أو ستاً فصاعداً يكون بترك التخليط (وبالأسهال)[١٣] والقيء . وهذه الحمى تحدث إما لإفراط الإحتراقات أو لرداءة التدبير ، ولهذه العلّة يجب أن يُتَمَسَّك في علاج هذه الحمى بما ذكرناه في علاج الحمّى البلغميّة أو السّوداويّة ، فإنه إن كان البدن ممتلئاً عَبْلاً دبَّرناه بتدبير أصحاب الحمى النائبة ، وإن كان البدن نحيفاً أسهلنا السودا ودبرناه بتدبير أصحاب (حمى)[٧] الربّع .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٩/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٧٣/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (أو نقصانها) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (النحوق) في ١ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (اليُبس) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٨) (والتّأفض بالعروق) في ٢ . (٩) (بالمطبوخ) في ٢ و ٣ . (١٠) (الأغذية) في ٢ . (١١) (الكافور) في ٢ . (١٢) (تكون) في ٢ .
(١٣) (والإسهال) في ٢ .

(١٦٠)
(في علاج الحمى الوبائية والإستدلال على الحمى التي تتبعها أعراضٌ غريبة)[١]

المرض : الحمى الوبائية والحمى التي تتبعها أعراض غريبة .

السبب : حدوث (هذه)[٢] الحمى الوبائية من فساد الهواء ، وحدوث الحمى التي تتبعها أعراض غريبة من إستضرار الأعضاء الرئيسيَّة بالمشاركة .

العرض : يستدل على الحمى الوبائية بالعطش والكرب العظيم وتواتر النَّفَس والقيء الرديء والبراز السمج ، ويستدل على التي تتبعها أعراض غريبة بالغشى (العظيم)[٣] والقيء المتدارك والسعال المُقلق والعَرَق المُفرط والسَّهَر المؤذي .

التدبير : علاج الحمى الوبائية يكون بإستفراغ البدن إن كان الدم غالباً بالفصد ، وإن كان بعض الأخلاط الأُخر ظاهرة فبالتنقية ، وأصلح من بعد الإستفراغ والتنقية (كيفيَّة)[٤] أخلاط الجسم بإستعمال (المشروبات)[٥] (المبردة)[٤] التي تستعمل في الحميات الحادَّة واستكثر من الربوب القابضة كرُب التفاح ورُب الحصرم ورُب الرمان ، وأطعم المريض الفاكهة المبردة كالكمثرى والتفاح والرمان والسفرجل ، وإسقه ماء التمرهندي والسكنجبين الرُّماني ، ومُره بشرب ماء البزر بقلة بماء الرمان المُزّ والسكنجبين الساذج ، وأعطه في السَّحر أقراص الكافور برُبّ الأترج ، وامسح صدره بالصندل والكافور وماء الورد ، وأسكنه في البيوت الباردة ، وافرش فيها ورق الكرم والخلاف ، (وبخِّرها)[٦] بالصندل والكافور ، ورُش في زوايا البيت ماء الورد والخل ، واجعل الغذاء قابضاً مُطفياً لحدَّة الدم كالسماقية والرمانية ، وامنعه من الدخول إلى الحمام ، ومُره بالإغتسال بالمياه الباردة ، وخوِّفه من الأغذية الحارَّة ومن الحلوى .

وعلاج الحمى التي تتبعها أعراض غريبة ، أما التي يتبعها السُّعال المزعج فيكون بشرب ماء الشعير بدهن اللوز وشراب البنفسج وماء البزر بقلة بلعاب حب السفرجل وبزرقطونا بشراب الخشخاش ، والحسا المتخذ من ماء النخالة والباقلى المدقوق بدهن اللوز ؛ فإن سكنت الحمى فاجعل الغذاء مزورة إسفاناج أو ماش ، فإن تبع الحمى (عُطاس)[٧] شديد فقوِّي الرأس بالمبردات ، فإن إحتبس العُطاس وامتلأ الرأس بالبخار فازعجعه بإدخال فتيلة في الأنف ؛ فإن تبع الحمى سهرٌ فاسق المريض ماء الشعير والخشخاش وأطعمه الخشخاش والسكر ، وإسقه شراب الخشخاش وشراب البنفسج ونشِّقه الأفيون واطل صدغَيْه به ؛ فإن عرض له سُبات فنشِّقه الريَّاحين الحارَّة كالمرزنجوش والنرجس ؛ فإن تبع الحمى قيء فاعطه رُب السفرجل وبرِّد المعدة بماء الورد وماء الآس وماء السماق ، فإن تبع الحُمَّى غشى (فانظر إن كان الغشى)[٣] تابعاً لإنصباب مرار فقيِّء المريض بالسكنجبين والماء الحار واربط اليدين والرجلين (وامنعه من النوم في زمان النوبة)[٨] ؛ وإن كان الغشى لأجل اليبس غذِّ المريض ؛ (وإن كان الغشى تابعاً لإفراط العرق فامسح الجسد بدهن الآس وماء الآس واسق المريض

)[4] ماء السماق، ويُسقى ماء الأرز على الريق، وإن لم ينقطع فذرٌّ على الجسد الكندر وطين (أرمني)[8] ومرٌّ وعفص وورق السوس وورق الطرفا مدقوقة منخولة بعد أن تمسح (البدن)[3] بدهن الخلاف أو دهن ورد، واجعل سكناه في مهبِّ الشَّمال أو في (الخيوش)[9]، والغذا فروج بماء السماق.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠٠/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٤/ و، ولم يرد ذكره في ٤. واقتصر العنوان في ٢ على كلمتي «الحمى الوبائية». (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ (٣) (. . . .) ساقطة في ٢. (٤) (. . . .) ساقطة في ١. (٥) (للزورات) في ٢. (٦) (ونحوها) في ٢. (٧) (عطش) في ١. (٨) (. . . .) ساقطة في ٣. (٩) (مهب الجنوب) في ٢.

(١٦١)
(في علاج حُمّى الدُّق)(١)

المرض : الحمى الحادثة في الأعضاء الأصليَّة المسماة باليونانية (أقطيقوس)(٢)، ومعناه الراسخة والثابتة المتمكنة في البدن، وأنواعها نوعان.

السبب : يولد (أحد)(٣) أقسام حمى الدقّ من شدة الإحتراق وذهاب الرطوبات، والقسم الثاني حدوثه من تحلل الحرارة الغريزيَّة (وإنطفائها)(٤) أو لمرض متقادم عهده، وهذا المرض يسمى (السَّحوحة)(٥) المرضيَّة.

العرض : يستدل على حمى الدقّ في إبتداء حدوثها بالحرارة (الهادئة)(٦) الدائمة على حال واحدة، وإذا أخذت الحرارة في إفناء الرطوبات هزُل البدن ويَبُسَتْ جلدته وضمر الوجه وغارت العينان وشوهدت الصدغين لاطيَّين ومراق البطن ذابلاً مهزولاً.

التدبير : إعلم أن النوع الأول من هذه الحمى ينقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يحدث عندما يتغيَّر جسم القلب عن مزاجه بالحرارة (الغريزية)(٧) من غير أن ينقص من رطوبته (شيء)(٨) بل يعرض لها شبيه بالغليان، وعلامته أن تمكث الحمى ثلاثة أيام فصاعدِ لا تقلع، وتتبعها صفُرة اللون والعرَق الذي لا ينقى منه البدن الحادث في كل وقت.

تدبير هذا النوع يكون بشرب ماء الشعير ومن بعده شراب الخشخاش بماء بارد، وإن كان الجسم خالياً من العفن فاسقهم لبن الأتن، بعد أن تعنى بغذاء الأتان (بهذا ويجعله من)(٨)الحشايش (النادرة)(٩) كالكسفرة والنيل والهندبا والشعير، وإسقها ماءً عذباً، ومن بعد شرب اللبن إسقهم ماء الرمان وغذِّهم بالبقول الباردة كالخس والبقلة واطعمهم الخيار وغذهم بالفراريج وأطراف الجداء إسفيذباج في دفعات لئلا يفسد هضمهم، وحسِّهم الحساء المتَّخذ بدقيق الحواري بسكر (ودهن)(١٠) اللوز، وأطعمهم السمك الطري مشوي، وأقعدهم في الأبزن مرَّة قبل الطعام ومرَّة بعده واطبخ في مائه اللينوفر والخس، وأدخلهم الحمام وامرخهم بالشمع ودهن البنفسج والقرع ؛ ومن بعد الإغتسال في الحمام أسكنهم (في)(١٠) المواضع الباردة ونشِّقهم الكافور والصندل، ونوِّمهم على الفرش الوطيَّة ؛ وإن كان الزمان شاتياً فأسكنهم في الهواء المعتدل وامنعهم من التعب والجوع والعطش والجماع والغضب والفكر، فإن طلبوا حلْواً فأطعمهم حلوى السكر بالخشخاش ودهن اللوز ؛ وإحمهم من جميع الأغذية والأشربة الحارة، وامسح على صدورهم الماورد، وألبسهم الثياب الناعمة ؛ فإن كانت الحرارة قويَّة (فأعطهم)(١١) قرص الكافور سحراً وماء الشعير بالغداة وبعده ماء الرمان، (وأعطهم)(١١) السفوف المبرِّد، وتحذَّر من الإسهال بإستعمال (سفوف)(٨) الحب رمان لأنهم إن إنحلَّت طبيعتهم ذهبت قواهم.

وعلاج الصنف الثاني الذي يحدث عندما تأخذ الحرارة (في)(٨) إنشاف الرطوبة الغريزية وعلامة ذلك زيادة الحرارة وقت أخذ الغذاء. وعلاج ذلك بالإستكثار من المشروبات الباردة المرطِّبة كماء الشعير الذي قد طبخ

فيه الخشخاش الأسود، وشرب ماء البزر بقلة بالطباشير والكافور، وأدخلهم الحمام وادهنهم بالأدهان المرطّبة (وعدّل هواء مساكنهم، واجعل أغذيتهم الفراريج والحملان الصغار، ونوّمهم على الفرش الوطيّة)[10] الطيّبة الرائحة، واكسر ثورة حرارة قلوبهم بكل ما تجد إليه سبيلاً.

وتدبير الصنف الثالث الذي (قد نشّفت الحرارةُ فيه)[11] الرطوبةَ الغريزيةُ الأصلية، وعلامة هذا الصنف خلا الصدغين من اللحم وإمتداد جلد الجبهة وقحله ووجود القذى في العين وصلابة النبض، وتشاهد البول شبيهاً بالدهن، ويضمرُ البطن وتظهر العظام وتتحشّف الأظافر ويتناثر الشعر ويستحيل اللون ويُرى على الوجه شبيهاً بالغبار وتغمض العين من غير نوم، فإذا بلغ البدن (إلى)[8] هذه الغاية من النحول فلا تطمع في (صلاحه)[13]، فإن عرض إستطلاق بطن فالموت قريب من هذا الصنف (وتدبيره)[8] صعب جداً لأنه لا برء له؛ إلا أنه يجب أن تدبر المريض بالتدبير المبرّد المرطّب وتحفظ قوّته ولا تمنعه من شهوة (يشتهيها)[10]. فإنا إذا فعلنا ذلك تأخر موته وطالت مدة حياته.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠٠/ظ، وفي ٣ في الورقة ٧٤/ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (أنصطيوس) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (وإنطباقها) في ٢ . (٥) (الشحوحة) في ٢ . (٦) (البادية) في ٣ (٧) (الغريبة) في ٢ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ . (١١) (فأطعمهم) في ٢ .
(١٢) (يسه زيادة فيه) في ٢ , (١٣) (علاجه) في ٢ .

(١٦٢)
(الجُزام)[١]

المرض : داء السَّبع وهو الجُزام (وهو نوعان)[٢] منه ما يحدث من الخلط السوداوي ومنه مايحدث من إحتراق المِرّة الصفرا .

السبب : يولد هذا (المرض)[٣] من شدة الإحتراق وذلك أن الفضلات إذا كثرت في البدن ولم تقدر الطبيعة على دفعها وإخراجها من البدن لا بإنفجار عرق ولا بالإسهال ولا بقيء يدفعها إلى ظاهر البدن .

العرض : يستدل على حدوث هذه العلّة بكمودة بياض العين وإستدارتها (ووجود)[٤] الدَّمعة فيها ، ولذلك سُمِّيَت هذه العلة (داء الأسد)[٥] ، ويقال أنها سُمِّيَت داء السبع لأجل البثرات الصلبة الموجودة في الجسم أو لأجل عِظَم المخافة من المرض .

التدبير : بعض الأطباء يقول أن الجزام الحادث من إحتراق المِرّة (الصفراء)[٦] أسرع براً لأجل لُطف المادة ، إلاّ أنه لحدّته يأكل الأعضاء ويسقطها ويحرقها ؛ فإذا كان عن إحتراق المِرّة السوداء كان عسر الإنقياد وإذا تمكّن فلا برء له .

علاج هذا المرض في إبتداء حدوثه (المبادرة إلى)[٦] إستفراغ البدن أولاً بالفصد من اليد اليمنى من القيفال ويُراح أياماً ويُغذّى بلحوم الحملان ، ويسقى الشراب الكثير المزاج ، ويأمر بالدخول إلى الحمام كل يوم ، ثم يفصد من اليد اليسرى الأكحل ويراح أياماً ، ويغذى كما ذكرنا ، ثم يُسقى طبيخ الأفثيمون إن كان الزمان معتدلاً ، أو يقياً إن كان الزمان صافياً بعد أكل الأشيا الحرِّيفة (كالفجل)[٧] والمالح والخردل ؛ فإن عرض في الحلق بحوحة فيجب أن يُفتح للمريض الوداجين في زمان الربيع ويُستكثر من إخراج الدم إلى أن تظهر علامات الغشى ، ويُغذى بالأغذية المرطّبة كلحوم الجدا الرُّضَّع والدجاج والبط والسَّمين وصفر البيض (النِّمبرِشْت)[٨] والسمك الرَّضراضي ، ويأمر بالدخول إلى الحمام ويدلك بدنه بدقيق الحمص (والباقلّى)[٩] والإشنان ، ويمرَّخ بالشمع ودهن البنفسج والقرع وشحم الدجاج ، ويُصب على جسده ماء الرَّياحين ، (ويُخوَّف من)[١٠] السَّهر والأغذية المولدة للسودا كلحوم الوحش والبقر والنِّمكَسُود والعدس وما أشبه ذلك ، ويُسقى ماء الجبن بالسفوف المُسهل ، ويُجعل المريض في المواضع الحارَّة الرطبة ، ويُجنَّب الهواء البارد اليابس ، ويأمر بالرياضة قبل الغذا وبعد الإنهضام وإستفراغ الفضلات بالبراز والبول . فإن إستحكمت العلة فيجب أن يُسقى من الترياق درهم بماء قد طبخ فيه الأفثيمون ولسان الثور ، ويُطعمون لحم الأفاعي إسفيذباج ، بعد قطع رؤوسها وأذنابها بقدر أربع أصابع ، بشبث وملح . وقد يُعالج هذا المرض بالكي في جميع الأعضاء . فإن عرضت البحوحة في الصوت وتفطّس الأنف وتساقط الشعر وتفجَّر البدن واشتدَّت حُمرته وتشققت الأصابع وتساقطت الأعضاء فلا تطمع في الصَّلاح .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٠/و، وفي ٣ في الورقة ٦٦/و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (نوعين) في ١ و ٣ .
(٣) (العلة) في ٢ . (٤) (وجمود) في ٢ . (٥) (داء السبع) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (كالخل) في ٢ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٠) (ويُمنع) في ٢ .

(١٦٣)

(في ذكر الأورام العارضة في ظاهر الأذن ومداواتها)[١]

المرض : (الورم)[٢] الفلغموني. القدماء يوقعون إسم الفلغموني على كل إلتهاب يحدث في البدن ، (والحُذّث)[٣] يوقعون هذا الإسم على الورم الدموي.

السبب : أسباب هذا المرض تنقسم قسمين : بادية بمنزلة العثرة والرضّ والفسخ والقلع والكسر والخلع والثقب والقرحة والهتك وما يجري مجرى ذلك ، والمتقادم وهو الإمتلاء من الدم.

العرض : يستدل على الورم الدموي بالحمرة والصلابة والإنتفاخ ومدافعة الجسّ والوجع والإلتهاب.

التدبير : علاج الفلغموني يختلف بحسب (السبب)[٤] الموجب له ، إن كان بادياً والبدن غير ممتلي فبالأدوية المحلّلة بمنزلة الشمع والدهن والماء الفاتر ، وضمِّده بدقيق الشعير والحلبة والخطمي ، واغسله بماء الرياحين ، فإن إجتمع فيه دم (فاسد)[٥] فاشرطه واخرج ما فيه وعالجه من بعد بما يُدمل ويُنقّي.

فإن كان السبب الفاعل متقادماً فافصد المريض في الإبتدا العرق الموافق للعضو الذي حدث فيه (الورم)[٦] ، واجعل الفصد ما دام الفضل منصباً من الجانب المقابل ، فإذا إستقرّ في العضو فمن الجانب المخالف ، ومن بعد الفصد إجعل على العضو الأدوية التي تردع الفضل بمنزلة الصندلَيْن والطين الأرمني وإسفيداج الرصاص وأشياف ماميثا وماء الهندبا وأفيون وماء الخسّ وماء حي العالم والطحلب وما أشبه ذلك.

فإن كان الورم عظيماً وخفت أن تُضغَط الشرايين ويطفى الحار الغريزي ويفسد العضو فاشرطه واترك الدم يسيل منه ، ثم عالجه بما يمنع الفساد ، فإن تبع الورم حمىً فامنع المريض من الغذاء وإسقه ماء الشعير و(من)[٥] بعده السكنجبين واعطه ماء البزر بقلة بماء التمرهندي والجلاّب ؛ فإذا مضى على الورم أربعة أيام فقلل (من)[٥] الأدوية المبرِّدة وأضف إليها يسيراً من الشبِث وماء الكالنج ؛ فإذا إنحطّت ثورة المرض فاضمد العضو بالبابونج وإكليل الملك والخطمي والشبِّث والبرشاوشان مجبولة بلعاب بزر كتان ؛ فإن آل الأمر إلى التقيُّح فانضجه بالقيروطي ، فإن عَسُر نُضْجُهُ فاضمده بالسلق بالشيرج فاتراً. فإن إنفجر وإلاّ فافجره وعالجه بالسمن أو بالزبد ، فإن نقي فادمله.

و(علاج)[٧] الدماميل (هو من جنس)[٥] الورم الحار وعلاجها بالفصد وشرب المبرِّدات خصوصاً (المُزَّة)[٥] ، وتقليل الغذاء وهجر الأغذية (الحارَّة)[٨] والشراب ، وتُبرَّد في الإبتداء ، وانضجها إن عسر إنحلاله بالقيروطي. فإذا إنفجر عولج بما يُنقّي (ثم بما)[١] (ينبت)[٩] اللّحم.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٦٦/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . وكلمة «الأورام» مُستبدلة في ٢ بكلمة «الأمراض». (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ . (٣) (والمُحذّثون) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٦) (الدم) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٨) (الحلوة) في ٢ . (٩) (يربى) في ٢ .

(١٦٤)

(الورم الصَّفراوي)(١)

المرض : الورم الصفراوي السَّاعي وهو النَّملة الحادثة من كثرة الصفراء المتولّدة في البدن المنصبَّة إلى بعض الأعضاء .

السبب : الأسباب الفاعلة لهذا المرض قريبة من الأسباب الفاعلة للورم الفلغموني .

العرض : يستدل على الورم الصفراوي بالحرارة القويَّة وكون الحُمرةُ مشوبةٌ بصفُرة وقلَّة الألم وسرعة سعي الورم وقلَّة الإنتفاخ والتمدد .

التدبير : هذا الورم تسير معه بثورٌ صغار تتبعه حكَّةٌ وحرقة وحرارة ويسرع إليه (التَّقرُّح)(٢)، فإن كانت (المادة)(٣) الفاعلة له عن مرَّة صفراء حدث عن ذلك النَّملة الساذجة التي تحدث تحت الجلد ؛ وإن كانت المادة مشوبة بالدم الرقيق (الخالص)(٤) حدث عن (ذلك)(٤) الحُمْرَة، وعلامة الحُمْرَة الحرارةُ والتلهب والضربان القوي، وأعراضها قريبة من أعراض الفلغموني الخالص ؛ وإذا كانت المادة غليظة في قوامها حدث عنها النَّملة المتأكلة وهذه تبلغ إلى اللحم، وعلامتها أنه يسرع (إليها)(٥) التَّقرُّح والتآكل ؛ وإن كانت المادة معتدلة في الرقّة والغلظ حدث عنها النَّملة (الجاورَسْيَّة)(٣) وعلامتها أن يحدث في الجلد نفّاخات صغار شبيهة بالجاورس .

علاج هذا الورم (يكون)(٦) بإستفراغ البدن إن كانت النَّملة ساذجة بما يُخرج المرَّة الصفراء بالإسهال بمنزلة ماء التمرهندي والفلوس وماء الفاكهة، ومن بعد الإسهال إطل العضو بالأدوية المبرِّدَة المجفّفة بمنزلة أشياف ماميثا وقاقيا وطين أرمني ورخام الطين وحضض وماء الهندبا وماء حي العالم وماء عصى الراعي وماء الورد، والغذاء مزوَّرة (ماء)(٥) الحصرم أو عدس مقشر مطبوخ بخل أو فراريج (متخذة)(٥) بخل .

وإن كانت النَّملة مشوبة بدم رقيق فعلاجها بالفصد أولاً ثم بالإسهال بما يُخرج المرَّة وشرب المبرِّدات، وإطل الورم بما قدَّمنا ذكره من الأدوية المبرِّدة القابضة أولاً وأخيراً المحلّلة .

وبهذا العلاج يعالج الماشرا لأنه حادث من دم حار مراري .

وإن كانت النملة متآكلة فعلاجها بالأدوية التي هي أقوى تخفيفاً، لأجل ما يجتمع في العضو من (الصديد)(٧) .

صفة مرهم ينفع النَّملة المتآكلة : عفص أخضر ومرداسنج وعروق من كل واحد جزء، وجلّنار وآس وعصارة لسان الحمل من كل واحد جزئين، تجمع هذه الأدوية ويتَّخذ منها مرهماً مع الشمع والدهن وتعالج بها النملة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩١/ و، وفي ٣ في الورقة ٦٧/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (التحرق) في ١ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ .

(٧) (الضَّرر) في ١ .

(١٦٥)
(الورم البلغمي)[١]

المرض : الورم البلغمي وهو المعروف بالورم الرَّخْو .

السبب : يولد هذا الورم إما من بلغم ينصبُّ إلى بعض الأعضاء لنقصان الدّم في البدن وإستيلاء البرد ، وإما لريح بخاريَّة كما يعرض في الإستسقاء والسِّل وبرد المزاج .

العرض : يستدل على هذا الورم ببياض اللون (وباللّين)[٢] وعدم الوجع ، وإذا غمز الإنسان بإصبعه عليه (بقي)[٣] أثر الإصبع غائراً .

التدبير : علاج هذا الورم يكون بحسب السبب الفاعل وذلك أنه إن كان حادثاً من فساد المزاج فعلاجه (يكون)[٢] بإصلاح المزاج الذي هو الأصل في حدوث هذا الورم ، وزواله سهل بأن يُدلك العضو بالدهن والملح والخل . والحادث من المادة البلغميَّة المنصبة إلى بعض الأعضاء علاجه (يكون)[٣] في الإبتدا بالإسهال للبلغم بحب الأيارج وأخذ الجلنجبين وشرب السكنجبين ، والغذاء مزورة ماء الحمص ، ثم تقوية العضو بما يحلل ويقوي (بمنزلة)[٤] الخل والماء (الممزوجين)[٥] مع شيء من النطورن بالإسفنج الجديد ، فإن لم (تجد الإسفنج)[٣] الجديد فيجب أن تغسل العتيق منه بنطرون (وماء الرماد)[٦] حتى يصير له قوَّة الإسفنج الجديد ، وصوف وسخ ، ويُشدُّ على العضو شداً متوسطاً وتربطه من أسفل إلى فوق ؛ فإن كان (البدن)[٣] الذي حدث به الورم رطباً فيجب أن يكون (الماء أغلب من الخل والنطرون أقل ؛ وإن كان البدن صلباً فافعل ضدَّ ذلك ؛ وإن كان البدن معتدلاً فليكن)[٤] الماء والخل متساويين بمقدار ما يمكن الإنسان (من)[٢] شُربه .

فإن طالت العلة وكان البدن (صلباً)[٧] فاضمد العضو بذرق الحمام والخردل والملح والصبر وبزر مرو بالسَّويَّة ، تدق وتبل بماء الآس وخل ويضمد العضو بها .

فإن حدث الورم بالقضيب فخذ ورق الكرنب وكندس وإسفيداج الرصاص ، (تسحق وتعجن)[٨] بماء الآس ويضمد به ، وصُبَّ عليه الماء البحري أو ماء الرماد .

صفة طلا للرَّهل : حضض وأقاقيا وأشياف ماميثا وسُعد وزعفران وطين أرمني وورق الطَّرفا وورق الآس ودلب ، تدق وتعجن بماء الآس وتُقرَّص وتستعمل عند الحاجة مجبولة بخل وماء الكرنب .

فإن (كان)[١] التهيُّج في الأجفان فالطلا (يكون)[٢] بماء الورد وماء الهندبا .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩١/ ظ ، في ٣ في الورقة ٦٧/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (الممزوج) في ١ . (٦) (وماء الرَّياحين) في ١ ، و (وماء الرمان) في ٢ .
(٧) (ممتلياً) في ٢ . (٨) (يسحن) في ٢ .

(١٦٦)

(الورم السوداوي)[١]

المرض : الورم السَّوداوي وهو المعروف بسقيروس ، (وهو)[٢] نوعان حقيقي وغير حقيقي .

السبب : سقيروس الحقيقي يحدث من مادة سوداوية ، والغير حقيقي يحدث من مادة بلغمية غليظة يابسة (جداً)[٣] .

العرض : يستدل على الحقيقي بعدم الحسّ ، لأن البرد واليُبس (يميتان)[٤] العضو ، والصلابة واللون الكمد ؛ والغير حقيقي يستدل عليه ببياض اللون وبقلّة الحسّ (لأنه يَلَذُّ ما يُحِسُّ)[٥] .

التدبير : لما كان أنواع هذا المرض نوعان أحدهما (حدوثه)[٢] من مادة سوداوية خالصة ، والنوع الثاني يحدث من مادة (مشوبة)[٣] ، إختلف علاجهما .

فعلاج النوع الأول العديم الحسّ (يكون)[٢] (بإمالة)[٦] المادة عن العضو بالفصد وشرب الأدوية المُسْهلة للمرَّة السوداء بمنزلة مطبوخ الأفثيمون وشرب ماء الجبن وتجنُّب الأغذية المولِّدة للسوداء كلحوم البقر والماعز والعدس والنِّمكَسُود والكرنب وما أشبه ذلك ، ويُغذَّى بالأغذية المحمودة الكيموس كالفراريج والدّراريج والمزورات لئلا يعظُم الورم ويزداد ،

وعلاج النوع الثاني يكون بالأدوية المسخِّنة الملّيِّنة التي حرارتها في الدرجة الثانية ورطوبتها في الدرجة الأولى ، لأن ما كان من الأدوية أشدُّ حرارة من هذا حلَّل اللطيف وعجز عن تحليل الغليظ ، وإن كانت الأدوية يابسة جداً إحترقت المادة وامتنعت بذلك من التحلل ، وإن كانت رطبة جداً لم تتحلل . وهذه الأدوية جنسان (الجنس)[٢] الأول منها أرطب (والْيَن)[٧] كالأمخاخ بمنزلة مخ الإبل ومخ ساق البقر (مع الشمع)[٨] ودهن بنفسج ، ومن بعد (هذه)[٢] الأمخاخ الشحوم (الطريَّة)[٩] كشحم الأوز وشحم الدجاج ؛ والجنس الثاني قوته أقوى مثل الأشق والمقل الأزرق واللبني ودهن الأذخر .

ولما كانت الأعضاء مختلفة تنوَّعت العلاجات ، فعلاج الورم الحادث في العضو اللحمي يخالف علاج العضو الربَاطي والعصبي ، لأن علاج الورم الحادث بالأعضاء الصلبة يجب أن يعمد الطبيب قبل أن يُضمِّده بالأدوية الملّيِّنة أن يأخذ حجر الرَّحى ويُحمّه ثم يرش عليه الخل ويكبَّ العضو الوتري أو الرباطي عليه لتسيعد بذلك المادة للتحلل ، ثم يضمد من بعد ذلك بمرهم الداخلون أو بالأشق ، والغَسْل بماء حار .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٢/ و ، وفي ٣ في الورقة ٦٨/ و ، وفي ٤ في الورقة٥٥/ و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٤) (ويمنعان) في ٢ و (يمتار) في ٣ . (٥) (لايلذ ما يحس) في ٣ ، وساقطة في ٢ . (٦) (بإزالة) في ٤ .
(٧) (وأكثر) في ١ . (٨) (مع النعنع) في ١ . (٩) (الرطبة) في ١ .

(١٦٧)
(السَّرطان)[١]

آلمرض : السَّرطان سُمِّي بهذا الإسم لأن الخلط السوداوي الموجود في العضو بعضه يُحدث ورماً (وبعضه)[٢] تنتفخ به العروق من جانبيه فيصير كأنه أرجل السرطان.

السبب : (إحتراق)[٣] الأخلاط، وهذا المرض إما أن يحدث (بعقب)[٤] الأورام الحارة إذا تحلَّل لطيفها أو يتولَّد من سوء التدبير، وما كان من هذا (الورم)[٢] حدوثه من إحتراق المرَّة الحمرا حدث عنه سرطان قروحي يأكل العضو.

العرض : يستدل على الورم السرطاني بالصلابة وكمودة اللون وبالعروق الخُضر، ويكون الورم واغلاً في الجَسد، وعلامة السرطان القروحي التَّقرُّح وغلظ الشَّفاة وإنقلابها إلى خارج ويكون لونها أحمر أو كمد أو أخضر والتَّقرُّح أسود.

التدبير : إذا صادف الطبيب هذا المرض في إبتدائه فيجب أن (يَتَلاحقه)[٥] بفصد الباسليق ويستفرغ البدن بمطبوخ الأفثيمون، ولا يقتصر على فعل (ذلك)[٦] مرَّة واحدة بل مراراً حتى ينقى البدن، ويُسقي المريض ما يسكِّن الحدَّة بمنزلة ماء الشعير وماء البزر بقلة وبزر القثا والخيار، ويُخوِّف (المريض من)[٢] الأغذية المولِّدة للسوداء؛ فإن ضعفت القوَّة فيجب أن يُغذّى بلحوم الدجاج والفراريج والجداء والسمك الرضراضي، ويُعالج الورم في إبتدائه بما يمنع ويدفع بمنزلة ماء عنب الثَّعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج، ولا تُستعمل أدوية فيها حدَّة البتَّة لأنها تهيِّج الورم؛ وأخيراً تُستعمل الأدوية المحلِّلة بإعتدال كالشمع والدهن والصبر، (فإن تقرَّح الورم)[٧] فيجب أن يعالج بمرهم مركب وصفته : إسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول ومرداسنج وطين أرمني من كل واحد جزء، شاذنج مغسول وعصارة لسان الحمل من كل واحد (جزئيْن)[٨]، نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة أجزاء، تُدق الأدوية وتنخل ويلقى عليها الشمع ودهن الورد ويُطلى حوالي الورم بالطين الأرمني مسحوق في هاون رصاص مع ماء عنب الثعلب أو ماء الكسفرة.

فإن أقدم الطبيب على علاجه بالحديد ولم يكن بالقرب منه شريان كبير ولا عصب عظيم فيجب أن يُقوِّره ويستقصي في العلاج حتى لا يبقى من أصله شيء، ويترك الدم يسيل ولا يقطعه سريعاً بل يعصر العروق التي حوله ليخرج منها الدم الغليظ، ثم يعالجه بعلاج سائر الجراحات بالأدوية المنقِّية وبعدها بالأدوية الملحمة.

وبقراط يقول : «إن علاج السرطان بالحديد يهيِّج العلَّة ويكون سبباً للهلاك العاجل، وإذا دبِّر بالأدوية بقيَ زماناً طويلاً».

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٢/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦٨/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٥٥/ ظ. (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (إختلاط) في ٢ . (٤) (بعض) في ١ . (٥) (يتلاحق المريض) في ٢ . (٦) (شيء من ذلك) في ٢ . (٧) (فإن نقي) في ١ .
(٨) (جزء) في ٢

(١٦٨)

(الخنازير)[1]

المرض : الخنازير أورام صلبة جاسية (مستديرة أكثر حدوثها)[2] في العنق والإبطيّن والأربيّين، والخراج والدبيلة أكثر حدوثهما في المواضع (المتخلخلة)[3]، فإذا انفتح (الورم)[4] دُعي خراجاً، والفرق بين الخرّاج والدبيلة أن الخراج مادتّه يسيرة والدّبيلة مادتها كثيرة، والبلَخيَّة قرحة تحدث في الساق مع بثور وخشكريشات وسيلان (صديد)[2].

السبب : حدوث الخنازير إما من بلغم غليظ أو سَودا محرقة، ويولد الخرّاج من رطوبات حارةّ رديئة، والبلَخيَّة تحدث من مواد محترقة رديئة عفنة.

العرض : يُستدلُّ على الخنازير ببياض اللون وبكونها داخل صفاق خاصٌ بها كما يكون السلع، تتحرك إذا حركْتها، ويستدل على الخراج بالصلابة والتمدد والألم، وعلى الدبيلة بعظم مقدار الورم، وعلى البلَخيَّة بكونها شبيهة بالسَّعْفَة الرديئة (تَتَقور)[5] وتأكل ما حولها.

التدبير : إعلم أن الطبيب يجب أن يبتدئ في علاج الخنازير بتنقية البدن من الفضل البلغمي والسَّوداوي بالأدوية المُسهلة للبلغم والسوداء، ويُصلح الأغذية ويقللها ويأمر المريض بالرياضة والإستحمام قبل الغذاء، ويُنضج الورم بمرهم الداخيلون، فإن نضج الورم وانفجر عالجه بالدواء الحادّ ومن بعد ذلك بالسمن ومرهم الزنجار وأخيراً بالمراهم الملحمة ؛ فإن لم ينضج وكان صلباً لا تؤثر فيه الأدوية فيجب أن تَشُقّ الجلد كما تفعل بالسَّلَع، وتسلخ الجلد حتى تتخلص من الأجسام التي حولها، (وتستخرج)[6] الخنازير ثم تُدخل الإصبع في الموضع وتُفتّش حتى لا يكون هنالك خنازير صغار قد بقيت، واجتهد أن لا يبقى (فيها)[7] شيء، فإذا تكامل العمل فاجمع شفتّي الجرح وخيْطه وعالجه بالدواء اليابس ثم بالمراهم الملحمة.

وعلاج الخرَاج أولاً بالفصد من الباسليق، وأطله من بعد ذلك بالأطليَة المبرِّدة، فإن سكنت حمرته وضربانه وإلاّ فاطله بالقيروطي، فإن نضج فبُطّه وعالجه بما ينقي (ثم)[8] ادمله.

وعلاج الدمامل قريب من علاج الخراج سوى أنّ الدمامل إذا نضجت فيجب أن لا يُستخرج ما فيها في دفعة واحدة لكثرة ما تحويه ومخالطة الرّوح له لئلا يحدث الغشي، بل تستخرج المادّة في دفعات.

وعلاج البلَخيَّة يكون أولاً بالفصد وإصلاح المزاج وتقليل الغذاء، فإن صلحت بذلك وإلاّ فيجب أن تُحكّ حتى يزول اللّحم الفاسد منها وتصل إلى اللّحم الصحيح، ثم تعالج بالقطن (الحلق)[9] والمراهم المنشّفة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٣/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٥/ و، وفي ٤ في الورقة ٥٤/ و. (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (المتحللة) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٥) (تتفرق) في ٣ . (٦) (وتشرح) في ١ . (٧) (هنالك) في ٢ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٣.

(١٦٩)
(السَّلَع)[١]

المرض : السِّلَع الصغار والسِّلَع الغددية (والعضايدية)[٢] (والعسلية)[٣] والشَّهدية والتَّعقُّد .

السبب : حدوث السِّلَع الصغار من مواد غليظة صلبة ، وبقيَّة السلع من جنس (الدمايل)[٤] ، ويولد التَّعقُّد من ضربة أو تعب .

العرض : يستدل على السلع الصغار بتحركُها تحت (الجلد)[٥] عند الغمز عليها ؛ وبقيَّة السِّلَع : أما الغددية فأكثر حساً وصلابة وأصلها ضيِّق ، والعضايدية (أكبر)[٦] من الغُددية وأصلها واسع ، والشَّهدية تندفع تحت اللَّمس وأصلها ضيق (وجَسُّها)[٧] كلحم (دسمي)[٨] ويُسرع الرُّجعة ، ويستدل على التَّعقُّد بالصلابة .

التدبير : علاج السلع الصغار بالتحليل ، ومن الأدوية التي تعالج بها الأشق إذا حُلَّ بالخل الثقيف ، أو تضمَّد بمرهم الداخيلون ، فإن كبُرت السلع ولم تؤثر فيها الأدوية فيجب أن تُخرج بالحديد (ويجب أن)[٣] يستظهر في إخراج الغلاف فإنه إن لم يخرج عادت نوبة ثانية .

وعلاج السلع الغددية والعضايدية والعسلية والشهدية يختلف ، وذلك أن الرطوبات اللَّزجة المجتمعة في العضو لطول مكثها (تُسبب)[١٠] الأحوال والألوان التي قدمنا ذكرها ، وقد يتولَّد في هذه الرطوبات أجسام كثيرة مختلفة ليست من جنس الرطوبات بل من جنس الأجسام الصلبة ، إذا بُطَّت شوهدت (كالخزف)[١١] و (الفحم)[٥] والجصّ والخشب والشعر وتقليم الأظافر . وعلاج هذه الرطوبات باستفراغ البدن أولاً من الفضل البلغمي ، (ثم)[١٢] بالأدوية المحلِّلة المتخذة من بزر كتان ومرو وخطمي وبابونج وإكليل الملك وسلق وزنبق ودقيق الشعير ودهن وشمع ، واضمدها بمرهم الداخيلون ؛ فإذا نضجت عولجت بالحديد ؛ فإن طال زمانها بعد العلاج بالحديد إحفظ طبيعة المريض من الإنحلال بأن تُسقيه رُبَّ السفرجل أو ماء السفرجل وطين أرمني وصمغ عربي ، والغذاء مزوَّرة سماق أو حب رمان ، فإن ضعفت القوَّة فمن فروج يتخذ بماء الأمير باريس أو ماء السماق ، فإن قلَّ رشحها ونقيَت فعالجها بالمراهم الملحمة ، فإن بقي من الفراغ بقيَّة (فثقّله)[١٣] (بالطين)[٥] إلى أن يلتصق ، واحفظ فم الجرح ولا تُدمله إلى أن يلتصق (الجلد)[١٤] ، وعلامة الإلتصاق الصلابة وعدم الرَّشح .

وعلاج التعقُّد إن كان حادثاً بالمعصم وفي الأطراف فلا يُتعرَّض له بالحديد ، بل عالجه بالضماد المحلل ، فإن لم ينجب فيه الضماد فشُدَّ عليه قطعة رصاص أو إضربه ضربة قويَّة بشيء صلب يفتح ويشد فإنه يزول ؛ وما كان منه حادثاً في الجبهة أو في موضع آخر فعلاجه بالشَّق كما تُعالج السِّلَعة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٩٣/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٧٥/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٥٤/ ظ . (٢) (العصاهية) في ١ ، و (العصايد) في ٢ . (٣) (. . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٤) (الدبابيل) في ١ و ٢ . (٥) (. . .) ساقطة في ٢ . (٦) (أكثر) في ٢ و ٤ . (٧) (وجسمها) في ١ . (٨) (مدسح)؟ في ١ ، وساقطة في ٤ . (٩) (الأسوادا) في ١ . (١٠) (تكسب) في ٢ و ٣ . (١١) (الخوخ) في ٤ . (١٢) (. . .) ساقطة في ١ و ٤ . (١٣) (فادمله) في ١ . (١٤) (الحديد) في ١ .

(١٧٠)
(الجدري والحَصْبة)[١]

المرض : الجدري بثور كبار حادثة في سطح البدن ، والحَصْبة بثور صغار حادثة فيه .

السبب : يولد الجدري من إنقلاب الدَّم وإنطباخه ، لأن الجدري والحصبة يحدثان من إنطباخ (البخار)[٢] الغريزي للرَّطب (الغريزي)[٣] ، والفضلة الباقية من الطَّبخ تختلف بحسب مزاج البدن ، إن كان حاراً رطباً حدث عنها الجدري ، وإن كان حارة يابسة حدث عنها الحصبة .

العرض : يستدل على الجدري بالحمى المطبقة وإحمرار العينين وسيلان الدموع وإنتفاخ الوجه وخشونة الحلق والفزع في النوم ، ويستدل على الحصبة بجفاف الفم والكرب والقلق والغشى والتهوُّع والقيء وحُمرة العين والحمّى .

التدبير : يجب أن تبادر إلى فصد العليل قبل ظهور (الجدري)[٣] إن ساعد السِّن من الباسليق أو الأكحل لتجذب بذلك الدم من آلات الغذاء جذباً قوياً ، ومن كان منهم طفلاً وقد جاوز خمسة أشهر فاحجمه وخاصَّةً إن كان جسمه خصباً ولونه أبيض مُشْرَّب بحمرة ، واخرج من الدم بحسب القوَّة والمزاج والزمان ، والزم من كان منهم يقدر على (الشُّرب)[٥] إستعمال ما يُطفي حدَّة الدم وغليانه بمنزلة ماء الشعير (الذي قد ألقي في طبيخه)[٦] السبستان وعناب وعدس مقشَّر ، وإسقه السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا ، وإسقه ماء بزر القثا والخيار وشراب العنَّاب ، فإن كان هنالك سعال فشراب الخشخاش ، ومُره بإمتصاص الرمان ؛ فإن كانت الطبيعة شديدة اليُبس فاسقه شراب الأجاص ، وإن كانت معتدلة فلا تحركه بشيء البتَّة ؛ فإن أبطأ خروج الجدري وعرض الكربُ والقلقُ وقويت الحُمّى فلا تُسرف في إستعمال الأدوية المبرِّدة لئلا يتأخر خروجه ، بل إسقه ما يُسهل خروجه بمنزلة العدس المقشَّر (المغلي)[٦] مع يسير من بزر الرازيانج وقليل طباشير ، وإسقه قليلاً من ماء عنب الثعلب وماء الرمان ، وجرِّعه في بعض الأوقات ماءً بارداً إن إشتد التلهب ، واجعل تحت سريره إناءً كبيراً فيه ماء حار ليتلقى جسمه البخار الصاعد منه ، واحفظ حلقه بأن يغرغره بماء السماق ، واحفظ أنفه بماء الورد (والخل)[٧] ، وقطِّر في أذُنه دهن الآس ، واحفظ عينيه بأن تقطر فيهما ماء الكسفرة الرطبة والكحل أوماء المطر وكافور ، واطل الأجفان بالحضض وأشياف ماميثا ؛ فإن كانت حمرة العين شديدة فاكحلها بالمري لئلا يحتقن الفضل ؛ فإذا جاوز الرابع فاسقه المبرِّدات ، فإن عرض في الحلق والصدر خشونة فلعاب بزر قطونا ، فإن لانت الطبيعة فاحبسها بربُ السفرجل ، فإذا نضج الجدري فبرِّد مجالسهم ؛ فإذا جاوز (السابع)[٨] فغذِّي المريض بالمزوَّرة وامنعه من الحموضات ومن الملوحات ، فإن أبطأ جفافه فبخِّره بورق الآس والورد ، فإن عسر جفافه وكان يسيراً فاطله بماء وملح ويعده بدهن ورد وكافور ؛ فإذا برء فغذه بفروج بماء الرمان أو سماق .

وعلاج الحصبة يقارب علاج الجدري ، بل يجب أن (يكون)[٣] الترطيب بماء الشعير أكثر ، وإسقه ماء القرع ،

وتحذَّر من الإسهال في آخر الحصبة، فإن عرض الإسهال فاسقه رُبّاً السفرجل بطباشير وطين أرمني وصمغ عربي وماء الأمبر باريس، وعند مفارقة الحمّى غذه بمزوَّرة سماق، وعند سقوط الخشكريشات إفسح له في (أكل)[6] الفروج ؛ وأسلَم أنواع الحصبة اليسيرة الحُمرة المتفرّقة، وأسلم أنواع الجدري الكبار المدوَّرة الشبيهة باللؤلؤ.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٩/و، وفي ٣ في الورقة ٦٥/و، وفي ٤ في الورقة ٥١/و. (٢) (الحرارة) في ٣ و ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (العلّة) في ٢ . (٥) (الشراب) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٣ .
(٨) (الرابع) في ٣.

(١٧١)
(الجمر والحكّة)(١)

المرض : (الجمر ، قالوا أنها)(٢) سُمّيَت جمرة لأنها تشبه الجمرة المطفاة ؛ والأكِلَة قرحة غائرة في البدن كثيرة العفن.

السبب : تولد الجمر من دم يخالطه مِرّة صفراء ، والأكِلَة من دم بلغمي فاسد عفن يستحيل إلى السواد.

العرض : يستدل على الجمر بالإنتفاخ الشديد وحمرة لون العضو ، ويستدل على الأكِلَة بكثرة الرَّشح وذهاب بعض الجواهر.

التدبير : إعلم أن هذه العلّة سميَت جمراً لأنها تُحدث في (الجلد)(٣) إحتراقاً شبيهاً بما يَحدث فيه عند الكَيّ وعند إحتراقه بالنار. علاجها إن كان الدم هو الغالب فافصد المريض واصلح المزاج بشرب ماء الشعير (والسكنجبين)(٤) وأخذ ماء بزر بقلة بالجلاّب ، واطل العضو بماء حي العالم وماء عنب الثعلب وأشياف ماميثا ؛ وإن كانت المِرَّة الصفراء هي الغالبة فعلاجها بإستفراغ البدن بمطبوخ الفاكهة ، وإسق المريض ماء الشعير وبعده بساعتين سكنجبين وماء الرمان ، وعدِّل الطبع (إن وقف)(٤) بماء التمر هندي ، واطل العضو بالطين الأرمني وماء لسان الحمل (وماء الورد)(٤) وماء الكسفرة.

وعلاج الأكِلَة (أولاً)(٥) بأن يُبادر الطبيب في إبتداء (حدوثها)(٦) بإستفراغ الخلط السوداوي ويطلي العضو بماء السوسن المغلي والشونيز والخل ، وأمْرُ المريض (بالقيام)(٧) في الماء الكبريتي (والشَّبّي)(٨) فإنه ينتفع به ؛ فإن طال مكثها عَسُرَ علاجها ودبَّت في البدن (جميعه)(٩) ؛ فإن حدثت في عضو يمكن قطعه وكيّه فيجب أن يُفعل ليسلم بقيَّة البدن من الآفة إن كان البدن نقياً من الخلط المولِّد للأكِلَة ؛ فإن لم يكن نقياً فإن العلاج (يكون)(١٠) غير مجدٍ ، ولهذا السبب يجب أن يحرص الطبيب على تنقية البدن بما يُخرج الخلط السوداوي ويمنع المريض من الأغذية المولدة لهذا الخلط كلحم البقر والعدس والكرنب ولحوم الوحش ، والإستكثار من الحلوى (المتخذة)(١١) بالدبس ، ويجعل الغذاء محموداً جالياً بمنزلة الفراريج والدراريج متخذة زيرباج أو بالمياه المبرِّدة القابضة المانعة للعفن (كماء)(٤) الحصرم أو ماء السماق أو ماء الحب رمان ، ويحرص (على مداواة القرحة)(١٢) بالمراهم المنشِّفة كالمرهم المركب أو مرهم الرصاص لئلا (ينبسط ويغور ويفسد الأعضاء الباطنة)(٤). ويجب أن لا يضجر من تطاول هذا المرض لأن الفضل المُحدث له (غليظ)(٤) عسر التحلل.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٩/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٦٥/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٥١/ ظ. (٢) (قال قومٌ إنّما) في ٢ و ٤.
(٣) (العضو) في ٢ و ٤. (٤) (....) ساقطة في ٢. (٥) (....) ساقطة في ٣. (٦) (خروجها) في ٢ و ٤. (٧) (بالمقام) في ٢.
(٨) (والشبتي) في ٢. (٩) (....) ساقطة في ١ و ٣ و ٤. (١٠) (....) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤. (١١) (....) ساقطة في ٤.
(١٢) (الأمزجة) في ٢.

(في ذكر الأمراض العارضة في سطح البدن وعلاجها)[1]

(١٧٢)

(فساد اللون)

المرض : فساد اللّون والكَلَفُ والبَرَشُ والنَّمَشُ والخيلان .

السبب : لايخلوا فساد اللون (إما)[2] أن يكون تابعاً للمرض ، كما يكون في اليرقان الأصفر (والأسود)[3] ، أوالسهر ، أو البرد (الشديد)[4] ، أو لقرب العهد بمرضٍ ؛ والكَلَفُ يحدث من دم فاسد محترق تحت الجلد ؛ والبَرَش والنَّمَش يحدثان من خلط سوداوي .

العرض : يستدل على (فساد اللّون وتغيُّرَه)[5] بإختلاف الألوان ، ويستدل على الكَلَف بكمودة الوجنتين ، (ويستدل على البرش والنمش والخيلان)[6] (بالبثور السود)[4] والخضر أو الحمر أو الغبر .

التدبير : إعلم أن (العلل)[7] الحادثة في ظاهر الوجه وفي سطح الأبدان إنما هي من إندفاع فضول رديئة متولِّدة في باطن البدن تُثقل الطبيعة (وتلذعها)[8] فتدفع بها إلى تحت الجلد فتُغيِّر اللون ، وقد تحدث أيضاً من سوء مزاج الهواء وتغيرات (أحوال)[6] فصول السَّنَة ومن الأعراض النفسانيَّة .

فما كان من هذه العلل حادثاً عن فضول رديئة كائنة في اللون والبدن فعلاجه عسر لأنه يحتاج إلى تنقية البدن وإصلاح الأغذية (وتهذيبها)[9] .

وما كان تابعاً لتغيُّرٍ (من خارج)[10] فعلاجه سهلٌ ، فإن (كان)[4] التَّغيُّر تابعاً لمرضٍ فعلاجه بإزالة ذلك المرض ، فإن كان تابعاً لبرد الهواء فعلاجه بالإستحمام بالماء العذب والدثّار وشرب الشراب وإستعمال مرق اللحوم ، وما كان تابعاً لسَهرٍ فعلاجه بالنوم وإستعمال المرطِّبات ، وإن كان تابعاً لقرب العهد بالمرض فعلاجه بالتغذية والتَّقوية .

وعلاج الكَلَف إخراج الدَّم ، (إن لم يمنع مانع من ذلك ، ثم إستفراغ)[11] البدن من الخلط السوداوي بمطبوخ الفاكهة وشرب ماء الجبن وهجر الأغذية المحرقة للدم (وتعديل الغذاء)[4] ، ثم تحليل ما قد يحصل في جلدة الوجه من ذلك الخلط بالأطْلِيَة . وينبغي أن يعالج الكَلَف في إبتداء حدوثه بأدوية محللة قابضة ، (لأن)[12] الأدوية المحللة القوية التحليل (المفردة تجذُب إلى الموضع ما تزيد فيه العلَّة ، فإذا عتق وقوي سواده فيجب أن تستعمل الأدوية المحللة القوية التَّحليل)[4] من غير قبض .

صفة طلي يصلح لإبتداء حدوث الكَلَف : حضض وأشياف ماميثا وسويق العدس ودقيق الباقلى وماميران وزرواند وزعفران وبزر بطيخ وقشور أصل القصب ولوز (مُرّ)[13] ، تجمع هذه الأدوية وتدق وتنخل وتخلط بعسل حتى تصير في قوام (الشَّمع المُذاب)[14] ، ويطلا بها الكَلَف باللَّيل ويغسل بالغداة بماء النخالة .

صفة طلي يصلح للكَلَف المتقادم : بزر الفجل وبزر الجرجير وذرق العصافير وخردل وأصل القصب ولوز مُرّ وتراب الزئبق وفلفل وبورق وترمس وقُسط ، تدق الأدوية وتعجن بماء ورق الفجل وتقرَّص ويستعمل منها جزء بلبن حليب أو بكثيرآء مبلول ، ويغسل بماء النخالة ؛ واحذر أن يتقرَّح الوجه فإن تنفَّط فأرِحْه ، فإن طال زمان الكلف فارسل عليه العَلَق فإنه يمتص ما فيه من الدَّم .

وعلاج البَرَش والنَّمش والخيلان قريب من علاج الكَلَف إلاّ أن هذه تحتاج إلى أدوية قويَّة الإسهال للسودا ، ويجب أن يستظهر الطبيب في تنقية الجسم من المرَّة السودا ويتعاهد بعد ذلك مواضع النُّقَط بالأدوية القويَّة التحليل .

صفة طلي يذهب بهذه : زرنيخ أصفر وكندس وبورق أرمني وبزر الكرنب وبزر الفجل ، تدق وتعجن بلعاب الحلبة ويطلى بها الموضع ، ويُدمن الإنكباب على بخار الماء (الحار)[1] ويكمد به الوجه (حتى)[4] يحمرّ ، ويُطلى من بعد ذلك بالطلي . (والذي)[3] يُذهب بالبثور والخيلان الصلبة (الثّالوليَّة)[15] أن يُحلَّ الأشق بخل أو المقل ويطلى عليها .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٥/ و ، وفي ٣ في الورقة ٦١/ و ، وفي ٤ في الورقة ٤٩/ و والعنوان غير وارد في ٢ .

(٢) (. . . .) ساقطة في ٣ و ٤ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (على السبب المُحدث لتغيُّر اللَّون) في ٢ و ٣ و ٤ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٧) (العلَّة) في ٣ . (٨) (وتلزَّمها) في ٢ و ٣ و ٤ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(١٠) (المزاج) في ٢ . (١١) (فإن لم يكن ذلك فاستفرغ) في ٢ . (١٢) (لا) في ٢ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٢ .

(١٤) (الصمغ الملوَّب) في ٢ . (١٥) (الللولية) في ٢ .

(١٧٣)
(القُوَبا ء والتُّوتة والشُّقاق)[١]

المرض : القُوَبَاء خشونة تعرض في ظاهر الجِلْد ، والتُّوتة زيادة لحميَّة صلبة ، والشُّقاق الحادث في الوجه تفرُّق إتصال حادث في الجلد ، (وآثار الجدري)[٢] والقروح ذهاب الجلد الطبيعي .

السبب : تولد القُوَبَاء من (المرَّة)[٣] السودا ، والتوتة من غلظ الدم ، والشُّقاق يحدث من غلبة اليُبس ، والآثار من ذهاب الجلد الطبيعي .

العرض : يستدل على القُوَبَاء بحمرة الجلد وكمودته ، ويستدل على التوتة (بقَوْم)[٤] اللحم النابت وصلابته ، ويستدل على الشقاق بخشونة الجلد ، وعلى الآثار باللحم الجلدي الذي أقامته الطبيعة مقام الجوهر (الذّاهب)[٣] .

التدبير : علاج القُوَبَاء (يكون)[٥] أولاً بالفصد ثم بالإسهال للمرَّة السودا وإدخال المريض الحمام وتعديل الخلط (المؤذي)[٦] بشراب ماء الرمان أوماء الأجاص بالجلاَّب ، والغذا مزورة زيرباج أو فروج متخذ بماء الحصرم ، و(من)[٣] بعد التنقية والإستحمام وتعديل (الطبع)[٧] ، إن كانت (القُوَبَا)[٨] متمكِّنَة لاحجة في اللحم كانت عسرة الزوال ، ويستدل عليها (بالحكَّة)[٩] الشديدة وسقوط القشور الغليظة وشدَّة الخشونة ، وهذه تُطلى بأطلية الجَرَب .

صفة طلي ينفع من هذا الصنف من القُوَبَاء : أشياف ماميثا ومُر وزعفران ودقيق الترمس وكندس وزبد البحر وبورق ، تدق الأدوية وتبل بخل خمر ويطلى الموضع . ومما يُنتفع به أيضاً السكبوبة مع الخل ، أو تدلك بحماض الأترج ، أو تدلك بالفجل مع الخل ، وتُغسل بماء السلق ودقيق شعير وحمص وبزر البطيخ ونخالة بماء حار .

فإن كانت القُوَبَاء غير متمكِّنة فاستعمل الملَيِّنات بالشمع والدهن والكثيرا ، أو تدلك بشحم البط والدجاج أو الزبد ، وتغسل بالماء الفاتر . فإن كانت حادثة في أبدان الصبيان فاطليها بريق صائم أو تطلى بصمغ الأجاص وخل .

وعلاج التوتة يكون بالدواء الحادِّ كالفلتغيون ، أو مرهم الزنجار ، فإن لم ينجب ذلك فالحك بالحديد أو بالسكر ، وتترك حتى يجري منها دم كثير ، ويُجعل عليها الفلتغيون وفي اليوم الرابع بالسمن ، فإذا نقيت عولجت بالمراهم المنبتة للَّحم .

وعلاج الشُّقاق الحادث في الوجه بالشمع والكثيرا (والنشا)[٢] والزُّوفا و دهن اللوز ، يُحَلّ الشمع بالدهن ويلْقى على الأدوية ويُدعَك ويُستعمل .

وعلاج (آثار)[٢] القروح والجدري بالمرداسنج المُربّى بأصول القصب اليابس ودقيق الحمص والأرز وبزر البطيخ وقسط ، تُدق وتُجمع بلعاب الحلبة ويُغمر بها الوجه .

(وعلاج قلع الخضرة بالدلك بالفوتنج الرطب أو بماء الكسفرة الرطبة)[١٠].

وعلاج قلع الوشم بأن تطلى بعسل البلاذر حتى تتقرّح وتعالج (بعد ذلك)[١١] بعلاج القروح.

(صفة)[٢] غَسول يجلو البشرة وينقي الكَلَف والآثار : دقيق سميد ودقيق الباقلّى المقشر ودقيق الكرسنّة ودقيق الترمس وبزر البطيخ وأصل النرجس (وإشنان)[١٢]، تُدق ويغسل به الوجه.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٥/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦١/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤٩/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (بقوة) في ٣ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٤ . (٦) (الدموي) في ١ . (٧) (الفضل) في ١ و ٣ (٨) (القوة) في ١ . (٩) (الحلم)؟ في ٢ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ ، واستدركت في نهاية البحث. (١١) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (١٢) (وأشياف) في ١ .

(الجُرب والحكَّة)[١]

المرض : الحكَّة العارضة في الجسم، والجرب اليابس والرَّطب الحادثان في البدن.

السبب : تولد الحكَّة من خلط بلغمي غليظ لاحج تحت الجلد يتعفَّن لطول لُبثه وتعجز القوة عن دفعه، أو خلط لذّاع محتبس تحت الجلد أو مخالط للدم المحتبس في العروق؛ والجَرب يحدث من دم غليظ.

العرض : يستدل على الخلط البارد ببرد المزاج وبالتدبير (المُبَرِّد)[٢]، ويستدل على الخلط الحار بالتدبير المسخِّن وبالمزاج الحار وشدَّة اللَّذْع، ويستدل على الجَرَب بظهوره بين الأصابع أولاً فإن كانت المادَّة كثيرة وأهمل (أمرها)[٣] وعلاجها عمَّت البدن جميعه.

التدبير : علاج الحكة التابعة للخلط البلغمي (الغليظ)[٤] يكون بالإستفراغ بحب الصبر (ويُطلى)[٥] البدن في الحمام بماء (الكرفس)[٦] وخل خمر ودهن ورد، واطلى (البدن)[٧] بماء الكسفرة وبَوْرَق (الخبز)[٨] ودهن ورد ودردري الخل أو بالميعة السائلة مع دهن ورد، واغسل الجسم بماء البحر أو بماء الحمّامات؛ فإن طال زمان المرض فاطل البدن بهذا الطلي. صفته : أشياف ماميثا جزء، بَوْرق نصف جزء، قُسط مُر (سُدس)[٩] جزء، يدق الجميع (وتعجن بخل خمر)[١٠] ويطلى بها البدن.

وعلاج الحكَّة الحادثة من الخلط الحار بالفصد من الأكحل والإسهال بمطبوخ الفاكهة ومواصلة الحمام (وتطيب)[١١] البدن ويلبس الثِّياب (الكتَّان)[٣] النظاف، وتجنُّب الأغذية المفسدة للأخلاط، فإن بقيَ في الجسم بقيَّة عولج بهذا الطلي وصفته : دقيق الترمس والباقلى ولب بزر البطيخ مدقوقة ناعماً، (تُجمع هذه الأدوية)[١٢] وتُبل بماء الورد وخل خمر ويطلى بها البدن، ويُنطل على الجسم الماء الفاتر (الذي)[٤] قد طبخ فيه قشور الكرم وسلق وحلبة ونخالة وبزر خبّازي، فإن كان الخلط شديد الحدَّة فخذ شيئاً من الأفيون (وأذفه)[١٣] بدهن ورد وشمع واطلي به البدن بالليل واغسله بالنهار في الحمام؛ وينبغي أن يمنع صاحب الحكَّة من إستعمال الأغذية المالحة والحرِّيفة ويقتصر على البقول الباردة كالخس والهندبا والبَوارد الحامضة واللحوم الخفيفة، ويسقى اليسير من الشراب الممزوج، ويُطلى في الحمام بالشمع والدهن؛ ويجب أن يصبر على المضض، ولا بُدَّ من الحك لأنه يُميِّل المواد إلى تحت الجلد فيزيد بذلك سبب المرض، وربما آل الأمر إلى القروح أو إلى الجَرَب.

علاج الجرب (اليابس والرطب)[١٤] : إعلم أن علاج الجرب اليابس أعسر من علاج الجرب الرَّطب، وعلاجهما يكون بالفصد (من)[١٢] الباسليق والإسهال بعد أيام بمطبوخ الفاكهة وشرب ماء الشاهترج الرَّطب مع الإهليلج والسكر وأخيراً ماء الجبن، ومن بعد ذلك يستعمل الطَّلي.

صفة طلي للجرب اليابس : عروق وبَوْرق (وملح)[٤] وزاج وقُسط وكُندس من كل واحد درهم، ميعة سائلة مثل الجميع، تُدق وتخلط بدهن ورد ويطلى بها البدن ويُغسل (بالماء الحار)[١٥] ويدهن البدن بعد ذلك بدهن (ورد)[٣] وكافور.

صفة طلي للجرب الرطب : ورق الدفلي وكندس وزئبق مقتول (وقلي)[16] ومرداسنج (وخبث الفضة)[16] وملح العجين وحرق التنور (ومرتل)[17] بالسَّوِيَّة تدق وتعجن بخل (خمر)[3] ودهن ورد ويطلى بها البدن ويغسل بالإشنان الأخضر ويُصب على البدن ماءً كثيراً ويدهن بعد ذلك بدهن ورد وماورد.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٦/و، وفي ٣ في الورقة ٦٢/و، وفي ٤ في الورقة ٥٢/و. (٢) (البارد) في ١ . (٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (على) في ١ . (٦) (الترمس) في ١ . (٧) (الجسم) في ٣ و ٤، وساقطة في ٢ . (٨) (العجين) في ٢ . (٩) (نصف) في ٢ . (١٠) (بخل وتخلط) في ١ . (١١) (وترطيب) في ٢ و ٤ . (١٢) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (١٣) (ودقه) في ١ و ٣ و ٤ . (١٤) (. . . .) ساقطة في ٤ . (١٥) (بماء البحار) في ٤ . (١٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٧) (ومُرْه) في ١ .

(١٧٥)
(القمْل وغيرُه)[١]

المرض : القَمْل والقَمقَام والصِّيبان .

السبب : تولد هذه العلل من فضول حارّة رطبة عفنة غليظة تدفع بها الطبيعة إلى ظاهر البدن فتلحج في المسام ولا تنفذ فتخالطها الأوساخ فيتولّد من ذلك القمل والقَمقَام .

العرض : يُستدل على حدوث هذه العلل بإدمان الأغذية الرّديئة وبقلّة الإستحمام وبكثرة الوسخ في الجلد ، وهذا الحيوان يتولّد في قعر البدن ويبرز إلى ظاهره .

التدبير : إذا كان البدن ممتلياً رديء الأخلاط فاستفرغه بالفصد إن كان الدم زائداً ، أو بالدواء المُسْهل إن كان أحد الأخلاط غالباً ، إما بالمطبوخ أو بحب الأيارج ، ومن بعد التنقية أدخل المريض الحمام (دائماً)[٢] ومُره بالإغتسال بالمياه الشَّبِّيَّة أولاً ثم بالمياه المالحة البورقيَّة لتَنَقى جلودهم من الفضل المُحدث للقمل ، واعتمد الأغذية المحمودة الكيموس ، (ومُر المريض)[٣] بلبس الثياب النظاف ، وامنعه من الأغذية المولِّدة للعفن كالألبان والسموك (والأطعمة المالحة)[٣] ، وحذِّره من أكل التين فإن خاصيَّته توليد القمل ، وانطل البدن بالصبر والبَوْرَق والمُرِّي (في الحمام)[٣] ، واتركه ساعة ثم يُفاض عليه ماء قد طبخ فيه ورد (فارسي)[٣] (وآس)[٤] وورق الصنوبر المدقوق ، فإن صلح وإلاَّ فاستعمل الأطليَة .

صفة طلي يمنع من تَولُّد القمل : زرنيخ وميويزج وخردل من كل واحد جزء ، أصل الحماض ثلاثة أجزاء ، بوزن الجميع صبر وورد ومرداسنج وبورق وشيح محرق وأشياف ماميثا من كل واحد (جزئين)[٥] ، وزئبق مقتول وزراوند من كل واحد جزء ، (وأصل الحماض ثلاثة أجزاء ، نشا بوزن الجميع)[٦] تدق (الأدوية)[٧] وتعجن بخل (خمر)[٤] ودهن ورد ويطلى بها البدن ليلاً ، ويدخل بالغداة إلى الحمام ويغسَّل بماء قد طبخ فيه الشّيح أو بماء السلق ، ويُدلَّك البدن بالنخالة النّاعمة ودقيق الباقلّى .

فإن كان القمل في الرأس واللِّحية فقط فاعط (المريض)[٣] قرص البنفسج واطلي الرأس واللحية بالطلي الذي قدَّمنا ذكره وغسِّل الرأس بالإزادرخت ، ومُر المريض بأن يُغمض عينيه لئلا يصل إليها من ذلك شيء فترمد ، وادهن البدن بدهن ورد وكافور .

فإن كان القمل في أشفار العين فاغسلها بماء قد نقع فيه ملح وشبّ ، و(مُره بأن)[٣] يتعاهد الإنكباب على بخار الماء الحارّ . فإن كان القمل كثيراً فامسح أصول الأجفان ببعض الأدوية التي قدَّمنا ذكرها وامسك الأشفار ساعة لئلا يقع الجفن على العين فيؤذيها .

في ذكر الذّراير التي تُطيِّب رائحة البدن : (صفة ذُرَيْرَة تُطيِّب بها رائحة البدن)[٨] : سُعد وسادخ هندي وفقّاح الأذخر وورد يابس من كل واحد (جزآن)[٩] ، صندل أبيض ثلاثة أجزاء ، تدق وتعجن بماء الورد والكافور

وتجفف وتسحق ثانية وتُذَرّ على البدن وتغسل بماء قد طبخ فيه الآس والورد (والمرزنجوس)[٣]، ولا شيءَ أذهَب للعرق (المنتن)[٤] من شرب الشراب وأكل الهليون والحرشف. ومما يقطع العرق المُنْتن من الآباط (المرداسنج)[٣] المربى (والتوتيا المربى)[٤] والصندل وورق السوسن، ويغسل بماورد. وعلاج نتن عرق الرجل الدلك بالشَّبِث محلول بالماء وتُخضَّب بحنا وورق السوس وتغسل بماء القمقم ويدلكها بورق الآس والطرفا. والذي يُذْهب رائحة (البدن)[١٠] الدَّلْك بورق الخوخ اليابس والصندل أو دهن (ورد)[٢] وكافور وماء الورد.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٦/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦٢/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٥٢/ ظ. (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (جزء) في ١ . (٦) جاءت هذه العبارة في ١ قبل كلمة «صبر» وبدون كلمة «نشا» . (٧) (الجميع) في ١ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٣، وكلمة «بها» ساقطة في ١ و ٤ . (٩) (جزء) في ٣ . (١٠) (النورة) في ٢ و ٣.

(١٧٦)

(إحتباس العَرَق وكَثْرة خروجه)[١]

المرض : (إحتباس)[٢] العرَق وإمتناع بروزه، وإسراف دُروره وكثْرة خروجه .

السبب : إحتباس العرق (يكون)[٣] إما من (تكاثف المسام أو)[٤] لقلة الرطوبات أو غلظ الأخلاط أو ضعف القوةّ الدأفعة ؛ ودروره يكون من أضداد هذه الأسباب .

العرض : يستدل على تكاثف المسام بالمقام في الهواء الشّديد البرد وبالإغتسال بالمياه القابضة، ويستدل على قلّة الرطوبات (بنضافة)[٥] البدن، وعلى غلظ الأخلاط بالنهم والرّفاهيّة، وعلى ضعف القوة الدّافعة بإبطاء خروج الفضول المعتادة .

التدبير : إن كان إحتباس العرَق لأجل تكاثف (المسام)[٦] فعلاجه يكون بنطل الماء الفاتر الذي قد طبخ فيه الشّبث والبابونج، فإذا رطب الجلد فادلكه بالأيدي وبالمناديل وادهنه بدهن البابونج أو الشّبث، وامنع (المريض)[٧] من سكنى المواضع الباردة ومن المقام في الأمكنة (الباردة الهواء)[٨] .

فإن كان إحتباس العرق لأجل قلّة الرطوبات في البدن فرطّب المزاج بأخذ ماء الشعير بدهن اللوز والحسا بالسكر وحسّه مرق اللحوم السّمان وإسقه الشراب المزوج، وصُبَّ على جسده الماء الفاتر العذب، وامسحه بدهن اللينوفر والبنفسج .

فإن كان الإحتباس لأجل غلظ الأخلاط فاستفرغ البدن بالحبوب المُسهلة للخلط الغليظ، ومُره بتقليل الغذاء، وادلك بدنه بالبورق الأرمني مسحوقاً مخلطاً بدهن الغار أو (مخلطاً)[٧] بدهن القاقلى . فإن تأخر خروج العرق فاطلي البدن بالدارصيني والشونيز أو قصب الذريرة وادهنه بدهن الفجل .

فإن أسرف خروج العرَق وضعفت القوةّ بكثرة التحلل، فامسح البدن بدهن الآس أو دهن السفرجل، وذُرّ عليه إسفيذاج الرصاص وعفص وآس مسحوقان مع الطين الأرمني والمرداسنج والشّب وبُلّ الأدوية بماء الورد أو ماء الآس، (واطل)[٩] البدن بها .

ويجب أن تعلم أن الأسباب الفاعلة للتحلل كثرة لطافة المادّة، كالحال في النّزْف، و كثْرَتها كالحال في السُكْر، أو (تخلخل)[١٠] المسام كما يجري الأمر في الجِماع، أو حادث من خارج كالهواء الحار والدواء (الحار)[١١]، أو نهوض القوةّ كالعرق في الحمى (الحادة)[٧] عقيب شرب الماء البارد، أو لضعف (القوة)[١٢] الماسكة كما يعرض بالإستطلاق (لأصحاب) الغشي ؛ وما يحتقن لأضداد هذه الأسباب المذكورة .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٦٣/ و، وفي ٤ في الورقة ٥٣/ و. (٢) (إختناق) في ٣ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (جانب المسام) في ٢ . (٥) (بقضافة) في ١ و ٣ و ٤ . (٦) (الجلد) في ٢ و ٣ و ٤ .

(٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٨) (التي هواها بارد) في ٢ و ٤ . (٩) (ونطل) في ١ . (١٠) (تحلل) في ٣ . (١١) (الحادث) في ٢ .

(١٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(١٧٧)

(البرص والبهق)[١]

المرض : البَرَصُ والبَهَقُ الأبيض والبَهَقُ الأسود .

السبب : يولد (البرص)[٢] من خلط غليظ بلغمي غالب على الدَّم لأجل ضعف القوَّة المُغيِّرة للغذاء لغلبة سوء مزاج بارد ؛ (والبَهَق الأبيض يحدث من رطوبة رقيقة)[٣] ، والبهق الأسود يحدث من إحتراق الدم .

العرض : يستدل على البرص والبهق ببياض اللَّون ، والفرق بين البهق والبرص (أن البهق)[٤] حدوثه في ظاهر الجلد لأنه يحدث في (سطح)[٥] البدن ، والبرص يحدث في عُمق البدن ؛ ويستدل على البهق الأسود بسواد الجلد .

التدبير : إعلم أن السبب المحدث للبرص إذا كان ضعيفاً أحدث البهق وإذا كان عظيماً أحدث البرص .

علاج البرص يكون بتنقية البدن بحب الصبر أو بحب السكبينج أو بحب الأيارج ، وأمْرُ المريض بالرياضة الشديدة إلى أن يعرَق عرَقاً (شديداً)[٦] ، وألزمه القيء بعد أكل الطعام ، واعطه الجلنجبين العسلي والأطريفل والإهليلج المربى (بعده)[٧] ، ولا تستفرغه إستفراغاً مفرطاً لأن الحرارة تضعف بذلك والقوى تنحَلّ ، (وجنِّبه)[٨] الأغذية الباردة الرطبة كالسموك والألبان والبقول الباردة ، واجعل غذاه لطيفاً مسخناً مجففاً كالقَبْجُ والدرّاج ولحوم الغزلان والوحوش مطجَّنة أو مطبوخة بالتوابل الحارَّة ، وإسقه الشراب العتيق واعطه شيئاً من (السخرتيا)[٩] أو المثروذيطوس أو الترياق الكبير ؛ فإذا نقيَ البدن فاستعمل الأطلية .

صفة طلي يجلو جلاً قوياً : حربق وميعة وعفص وشيطرج بالسّويَّة ، تدق وتعجن بخل ويطلى بها البدن ؛ ويجب أن يُطلى البدن بالبورق والخل أوبالنفط الأبيض .

وإن كان المرض مزمناً فعلاجه عسر ولهذا يجب أن يُصبغ ليخفى .

صفة صبغ للبياض العتيق : شيطرج ونيل وفوَّة وشَبّ ومُغرة ودردري (الخمر)[١٠] يابس ، يدق الجميع ويعجن بخل خمر أو بخمر ويطلى على الموضع بطبيخ الفُوَّة ، فإنه ينْصَبغ ويبقى عشرون يوماً ؛ ويطلى البياض الحادث في مواضع الحجامة بالفُوَّة والشيطرج مسحوقان معجونان بماء القمقم .

وعلاج البهق الأبيض قريب من علاج البرص إلا أن الأدوية يجب أن تكون ألْيَن لأن التَّغْير (يكون)[٧] في سطح البدن . وعلاجه يكون بأخذ الجلنجبين السكَّري ، والتَّعرُّق في الحمام على الريق ، والقيء في كل شهر مرَّتين ، والإسهال في الفضول بحب الصبر أو بحب الأيارج ، وامنعه من التَّملي من الأطعمة المولِّدة للبلغم ، واطل (البدن)[١١] بحضض وميعة وكبريت وعفص وحربق أسود وكندس وفُوَّة وبزر الفجل بالسَّويَّة ، تدق وتعجن بخل خمر وتستعمل .

وعلاج البهق الأسود بالفصد والإسهال بما يُخرج السودا بمنزلة مطبوخ الأفثيمون ، والمَنْعُ من الأغذية المولِّدة

للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر، والإستكثار من الحلوى، وعدّل الغذاء واجعله مرطّباً كلحم الدجاج والفراريج ولحوم الحملان الصغار وصفر البيض والشراب الرقيق، ودخول الحمام، واطلي بهذا الدواء.
صفته: بزر الفجل والجرجير (وكندس)[4] وقُسط من كل واحد درهمين، تدق وتعجن بخل خمر وتستعمل.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة٨٧/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٦٣/ ط، وفي ٤ في الورقة ٥٣/ ظ. (٢) (هذا المرض) في ١.
(٣) (. . . .) ساقطة في ١. (٤) (. . . .) ساقطة في ٢. (٥) (ظاهر) في ٢. (٦) (كثيراً) في ٢ و ٤. (٧) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ و ٤. (٨) (وامنعه) في ٢. (٩) (الكوكلانج) في ٢ و ٤. (١٠) (النبيذ) في ٢. (١١) (الموضع) في ٢ و ٤.

(١٧٨)

(الشَّرى)[١]

المرض : الشَّرى صنفان أبيض وأحمر ، والحَصَفُ بثورٌ صغارٌ حادثة في سطح البدن ، والثُّآليل أجسام مستديرة صُلْبة نابتة من البدن .

السبب : تولُّد الشَّرى الأبيض من رطوبة بلغمية مالحة مخالطة للدم الرقيق ؛ وتَولُّد الشَّرى الأحمر (يكون)[٢] من دم مخالط للمرار ؛ وتَولُّد الحَصَفُ من رطوبة رقيقة بلغمية مخالطة للدم المراري ؛ وأكثر حدوث الشَّرى في الصيف لكثرة (العرق)[٣] لا سيما عند صَبِّ الماء (البارد)[٤] على البدن لحقنه الفضول ؛ وتولد الثَّآليل من خلط بلغمي غليظ أو سوداوي محترق .

العرض : يستدل على الصنف الأول (من الشَّرى)[٥] ببياض اللون وهَيَّجانة (في)[٦] البرد وفي الليل ، ويستدل على الصنف الثاني بحمرة اللون والكرب والوهج والحكة والنفخة وهيجانه في الأوقات الحارة (وفي النهار)[٧] ، ويستدل على الحَصَف بكون البثر شبيهاً (بحب)[٧] الجاورش ، ويستدل على الثَّآليل الحادثة من البلغم ببياض لونها وعلى الحادثة (من)[٣] الخلط السوداوي بسواد لونها .

التدبير : إن كان الشَّرى (حادثاً)[٣] من (دم)[٧] مراري فافصد المريض الباسليق ، واسقه ماء الآجاص وماء الرمان المُزّ وماء التمرهندي بالسكنجبين ، فإن كانت الطبيعة سهلة فربُ السفرجل (أو ماء السفرجل)[٣] أو (شراب)[٨] التفاح ، فإن كانت العلامات المراريَّة ظاهرة فاسهله (بماء الرمانين)[٩] بالسكر ، فإن لحقه كرب (فإسقه)[٣] ماء البزر بقلة بالسكنجبين والبزرقطونا بالجلاَّب ، فإن سكن وإلاَّ فاعطه أقراص الكافور بالسكنجبين وغذه بالسماقيَّة والحصرمية واطل البدن بماء عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج وشيء من دقيق الشعير ، وأجلسه في الماء الذي قد طبخ فيه البنفسج والليِنوفر . فإن كان الشَّرى أبيضاً فعلاجه بأخذ الجلنجبين والسكنجبين العسلي والإسهال بالأيارج ، ويجب أن يؤخذ من الكبابَة نصف مثقال وأوقيتين سكنجبين ، والغذاء يجب أن يكون مسخّناً للبدن كالقلايا والمطجّنات ، ومُر المريض بالتَّعَرُّق في الحمام على الريق . وعلاج الحَصَف بالطلي بالصندل والعَفْص والعروق بخل وماء الورد أو (ماء)[٤] الكثيرا منقوع بماء ودهن ورد أو لحم البطيخ معجون بدقيق شعير ، واغسل الجسم بماء قد طبخ فيه آس وورد . وعلاج الثآليل إخراج الخلط الزائد من البدن وتعديل الأغذية والدَّلْك بورق الكَبَّر الرَّطب أو الخرنوب النبطي أو ورق الآس الرَّطب أو بالخل والماء ويُطلى بكزماج بخل ؛ فإن كانت الثآليل كبار فيجب أن تُقطع إن كانت نابتة ثم تعالج بالسمن ، ويعد النقى بمرهم الإسفيداج ؛ فإن كان للثآليل (أصول)[٥] كبار فاشرطها وانثر عليها الدواء الحادّ حتى تسودّ وعالجها بالسمن حتى تنقلع ، (فإذا انقطعت)[٥] فعالجها بما يُدمل الجرح .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٨/ و ، وفي ٣ في الورقة ٦٤/ و ، وفي ٤ في الورقة ٥٠/ و . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٦) (وقت) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ١
(٨) (ماء) في ٢ . (٩) (ماء الرمان) في ٢ .

(١٧٩)

(البُثور الصِّغار)[١]

المرض : البُثُور الصِّغار والنار الفارسي وتقشُّر (الجلد)[٢] وتنفُّطَه .

السبب : تولد البثور الصغار من (رداءة)[٣] الكيموسات وغلظها وإحتراقها ، والنَّار الفارسي تحدث من دم صديدي حار وبلغم محترق ، وتقشُّر الجلد وتنفُّطَه يحدثان من بلغم مالح مخالط للدَّم المراري .

العرض : يستدل على البثور الحادثة من الدم والمرَّة الصفراء بكون البثور محددة الرأس ، وما كان منها حادثاً من مواد غليظة كانت البثور عراضاً ؛ ويُستدل على النار الفارسي بالنفاخات الشبيهة بالنفط الحادثة من حرق النار .

التدبير : إن كانت البثور حادثة من غلبة المرَّة الصفراء فعلاجها بفصد الأكحل (والحجامة)[٤] ؛ وما كان حادثاً من أخلاط أُخر فعلاجها (يكون)[٤] بتنقية البدن بمطبوخ الفاكهة أو حب الأيارج ، وبالحمية من الأغذية الحارَّة ، والدخول إلى الحمام ، لأن حدوث هذه البثور ، على أكثر الأمر ، إنما يكون إذا كان الجسم كثيفاً مستحصفاً صلباً ، ويجب أن يطلى الموضع بماء الكسفرة الرطبة وخل ودهن ورد ، واجعل الغذاء من فروج زيرباج .

وعلاج النار الفارسي يكون بالفصد ، فإن لم يكن فبالحجامة ، وإصلاح الأغذية ، ومن بعد يجب أن تطلى النفاخات بالإسفيداج والمرداسنج والصندل الأبيض والكافور مسحوق (بدهن اللوز)[٥] ، فإن كان بعضها مملوأ صديداً فاثقبه حتى يسيل منه الصديد وعالجه بمرهم أبيض وكافور وبرِّد حولَه ؛ فإن كان الرَّشح كثيراً فاطله بحضض وعروق وكافور بماء الهندباء أو (ماء)[٤] حي العالم ، والغذاء فروج بماء الحصرم .

وعلاج تقشُّر الجلد وتنفُّطَه يكون بإصلاح الأغذية لأن كثيراً ما تحدث هذه العلَّة لمن يُدمن الماكل الرديئة ، ولمن تكثُر أوساخ بدنه ، ولمن يُقلِّل (دخول)[٦] الحمام ويهجر التَّرطيب ، (ويدمن)[٧] إستعمال الأشياء اليابسة ؛ فإن كان البدن ممتلئاً من دم رديء فافصد المريض ، وإن كان الغالب غير الدم فاسهله (ومُرِ المريض بالدخول إلى)[٨] الحمام ، وعَدِّل غذاءه واجعله فروج إسفيذباج ، واستعمل بعد ذلك الأطلية .

صفة طلي ينفع من تقشير الجلد : مرداسنج وترمس وسوسن إسمانجوني وأصل الكرم الأبيض المعروف بالفاشيرا ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويطلى (بها)[٩] الموضع بدهن ورد ، وبعد الطَّلي (مُرْ)[٤] المريض بالدخول إلى الحمام ؛ فإن كانت النفاخات الحادثة من التنفط مملوءة مائيَّة فافتحها واخرج الصديد الموجود فيها و(من)[٤] بعد ذلك إجعل على الموضع المرداسنج مع رخام الطين وإقليميا الفضة بدهن ورد إلى أن يَصلُب الجلد ويعود إلى حالته الأولى .

---

(١) (جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٨/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٦٤/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٥٠/ ظ . (٢) (الجلط) في ١ .
(٣) (زيادة) في ١ . (٤) (. . .) ساقطة في ٢ . (٥) (بماء الورد) في ٢ و ٤ (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤ . (٧) (ويكثر) في ٢ و ٤ . (٨) (وأدخله) في ٢ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٣ .

(١٨٠)

(في ذكر الأمراض العارضة في القضيب ومداواتها)(١)

المرض : الإنعاظ علّة يطول بها الذَّكَرُ وينتفخ (ويدوم)(٢) من غير شهْوَةَ الجِمَاع .

السبب : تولد هذه العلّة إما من ريح غليظة تصير إلى أوردة الذَّكَر والقضيب ، أو من خلط غليظ راسخ ، أو من (مَنيّ)(٣) يجتمع في أوعيته .

العرض : يستدل على الريح الغليظة بالإنعاظ من غير إختلاج ؛ ويستدل على الخلط الغليظ بالإختلاج ؛ ويستدل على المنيُّ الراسخ بترك الجماع مدة طويلة .

التدبير : تدبير هذه العلة أولاً إذا كانت حادثة من الرّياح الغليظة بالقيء والحمية وبالإمتناع من الأغذية المولِّدة للرياح ، وعلاجها بالأدوية ، (والأدوية)(٤) تجري على وجهين أحدهما فَشُ الرياح المؤذية بالأدوية المسخِّنة والثاني منع تولُّدها بالأدوية المبرِّدة . أما الأدوية المسخِّنة بمنزلة بزر السَّذاب والصعتر والكمون والكرفس وبزر الرشاد ، إذا أُخذ من هذه الأدوية ، مفردة أو مركَّبة ، من درهمين إلى ثلاثة دراهم بشراب عتيق أو بماء السَّذاب ، فإنها تُخرج الرياح . ويجب أن يُمرَّخ القضيب أيضاً بدهن الياسمين ، وينبغي أن يُحَذَّر من إستعمال هذه الأدوية في إبتداء العلة والبدن ممتلئاً من قبل إستفراغه ، فإننا إن فعلنا ذلك هيَّجنا العلة بذلك . والأدوية المبرِّدة هي : الكفرة اليابسة والورد وبزر البنج والجُلّنار وحب الرمان وعدس وبزر لسان الحمل وبزر بقلة وبزر الخس وبزر الهندبا ، ويجب أن يُطلى الذَّكَر بدهن الورد مع (ماء)(٤) الخس أو ماء الكسفرة الرطبة وصندل وكافور (وأفثيمون)(٥) ، ولا يُستكثر من هذه الأدوية فإنها تُحدث في القضيب عُسْر حسٌ مؤذٍ ، (ويكون)(٦) الغذاء فروج زيرباج أو بماء السمّاق .

وعلاج هذه العلة إذا كانت حادثة من خلط راسخ في أعصاب الذَّكَر بإستفراغ البدن بالمسهل وبالقيء وبالإمتناع من الأغذية المولِّدة للخلط الغليظ و مرخ العضو بدهن الخيري وغسله بماء الرياحين الحارَّة ، والغذاء لحم مقلو .

وعلاج هذه العلة إذا كانت (حادثة)(٦) من مني راسخ بالفصد من الباسليق وشرب المبرِّدات بمنزلة ماء الشعير وماء الرمان ، وشرب ماء بزر بقلة وبزر القثى ، وإستفراغ البدن بشراب البنفسج ، وأكل البقول الباردة كالخس وبقلة الحمقاء ، وأخذ اللبن الحامض ، وأكل العدس المقشور المطبوخ بالخل ؛ ويجب أن تستعمل الحقن بماء الشعير مع دهن بنفسج (وكافور)(٦) ، ويُضمَّد الظهر بورق البنفسج ولعاب بزرقطونا ، ويُعلَّق على الظهر الرَّصاص ، ويمنع المريض من النوم على القفا ، ويُصبُّ على ظهره الماء البارد .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٩/ و ، وفي ٣ في الورقة ٤٩/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ (٢) (. . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (شيء) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (وأفيون) في ٢ و ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(١٨١)
(إسترخاء القضيب)[١]

المرض : إسترخاء القضيب و عدم حركته وسيلان المني وخروجه بغير لذة .

السبب : حدوث الإسترخاء من برْد مزاج القضيب ، وحدوث سيلان المني إما من كثرة المني أو من أجل إستعمال الأغذية والأشربة الحارَّة أو لأجل إستعمال الفكر في الجماع أو لأجل إنقطاع الجِماع مدة طويلة .

العرض : يستدل على الإسترخاء بنزول الماء (البارد)[٢] وأنَّ الذكر لا يتقلّص ، ويستدل على كثرة المني بغلظه وبياضه وكثرة (مقدار)[٣] ما يخرج عند الجماع ، ويستدل على الصنف (الثاني)[٤] بصفُرة المني ورقَّته ، ويستدل على الصنفين الآخرين بمسائلة (المريض)[٢] .

التدبير : إسترخاء القضيب نوع من أنواع الفالج وهذه العلة يجب أن يعتبرها الطبيب بأن يأمر المريض (بالنُّزول في الماء البارد)[٥] ، فإن تقلّص الذكر فإنه يقبل العلاج ، وإن لم يتقلّص لم يقبل العلاج . وعلاجها يكون بأخذ الأدوية المُسَخِّنة للمزاج الملطِّفة للأخلاط (الغليظة)[٣] كالجلنجبين العسلي أو دواء المسك أو السخرتيا ، ومَرْخ العضو بالأدهان الحارَّة كدهن البان ودهن الخِيري ، وجعل الأغذية مسخِّنة كالعصافير والفراخ أو اللحم (المقلو)[٦] بالدارصيني والخردل ، ومرُه بأكل الزَّبيب وشرب الخمر العتيق ؛ فإن طال زمان العلَّة وتبيَّنت في العضو آثار الضمور فلا تطمع في علاجه .

وعلاج سيلان المني التابع لكثرته بالإمتناع من (الأطعمة)[٧] الكثيرة الغذاء كاللحوم ، وبإستفراغ البدن بالفصد وبإدمان التَّعب ، وبأكل الثوم والسَّذاب ، وكثرة السَّهر والغذاء مزوَّرة (ماء)[٨] الحصرم .

وعلاج الصنف الثاني التابع لأخذ الأغذية الحارَّة والأشربة الحارَّة بأخذ المبرِّدات كماء البزر بقلة والسكنجبين السَّاذج وأخذ البزرقطونا بالسكر وبزر الخس والكسفرة بالماء البارد مع شراب اللينوفر ، والغذاء فروج بماء السماق .

وعلاج الصنف الثالث بما يُلهي (الفكر)[٩] ويَشْغله .

وعلاج الصنف الرابع بإدمان (الجِماع)[٣] وبما يقطع (الإمدا)[٣] والإنعاظ بالإضطجاع على الفرش (الوَطيَّة)[٢] الباردة كالطبري والكتان ، وطلي الظَّهر بماء الخس وماء عنب الثعلب والطحلب ، وشدّ صفائح الرصاص (العراض)[٣] على الظهر .

وعلاج سيلان المني التابع لضعف القوة الماسكة بأخذ السفرجل والرمان وإستعمال الطين الأرمني وبزر الخس والطباشير بماء التفاح ، ويجب أن يضمد الظهر (بالأقاقيا)[٣] بالسماق وماء الآس ، ويُغذى المريض بفراريج بماء حب رمان أو متَّخذة بالخل ، وأطعمه الطَّلع والجُمَّار .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٥/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٤٩/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢)(. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (الأول) في ٢ . (٥) (بنزول الماء) في ٢ . (٦) (المتَّخذ) في ٣ ، وساقطة في ٢ . (٧) (الأغذية) في ٢ .
(٩) (الذكر) في ٣ .

(١٨٢)

(أورام الذكَر)[١]

المرض : الورم (الحارُ) (٢) الحادث بالذَّكَر ، والورم الصلب العارض له ، والإعْوِجاج الحادث به ، والسَّدة الحادثة في مجراه ، والشيء النّابت فيه .

السبب : حدوث (الورم الحار من زيادة الخلط الحارّ ، و)[٣] الورم الصلب من زيادة الخلط البارد ، والإعْوِجاج تابع لآفة حادثة بعصبه أو عضلاته ، والسَّدة حادثة من خلط غليظ ، والشيء النابت إمّا من زيادة لحميَّة أو ثألول .

العرض : يستدل على الورم الحارّ بالحرارة والوَجع ، وعلى الورم الصلب بالصلابة (وعدم)[٤] الوَجع ، والإعوجاج إن كان تابعاً لتشنُّج العضلات إستدل عليه بالميل إلى الجهة التي فيها العضلة وإن كان تابعاً لأذيَّة (العصب)[٥] إستدل عليه بالتَّعقُّد الحادث في جسم القضيب ، والسدة يستدل عليها بعسر البول ، وعلى الشيء النابت بإدخال الآلة .

التدبير : علاج الورم الحار بالفصد من الباسليق وشرب ماء الشعير وماء بزر بقلة (بسكنجبين)[٦] وطلي الذكَر بالصندل وماء الورد وماء الخس مع الطين الأرمني والخل والإسفيداج .

وعلاج الورم الصلب بتمريخ العضو بدهن اللوز ودهن الخروع (مع الشمع وشحم الأوز)[٧] ، واضمُدْ الورم بالبابونج وإكليل الملك ، وصُبَّ عليه الماء الفاتر .

(وعلاج الإعْوِجاج بأخذ الجلنجبين السكري وشرب الماء الفاتر والإمتناع من الأغذية الغليظة)[٦] ومرِّخ الذكر بشحم الدجاج واغسله بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه البابونج وإكليل الملك ، والغذاء لحم مقلو ومزوَّرة زيرباج .

وعلاج السُّدَّة الحادثة من خلط غليظ بأخذ الجلنجبين العسلي والسخرتيا ويزرق في القضيب ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس والناخواه وفوتنج مع شيء من عسل ودهن زنبق ، وانطل على الذكر الماء الذي قد طبخ فيه المرزنجوش والفوتنج والصعتر ، واجعل الغذاء ماء الحمص .

فإن كان الإنسداد حادثاً من بثْرة فعلاجه بالفصد وشرب اللعاب بالجلاَّب (ولُب)[٦] بزر القثى والبطيخ بشراب الخشخاش ، واضمد الذكَر ببزرقطونا ودهن ورد ؛ فإن إنفجرت فازرق في الذكَر لبن النساء ودهن ورد .

فإن حدث في (الذكر)[٨] سلوخ من حدَّة البول فافصد المريض وإسقه المبرِّدات وزرِّق في القضيب لبن النساء ورنيق البيض وأشياف أبيض ودهن ورد . وعلاج الشيء النابت إن كان قريباً بإدخال المرْوَد في المجرى ، فإذا إنفتح المجرى فزرِّق فيه رنيق البيض ودهن ورد وإسفيداج (الرصاص)[٤] ، فإن إشتد الوجع فافصد الصافن ؛ فإن (كان)[٤] الإنسداد بعيداً لا تصل إليه الآلة وكان صلباً فبرؤه عسر .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٦/ و ، وفي ٣ في الورقة ٥٠/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (الصلب) في ٣ . (٣) جاءت هذه الفقرة في ٣ بعد كلمة «عضلاته» . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (القضيب) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٧) (مع دهن الأوز) في ٢ . (٨) (المجرى) في ٣.

(١٨٣)

(القَبُّ الحادث بالذكَر)[١]

المرض : القَبُّ الحادث بالذكر . القَبُّ نوعان أحدهما غلظ القُلْفَة حتى تُغطّي الكَمَرَة ، والثاني إمتدادها وعسر رجوعها .

السبب : النوع الأول يحدث إما من إندمال جرح (في الكَمَرَة)[٢] وإما من (نبات)[٣] لحم زائد ، والنوع الثاني يحدث إما من قصر الجلد وإما من ورم الكَمَرَة .

العرض : يستدل على النوع الأول بإنتشار الكَمَرَة وإمتناع خروج البول ، ويستدل على النوع الثاني بإنكسافها وتمددها وعظم مقدارها .

التدبير : علاج النوع الأول بأن يمُدَّ المُعالجُ القُلْفَة إلى قدّام ويعلّق في أطرافها أربع صنانير ويأمر خادماً أن يمسكها ويمدّها ما أمكن ، فإن كانت العلة حادثة من إندمال جرح فيجب أن تشق القُلْفَة من النواحي الداخلة بمبضع في مواضع أربعة وتجعل الشقوق ممتدةً على (إستقامة)[٤] ، بُعد بعضها من بعض (بعداً)[٣] متساوياً . فإن كانت القُلْفَة عند الكَمَرَة ملتصقة شُقَّ ناحيتَها التي من داخل ، فإنه إذا فُعل ذلك إنطلقت (العقدة)[٥] المستديرة التي تولّدت من الإندمال وأمكن أن تَمُدَّ القُلْفَة وترُدَّها على الكَمَرَة .

فإن كانت علة القبّ من لحم نابت في النواحي الداخلة ملتصقاً فيجب أن تُصيِّر (الشقوق)[٦] على اللحم كله بعد أن تمُدَّ القُلْفَة على اللحم وتجرِّد اللحوم النابتة من الشقوق ثم تُصيِّر على الكَمَرَة أنبوباً من رصاص بعد أن (تلف)[٧] عليها خرقة ناعمة ، ويجب أن يكون الأنبوب مستوياً في جميع حالاته ، فإن هذا الأنبوب إذا وُضع حول الكَمَرَة (منع)[٨] القُلْفَة (من)[٩] الرَّجعة عليها والإلتصاق بها لأنه يصير حاجزاً فيما بين القُلْفَة (والكَمَرَة)[١٠] .

فإن كان القب حادثاً من نقصان القُلْفَة فعلاجه قليل الفائدة في أعمال الطب لأن هذه العلة لا تمنع (فعلاً من)[١١] الأفعال الطبيعية ، وليس فيها قُبح في المنظر فيحتمل الإنسان لأجله العذاب الذي يكتسب من علاج الحديد .

وعلاج الورم الحادث في الكَمَرَة يكون بالفصد أو بتنقية البدن بالإسهال أو بالطلي بالدهن والشمع ونطل الماء الفاتر على العضو وحلب اللبن عليه وتقليل الغذاء وإصلاحه .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٦/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥٠/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (٤) (.) ساقطة في ٣ (٥) (الغشاوة) في ١ (٦) (الشق) في ١ . (٧) (تلقى) في ٣ .
(٨) (مع) في ١ و ٣ . (٩) (وأمنَ) في ١ و ٣ . (١٠) (الذكر) في ١ . (١١) (من فعل) في ١ .

(١٨٤)

(في ذكر الأمراض الحادثة في الأُنثَيَيْن ومداواتها)[١]

المرض : ذهاب شهوةَ الجِّماع .

السبب : إما قلّة المنّي أو غلبة سوء مزاج بارد أو إفراط خروج المزاج في الحرارة أو غلبة اليُبْس أو إفراط الرطوبة .

العرض : يستدل على قلّة المنّي بالإستفراغ المُفرط ، وعلى غلبة سوء المزاج البارد بغلظ المنّي وبياضه ، وعلى غلبة الحرارة برقّته وصفرته ، وعلى اليُبس بقلّته ، وعلى الرطوبة بكثرته .

التدبير : علاج ذهاب الشّهْوَة يكون بحسب السبب الموجب لذلك ، إن كان تابعاً لقلة المني فعلاجه يكون بإستعمال الأغذية المحمودة المولّدة للدم الجيّد كلحوم الحُولي والخبز النّقي والشراب الصّافي ودخول الحمام والرفاهة والطّيب .

وإن كان ذهاب الشهوة تابعاً لغلبة المزاج البارد فعلاجه يكون بالجلنجبين وشرب الماء الفاتر وأكل الفراخ النّواهض المشويّة والعصافير المقلوة ، فإن كفى وإلاّ (فليأخذ)[٢] يسيراً من جوارشن المسك ويَدْهن الأُنثَيَيْن بزنبق .

فإن كان ذهاب الشهوة تابعاً لغلبة المزاج الحارّ فعلاجه بشرب ماء الشعير وماء بزر بقلة وأخذ البزرقطونا بالجلاّب وأكل السمك (الطّري)[٣] المشوي والمقلو ، واللبن بالبصل ، وأكل الخس والخيار وتقليل التعب وتُدهن الأنثيين بدهن بنفسج .

(فإن كان ذهاب الشهوة تابعاً لغلبة الرطوبة فعلاجه بأخذ سكنجبين البزور وشرب الماء الذي قد طبخ فيه العود وأكل القنابر)[٤] .

فإن كان ذهاب الشهوة تابعاً لغلبة اليُبْس فعلاجه يكون بأخذ الأغذية المرطّبة كلحوم الحملان السّمان إسفيذباج بالحمص وصفر البيض ، والإستحمام بالمياه العذبة ، وتمريخ الأعضاء بالدهن والشمع ، والإمتناع من الحركات المتعبة والتفكير الدائم . ويجب أن يواصل الإنسان مواضع الأفراح واللهو واللعب والسرور والطيب وشرب الشراب بالمزاج الكثير ، ويستعمل الأغذية التي تزيد في المنّي كلحوم الحُولي بالبصل والجزر وأدمغة العصافير والقنابر وأكل العنب .

ويجب أن تعلم أن القدماء يختلفون في منفعة الجِّماع للبدن ، فمنهم من يرى أن لامنفعة فيه للبدن البتّة ، بل تقصد الطبيعة فيه إقامة (النسل)[٥] (للتَّسَرْمُد لاغير)[٦] ؛ ومنهم من يرى أنه إذا استعمل (ذلك)[٣] إستعمالاً معتدلاً ينفعُ ، فمن منافعه إستفراغ الفضول (المحتقنة)[٦] في البدن وتحريك الجسم إلى النموّ عاجلاً وإذهاب الفكر السوداوي الغالب ، لأن المني إذا كثر واحترق وصعدت (الحرقة)[٧] إلى الرأس أفسدت الدّماغ ، وإذا كثُر أيضاً أورث ثقلاً وتمدداً في الأوعية وهيّج أوجاعاً . وجالينوس يقول «إن الإمساك عن الجماع مع شدّة الحاجة إليه (يحدث عنه)[٨] (عدم)[٩] التنفس» ، وجملة القول فيه أن الجماع ينفع مَنْ قُوَّته قَوِيَّة وحرارته الغريزية

(شديدة)[10] (وفي بدنه)[9] بخار دخاني، لأن الجِّماع يُحلِّل البخار ويُخفف الإمتلاء ويُسر النَّفْس (ويشفي)[11] من الماليخوليا، والوقتُ الموافق له قبل النَّوم وبعد إستعمال شيء من الطَّعام؛ وإن أسرف الإنسان في إستعماله أضعف القوى وصَفَرُ اللون وأفسد الحواسَّ وأحدث الرَّعشَة والفالج والعَطَب.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٧/ و، وفي ٣ في الورقة ٥١/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٤/ و. (٢) (فاعطه) في ٤.

(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ و ٤. (٤) (. . . .) ساقطة في ٢. (٥) (المثل) في ٢ و ٣ و ٤. (٦) (المخففة) في ٢.

(٧) (أبخرته) في ٣ و ٤. (٨) (يورث) في ٢. (٩) (ورم) في ٣. (١٠) (قويَّة) في ٢. (١١) (ويُبرئ) في ٢ و ٤.

(١٨٥)

(أورام الأُنْثَيَيْن)[١]

المرض : الأورام الحادثة في الأُنْثيَيْن الحارَّة والباردة .

السبب : زيادة الخلط الدَّموي أو غلبة (الخلط)[٢] البلغمي أو السَّوداوي .

العرض : يستدل على الورم الحارّ بالتمدد والوجع والحُمرة والتلهُّب ، ويستدل على الورم البلغمي بالرَّخاوة وعدم الوجع وبياض الجلد ، و(يستدل)[٣] على الخلط السوداوي بالصَّلابة وعدم الحسّ وكمودة اللون .

التدبير : علاج الورم الحارّ الحادث في الإبتدا في الأُنْثَيَيْن (يكون)[٣] بفصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم ، وإن كانا جميعاً ولرميّن فاجعل الفصد أولاً من اليد اليسرى ثم افصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ، واخرج من الدَّم بحسب ما تقتضيه الحاجة وتساعد عليه القوةُ ، واطل الموضع بالطحلب وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وصندل وماورد ، وبرِّد المزاج بشرب ماء الشعير وبعده السكنجبين ، (ومُره)[٤] بإمتصاص الرمان المُزّ ، وإسقه ماء البزر بقلة واللعاب بالسكنجبين وجلاَّب ؛ فإذا إنحلَّ الورم وسكنت الحمى فغذه بمزوَّرة حصرم وعند النقاء إمسح (العضو)[٥] بالدهن والشمع ، وأدخله الحمام ومُره بأن يصبَّ على الموضع الماء الفاتر .

فإن كان الورم الحادث في الأنثيين بلغمياً فاسق المريض الأدوية المُستفرغة للبلغم وأعطه الجلنجبين (واسقه من بعده الماءَ المفترَّ ، وامرخ العضو بدهن الياسمين)[٣] (أو دهن البان)[٦] ، ومُره بالإغتسال بماء الرَّياحين ، والغذاء ماء الحمص ، فإن إنحلَّ الورم وإلاَّ فاضمده بالكندر ودقيق الباقلي وكمون مجبول بشحم المعز مذوَّب وشمع .

فإن كان الورم صلباً فاستفرغ البدن من الخلط السوداوي واضمد الأنثيين (بدقيق)[٧] الحمص والباقلى وبزر كتان ورماد (الكبريت)[٨] وبابونج وإكليل الملك وبنفسج يابس مجبول بشحم البط والماعز ودهن السوسن .

فإن إنحل الورم وإلاَّ فاضمده بالمقل والأشق (واللبنى السائبة)[١]، تُحل الأدوية (بمَيْبُخْتَج)[٩] ويلقى عليها دقيق الباقلى بمقدار ما تجتمع ، ويصب عليها دهن السوسن ويُضمَّد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر ، والغذاء مزوَّرة زيرباج[١٠] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٧/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ١٥/ ظ ، وفي ٤ في الورقة ٤٤/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٣

(٣) (. . .) ساقطة في ٤ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (على الموضع) في ٢ و ٤ (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ .

(٧) (بدهن) في ٣ . (٨) (الكرنب) في ٣ . (٩) (بمفحنج) في ٢ . (١٠) أورد الناسخ في ٤ على جانب النّص الأصلي وصفة لأجل المرأة الثَّيِّب، لا أجد ضرورة لذكرها هنا .

(١٨٦)

(في ذكر الأمراض الحادثة في صِفاقات الأنثَيَيْن ومداواتها)[١]

المرض : القَرْوُ المائي والقَرْوُ اللّحمي والقَرْوُ المعائي .

السبب : حدوث القَرْو المائي من إجتماع مائيّة في الغشاء الذي يحوي البيضتين ؛ وحدوث القَرْو اللّحمي من زيادة الفضل السوداوي ؛ وحدوث القَرْو المعائي إما من إتساع الثقبيّن اللذين في (الحالبيّن)[٢] إما لرطوبة تُرخيهما، أو وثبةٍ عظيمة، أو صرخة قويّة، أو إنخزاق الصفاق الذي يُغشّي البطن خصوصاً بعد الإمتلاء من الطعام .

العرض : يستدل على القَرْو المائي بتموُّج المائيّة تحت الجلد (عند الجَس)[٣]، ويستدل على القَرْو اللّحمي بالتّمدد والصلابة، ويستدل على القَرْو المعائي بأن يغيب عند الدّفع ويعود عند الرّفع .

التدبير : علاج القَرْو المائي في إبتدائه بالحمية وإصلاح الأغذية واضمد الأنثيّين بهذا الضماد، وصفته : حب الغار وفلفل ونطرون من كل واحد ثلاثة دراهم، (خرْو)[٤] الحمام عشرة دراهم، كمون درهم، أشق محلول بماء حار درهمين، زفت مذوّب بدهن القُسط درهم، شَبّ ثلاثة دراهم، شمع أربعة دراهم، (زيت)[٥] أنفاق أوقيتين، تُدق الأدوية ويُلقى عليها الزفت والأشق المحلولين بخل ويُخلط بالجميع الشمع المذوَّب بالدهن وتُدعك حتى تستوي، وتُضمَّد بها الأنثيّين ؛ فإن لم (ينحَلّ)[٦] الماءُ فيجب أن يُبزَل بالمبضع ويُخرج جميعه بالعصر الشديد، ومن بعد إخراج الماء ذُرَّ على الموضع الدواء اليابس (وشُدَّه)[٣] . إلاّ أن هذا العلاج لا يأمَن معه عود الماء ثانياً، ويفتقر في كل مرّة إلى البزل، ولهذا السبب يُعالج (بعض)[٧] الأطباء هذا المرض بالحديد بأن يشق الموضع ويستخرج الماء ويقطع جزءاً من الصفاق الذي يحتوي البيضتيّن حتى لا يعود الماء ؛ ومنهم من يعالج الموضع بعد البطّ بالأدوية (الحادّة)[٣] التي تأكل اللحم (وتذيب)[٩] الكيس الذي يجتمع فيه الماء، ثم يُلحمون الموضع من بعد ؛ ومنهم من يُعالج (هذا)[٣] الموضع بالكيّ .

فأما القَرْوُ اللّحمي فعلاجه مثل علاج الورم الصُّلب بالأدوية المحلّلة، وعلاجه بالحديد خطر لما يتبع العلاج من نزف الدّم . وعلاج قَرْو الدّالية بإستفراغ البدن بالأدوية المسهلة للسوداء أو بتعديل المزاج وإصلاح الأغذية والمنع من الأغذية المولّدة (للمرةْ)[٣] السوداء، أوبفتح العروق الظاهرة في الخصى ويُخرج منها دماً صالحاً لتخفّ العلة بذلك . وعلاج هذا المرض بالحديد خطر أيضاً فلهذا يجب أن يعالج بالأدوية المحلّلة . وعلاج الفَتَق، إذا كان من رطوبة، بالأضمدة القابضة كجوز السرو والسُّعد والعفص والكندر والقاقيا والمرزنجوش، تدق الأدوية وتعجن بشراب وتُلزق على الفتق بعد إعادته إلى موضعه (ويُشَدّ)[٥]، ويُحذَّر صاحب هذه العلّة من الحركة والتّملي خاصةً من البقول والحبوب وتلين الطبيعة أبداً، ويُحفظ الموضع بالشَدّ ليأمن المريض نزوله .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٨/ و، وفي ٣ في الورقة ٥٢/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٥/ و . (٢) (الجلدين) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (ذرق) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ١ . (٦) (يتحلل) في ٣ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٤ .
(٨) (وتنهب) في ٢ . (٩) (القرْو) في ٣ .

(١٨٧)

(في ذكر الأمراض العارضة في الرَّحم ومداواتها)[(١)]

المرض : إختناق الرَّحم، هذه العلَّة تعرض للنساء بأدوار وهي شبيهة بالصَّرْع، لأن لها نوايب كنوايبه.
السبب : حدوث هذه العلَّة إما من كثرة إجتماع المني في أوعيته وفساده وتصاعد بخارات رديئة منه مُضرَّة بالدماغ والقلب، أو من إحتباس الطَّمث مدَّة طويلة.
العرض : يُستدل على الصنف الأول بطول عهد المرأة بالجماع (مع قوَّة الشَّهْوَة)[(٢)]، ويستدل على الصنف الثاني بإنقطاع الطمث مدَّة طويلة.
التدبير : هذه العلة خطرة لأن المريضة تحس بشيء يرتفع من ناحية (الرَّحم)[(٣)] إلى فوق ويحدث لها بعقب ذلك غشي، فإذا قَويَت النَّوبة تُشاهد المريضة كالميْتة (لا تُبصر)[(٤)] ولا تَحُسُ وربما إختنقت وماتت في زمان النَّوبة. وما كان من هذه العلة حادثاً من إحتباس الطمث إستُدلَّ عليه بتغيُّر اللون والبول وميلهما إلى السَّواد وبما كان شبيهاً بماء اللحم ؛ وعند قُرب زمان النَّوبة يُصيب المرأة كسل وحمرة الوجنتين وقلق وهذيان وصفَار وضُعف في السَّاقين، فإذا تمكَّنت العلة حدث الغشي وسقوط (القوَّة)[(٤)]. ويُستدل على هذه العلة إذا كانت حادثة من مني مجتمع بدُرُور الطَّمث ومجيئه في أوقاته.
(وعلاج هذه العلَّة)[(٥)] إذا كانت هذه العلة حادثة من إحتباس الطمث بإستفراغ البدن بفصد (الصافين)[(٦)] والباسليق وحجامة السَّاقين، ومن بعد الفصد إسهل الطبيعة بمطبوخ الأفثيمون، وقَيء المريضة بماء الشَّبث بعد التَّملي من الطعام، وإسقها من بعد التنقية ماء الأصول بدهن اللوز ؛ فإن بلغتَ الغرض بذلك وإلاَّ فاعطها شيئاً من معجون الكركم بماء البزور، ومُرها بأن تَتَحمَّل الفرازيج المسخَّنة وتغتسل بالمياه الكبريتية (والقيريَّة)[(٧)]، ومُرها بالدخول إلى الحمام، واجعل غذاؤها مسخَّناً لطيفاً بمنزلة لحم الطير متخذة بالكمون والدارصيني، وامنعها من الأغذية الغليظة.
(فإن كانت)[(٨)] العلة حادثة من مني مجتمع، (وهُو)[(٩)] أكثر ما يحدث، فعلاجها يكون بتزويجها، فإن كرهت ذلك، فمرُ القابلة أن تدلُك فم الرَّحم بالإصبع المغموسة في دهن الزنبق والبان أو دهن الخلوق إلى أن يسيل منها رطوبة، (فإنها قد)[(٦)] تَسكن بذلك، وإسقها ما يقلل المني، ومُرها بتقليل الغذاء، فإذا أدرَكتَ المرأة عند إبتداء حدوث النَّوبة (بها)[(٦)] فشُدّ رجليها شداً قوياً وادلك قدمها دلكاً شديداً وعطِّسها بالكندس ونشِّقها الحراق وازعجها بالصياح في أذنها، ومُر القابلة بأن تحقنها بدهن الياسمين وبدلك فم الرَّحم بالإصبع والدهن، ويخِّر الرَّحم بالروائح الطيِّبة كالمسك والندّ والعنبر ليسترخي إنقباضه بذلك ويذوب ما هو موجود فيه ويتحلل. فإذا أفاقت فاسقها الشراب الممزوج، فإذا سكنت فأطعمها الجلنجبين وغذها باليسير من الخبز الخشكاري بمرق طيهوج أو دراَج مدقوق قد طبخ في مرقته الدارصيني (والكمون)[(١٠)]. فإن عرضت هذه العلة بإمرأة حامل فلا تُفصدها ولا تسهلها بل لطِّف غذاءها واقنع بالدَّلك بالأدهان المحلِّلة.

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٨/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٥٢/ ظ، وفي ٤ في الورقة ٤٥/ ط، وفي ٢ جاءت كلمة «الحادثة» بدلاً من كلمة «العارضة». (٢) (....) ساقطة في ٤ . (٣) (لإلبتها) في ١، و (الشُّر) في ٣ . (٤) (الشهوة) في ٢ .
(٥) (....) ساقطة في ١ . (٦) (....) ساقطة في ٢ . (٧) (والقاريَّة) في ٢ . (٨) (وما كان من هذه) في ١ . (٩) (وهفا) في ١ .
(١٠) (والورد) في ٢ .

(١٨٨)

(الرجا)[1]

المرض : (الرَّجا)[2]، هذه العلّة تصير أحوال النساء فيها شبيهة بأحوال الحبالى والمُسْتَسْقِين .
السبب : تولد هذه العلّة إما من ورم جاسي يتولّد (بين)[3] صفاقات الرَّحم، أو رياح غليظة تحتقن هنالك .
العرض : يُستدل على هذه العلّة بإنقطاع الطَّمث لإنسداد العروق وبسماجة اللون وبنقصان الشَّهوة وبعظم البطن وإنتفاخ الثديين وترهُّل اليدين والرجلين .
التدبير : هذه العلّةَ إن لم (يبادر إلى)[4] علاجها أفضى أمر المريضة إلى الإستسقاء، وهذه العلّة تعرض فيها أعراض الحبَل إلا أنه لا يكون مع ذلك حركة كحركة الجنين بل ربَّما إنتقل من موضع إلى موضع عند الغمز الشديد، والفرق بين هذه العلّة وبين الإستسقاء بالصَّلابة الشَّديدة والجشا، إلا أن هذه العلّة إذا تطاولت آل أمر صاحبتها إلى الإستسقاء، وربما ولدت (بجهد)[5] وطلقٍ شديد قطعة لحم لا صورة لها، وربَّما خرج منها رياح غليظة ورطوبات كثيرة فيضمُر بذلك البطن وتبطُل الأعراض .
علاج هذه العلّة إذا تجاوز الوقت الذي لا يُشَكُّ في حركة الجنين فيه، ولم يتحقق ذلك، فيجب أن يُبادر إلى العلاج بإستفراغ البدن (بالأيارج)[6] أو بحب المنتن، و(من)[5] بعد الإستفراغ أصلح المزاج بالأدوية المُحلّلة (المُخْرِجَة)[7] للأخلاط الغليظة بمنزلة جوارشن المصطكي بالسكنجبين البزور أو أقراص الورد بماء الأصول ؛ فإن بلغت الغرض بذلك وإلاّ فاستعمل شيئاً من معجون الدحمرتا بماء فاتر، وكمِّد البطن بالخرق الحارَّة وامرخها بدهن القسط ؛ فإن زال المرض وإلاّ فاستعمل أقراص المُرّ بماء طبيخ (الحلبة)[8] (والأبهل)[7] أو شيء من دواء الكركم أو من ترياق الأربعة بدهن الخروع أو ماء طبيخ البزور وحمّاض السَّذاب والفوتنج، واجعل الغذاء الإسفيذباجات المتَّخذة بالأبازير الحارَّة أو اللحم المقلوّ أو الفراخ المطجَّنة، فإنّك تُنفذهُنَّ من هذه العلّة وتخلّصهُنَّ من شرِّها .

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٨/ و، وفي ٣ في الورقة ٥٣/ و، وفي ٤ في الورقة ٤٦/ و. (٢) (الرحا) في ٢ و ٣ و ٤ .
(٣) (من) في ٢ و ٤ . (٤) (يتدارك) في ٢ . (٥) (....) ساقطة في ٢ . (٦) (بحب البارح) في ٢ . (٧) (....) ساقطة في ١ .
(٨) (....) ساقطة في ٣.

(١٨٩)
(النَّزْف)[١]

المرض : النَّزْفُ إفراط خروج (الدَّم)[٢] من الرَّحم .

السبب : إما رقَّة الدم ولطافته ، أو كثرته وإمتلاء العروق ، أو إنخزاق بعض عروق الرحم ، أو من كثرة الولادة والإسقاط .

العرض : يستدل على النزف التابع لرقَّة الدم وحدَّته ولطافته بصفُرة اللون ونحافة البدن ، ويستدل على النزف التابع لكثرة الدم بإمتلاء العروق وبحمرة لون الجسم ، ويستدل على النزف التابع لإنخزاق العروق بما يجده العليل من الوجع .

التدبير : أولُ إبتداء الحيض (عند)[٣] بلوغ (المرأة)[٣] عشرَ سنين وأكثره أربعة عشرة سنة ، وأول إنقطاعه خمس وثلاثون سنة وآخره (عند بلوغ)[٤] ستين سنة ، وأيام دُروره أقلها يومين وأكثرها سبعة ، وما زاد على ذلك فليس بطبيعي . فإذا كثُر ودام خروجه سُمِّيَ نزفاً ؛ فإن لم يتغيَّر اللون ولم تضعف القوَّة فليس يجب (أن)[٢] يقطع ، فإن أسرف وتغيَّر البدن فيجب أن تُبادر لقطعه لأنه يُحلُّ القوَّة وربما أحدث فساد المزاج .

وإن كان النزف تابعاً (لرقَّة حدَّة)[٥] الدَّم ولطافته فمداواته بما يُبرِّد الدم ويُغلظه بمنزلة ماء البزر بقلة وماء الأمير باريس وماء لسان الحمل بربُّ التفاح والطباشير والطين الأرمني ، وإمتصاص الرمان المُز والسفرجل المُز ، فإن وقف مجيء الدم وإلاَّ فاعط المريضة قرص الكهربا بربُّ الريباس ، وأجلسها في ماء قد طبخ فيه الآس والجلَّنار والورد والعفص وقشور الرمان ، واضمد العانة بالقاقيا والصندل والورد والكافور والسمَّاق وقشور الرمان والجلَّنار بماء الآس ، واحقنها بماء لسان الحمل وطين مختوم وحضض وقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الأخوين وشاذنج ، والغذاء فروج بماء السماق أو صفر البيض مسلوقة بخل .

فإن كان النزف تابعاً لكثرة الدم فعلاجه بالفصد (من)[٣] الباسليق .

وإن كان النزف تابعاً لشقِّ عرق أو لإسقاط أو لكثرة الولادة فعلاجه بالحقن بالأدوية المنشِّفة والمراهم الملحمة .

وعلاج السَّيلان يكون بحسب نوع الرطوبة التي تسيل ، إن كانت دمويَّة فعلاجها بالفصد وتبريد المزاج وإستعمال الأغذية القابضة التي قدَّمنا ذكرها ؛ وإن كانت من بعض الأخلاط الأُخر فعلاجها (بإستفراغها)[٦] بالدواء المُسهل لذلك الخلط ، ومن بعد الإستفراغ إستعمل (الفرازج)[٣] الحابسة للنزف لأن مداواة السَّيلان قريب من مداواة النَّزف .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٨/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥٣/ ط ، وفي ٤ في الورقة ٤٦/ ظ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ . (٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (لحدة) في ١ و ٢ . (٦) (بإستفراغ البدن من تلك الأخلاط) في ٢ .

(١٩٠)
(إحتباس الطَّمث)[١]

المرض : إحتباس الطَّمث وتأخُر خروجه وإرتفاعه .

السبب : إما من علة في جميع البدن، أو لعلة حادثة في (أحد)[٢] الأعضاء، أو لبرودة مزاج الرَّحم، أو لورم ضاغط، أو أثر قرحة إندملت إندمالاً رديئاً .

العرض : يستدل على إنقطاع الطمث التابع لعلة حادثة في جميع البدن بفساد المزاج أو خصْب مفرط، ويستدل على إنقطاعه التابع لعلة في بعض الأعضاء بخروج الدم من (المقعدة)[٣] والأنف والصدر، ويستدل على برد الرَّحم بقلَّة الشَّعر ورقَّة الدم، ويُستدل على الورم الحارّ بالحُمَّى وعلى البارد بالصَّلابة، وعلى القرحة ببروز المدَّة .

التدبير : إعلم أن الزمان الذي بين كلّ دورين هو من عشرين يوماً إلى شهرين، وما كان تأخُّرُه أكثر من ذلك فهو إحتباس طمث. وإذا أبطأ خروج الحَيض ولَّد عللاً كثيرةً كذهاب الشَّهوة ورداءة الذهن والغشي والخرّاجات ووجع الظهر وثقل (في أسفل)[٤] البطن .

فإن كان إحتباسه تابعاً لعلَّة في جميع البدن بمنزلة فساد المزاج فعلاجه إن كان حاراً بالمبرِّدات، وإن كان بارداً بالمسخِّنات .

وإن كان تابعاً لخصب البدن وكثرة الشَّحم الضاغط للعروق المانع لجَرَيَّة الدم فعلاجه يكون بالحركة قبل الطعام، وبدخول الحمام على الريق، وأخذ الجلنجبين بالإينسون، وشرب الشراب، والغذا ماء الحمص، وكَمْد العانة بالدارصيني وسنبل الطيب ومسك بدهن البان .

وإن (كان)[٤] تأخر الطمث لأجل برد مزاج الرَّحم أو لسدة حدثت من خلط غليظ فعلاجه يكون بالإستفراغ بالأدوية الملطفة بمنزلة الأيارج وشرب الأدوية الملطفة بمنزلة (أقراص)[٥] المرّ بماء طبيخ الأبهل، فإن تعذَّر ذلك فاسق المريضة مثقال من شراب أو طبيخ الأفسنتين أو شرابه، (أو ماء اللوبيا أو سكنجبين البزور، وحمِّلهنّ المرَّ معجوناً بماء الأفسنتين)[٥] وبخِّرهم بالقنة، وأقعدهم في طبيخ الكرفس والسَّذاب والرازيانج والفوتنج، وكمِّد العانة بسنبل الطِّيب والسَّليخة وجوزة بوّاً ومقل مدقوقة مطبوخة بالماء موضوعة في كيس صوف وتكمَّد بها العانة (حارَّة)[٦]، أو قطِّر في الرحم شيئاً من دهن البان أو القطران أو حمِّلهن السَّذاب .

فإن كان الإحتباس لأجل قرحة فعلاجه بالفرزجات الملَيِّنة المتخذة من شحم البط والدجاج أو مُخ سوق البقر ودهن بنفسج، وأقعدهن في ماء الرّياحين .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٩/و، وفي ٣ في الورقة ٥٤/و، وفي ٤ في الورقة ٤٧/و. (٢) (أحد) في ١ .
(٣) (المعدة) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٤ .

(١٩١)
(الورم الحارُّ)[١]

المرض : الورم الحارُّ الحادث في الرَّحم (والخُرّاجات) المُتَوَلّدة فيه (والدَّمامل)[٢] العارضة له .

السبب : أسباب الورم كثيرة ، بادية كسقَطة أو رفسة ، ومتقادمة كإحتباس دم الطَّمث ، أو إسقاط ، أو عسر ولادة ، أو كثرة الجِمَاع ، أو برد شديد يمنع ما ينحلُّ منه .

العرض : الحُمَّى الحادَّة والصداع ووجع القُبُل (والقَطَن)[٣] والخاصرتين وعُسْر البول (والوجع)[٤] والغشي .

التدبير : إن كان (الوجع)[٥] في جميع أجزاء الرَّحم إستُدلَّ عليه بكون الوجع في جميع أجزائه ؛ (وإن كان في)[٣] جزء منه ، إن كان في مقدَّمه إستدل على ذلك بالوجع في العانة وتقطير البول وعسره ؛ وإن كان الوجع في مؤخره إستدل عليه بالوجع في الصُّلب وإعتقال الطبع ؛ وإن (كان في فيه)[٣] كان الوجع في السُّرَّة وربما نَبَتَت المقعدة ؛ وإن كان في جوانبه كان الألم في الحوالب .

علاج هذا الورم يكون بفصد الباسليق الإبطي ، وشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر بقلة بشراب البنفسج واللُّعاب بالجلاَّب ، واحقن الرحم (بلعاب بزرقطونا وماء حي العالم ودهن بنفسج وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وكافور ، وبرِّد السُّرَّة والقطن والمثانة والخاصرتين)[٣] بالصندل وماء الورد والطحلب ، (وأقْعد)[٦] المريضة في ماء الرَّياحين ؛ فإن تعذَّر الطبع فعدِّله بالفلوس بشراب البنفسج ؛ وإن عرض حرقة في البول فقطِّر في الرَّحم بياض البيض ولبن جارية وأشياف أبيض ودهن ورد ويَسير من الأفيون ؛ فإذا إنحطَّت العلة فاستعمل الشحوم والشمع والأمخاخ والدهن الذي يحلل ، وأقعد المريضة في ماء قد طبخ فيه إكليل الملك (والحلبة)[٣] والبابونج (والشِّبِث)[٣] ؛ وامرخ العانة بدهن الشِّبِث والشمع ؛ والغذاء زيرباج ؛ فإن لم يتحلَّل الورم وصار خراَجاً إستدلَلْتَ عليه بالنخس والقشعريرة والحُمَّى الشديدة ، (وعلاج ذلك)[٧] بالأضمدة المنضجة (المتخذة)[٣] من الحلبة وبزر كتان (ودقيق شعير)[٣] وبزر مرو (وبنفسج ودقيق الباقلى وذرق الحمام ، تُدق الأدوية وتعجن بعصير التين المطبوخ ودهن وخل ، واضمد بها من حدِّ السُّرَّة إلى العانة ، وحمِّل المرأة شحم البط والبزر كتان وبزر مرو)[٣] . فإن لم تنفجر المادة فافجرها بالحديد إن كانت قريبة ، وإن كانت بعيدة لا تعالجها بالحديد بل بالأدوية ، ولا تَعْجَل (بالعلاج)[٨] من قبل النَّضاج لأجل شَرِكَةَ هذا العضو بالأعضاء الرئيسيَّة ، فإذا (فجِّرَت)[٩] الموضع (فصبّ)[١٠] في الرَّحم دهن ورد ولبن جارية ؛ فإذا نقي الجرح عالجه بمرهم الشاذنج محلولاً بدهن ورد ، وبرِّد حوالي العضو ؛ فإن سالت المدَّة إلى المثانة فاستعمل الأدوية المبرِّدة التي تُدِرُّ البول لئلا تتقيَّح ؛ وإن سالت إلى الأمعاء فاهتم بها (بالحقن)[١١] لئلا يحدث سحوجاً .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٦٩/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥٤/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢)(الدبايل) في ٣ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (والرحيع) في ٣ . (٥) (الورم) في ٢ . (٦) (وأجلس) في ٢ . (٧) (. . . .) ساقطة في ٣ .

(٨) (الصلاح) في ٢ , (٩) (إنخرق) في ٣ . (١٠) (فصيِّر) في ٢ . (١١) (بالحضض) في ٣ .

(١٩٢)
(الورم الصُّلب في الرَّحم)[1]

المرض : الورم الصُّلب الحادث في الرحم والسَّرطانات والقروح العارضة فيه .

السبب : حدوث الورم الصُّلب من زيادة الخلط السَّوداوي ، والورم الصلب يؤول إلى الورم السَّرطاني ، والقروح تحدث إما من خلط حادٍّ أو من مادة تنفجر أو جذب المشيمة أو جذب الجنين أو شدَّة الطَّلق .

العرض : يستدل على الورم الصلب بالثقل وشدَّة الصلابة والتَّمدُّد وإحتباس البول ؛ ويستدل على السَّرطان غير المُتقرِّح بالورم الغير مستوي الشكل المائل إلى الخضرة ، وعلى المتقرِّح بالصديد والعفونة والنَّتن ؛ ويستدل على القروح بالحسِّ وبما يبرزُ .

التدبير : علاج الورم الصُّلب يكون بفصد الباسليق في إبتداء حدوث المرض ، وإستعمال الجلنجبين ، وشرب السكنجبين ، وتنقية البدن بالأيارج أو بمطبوخ الأفثيمون ، والتَّحَمُّل بالأدوية الملطِّفة المحلِّلَة بمنزلة شحم الدجاج والبط ودهن الشِّبث ، والتكميد بماء قد طبخ فيه البابونج وإكليل الملك والبنفسج ، ومَرْخ العانة بلعاب الحلبة والبزر كتان ودهن (حل)[2] ، والغذاء مزوَّرة زيرباج ، فإن ضعفُت القوَّة فإسفيذباج .

فإن آل الأمر إلى السرطان فتدبيره بما يُسكِّن الألم ويمنع من الزِّيادة (والعِظَم)[3] فإن هذا المرض لا بُرء له كما قال بقراط . وتدبير هذه العلَّة يكون (بأن)[4] تُقْعد المريضة في ماء قد طبخ فيه الحلبة والخطمي والخبازي ، وامرخ العضو بالشمع والدهن ، واحقن الرَّحم بلبن النساء أو بماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وماء بقلة الحمقا وماء عصى الراعي مع دهن ورد مُفتَّر ؛ فإن خرج منهن دم كثير فاخلط بهذه الأدوية إسفيداج الرصاص وطين أرمني وعصارة لحية التيس وأفيون ، وامنع المريضة من الأغذية المولِّدة للسوداء واجعل غذاها مزوَّرة إسفاناج ، فإن سكنت العلة فغذها بالفراريج بماء السماق .

وعلاج القروح إن كانت القرحة (من ورم حار)[5] فعلاجها بالأدوية المبرِّدة التي قدمنا ذكرها في علاج الورم الحار ؛ فإن كان ما يسيل من القُبُل صديد منتن فعلاجها مثل علاج السَّرطان المُتَقرِّح ؛ وإن كان دماً فعلاجه بتحميل قطنة مغموسة في ماء لسان الحمل يُذَرُّ عليها دم الأخوين وطين أرمني وساذنج وصبر وكندر وإسفيداج وأفيون ؛ وإن كان الدم الجاري كثيراً من بعد (ذلك)[4] فاحقن (المريضة)[6] بهذه الأدوية واسق المريضة قرص الكهرباء ؛ وإن كان الخارج مِدَّة بيضاء فاحقن الرحم بمرهم الإسفيداج مع دهن ورد واصلح المزاج وقلل الغذاء وامنع المريضة من الأغذية الغليظة ، واجعل غذاها المزوَّرات أولاً وعند الصَّلاح الفراريج .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٩/ و ، وفي ٣ في الورقة ٥٥/ و ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ . (٥) (مع ورم) في ٢ و ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ٣ .

(١٩٣)
(البُثُور والشُّقاق)(١)

المرض : البُثور الحادثة في الرَّحم والثّآليل العارضة له والشقاق والبواسير الحادثان فيه .

السبب : تولد البثور عن أخلاط رديئة إما دمويّة أو مرارية مخالطة للدم، والثآليل تحدث عن مواد غليظة إما سوداويّة أو بلغمية، والشقاق يحدث إما من كثرة الجماع وشدّة الدَّلك أو من عُسر الولادة أو شدّة الطَّلْق، والبواسير تحدث من إنتفاخ العروق وزيادة اللحم .

العرض : يستدل على البثور والثآليل باللمس بالإصبع (وبحس)(٢) (البصر)(٣) عند فتح الرَّحم، ويستدل على الشقاق بخروج الدم في وقت الجماع وبالألم عند اللَّمس، ويستدل على البواسير بالنتوء والألم والحُمرة في وقت هيجان العلَّة لإمتلائها بالدم، وعند السكون يسيل منها دم ويَسكُن ورمها ويزول ألمها ويصفرُّ لونها .

التدبير : علاج البثور بالفصد إن ساعدت القوة والسن والزمان، ومن بعد الفصد (مُرّ المريض)(٤) بأخذ المبرِّدات (بمنزلة)(٤) ماء الشعير، ومن بعده السكنجبين بالماء البارد، (واجعل)(٤) الغذاء مزوَّرة حصرم (ونحوها)(٥)، ويجب أن تطلى البثور إن كانت ظاهرة بمرداسنج ورخام الطين وإقليميا الفضة وكافور ودهن ورد وشمع، يتّخذ مرهماً من ذلك ويُستعمل، وإن كانت باطنة فيجب أن تداف هذه الأدوية بماء لسان الحمل ودهن أو لبن جارية ويستعمل .

وعلاج الثآليل بإستفراغ البدن إما بالمطبوخ أو بحب الأيارج، وتُجتَنَّب الأغذية الغليظة المولدة للخلط الغليظ، ويجعل الغذاء محموداً كالمزوَّرات أو لحم الجداء أو الحملان الصغار والفراريج، وتُطلى الثآليل بدهن السوسن أو بالبزر العتيق مع الشمع، وتغتسل بماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وبابونج وإكليل الملك .

وعلاج الشقاق يكون بمرهم (مركب من)(٦) شحوم البط والدجاج ومخ (ساق)(٥) البقر مذوب بشمع ودهن ورد .

وعلاج البواسير الحادثة في الرحم مثل علاج البواسير الحادثة في المقْعَدة، وقد تعالج البواسير بالقطع بالحديد أو تُخرم بالأبرسيم كما تعالج بواسير المقعدة .

وكذلك تعالج (الثآليل) والبثر بأن تمسك بالحفت وتُمدُّ وتُقطع ويوضع عليها الأدوية اليابسة من بعد العلاج، وتعالج من بعد ذلك بالمراهم الملحمة ثم يُستظهر في العلاج، ويتّحذَّر لئلا يبقى من الجرح بقيَّة فيزيد فيه اللحم ويصلب ويؤذي ويحتاج إلى علاج (ثاني)(٤) .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٧٩/ ظ، وفي ٣ في الورقة ٥٥/ ظ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢)(. . . .) ساقطة في ١ .
(٣)(. . . .) ساقطة في ٣ . (٤)(. . . .) ساقطة في ٢ (٥)(. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٦) (المركّب و) في ١ و ٣.

(١٩٤)

(الرُّتْقُ)[١]

المرض : الرَّتَق كون الفرج من المرأة غير مثقوب، والقب غلظ يتولد في الرَّحم، والخنثى علّة حادثة من الجِبِلّة قبيحة المنظر.

السبب : يولد الرَّتَق إما من الجِبِلّة (لسوء) بها، أو من بعد الجِبِلّة تابعاً لأثر قرحة، ويكون غائراً أو غير غائر؛ والقب يتولّد من نبات لحم أو ورم جاسي.

العرض : يستدل على الرَّتَق بالإنسداد، وهذه العلّة تمنع من الجُماع والحبل والولادة وربما منعت من مجيء الدم؛ ويستدل على القب والخنثى بحاستّي اللّمس والبصر.

التدبير : علاج الرَّتَق يكون بأن يُدْخِل المعالجُ الإصبعَ فيتفقّد السُّدة إن كانت حادثة من إلتصاق، وجب أن يشُقّ ذلك الإلتصاق بالآلة التي نعالج بها النواصير أو بمبضع عريض؛ وإن كان الإنسداد من قبل لحم زائد علّق اللحم الزائد بصنّارة في الوسط، وكذلك إن كان صفاقاً غرَزْ (فيه)[٢] الصنانير في وسطه ومُدّه إليك واقطعه بالمبضع، ومن بعد القطع يُستعمل الدواء اليابس القاطع للدم، ومن بعد ذلك يُعالج الموضع بالمراهم الملحمة.
وعلاج القب بالحديد مثل علاج القب الحادث بالرجال.

والخنثى أربعة أنواع : أحد الأنواع يوجد في النساء وثلاثة أنواع توجد في الرجال، نوعان منها متقاربان يحدثان في الرجال وهو أن يظهر بين العانة (أو في)[٤] وسط جلد الخصى وفيما بين الأنثيين جسمٌ شكله شكل (فرج)[٥] المرأة فيه شعر؛ والنوع (الثالث)[٦] يُشبه النوعين إلاّ أنه يسيل منه البول؛ والنوع الرابع الذي يحدث في النساء يُشاهد فوق الرحم جسمٌ كبير على العانة، كمدٌ، يكون فيه ثلاثة أجسام نابتة إلى خارج أحدها يشبه القضيب والجسمان الآخران يشبهان الأنثيين.

وعلاج النوعين الأولين الحادثين بالرجال (والنوع)[٣] الرابع الحادث بالنساء يكون بالقطع وإنتزاع اللحوم الزائدة ويعالج الموضع من بعد ذلك بعلاجات (الجراحات)[٧] إلى أن يبرأ. والنوع الثالث (الذي يحدث في الرجال)[٨] الذي يخرج منه البول لا علاج له ولا برء لأجل خروج البول منه.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٠/ و، وفي ٣ في الورقة ٥٦/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (ليس) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ (٥) (رحم) في ١ و ٣ . (٦) (الثاني) في ٣ . (٧) (الخراجات) في ٣ .
(٨) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٩٥)
(إنقلاب الرَّحم)[١]

المرض : إنقلاب الرَّحم وخروجه وميلانه وإعوجاجه .

السبب : إما من داخل فرطوبة بلغميَّة مُزْلِقة ، ومن خارج إما لفزع شديد يُرخي الأعضاء ، أو (لحدوث)[٢] المشيمة ، أو الجنين الميِّت ، أو لسقوط المرأة من موضع عالي ؛ وميلان (الرحم)[٣] (وإعوجاجه)[٤] (يحدث)[٥] من كيموس غليظ لاحج في إحدى جانبَي الرحم .

العرض : يستدل على بروز الرحم بالحسِّ ، وكثيراً ما يخفى على الأطباء الجهّال الفرقُ بين المشيمة والرَّحم ، لأنهم يرون المشيمة وقد عفنتْ فيظنون أنها الرَّحم ، والفرق بينهما أن المشيمة رقيقة (الجُرْم)[٦] دقيقة العروق ، والرحم بالضد ؛ ويستدل على ميلان الرحم بإحتباس الثقل في ذلك الجنب وإمتناع الحَبَل .

التدبير : علاج بروز الرحم وإنقلابه يكون بتنقية (البدن)[١] المعاء أولاً من الثقل بالحقن ، وإدرار البول وإخراجه من المثانة حتى تخلو من الفضل الموجود فيهما (ولا يكونان)[٧] فيمنعان من (رجوع)[٨] الرحم إلى مكانه ؛ فإذا فعلت هذا فمرُ المريضة أن تنام ورأسها منخفض أكثر من وركَيْها ، ومرُها بأن تلفُّ ساقيها أو تُفرِّق أحدهما من الآخر ، وضَعْ تحت عَجزُها مخدةً ، وانطل على الجزء الخارج من الرحم دهن ورد مفتَّر ، واغمس فيه صوفاً وكمِّد به الفرج والجزء الخارج منه ؛ وخذْ فرْزَجة قد غُمست في ماء (القَرْطَم)[٩] والطَّراريث والعفص الأخضر وخرنوب الشوك أو شيء من شراب قد ذيف فيه (شيء من)[١٠] الأقاقيا والسُّك والرَّامك ، وادفع بتلك الفَرْزَجة (الرحمَ البارزَ بالرِّفق إلى أن يرجع إلى موضعه ، ومرُها أن تتحمَّل بالفَرْزَجة)[٣] وتنام وتَضَع إحدى رجليها على الأخرى ؛ واخرج الفَرْزَجة في اليوم الثالث واقْعد المريضة في (ماء)[٥] الرَّياحين ؛ فإذا خرجت من الماء فمرُها أن تتحمَّل فَرْزَجة أخرى مثل الأوله ، إفعل ذلك ثلاثة أيام ، فإن عرض للمريضة حكَّةٌ فالطخ الموضع بماء ورق النعنع وقشور الرمان ؛ وإن كان لأجل غلبة الرطوبة فاستفرغ البدن من بعد الرَّد بحب الصَّبر أو الأيارج ، واحقن القُبُل بدهن الزنبق مداف بشيء من الغالية . فإن خرج الرحم وبقي ولم ينجح (فيه العلاج)[١٠] واسوَدّ فانتزعه فإنه يسقط .

وعلاج (ميلان)[١١] الرحم إن كان البدن ممتلئاً والعروق دارةً بالفصد من ذلك الجانب ، وإن لم يكن الغالب دماً فاسهل الخلط الزائد بما يُوافقه ، وأدخل المريضة الحمام واستعمل الفَرَازج المحلِّلة وصُبَّ في الرحم دهن زنبق وغالية ، وأصلح الغذاء وعدِّل المزاج .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ٨٠/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٥٦/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (تحدب) في ٣ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (اللحم) في ٢ .

(٧) (فلايكبران) في ٢ ، و (ولا يلذّان) في ٣ . (٨) (خروج) في ٢ . (٩) (القُرط) في ٢ و ٣ . (١٠) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١١) (قَبْل) في ٢ .

(١٩٦)

(في علاج الأمراض التي أسبابها الفاعلة لها باديَة وأولاً في مداواة الشجاج والجروح والقروح)[١]

المرض : الشَّجَاج الحادثة في الرأس والجِّراحات الواقعة في البدن .

السبب : الشَّجَاج تفرُّق إتصال حادث بالرأس ، والجروح تفرُّقُ إتصال حادث بالبدن ، والسبب الفاعل لهما إما صدمة حَجَر أو قطع سَيْف أو غير ذلك من الأسباب البادية .

العرض : يستدل على الشَّجَاج بتفرُّق إتصال جلد الرأس وإنكشاف العظم ، ويستدل على الجروح بتفرُّق إتصال الأعضاء .

التدبير : شَجَاج الرأس يُعالج إذا لم ينكشف العظم بالدواء اليابس والشَّد ، فإن إنكسر العظم ولم يبرأ فيجب (أن يقوّى الضّماد ، فإن برأ فيجب)[٢] أن ينزع برفق ولا يُتهاون بإخراجه ، فإنه ربما تبعه إختلاط العقل ؛ فإن تَبع الشَّجَاج ورم فيجب أن يبادر بالفصد وتبريد الرأس ؛ فإن تبع الجرح نزْف الدم فيجب أن تُضَمَّ شفتَي الجرح بالخياطة ويجعل على الموضع الدواء اليابس والقطن ببياض البيض ، ويُرفَد ويُشد ولا يُحلُّ إلى اليوم الثالث ، وإذا برأ من نفسه (أزيل)[٣] وعولج بالمراهم المحلِّلَة .

وعلاج الجِّراحات يكون بضم شفتَيْ الجرح بالرَّفايد وذرّ (الدواء)[٤] اليابس عليه وشَدِّه إن كان صغيراً ، وخوفُ المريض من التَّملِّي ؛ فإن كان الجرح عظيماً ولم تتبعه أعراض عظيمة فعلاجه بجمع شفتَيْه بالخياطة في مواضع كثيرة ، ويُذَرُّ عليه الدواء اليابس ويُشد ، ويُبرَّد حواليه ويمنع المريض من التخليط ، فإن (إنفتح)[٥] عولج بالسمن أو بالزبد ، فإذا نقي عولج بمرهم الإسفيداج ودهن ورد ؛ فإن تبع الجراح أعراضٌ رديئة فيجب أن تُصرف العناية إليها ؛ فإن كانت الجراحة (بجنب)[٦] عرق ضارب فيجب أن (تَحبس)[٧] العرق بالدواء اليابس ، وإن كان الشريان ظاهراً فضَع إصبعك على (فم)[٨] الشريان وامسكه ساعة ثم اكبسه بالدواء اليابس ، فإن وقف مجيء الدم وإلاّ (فابتره)[٩] واكوه بالنَّار ، فإذا وقف مجيء الدم فاتركه ثلاثة أيام مشدوداً ثم حلَّه ، فإن كان لاصقاً فلا ترفعه ، (وإن كان قد تبرأ فارفعه برفق)[١٠] وأعد الدواء اليابس (وارفده)[٢] وشده شداً محكماً ؛ إفْعَل ذلك حتى ينبت اللحم في قعر الشريان .

فإن وقعت الجراحة في عصب فلا تُلحمها بل عالجها بالسمن أو بالزبد ودهن البنفسج (حتى يمضي عليها أيام لتأمَن من التَّشَنُّج)[٢] لأن العصب إذا ورم تبعه التّشنج ، ويحذر من التبريد (الكثير)[٤] ؛ واكمد الموضع بصوف قد غُمس في دهن بنفسج مفتَّر يومين أو ثلاثة ، (فإذا مضى على الجرح أيام ضفْ إلى الدهن يسيرا من خل)[٤] ، فإذا مضى على الجرح أسبوع إدمله ؛ فإن ورم العصب فاطل العضو بالشمع ودهن بنفسج ولا تبرِّده .

فإن كانت العصبة صغيرة ولم ينفَعل الدماغ بعد ، فبادر بقطعها من قبل أن يرم الدماغ ، وامرخ (القفا)[١١] بدهن البنفسج وشحم البط مذوَّب ، وأصلح الغذاء ورطِّب المزاج ، فإذا أمنت الورم فالحم الجرح .

وعلاج الجراحات الواقعة بمراق البطن (وفتق)[١٢] الثرب أو الأمعاء، إن كان الجرح الحادث بالصفاق صغيراً وتبع ذلك ريح تمنع من دخول المعاء فكمِّد الموضع بالشراب المسَخَّن الأسود (القابض)[٢] وبرِّد حواليه بالصندل وماء الكسفرة، فإذا ذهب الورم فاكبس عليه وردُّه، وإن كان الهواء بارداً فأدخله الحمام وعلِّقه (بيديه ورجليه)[١٣] وحركه ليرجَع المعاء، فإن لم يرجع فادهنه بالدهن والشمع مفتَّراً، فإن لم يرجع فأوْسع الجرحَ وردُّه؛ فإن فسُد الثرب (فاقطعه)[١٤] بعد أن تربط فوق بخيط إبريسَم وتقطع دون الرباط لتأمن من إنبعاث الدم، وردُّ الصحيح وخيِّط الجرح وتكون الخياطة متقاربة وذُر على الموضع الدواء اليابس (وشدُّه)[٢] حتَّى يمَدَّ وعالجه بالمراهم الملحمة.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠١/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٧/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .
(٣) (إن) في ١، و(إندمل) في ٢ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٥) (إنتفخ) في ٢ . (٦) (تحت) في ١، و(في) في ٢ . (٧) (يحشي) في ٢ و ٣ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (فافصده) في ٢ . (١٠) (وإن كان قديداً فلا ترفعه وارفق) في ٢ . (١١) (العقار) في ٢ .
(١٢) (ونتوء) في ٣ . (١٣) (بتدبير وصلبه) في ٢ . (١٤) (فأعطه) في ١ .

(١٩٧)
(تَفَرُّق إتِّصال البدن)[١]

المرض : تفرُّق إتِّصال البدن التَّابع (لولُوج)[٢] الأجسم المؤذية فيه .

السبب : إما سهام أو نبْلان أو شوك أو غير ذلك من الأجسام الحادَّة .

العرض : يستدل على وصول السَّهم إلى الدماغ بإختلاط العقل ، وإلى فَضاء الصَّدر بخروج الهواء ، وإلى القلب بالموت الوحَي ، وإلى الرئَة بخروج الدَّم الزَّبدي ، وإلى الحجاب بضيـق النَّفَس ، وإلى المعدة بخروج الغذاء ، وإلى المثانة بخروج البول ، وإلى الشريان بالنزف .

التدبير : إذا ولَجَتْ الأزجَّة والنَّبلى والشَّوك وغير ذلك في بعض الأعضاء وصارت إلى موضع لا يُمكن إخراجها منه بالحديد ، فاضمد الموضع بالأدوية المُرْخية التي تُرخي العضو ، فإن الأجسام النَّاشبَة فيه (تنقلع)[٣] وتندفع ، والذي يفعل ذلك الأشق معجون بعسـل ، (وبصل النرجس معجون بعسل)[٤] ، أو أصول القصب تُدق وتُخلط بعسل ، أو الزراوند المدحرج مدقوق ناعماً معجوناً بعسل ، فإن هذه الأدوية إذا كُمِّد بها الموضع أخرَجت الشيء النَّاشب فيها ؛ فإن كان النَّاشب زُجاً وكان قريباً فادْن منه حجر المغناطيس فإنه يجذبه أو أخرجه بكليتي السَّهام ، وإن لم تدخل الكلبتان لأجل ضيق فم الجرح فأوسعه بالمبضع واجذبه ؛ فإن كان (الزُّجُ)[٥] قد شَبَّ في عظم فهزُّه وزعزعه واجتذبه بقوةً ؛ فإن كان للسهم زوايد وخفْتَ أن تجذبه ، لئلاَّ يؤذي عند خروجه ، فأوسع الجرح واقبض بالكلبتين على الزَّوايد قبضاً شديداً حتى تَنْضمَّ واجذبه ؛ فإن لم يمكن أن ينجذب لئلاَّ ينفتح شريان أو ينقطع عصب فاتركه ، فإن الجرح إذا عفن سَهُل خروجه ؛ فإذا خرج النَّصل وكان (الجرح)[٤] كبيراً ولم يكن الجرح وارماً ، فاجمع شفتي الجرح بالخياطة وضع عليه الدَّواء اليابس ثم عالجه من بعد بالمراهم المُلحمة ؛ فإن تبع الجرح ورم فافصد المريض وبرِّد مزاجه وبرِّد حوالي (البدن)[٦] الورمَ بالصندل وماء حي العالم وماء عنب الثعلب .

فإن كان السِّهام مسمومة (فقَوِّر)[٧] اللحم الذي قد ناله السَّهم إن أمكن ، وأنت تعرف ذلك من لون اللحم وتغيُّره إلى الكمود والخضرة عن اللحم الصحيح ، ومن بعد إغسل الجرح بالشراب واستعمل الأدوية الجاليَة ، فإذا نقي الجرح فادمله .

فإن إنغرس السَّهم في عضو شريف أو شديد الخطر ورأيت علامات الموت لائحة فلا تتعرَّض لإخراجه ؛ فإن لم (تر)[٨] من ذلك شيئاً فاحتَل في إخراجه لتأمن من حدوث الأذيَّة والعفن . (والله سبُحانه الشَّافي)[٦] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة١٠١/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٧٧/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (الوجع) في ٢ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣ .

(٧) (فقوّي) في ١ . (٨) (يتبيَّن) في ٢ و ٣.

(١٩٨)

(القروح الحادثة في البدن)[١]

المرض : القروح الحادثة في البدن ، والقرحة نوعان (بسيطة)[٢] ومركّبة .

السبب : إذا كان تفرّق الإتصال حادثاً (في)[٣] اللحم وتَقَادَمَ عهده سُمّي قرحةً ، لأن القروح تقادم عهد الجرح .

العرض : يستدل على القرحة البسيطة بأن لا يتبعها عرض منكرٌ ولا يذهب معها من جواهر العضو شيء ، والمركّبة بالضدّ من ذلك .

التدبير : القرحة المركبة منها ما تركيبه مع سبب ، (ومنها ما تركيبه مع مرض)[٤] ، فالقرحة المركّبة مع السبب هي القرحة الكثيرة السَّيلان ؛ والتي تركيبها مع مرض لا يخلو مرضها (من) أن يكون مشابهة كأصناف سوء المزاج ، أو مرض (آليٌّ إما)[٦] النقصان كذهاب جزء من العظم (أو زيادة)[٧] كالورم .

فعلاج القرحة المركبة مع سبب بمنزلة كثرة الرَّشح والصديد يكون بالقطن الحلق مبلولاً بالشَّراب والدواء اليابس ، وإن كانت بعيدة (الغور)[٨] فزرّق فيها إن أمكن ماء ورد قد نُقع فيه خشب الكرم محرق ، فإذا قلَّ الرشح عالج بالمراهم المُلحمة .

فإن كانت القرحة مركّبة مع سوء المزاج الحارة وعلامتها شدَّة الحمرة والتَّلهُّب والوجع (فعلاجها)[٩] بالفصد إن كان البدن ممتلئاً وتبريد حوالي القرحة وشرب المبرِّدات ، وإن لم يكن هنالك (حُمّى)[١٠] فالغذاء مزورات ، وعالجها في الإبتداء بالزبد وعند النقى بمرهم الإسفيداج ، فإن زاد اللحم فمرهم الزنجار ، وإذا تساوى سطحها فعُد إلى المراهم الملحمة .

وعلاج القرحة المركّبة مع سوء مزاج بارد ، وعلامتها كمودة اللون وقلّة الوجع ، بتكميد العضو بالماء الفاتر والغذاء ماء الحمص واسق المريض الشَّراب .

وإن كانت القرحة مركبة من سوء مزاج رطب ، وعلامتها كثرة الصَّديد (وترهُّل)[١١] اللحم ، فعلاجها يكون إما بمرهم زنجار أو بالدَّواء الحاد أو بالقطن الحلق بمرهم المرداسنج ، وقلِّل الغذاء .

وإن كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج يابس ، وعلامتها نشافة القرحة (وقحلها)[١٢] ، (فعلاجها)[١٣] بتكميد العضو بالماء الفاتر مع دهن بنفسج ، وعالج القرحة بالسمن أو الزبد والدهن وبالمراهم المتخذة من الشحوم ، والغذاء الأمراق الدَّسمة .

وعلاج القرحة المركبة (مع المرض الآلي)[١٤] بمنزلة زيادة اللحم ، بمرهم الزنجار أو بالدواء الحادّ ، وإن كان المرض ورمٌ فعلاجها بالفصد وشرب المبرِّدات .

وإن كانت القرحة مركبة (مع)[١٥] عَرَض كالوجع الشديد فعلاجها بالمخدرات كالأفيون واليبروح ، (فإن سكن)[١٦] الوجع فاقطع التبريد واستعمل المراهم الملحمة ، فإن تبع القرحة إسودادٌ فافصد وبرِّد (المزاج)[١٣] وعالجها بالسمن ، فإن نقيت القرحة عالج بما يُنبت اللحم .

وعلاج حرق النّار بالطلي برنيق البيض والكافور والدهن الورد، فإن تنفّط فافتح التّنَفُّط، وعالجه بمرهم إسفيداج ودهن وكافور، فإن تعفّن فعالجه بمرهم (النّورة)[17]، فإن عتُق فعلاجه بعلاج القروح، وعلاج من ضُرِب بالسِّياط بكبس (الموضع)[17] بالأيدي أولاً، فإن كان العلَق عظيما فخذ خرق (كتّان)[18] (وبلّها)[17] بماء الورد ولفّها على الموضع وغيّرها، فإن تقرّح الموضع فعالجه بالسمن أو الزبد، فإذا نقي فعالجه بمرهم الإسفيداج، فإن لم يتقرّح بل كان الدّم محتقناً فيه وهو شديد الخضرة فعلاجه يكون بالطلي بماء الكسفرة والزرنيخ واضمده بورق الكرنب.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠٢/ و، وفي ٣ في الورقة ٧٨/ و، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (نشيطة) في ٢ . (٣) (من) في ٢ .
(٤) مكررة في ٣، وجاءت كلمة «عرض» بدلاً من كلمة «مرض» في ١ و ٢ . (٥) (إما) في ١ . (٦) (إما إلى) في ٢ . (٧) (أو إلى الزيادة) في ٢ . (٨) (. . . .) ساقطة في ١ . (٩) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ (١٠) (حُمْرة) في ١ . (١١) (تدمل) في ٢، و (رحل) في ٣.
(١٢) (وقبحها) في ٢ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (١٤) (الأولى) في ٢ . (١٥) (عن) في ١ . (١٦) (وأسكَن) في ١ .
(١٧) (. . . .) ساقطة في ٢ . (١٨) (كبار) في ٢ .

(١٩٩)

(في تدبير الآفات الحادثة بالعظام)[١]

المرض : الكسر والخلع والوَهَن والوثْيُ.

السبب : (الكسر)[٢] تفرُّق إتصال العظم إما لصدمة قويَّة أو يُبس مُفرط ، والخلع خروج المفصل عن مكانه إما لرطوبة مزلقة أو لمعافرة شديدة ، والوَهَن أثرٌ يحدث في العظم ، والوثْيُ إنزعاج حادث بالمفصل من غير تشويه .

العرض : يستدل على الكسر بالخشخشة عند تحريك العضو ، ويستدل على الخلع بالتشويه ، وعلى الوَهَن والوثْي بانعياق الحركة والألم .

التدبير : إعلم أن أجزاء العظم المكسور إذا برزت عن مواضعها وجب أن تُنقل عن الموضع الذي زالت إليه وتُردُّ إلى الموضع الذي زالت عنه ليرجع إلى الإستقامة ، وتُحفظ من بعد ذلك بالشدّ والضِّماد والجَبائر لئلا تزول عن مكانها ؛ فإن كان زوال العظم المكسور إلى خلف وجب أن يدفعه المُجبِّر إلى قدّام ويدفع الجزء الآخر قليلاً إلى خلف ، وإن كان زواله (إلى الآخر منه)[٣] إلى قدَّام فدبِّره بالضمد ، وإن كان زوال العظم إلى الجانب الأيمن فيجب أن يدفعه المعالج إلى الجانب الإيسر ويدفع الجزء الآخر منه قليلاً إلى الجانب الأيمن ، فإن كان زواله إلى الجانب الأيسر فيجب أن يفعل ضدَّ ذلك ، وتحذَّر من شدَّة الدَّفع لئلا تنكسر الشَّظايا النَّاتئة بالإحتكاك القوي فيوقع المريض بهذا الفعل في بلاءٍ عظيم ، وذلك أن العظم لا تتصل أجزاءه ولا تنعقد لذهاب الشظايا التي بها يتم إلتآم العظم المكسور .

فإن كان العظم المكسور عظيماً كالفخذ والعضُد فيجب أن تسوِّيه بالرباطات ، وإن كان صغيراً فالتسوية تتم (باليد)[٤] ؛ ومن (بعد)[٥] تسْوِيَة (العظم المكسور)[٦] وشدّه يجب أن يفصد المريض من الجانب الذي فيه العظم المكسور إن كان شاباً والبدن ممتلئاً لتأمن بذلك حدوث الورم والعفن . واصلح المزاج وبرِّد العضوَ وعلِّل الطبع وغذِّي المريض بالمزوّرات ؛ فإذا مضت أيام وأمنت من الأعراض الرديئة فغلِّظ الغذاء قليلاً قليلاً لئلا يبطأ إنعقاد العضو وحُل الرِّباط في أول الأمر غبّاً وصُب على العضو الماء البارد وأعد الشدّ إلى أن ينعقد العظم ، وأخيراً إترك الشدّ على العضو ثلاثة أيام .

فإن كان الكسر مع جرح فيجب أن تعتبره إن كان فيه عظام مفتَّتة إستخرجها ، فإن كان الجرح عظيماً فخيِّطه وذُرَّ عليه الدواء اليابس وشُدَّه وضع (عَلَيْه)[٧] الجبائر واخلي موضع الجرح ؛ فإن لم يرجع (موضع العظم)[٨] فاجتهد في إعادته بالآلة ، فإن لم يرجع فاقطعه وسوِّ العضو وشُدَّه وحلّه (في)[٢] كلَّ يوم إلى أن تأمن من حدوث الورم ، وعالج الجرح بالمراهم المدملة ، فإذا اندمل الجرح فقوِّ الشدّ واجعله على العضو جميعه إلى أن يتكامل الصَّلاح .

فأما تدبير الأعضاء المخلوعة فيكون بأن يُبادر إلى ردِّها إلى أمكنتها قبل أن ترم فيعسر ردها وتحتاج إلى مدٍّ

شديد والمدُّ الشديد يتبعه الورم والتَّشنُّج ؛ فإذا رام الطبيب تسوية العضو المخلوع فيجب أن يمُدَّ العضو مداً رفيقاً حتى يُدخل زائدة أحد العظمين في حُفْرة الآخر ، فإذا عاد العضو (المخلوع)[8] (إلى حالته الطبيعيَّة)[9] فيجب أن تجعل عليه الرفايد والضماد ويُحفظ بالجبائر والقُمُط ؛ فإن تبع الشدُّ ورمٌ فيجب أن تُسكِّنه بالتبريد وتقليل الغذاء والفصد ، وامنع المريض من الحركة إلى أن يشتدَّ العضو ويقوى ؛ فإن تبع الخلع جرحٌ فيجب أن يُمدَّ مداً رفيقاً فإذا عاد إحفظه بالشدِّ واخلِ موضع الجرح ، فإذا إلتحم فاجعل الشدَّ عاماً على جميع أجزاء العضو لتأمن بذلك (من التشويه)[10] .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في الورقة ١٠٢/ ظ ، وفي ٣ في الورقة ٧٨/ ظ ، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ٢ .

(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٤) (بالشد) في ١ . (٥) (غير) في ٣ . (٦) (العضو) في ٢ ، وكلمة «المكسور» ساقطة في ٣ .

(٧) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٨) (. . . .) ساقطة في ٣ ، وكلمة «موضع» ساقطة في ١ . (٩) (. . . .) ساقطة في ١ .

(١٠) (النشور) في ٢ .

(٢٠٠)

(في ذكر السُّمومات وما يصلح لها من الأدوية والعلاجات)[١]

المرض : السُّمومات المُفْسدة للبدن.

السبب : السُّم فضْلةٌ مؤذية للبدن بجملة جوهرها، والفرق بين السُّم والدواء القتَّال أن السُّم لا يكون إلاّ من حيوان، وما يَقتُل من غيره يسمّى دواءً قتّالاً.

العرض : أعراض السموما مختلفة بحسب أمزجة الحيوانات (السُّمية)[٢]، (لأن من الحيوان السُّمّي)[٣] ما مزاجه حارٌ (كالثعبان)[٤]، وما مزاجه بارد كالعقرب.

التدبير : إعلم أن الحيوان السُّمي منه (ما)[٣] يُنْكي البدن بالعفن كالكلاب الكَلِبَة، ومنه ما يؤذي البدن بالنَّهش كالأفاعي والحيّات، ومنه ما يؤذي باللَّدْغ كالعقارب والزَّنابير.

علاج من عَضَّهُ الكلبُ (الكَلِبُ) المبادرة إلى شرط الموضع المعضوض وإمتصاص الدَّم (من الموضع)[٥] بالمحاجم إلى أن يخرج منه دمٌ كثيرٌ، واضمده (من)[٣] بعد ذلك بما يُوَسّعُه ويمنع إلتحامه كالبصل والثوم والخردل مدقوقاً ومجبولاً بزيت، ويلْزم الجرح بمرهم الزنجار أو الدواء الحاد، واعط المريض درهم من الترياق؛ فإذا مضى على العضو ثلاثة أيام فيجب أن يُحفظ فم الجرح لئلا ينسدَّ، ويُبتدأُ بتدبير البدن لأن السُّم قد يسري في جميعه بأن يستفرغه بمطبوخ الأفثيمون ويُسقى المريض ماء (الجُبْن)[٦] ويجعل الغذاء فروج أو (لحم)[٧] حمل صغير إسفيذباج، وأوسع على المعضوض الغذاء ورطّب بدنه بالدخول إلى الحمام، وإسقه اللبن والشراب بمزاج كثير، ومُره بالنوم والدَّعة واللهو، ودبِّره بتدبير أصحاب الماليخوليا؛ فإذا مضى عليه أربعون يوماً ولم يفزع من الماء فجرِّب الجرح قبل أن تُدمله بأن تضع عليه جوز مدقوق ناعماً (يوماً)[٨] وليلة وتُلقيه إلى ديك، فإن أكله ولم يمُت فادمل الجرح، وإن مات فلا تدمله بل تمسَّك بالتدبير الأول؛ فإن بُلِيَ بالخوف من الماء فاحتَل في ترطيب (البدن)[٩] بكلّ ما تجد إليه سبيلاً، وعلاجه علاج أصحاب الوسواس السوداوي.

وعلاج نهش الحيَّات والأفاعي إن كان الحيوان خبيثاً فبادر إلى قطع العضو، فإن لم يمكن فاربطه من فوق موضع النَّهشَة رباطاً قوياً وامنعه من النوم واجعل المحاجم عليه بعد الشَّرط، ومُره بإمتصاصها، وأرسل عليه العلقَ، وافصده (إن كان البدن ممتلئاً، واعطه شيئاً من الترياق)[٣]، فإن لم يحضر فاطعمه الثوم والبصل والكُرّاث، وإسقه السمنَ والعسل مسخَّنَيْن، وحسّه مرق الأسفيذباج بالشِّبث والملح، وإسقه الشراب (العتيق)[٥]، وإعطه (قدر درهم)[١٠] من حب الأترج مدقوقاً بماء، واضمد الموضع بالبصل المدقوق والجبن العتيق، (وشقّ بطون الفراخ الصغار)[١١] واضمد الموضع بها وهي حارةٌ، فإن سرى السم فإسقه السَّرطانات النهرية مع ماء الشعير واللبن الحليب، واطلي حوالي (العضو)[١٢] بالطين والخل، وانظر إن كانت الأعراض (التي)[١٣] في جميع (الجسد)[١٤] أقوى كالغشى والعرق البارد فاستعمل الترياق، فإن كان البدن هادياً والعضو عفناً فلا تقرب الترياق ولا الأدوية الحارةً لكن برِّد العضو وعالجه بعلاج القروح الخبيثة.

وعلاج عضّ العضَاية والوزَغ (أن يدهن ذلك)[15] الموضع بالدهن والرَّماد، ومُره بإمتصاص الموضع بالمحاجم وإسقه الترياق.

وعلاج نهش الرُّتَيلاء والعنكبوت والشَّبَاة الإنغماس في الماء الحارّ واضمد الموضع بالمُرّ والملح مسحوقين معجونين بماء حار وسُعد وسذاب يابس مجفف (مخلوطين)[16] بشراب، وأعطه شيئاً من الترياق.

وعلاج عضّة إبن عرس: إضمد الموضع (بالبصل والثوم)[17]، وأطعمه الثوم والبصل.

وعلاج عضّة الإنسان أن يضمَّد الموضع (برماد)[5] خشب الكرم معجون بخل، ويُبرَّد الموضع ويُفصد المريض، ويطلى أخيراً بالمرداسنج والكافور ودهن ورد.

وعلاج عضّة الكلب الغير كلب والقرد (والدُّب)[18] والتمساح بالخل والزيت بصوف وسخ، فإن كان الجرح كبيراً عولج بالمرهم المركب.

وعلاج عضة الأسد والفهد والنَّمر، إضمد الموضع أولاً ببصل النرجس مدقوق بخل، وإن عفن الجرح عولج بالزبد وبعده بالمراهم المُلحمة.

وعلاج (عضة)[3] (الفلاء)[13] شرب اللبن وبعده السكنجبين واضمد الموضع بالقِنَّة والخل، فإن كان الموضع وارماً فاضمده بقشور الرمان الحامض مطبوخ.

وعلاج لدغ العقارب، إربط فوق موضع اللّدغ ربطاً قوياً ويُضمَّد الموضع بالجاورس والملح والنخالة (مطبوخة)[13] مع خرو الحمام فاتراً، وإسقه الشراب العتيق وإطله بزيت وادلكه بثوم وأطعمه البادروج، فإن حُمّ الملدوغ فافصده وإسقه ماء الشعير والبذور.

وعلاج لدغ العقارب الجرارة، وضع المحاجم على موضع اللَّسْعة ومُره بإمتصاص الموضع، وافصد المريض وإسقه ماء الشعير وماء القرع والسكنجبين وماء الرمان الحامض، وإطلي (موضع)[3] اللَّسعة بالطين الأرمني والخل، واعطه أقراص الكافور بماء التفاح الحامض، وعدِّل الطبع، فإن عرض تأكُّل عولج بالسمن، ومن بعد النقي بعلاج القروح.

وعلاج قملة النبيذ مثل علاج (لدغ)[14] العقارب الجرارة.

وعلاج الزنابير بالطلي (بالبادروج)[19] أو بالطين الأرمني والخل والكافور والطحلب وماء الورد، وأخذ شراب الحصرم وأكل الرمان، والغذاء فروج بماء السماق.

وعلاج لدغ النَّحل والنمل الطيّار مثل (علاج)[13] لدغ الزنبور سواء.

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في وجهي الورقة ١٠٣، وفي ٣ في وجهي الورقة ٧٩، ولم يرد ذكره في ٤ . (٢) (. . . .) ساقطة في ١ و ٣.

(٣) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٤) (كالغشيان) في ٢ . (٥) (. . . .) ساقطة في ٢ و ٣ . (٦) (الخبز) في ٢ . (٧) (شحم) في ٢ .

(٨) (يومين) في ٢ . (٩) (الخراج) في ٢ و ٣ (١٠) (ثلاثة دراهم) في ٢ و ٣ . (١١) (وسو رطب الفراخ الصغار) في ١ .

(١٢) (للوضع) في ٢ . (١٣) (. . . .) ساقطة في ١ . (١٤) (الجسم) في ٢ و ٣ . (١٥) (دلك) في ١ و ٣ . (١٦) (مطلوان) في ١ .

(١٧) (بإلبة وقود) في ٢ . (١٨) (والذئب) في ١ . (١٩) (بالدوح) في ٢ .

(٢٠١)

(في ذكر الأدوية القتّالة وتعديد أصنافها وذكر الخاصّيَة لكل واحد منها ومداواتها)[١]

المرض : الأدوية القتّالة المؤذية للبدن .

السبب : الدواء القتّال مضادٌ للبدن بإفراط خروجه في الكيفيّات الأربعة .

العرض : الأدوية القتّالة تُفسد البدن إما بالحدّة أو اللّذع أو بإفراط الخروج في الحرارة والبرودة .

التدبير : علاج من سقُي َ(البَلَس)[٢] القيءُ بالسمن والشيرج والماء الحارٌ وأخذ نصف (درهم)[٣] ترياق الأفاعي بالشراب أو دواء المُسك أو قشور الكبَر مدقوق مع السّذاب .

وعلاج من سقُيَ قرون السُّنبل القيء ، وبعد القيء يؤخذ من الكافور القنصوري خمسة قراريط بأوقيّة ماء الورد مبرّد بالثلج ، وبرّد المزاج (بماء)[٤] الشعير وبزر البقلة وماء الرمان وأقراص الكافور ، وبرّد الكبد (بالخرق)[٤] بماء حي العالم وصندل وكافور وماء الورد .

وعلاج من سقُيَ مرارة النُّمر (القيء)[٤] بالماء الحار والشيرج ، وأخذ الطين المختوم وحب الغار وبزر السّذاب بعسل ، وإستعمال رُبّ السفرجل ورُبّ التفاح وماء الرمان .

وعلاج من سقُيَ مرارة الأفعى ، وقَلّ أن يتخلّص ، بالقيء بالسمن والشيرج والزبد بالماء الحار دفعات ، ويُسقى المرق ويُعطى الترياق (أو من البادزَهر محلول بالماء ، فإن عرض لهيب سقُي البزر بقلة بماء الرمان)[٤] والسكنجبين والطين المختوم .

وعلاج من سقُيَ عرق الدابة القيءُ وبعد القيء الترياق الكبير أو ترياق الأربعة .

وعلاج من سقُي الذّراريح القيءُ وشرب ماء الشعير ودهن اللّوز واللُّعاب بشراب الخشخاش وإستعمال المرق ، وتبريد (المزاج)[٤] والفصد .

وعلاج من سقُيَ الأفيون بالقيء بالماء الحارٌ والشّبث والفجل والملح والعسل ويُحقن بالحقن الحادّة ، ويسقى الشراب العتيق ، ويُعطى الترياق ، ويُحسّى المرق المتّخذ بالثوم (والجوز)[٥] والزيت (ويُقْعَد)[٦] في الماء الحار الذي قد غلي فيه السّذاب .

وعلاج من سقُيَ الشّوكران شرُب الشراب وأخذ الترياق بالشراب .

وعلاج من سقُيَ اللقاح القيءُ وتجرُّع الخل الذي قد غلى فيه الصعتر مع دهن الورد .

وعلاج من سقُيَ الحَوَر ماثل و(سقُي)[٣] (أصل)[٤] اللقاح مثل علاج من سقُيَ الأفيون .

وعلاج من سقُيَ (الكسفرة)[٧] بالقيء وشرب مرق الدجاج السّمين وشرب الشراب العتيق .

وعلاج من سقُيَ البزرقطونا المدقوقة القيءُ بالماء الحارٌ والشّبث والملح والعسل وأخذ شيء من فلفل مع مرق إسفيذاج وشرب الشراب العتيق صرفاً .

وعلاج من أكل الفطر القيءُ وشرب المري وأخذ شيء من المعجون الكمّوني أو القاقلي ويحقن بالحقن الحادةّ .
وعلاج اللّبن الجامد بالقيء وشرب الحَرْف بالماء الحارّ، أو دواء الكركم، أو دواء اللّك .
وعلاج من أكل شَوِيٍ مغموماً القيء، فإذا نقيت المعدة يُسقى الشراب وأدخله الحمام وصُبّ على بطنه الماء الحار، فإن عرض له غشى سقُيَ الميْبُختج بالطين المختوم، فإن عرض له هيضة عولج علاج الهيضة .
وعلاج أكل السمك المغموم كعلاج من أكل الفطر .
وعلاج من سقي الأرنب البحري القيءُ بالماء الحارّ والسمن والدهن وشرب اللبن الحليب وأخذ ماء الشعير بدهن اللوز، والفصد وتبريد المزاج، فإن عرض من ذلك سل (ونُبُوٌّ)[٨] أو سعال فخذ العلاج من أبوابه .
وعلاج من سقُيَ الضفادع والوزَغ بالقيء ودلك البطن في الحمام (والإطالة)[٩] فيه وشرب السكنجبين وأخذ المرق وشرب شيء من دواء المسك .
وعلاج من سقُيَ المرداسنج والمرتك القيء دفعات والتَّعَرُّق في الحمام وتحريك الطبع بالسقمونيا وإدرار البول ببزر الكرفس والإفسنتين والشراب، والغذاء الفراريج .
وعلاج من سقُيَ (الجبسين)[١٠] القيءُ بالماء الحار والعسل وشرب الألعبة بالجلاّب والشراب الصرف، فإذا (نقي)[١١] فيجب أن يُعطَون شيئاً من جوارشن الفلافل والزنجبيل (المر، فإن عرض من ذلك سحج عولج بعلاج السَّحج)[٤] .
(وعلاج من سقُي الزنبق شُرب الشراب الصرف وأخذ المرق)[٤] وتحريك الطبع (بالحقن)[٦]، فإن عرض سحج سقُيَ اللبن الذي قد أُلقيَ فيه الحجارة المحمّاة .
(وعلاج من سقي النورة والزرنيخ وماء الصابون شرب الشيرج بالماء الحار والجلاّب وأخذ المرق والسمّاق وشرب ماء الشعير ودهن اللوز واللعاب، فإن تبع ذلك سعال عولج بالزبد واللبن وحشو البيض)[٦] .
وعلاج من أكل بصل العنُْصل شرب اللبن الذي قد أُلقيت فيه الحجارة المحماة وشرب سفوف الطين وصفر البيض، وعلاجهم كعلاج (المسحوجين)[١٢] .
وعلاج من (أخذ)[١٣] البلاذُر القيءُ بالسمن أو الزبد والشيرج دفعات، فإذا نقيت المعدة سقُيَ ماء الشعير بدهن اللوز وماء البزر بقلة بشراب (الليّنوفر)[٦] وسكنجبين وماء التفاح وماء الرمان المُزّ واللبن بدهن اللوز واللعاب بالجلاّب، (والغذاء لحم إسفيذباج)[١٤] .
وعلاج المريض بعلاج (المبرسمين)[١٥] .
(وبهذا العلاج يعالج من سقُيَ الجندباستر)[٤] .
وعلاج من سقي البنج القيء وشرب طبيخ التين .

---

(١) جاء ذكر هذا المرض في ٢ في وجهي الورقة ١٠٤، وفي ٣ في وجهي الورقة ٨٠، ولم يرد ذكره في ٤٣ . (٢) (النفش) في ٢ .
(٣) (. . . .) ساقطة في ٣ . (٤) (. . . .) ساقطة في ٢ . (٥) (والخردل) في ٢ . (٦) (. . . .) ساقطة في ١ . (٧) (الكثيرة) في ٢ .
(٨) (أو ربق) في ٢ . (٩) (والألة) في ٢ . (١٠) (الحلتيت) في ١ . (١١) (تعسر) في ٢، و (نفد) في ٣ . (١٢) (المشوصين) في ١ .
(١٣) (أكل) في ٣ . (١٤) (. . . .) ساقطة في ٢، وكلمة «لحم» ساقطة في ١ . (١٥) (المتدسمين) في ٢ .

إختتم ناسخ المخطوطة ١ الكتاب بما يلي:

«تم كتاب المغني في الطب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من خليقته محمد النبي وآله الطيِّبين الطاهرين وسلَّم وكرَّم.

ووافق الفراغ من هذا الكتاب في شهر ربيع الأول من سنة سبع وتسعين وخمسمائة والحمد لله رب العالمين.»

معجم الأدوية والأغذية

Lexique des Médicaments et des aliments

حرف الألف :

أبَار (٥٣ و ٥٧) : .Plomb

أبازير (٧ و١٠٣ و ١٠٤ و١٢٧ و١٣٧) : .Assaisonnements ; épices

أبْهَل (١٤٤ و١٩٠) : .Genévrier ; sabine

أُتْرُج، ج. أتارج. حُمَّاض الأترج (١٢ و٦٢ و٨١ و٩٦ و٩٧ و١٠٥ و ١٣٠ و١٤٩ و١٧٣) :
Cédrat, jus de cédrat.

أترج، رُبُّ الأتْرَج (٩٦ و ١٦٠) : .Confiture de cédrat

أترج ، قُشُور الأتْرُج (٧٧ و٧٩ و٩٦) : .Zeste de cédrat

أترج، وَرَق الأتْرُج (٧٩) : .Feuilles de cédrat

أثْل (١٢٠) : .Tamaris

آجاص (٤ و٨ و٩ و١٣ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و٢٤ و٤٨ و٦٨ و٧١ و٧٣ و٨٥) إجَّاص و انجاص :
En Syrie et en Egypte, prune, en Afrique, poire.

آجاص، رُبُّ الأجاص (٩٦ و١٠٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٨) : .Compote de prunes

أجاص، شراب الآجاص (١٠٥ و١٠٦ و١١١ و١١٣ و١١٤ و١١٦ و١٢٣) : .Jus de prunes

آجاص، صمغ الأجاص (١٣٥) : .Gomme de prunier

أخْبِصَة ، خَبِيص (٣ و١٤٨) : .Mets fait de dattes, de crème et d'amidon

أخثا (تصحيف خثًا) (١٢٠ و١٤٦) : .Bouse

أدِيم (١٤٧) : .Peau tannée

إذْخَر، الوحدة إذْخَرَة (١٤ و١٦٦ و١٧٥) : .Souchet ; gonc odoriférant

إرْتعاش (٣٩) : ..Tremblement

أرُز (١٢٤ و١٦٠ و١٧٣) : .Riz

إزْرَذَخت [تصحيف أزادرَخت و زنْزرَخت] (١٧٥) : .Lilas des Indes ; melia azédarach

آس ، ورق الآس ، حبُّ الآس، دهن الآس (++++) : .Myrte

إسْتِمْراء (١٠١ و١١٨) : .Trouver un aliment sain, bon et le digérer facilement

أُسْرُب (٩ و ١٠) : .Plomb

أسطوخودوس (٣٠) : Ce mot veut dire "qui saisit les esprits". D'après Rhazès : "Elle évacue l'atrabile et la pituite. Elle guérit l'épilepsie et la mélancolie si l'on en fait un usage prolongé comme purgatif.

إسفاناج و إسفاناخ و إسفَناج (++++) : Epinard

إسفيداج وإسفيذاج (++++) : Céruse

إسفنبَاج، ج. إسفِيذَباجات (++++) : إسفِيذبَاج معناه بالفارسيّة لون أبيض وهو الطبيخ المسمى بالمغرب التَّفْيا البيضاء وطُرُقها كثيرة بحسب توابلها : C'est un mélange de viandes blanches hachées et assaisonnées

أُشَّق (٤١ و١٦٦ و١٦٩ و١٧٢ و١٨٥ و١٨٦ و١٩٧) : Gomme ammoniaque ; dorème ammoniaque

إشنان (٣ و١٦٢ و١٧٤) : Salicorne ; soude ; salsola kali

أُشْنَة (١٠٣) : Usnée ; laminaire (algue brune)

أطرفيل، أطرفيل صغير (٧٩ و٨٤ و١٠٤ و١٠٧ و١٣١ و١٣٧ و١٣٩ و١٧٧) : L'électuaire de myrobolan

أفاويّة (٦ و١٠٤ و١١٩) : Epices ; condiments - أدوية طيّبة الرائحة مثل القرنفل والدّار صيني والخولجان ونحوها.

أفثيمون (++++) : Cuscute

أُفَرْبيون و فوربيون (١٠ و٣١ و١٤٤) : Euphorbe

أفْسَنْتين (٢٠ و٧٠ و٩٧ و١١٨ و١١٩ و١٣٠ و١٤٠ و١٥٥ و١٩٠) : Absinthe

أفيون (++++) : Opium

أقاقيا (٤٨ و٦٧ و٦٩ و٨٤ و٩٢ و١٠٩ و١١٢ و١٣٨ و١٨١) : Acacia

إقليميا (١ و١٧٩ و١٩٣) : Cadmie ; fumée et écume qui se dégagent de l'argent ou de l'or en fusion

أكشوت، بزر الأكشوت : Cuscute

إكليل الملك (++++) : Mélilot

أمبر باريس (++++) : Berbéris

أنْجُرَة ، بزر الأنجر (٢٦) : Ortie ; les urticacées

أنْزَروت (٩ و١٠ و٤٧) : Sarcocolle

إنْفحَة و منْفَحَة (١١٥) : Caillette ; présure

إهليلج و هَليلج ، نوى الإهليلج (++++) : Myrobalan ; myrobalan emblic

أيارج و أيارجات (++++) Yéra ; purgatif

أيارج ، حَبُّ الأيارج (++++) : Purgatif en granules

أيارج فيقرا (١١ و٢٦ و٣٧ و٣٨ و١١٥ و١٢٠ و١٢٨) : Purgatif; hiéras fiqra

إينسون (++++) : Anis

حرف الباء :

حرف التّاء :

حرف الثّاء :

حرف الجيم :

جزَر (١١ و١٨٤) : Carotte

جَعْدَة (١٢٢) : Teucrium polium

جلاّب (++++) : Julep

جلّنار (٣ و٤٧ و٧٦ و٧٨ و٨١ و٩٢ و١٠٢ و١٠٤ و١١٠ و١١٩) : Balaustes ; fleurs de grenadier

جلَنْجَبين (++++) : Miel rosat (c'est la rose confite dans du miel et du sucre)

جُمّار (١٣٦) : Coeur du palmier

جنَدَبادَستَر (١٠ و٧٠) : Castoréum

جَوارشن (++++)، ويقال «جُوارش» أيضًا : نوع من الأدوية يقوّي المعدة ويهضم الطّعام .Electuaire digestif

جوْز (٧٥ و٨٥) : Noix

جوْز بُوا (٨٠) : Muscade

حرف الحاء :

حاشاء (١١٥) : Thym

حبَّة خضراء (١٣٣) : Fruit du térébinthe ; térébinthe

حُراق (١٨٧) : Qui cause un picotement

حرِبْق (١٧٧) : Mercuriale

حرْشَف (١٧٥) : Cardon

حرْف (٢٠١) : Moutarde ; cresson

حرْمَل (١٤٧) : Rue (plante)

حرِيرَة (٨٨) : Bouillie de farine et de lait

حرِّيف (٦٥ و١٠٢ و١٧٤) : Acide ; âcre ; piquant

حَساء (++++) و الحَسْوُ (٧٣) : Bouillon ; soupe ; potage

حَسك، دهن الحَسك (١٣٥) : Tribulus et anni

حِصْرِم ، ماء الحِصْرِم (++++) : Verjus ; jus de verjus

حِصْرِم ، برود الحِصْرِم (٤٥ و٥١ و٥٣ و٦٤) : كلمة «برُود»

C'est un mot qui signifie bien proprement "collyre rafraichissant" mais on l'a appliqué à toute sorte de collyre.

حِصْرِم، رُبُّ الحِصْرِم (٨٤ و١٠٤ و١١٥ ، ١١٦) : Compote de verjus

حُضُض (++++) : Suc de lycium ; lyciet

حَل، دهن الحَلّ (٩٥ و١٢٩ و١٤٠ و١٩٢) : Huile de sésame

حِلْبَة (++++) : Fenugrec

حِلْتيت (٧٥) : Assa-foetida

حُمَّاض، بزر الحمّاض (١٢٤ و١٢٦ و١٧٥) : Oxalide ; surelle

حُمَّرُ (١٣٩) : Bitume ; goudron

حِمَّص ، ماء الحِمَّص (++++) : Bouillon de pois chiches

حِمَّص، دقيق الحِمَّص (٨٧ و١٦٢) : Farine de pois chiches

حِمَّص، حِمَّص مَقْلُوُّ (١٠٢) : Pois chiches grillés

حِنَّا (٣) : Henné

حِنْطَة (٦٩ و٨٤ و٨٩ و٩٤ و١١٦ و١٢٦) : Froment ; blé

حَنْظَل ، شحم الحنظل (٢٦ و٦٩ و١٣٠ و١٤٠) : Coloquinte

حَنْظَل ، قُشُور الحنظل (٧٦ و١٣١) : Ecorces de coloquinte

حُوَّاري، دقيق الحُوَّاري (٩ و٩٤ و١١٩ و١٦١) : Farine fine très-blanche

حَوَر – معجون الحَوَري (٣٦ و٢٠١) : Plomb carbonisé dont les femmes se servent en guise de fard

حَيّ العالم (++++) : Sempervivum

حرف الخاء :

خُبَّازي، بزر خبّازي (١ و١٧٤) : Mauve

خَبَث الفضة (١٧٤) : Scories d'argent

خبز خَشْكاري (١٨٧) : Pain d'orge

خَرْدَل (++++) : Moutarde ; sénevé

خَرْبَق (١٤٢) : Hellébore

خَرْنُوب (١١٠ و١٧٨ و١٩٥) : Caroube

خِروَع – دهن الخِروَع (٣٢ و٣٩ و١٨٢ و١٨٨) : Huile de ricin

خَسّ ، بزر الخَسّ (++++) : Laitue

خَشْخاش ، خشخاش أبيض و أسود ، قشور الخشخاش (++++) : Pavot.

خُشْكار (٩٠) : Farine grossière, c'est de la farine dont on n'a pas enlevé le son

خِطْمي (١ و٢ و٤ و٦٩ و١٣٥ و١٤٠ و١٤٣) : Guimauve

خَلّ ، خل خَمْر ، خل ثقيف (++++) : Vinaigre ,vinaigre de vin ; vinaigre très actif

خلاف (١ و٢ و٤ و٥ و٢٤ و٧٣) : Saule

خلَال (٧٢) : Dattes mûres

خلُوق، دهن الخَلُوق (١٨٧) : Parfum dont le safran forme la base

خنْدَرُوس (٩١) = شعَير رُومي : Alica ; triticum spelta

خيَار ، بزر خيار، لُبُّ الخيار (٥ و٩ و١٨ و٨٠ و٩٩ و١٠٤ و١١٧ و١٢١ و١٢٢) : Concombre

خيارشنبر (١٣ و١٨ و٣٧ و٨٦ و٩١ ١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و٢٨ و١٢٩ و١٣٤) :

Casse : pulpe purgative, tirée du fruit du cassier

خيري ، دهن الخِيري (١٠ و١٥ و٢٧ و٣٦ و٩٨ و١٣٥ و١٤٢ و١٤٩ و١٥١ و١٨٠ و١٨١) : Giroflée

حرف الدَّال :

داخلون - مرهم الداخلون (٤١ و١٤٧ و١٦٦ و١٦٨ و١٦٩) : Diachylon

دارسين ، دارصيني (٤ و٧٩ و١٠٩ و١١٧ و١١٩ و١٢٠ و١٧٦ و١٨١ و١٨٧) : Cinnamome

دِبْس (١٧١) : Raisiné

دُرَّاج، ج. دراريج (++++) : Francolin

دُرْدَري (١٤٣ و١٧٤ و١٧٧) : Marc ; sédiment ; lie

دِفْلي (٣) : Laurier-rose

دم الأخوين (٣ و١٤ و٤٧ و٧٢ و١٢٤ و١٣٤ و١٨٩ و١٩٢) : Sang-dragon

دُلْب (١٤٥ و١٦٥) : Platane

حرف الذال :

ذُرَاح، ج. ذراريح (٢٠١) : Cantharide

ذَرِيرَة (١٧٥) : Collyre

قصب الذَّرِيرة (١٤ و١١٠ و١٤٤ و١٧٦) : Acore ; calamus aromaticus

حرف الرَّاء :

رازيانج (++++) : Fenouil

رامِك (١١٠ و١٥٦ و١٩٥) : هو دواء مُركَّب من عفص وأمليج وزبيب، فإن مُسِّك فهو السُّك.

Mélangé avec différents ingrédients (se dit du musc du commerce)

راوَنْد (١٢٢) : Rhubarbe

رُبٌّ، ج. رُبُوبَات (++++) : Confiture ; compote ; rob

رشَاد، حَبُّ الرشاد (١١٥ ١٨٠) : Graines de cresson

رَصاص محترق (٦٠ و١٧١) : Plomb calciné

رطبة - بزر الرُّطْبة (١٤٣) : Graines de luzerne

رَماد الصَّدَف (٧٥) : Coquillage calciné

رُمّان ، حَبُّ الرُّمّان (++++) : Pépins de grenades

رُمّان، رُمّان حامض (٨٢ و١١٥ و١٣٢) : Grenades aigres

رُمّان ، شَحْم الرُّمّان (٥٩) : Pulpe des grenades

رُمّان ، قشور الرمان (٤٥ و٧٦ و٧٧ و٨٥ و١١٩ و١٣١ و١٤٣ و١٨٩ و١٩٥) : Ecorces de grenade.

رُمّان ، قِمَع الرُّمان (٧٨ و٨٥) : Pétiole de la grenade

رُمّان ، ماء الرُّمّان (++++) : Jus de grenade

رُمّان مزٌّ (++++) : Grenade aigrelette

رُمّانَين (٦٥ و١٥١) : Les deux variétés de grenade

رَنْد (١٠ و١٢٨) : Laurier ; bois d'aloès

روشْنايا (٤٠ و٤٢ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٥ و٥٧ و٦٤) :

Mot qui signifie en persan "objets lumineux, brillants" et s'applique à des collyres composés qui donnent beaucoup d'eclat aux yeux.

ريباس (٨٥ و١٠٩ و١١١ و١٣٤ و١٣٦ و١٨٩) : Groseille

ريحان، بزر الرَّيحان (١٢٦) : Basilic

حرف الزّاي :

زئبَق مقتول (١٧٤) : Mercure calciné

زَاج (٨١ و٨٢ و١٧٤) : Couperose

زَبَدُ البحر (٢ و٤٠ و١٧٣) : Alcyonium ; écume de mer

زَبيب (++++) : Raisin sec

زَراوانْد (٣ و٧٦ و١٧٢ و١٧٥ و١٩٧) : Aristoloche

زَرَق الحمام - ذرق العصافير (٤٧ و١٣٨ و١٦٥ و١٧٢ و١٩١) : Colombine - وأما ما يُسمّى «ذَرَق الطَّير» فهو النبات المسمّى «العنَم» : Loranthus acacia

زَرْنيخ (١٧٢ و١٧٥) : Réalgar

زَعْتَر و صَعْتَر (++++) : Thym ; serpolet

زَعْرور (١٢٥) : Aubépine ; azerole

زَعْفَران (++++) : Safran

زَنْبق (١٥ و٣٦ و٧٠ و١٣٣ و١٤٠ و١٤٤ و١٦٩ و١٨٤ و١٨٧) : Lis ; lys

زَرْنيخ (١٩٨) : Réalgar

زنْجار ، مرهم الزنْجار (٤٣ و٤٧ و٧٠ و٧١ و١٦٨ و١٧٣ و١٩٨) : Verdet

زَنْجبيل (٦ و٢٦ و٣١ و٣٥ و١٢٠ و١٣٣) : Gingembre

زوفا (٨٩ و ٩١ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و١٢١ و١٧٣) : Hysope

زيْت (٩٨ و٩٩) : Huile d'olive

زيْت أنفاق (١٨٦) : Huile provenant d'olives vertes non mûres

زيْتون ، ورَق الزيْتون (٧٨ و٨٠ و٨٧ و١٣٨) : Feuillage d'olivier

زيرْباج (++++) : زيرباج معناه بالفارسيةُ «لون الكمون» والمُسمّى به اليوم لَونٌ من الطَّبيخ يتَّخذ بالسكر واللوز والخل وفراخ الحمام وسذاب . Aliments qui se composent de bouillies et des préparations au sumac

حرف السين :

سبِسْتان (٨٨ و ٩٠ و ٩١ و ٩٤ و ١٣٥) : Sébeste

سذاب و سَذَاب (++++) : Rue (plante)

سرَخْس (١٣٠) : Fougère

سرَطان نهري (٩٢ و٩٣ و٩٤) : Ecrevisse de rivière

سرْوٌ ، جوز السَّرو ، بزر السَّرو (٤ و١٠ و٧٥ و١٣٢ و١٤٤ و١٨٦) : Cyprès ; cônes de cyprès

سُعْد (++++) : Souchet

سَعُوط (٦٧ و٧٠ و٧٢) : Médicament qui se prend par le nez

سفَرْجَل (++++) : Coing

سفَرْجَل ، حَبُّ السَّفَرْجَل (٦٩ و٧٢ و٨٥ و٨٦ و٨٨ و٩١ و١٣٨) : Graines de coing

سقمونيا (١٥) : Scammonée

سُكُّ (١١٠ و١٤٢ و١٩٥) : Pastilles aromatiques pétries avec de l'eau mêlée d'huile de violette et de musc

سكْباج (++++) : Ragoût

سكْبينج (حب السكْبينج) (٣٦ و١٢٠ و١٢٨ و١٤٤ و١٧٧) :

C'est la gomme d'un arbre qui a la forme d'une férule et croit dans les pays de la Méditerranée.... On donne à la plante, encore mal connue, qui fournit le sagapenum le nom de "ferula persila".

سكّر طَبَرْزَد (٣٧ و٨١ و١٠٢) : Sucre blanc et dur qu'on ne peut casser qu'à coups de hache

سكَنْجَبين (++++) : Oxymel

سَلْجَم (١٤٧) : Navet

سِلْق (١١ و١٢٢ و١٦٣ و١٧٤) : Bette ; blette

سُمَّاق (++++) : Sumac

سَمِيد (١٤٣) : Semoule

سنبلة، ج. سَنَبِل (٧٦ و٨٠ و١٠٣ و١٤٠ و١٤١ و١٤٤ و١٩٠ و٢٠١) : Lavande

سُورَنْجان (٧٧ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦) : Colchique

سُوس (أصل السُّوس) (١ و٨١ و٨٥ و٩٤ و١٣٧) : Réglisse

سَوْسَن، سَوْسَن إسمنجاني (++++) : Lis azuré

سَوِيق (١٠٦) : Tisane ; vin

سيرج (٢ و٢٦ و١٤٦) : Huile de sésame

سيسَتان (٨٨ و٩٠ و١٧٠) = حَبُّ المقل : Euphorbia lathyris ; sébeste

سِيسَنْبر (١٤) : Sisymbrium, on l'appelle encore "erpullos" ; elle ressemble à la menthe

حرف الشّين :

شاذَنَج (٤٠ و٤١ و٤٤ و٥٢ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٦٠ و٦١ و١٦٧ و١٨٩ و١٩١ و١٩٢) : Hématite

شاهبلّوط (١٢٤) : Châtaignier ; marronnier

شاهتْرَج (٤ و١٧٤) : Fumeterre

شاهسفرم (١٢٤) : Basilic de Kermân

شَبّ (++++) : Alun

شِبِتّ ودهن الشِّبِتّ (++++) : Aneth ; fenouil

شُبْرُم (٧٦) : Euphorbe pityuse

شَراب (++++) : Vin - «شراب ريحاني» هو شراب العنب المُلقى فيه العود والقرنفل ونحوها.

شَعير ، دقيق الشّعير (٤٥ و٦٩ و٧٣ و٨٨ و٩١ و١٢٠ و١٤٣ و١٦٣) : Farine d'orge

شَعير مُقَشَّر مرضوض (١٨ و٢٢ و٢٤ و٢٦) : Orge décortiquée broyée ; bran

شعير ، ماء الشّعير (++++) : Bouillon d'orge ; porridge

شَقائق النُّعمان (٥٥) : Anémone

شَمْع (++++) : Cire

شُوكَرَان (٤ و١٤٣ و٢٠١) : Ciguë

شُونيز (٧ و٨٧ و٩٠ و١٣٠ و١٧١ و١٧٦) : Nigelle

شِيَاف، ج. أشْيَاف (++++) : Collyre - Suppositoire

شيح، شيح أرمني (٢ و٤ و٧ و١٧ و٣٥ و٥٧ و٧٠ و٧٦ و١١٥ و١٣٠ و١٤٠ و١٧٥) : Absinthe

شيرج (١٦٣) : Huile de sesame

شيرخُشْك (٨ و٥١ و١٥٤) : Siracost (c'est une manne qui tombe du ciel en Perse)

شيطرج (٣٢ و٣٦ و١٧٧) : Lepidium ; passerage

حرف الصَّاد :

صَبِر ، حَبُّ الصَّبِر (++++) : Aloès ; suc de toute plante amère

صَعْتَر : أنظر زَعْتَر.

صَمْغ عربي (١٠ و١٤ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٨ و١٠٩ و١١٠ و١٢٦ و١٣٤ و١٦٧ و١٦٩) : Gomme arabique

صَنْدَل (++++) : Santal

صَنَوْبَر (٣ و١٧٥) : Pin

حرف الطَّاء :

طَباشير (++++) : Craie ; concrétion ; le mot est hindou et signifie "manne de bambou", il s'agit d'une matière cristalline qui se concrète dans les entrenoeuds des tiges de bambou, notament bambusa arundinacea

طَبَاهَجَة، ج. طَبَاهَجات (٣٠) : Espèce de mets fait de viande hachée avec des oeufs et des oignons

طُحْلُب (٥ و١١٠ و١٤٥ و١٤٦ و١٦٣ و١٨١ و١٨٥ و١٩١) : Mousse

طَرَاثيث (١٩٥) : Cynomorium

طَرْفاء (٧٦ و٧٨ و١٢٢ و١٣١ و١٦٠ و١٦٥ و١٧٥) : Tamaris

طُرُنْج [تصحيف تُرُنْج] (٧٩ و٩٠) : Cédrat

طَلْع (١٣٦) : Spathe du palmier

طين أرمني ، طين قيموليا (++++) : Terre cimolée

طين مختوم (٦٠ و٧٢ و٨٥ و٩٢ و١٠٨ و١٣٨) : Terre sigillée

طَيْهُوج، ج. طَواهيج (++++) : Perdrix

حرف العين :

عاقِر قَرْحا (٢ و٣١ و٣٥ و٧٦) : Pyrèthre

عَدَس (++++) : Lentille

عروق (٣ و٨٥) : Curcuma

عَصَى الرّاعي (٦٠ و٦٩ و٧٧ و٨٥ و١٠٢ و١١٢ و١٦٤) : Polygonum ; joubarbe

عَفْص (٣ و٤٧ و٦٩ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٨٢ و٨٥ و١٠٨ و١٠٩ ١١٢ و١١٩) : Noix de galle

عَلَق (٦٧ و٨٧ و١٧٢) : Sangsues

عُلّيْق (٣) : Ronces

عُنّاب (١٨ و٨٦ و٨٨ و٩١ و٩٤ و١٢٣ و١٣٦ و١٤٦ و١٥٥ و١٧٠) : Jujube

عِنَب (١١٤) : Raisin

عنب الثّعلب (١ و٥ و١٣ و٦٩ و٧٧ و٨٥ و٩١ و١١٧ و١٢١ و١٢٣ و١٢٩) :

Morelle noire ; groacille ; solanum

عَنْبَر (٤٤ و١٠٣ و١٠٩ و١٤٠ و١٨٧) : Ambre gris

عُنْصُل (٢ و١٢٢) : Scille ; oignon sauvage

عُود (++++) : Agalloche

عَوْسَج ، ماء العَوْسَج ، وَرَق العَوْسَج ، ثَمَرَة العَوْسَج (٥٣ و٦٩ و٨١ و١١٠ و١٣١) :

Ronces ; Rhamnus dioïc

حرف الغين :

غار ، حَبُّ الغار ، ورق الغار (٤ و١٤ و١٧ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٧٠ و٧٦ و٩٥ و١١٦ و١٣٧ و١٧٦ و١٨٦) :

Laurier

غاريقُون (١٣٠) : Agaric

غافث (١٢١ و١٥٥ و١٥٩) : = أوباطوريوس : Eupatoire

غالِيَة ، ج . غَوَالي (٦ و٢١ و٩٦ و١٠٣ و١٣٣ و١٩٥) : Médicament composé. Galia : parfum de couleur noire composé de musc, d'ambre et d'autres aromates, et employé comme cosmétique pour les cheveux

غُبَيْرَاء (١٠٩) : Plante appellée "ruellia guttata"

غَرَب ، أصل الغَرَب (٤) : Saule

غَرْغَرَة و غَرْغَرات (٨٣ و٨٥ و٨٦ و٨٨ و٩٢) : Gargarisme

حرف الفاء:

حرف القاف :

قَطِران (١٣٠) : Goudron ; poix

قَطَف (٢٠ و٦٥) : Arroche

قَلت، حَبُّ القَلت (١٣٥) : Graines de grémil

قُبَّرَة ، ج. قَنابِر (١٠ و ٣٤ و١٠٠ و١٨٤) : Alouette

قنبيل (١٣٠) : Mallotus

قَنطُرْيُون (٥٥ و ١٣٠) : Centaurée ; centauridum

قِنَّة (٢٠٠) : Galbanum ; gomme-résine

قُنفُذ ، مرارة القُنفُذ (٤٤) : Vésicule biliaire du hérisson

قوقاي، حب القوقاي (++++) : الكلمة من السِّرياني، وهو دواء مركب للإسهال. Pilules cachées

قيروطي (٩٤ و١٠٢) : Des cires dissoutes dans des huiles et des jus de fruits

قَيْسوم و قَيْصوم (٤ و ٦ و ١١٥ و١٣٠ و١٤٣ و١٤٤) : Aurone ; citronnelle

قيموليا (١٤٣) : أنظر طين قيموليا.

حرف الكاف :

كَافُور (++++) : Camphre

كاكَنج (١٢٠ و١٣٣ و١٣٧ و١٦٣ و١٦٧ و١٧٨) : Kekendj (plante dont les fruits sont rouges et acidulées)

كامِخ، ج. كَوَامِخ (١٣٠ و١٤٨) : Assaisonnement

كبابَة (١٧٨) : Cubèbe (arbuste voisin du poivrier, dont les fruits contiennent un principe médicinal)

كَبَرْ و كامخ الكَبَرْ و قشور أصل الكَبَر (١١ و٢٦ و٧٦ و٩٠ و٩٩ و١٢٢ و١٣٠ و ١٣١ و١٣٨ و١٧٨) :
Câprier ; les câpres.

كِبْرِيت (٤٧ و١٣٥ و١٤٢ و١٧٧ و١٨٥) : Soufre

كَثيراء (٥٦ ٧٢ و٨٦ و٩٨ و١٣٢ و١٣٤ و١٤٣ و١٧٢ و١٧٤ و١٧٨) : Adragante

كُحْلٌ (٤٤ و٥٧) : Kohol

كُرَّاث (٦١ و٦٩ و١٣١) : Poireau

كَرَاويا (٤ و١٢٢ و١٢٤) : Carvi

كِرسنَّة (٤٧ و٩٣ و١٧٣) : Vesce noire ; faux orope

كَرَفْس (١٠٩ و١١٨ و١٢٠ و١٢٣ و١٣٥ و١٣٧ و١٤٠ و١٨٠) : Céleri ; ache

كُرْكُم (١١٦ و١٢٠ و١٨٧ و١٨٨) : Curcuma ; safran indien

كُرُنب، بزر الكرنب (١١ و٩٨ و١٣٠ و١٦٥ و١٦٦ و١٧١ و١٧٢ و١٧٧ و١٩٨) : Chou

كسفرة (كزبرة) (++++) : Coriandre

كمثرى (١٢ و١٦ و٤٨ و٧٩ و١٠٢ و١٠٦ و١١٥ و١١٧ و١٢٥) : Poire

كمّون (++++) : Cumin

كمّون كرماني (١٠٢ و١٠٩ و١٣٥ و١٣٩) : Cumin de Kerman

كُنْدُر (١٠ و٤٧ و٥٣ و٧٢ و١٢٧ و١٣٩ و١٦٠ و١٨٥ و١٨٦ و١٩٢) : Encens.

كُنْدُس (++++) : Hellébore ; kondos

كهربا، قرص الكهربا (٩٢ و٩٦ و١١٢ و١٢٤ و١٢٥ و١٣١ و١٣٤ و١٣٩ و١٤٠ و١٨٩ و١٩٢) :

Ambre jaune ; carabé ; succin

حرف اللام :

لاذَن (٢ و ٤ و ١٠٤ و١٠٩) : Ladanum (gomme-résine utilisée en parfumerie)

لازورد (٤٤) : Lapis-lazuli

لؤلؤ (٥٦ و٥٧ و٩٦) : Perles ; corail

لَبْلاب (٨٦ و١٢١) : Liseron convolvulus

لَبَنٌ حامض (١٨٠) : Yogourt acide

لُبْنَى، لبنى سائلة، عسل اللُّبنى (١٤٤ و١٨٥) : Styrax officinal

لحيَة التَّيْس (٦٧ و١١٢ و١٣٢ و١٤٧ و١٨٩ و١٩٢) : Barbe de bouc (plante) ; salsifis ; ciste

لسان الثور (٩٦ و١٦٢) : Bourrache

لسان الحَمَل (++++) : Arnoglossc

لُعاب (++++) : هو اللزوجة التي تخرج من النبات في الماء. Mucilage

لَعُوق (٨٩ و٩٠) : Electuaire

لَكّ (١١٧ و ١٢٢ و١٥٦) : La laque

لوبياء (١٩٠) : Dolique

لَوْز، دهن اللَّوْز (++++) : Amandes

لَيْمون، ماء اللَّيمون، شراب اللَّيمون (٩٧ و١٠٠) : Jus de citron ; limonnade

حرف الميم :

ماش (٢ و٨٩ و٩١ و٩٢ و٩٣ و١١٦ و١٤٦ و١٥٣) : Haricot d'Angola ; Phaseolus mungo

ماميثا (٥ و٤١ و٤٦ و٥٨ و٦٨ و٦٩ و٩٢ و١٢١ و١٤٦ و١٥٣ و١٦٤ و١٦٥) : Glaucium ; pavot cornu

ماميران (٨١ و١٧٢) : Chélidoine

مثروذيطوس (٢٩ و١١٥ و١٧٧) :

Thériaque préparée par le roi Mithridate et qui était dénommée : "la Grande", avant l'invention d'autres thériaques

مَحْمُودة (٩) : Scammonée

مُرّ (++++) : Myrrhe

مُرداسَنج (++++) : Litharge

مرزَجوس و مَرْزَنْجوش (++++) : Marjolaine

مرماخور، و مرو، بزر مرو (٢٩ و٦٩ و٧٢ و١٢٤ و١٢٦ و١٤٠ و١٦٥ و١٦٩ و١٧٤ و١٩١) : Marum

مُـرِّي (++++) : Garum, (le garum préparé avec des poissons salés, appliqué sur les ulcères de mauvaise nature, les empêche de se répandre par le corps)

مُزَوَّرَة، ج. مُزَوَّرات (++++) : Des mets dépourvus de viandes

مِسْك (++++) : Musc

مُسَكَّبج (١٢ و ٢٢ و٩٠) : Ragoût ; hachis de viande au vinaigre mêlé de miel

مُصْطَكى (++++) : Mastic

مَصُوص (++++) : Poulet ou perdrix farci de condiments

مَضْمَضَة (٧٥ و٧٧ و٧٨ و٨٠ و٨٢ و٨٣ و١١٥) : Rincement de la bouche

مَطْبُوخ (٣٨ و ٦٧ و٧٤ و٨١ و٨٣ و١١١ و١١٤ و١٤٦ و١٥٩ و١٧٥ و١٩٣) : Rob de raisin

مُطَجَّن، ج. مُطَجَّنات (٦ و١٥ و ٢١ و ٢٦) : Frit

مُغْرَة (١٧٧) : Ocre

مُفَرِّح (٩٦ و ١٣٣) : Médicament qui donne de la gaieté

مُقْل، مُقْل أزرق (١٣٣ و١٦٦ و١٨٥) : Bdellium

مِلْح (٨٢ و٨٤ و١١٣ و١١٥ و١٢٩ و١٧٥) : Sel de cuisine

ملح أندراني (٧٦) : Sel gemme

مُنْتن، حب المُنْتن : (٣٢ و٣٣ و٣٧ و١٢٨ و١٣٨ و١٤٤ و١٨٧) : Assa-foetida

مَيبَة (++++) : Sirop de coin

ميبُختَج (٥١ و ٨٠ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩٥ و ٩٨ و ١١٣ و ١٣٩ و١٨٥): هو رَبُّ العنب، ومعناه «شراب مطبوخ». Rob de raisin

ميويزَج (٤٤ و١٧٥) : Staphisaire

ميعَة (١٤٠ و١٤٤ و١٧٤ و١٧٧) : Styrax

حرف النّون :

ناردين (٦ و٣٧ و٥٢ و١١١ و١٣٨ و١٤٠ و١٤١ و١٤٥) : Nard indien.

نانخواه (٢٦ و٤٩ و ١٨٢) : Ammi ; cumin de Kermân

نخالة (٢ و٧٣ و٨٩ و٩٤ و١٢٢ و١٤٧ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥) : Son.

ندُّ (٧٣ و١٠٣ و١٨٧) : Bois d'aloès

نَرْجِس (٦ و١٣ و١٣٠ و١٣٥ و١٣٧ و١٤٢ و١٤٣ و١٦٠ و١٧٣ و١٩٧) : Narcisse.

نسْرين (٦ و١٠ و٢١) : Eglantine

نَشَا (٥٦ و٧٦ و٨٠ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٩٢ و٩٨ و١٢٤ و١٣٢ و١٦٧) : Amidon.

نطْرُون (٤ و٢٦ و٣٣ و٧٠ و١٣٢ و١٦٥ و١٨٦) : Nitre

نَطول، ج. نَطولات (١٣) : Fomentation médicale

نَعْنَع (١٤ و٢٦ و٩٦ و١٠٢ و١١٠ و١١٣ و١٥٦ و١٦٦ و١٩٥) : Menthe.

نَقوع (٤١ و٧٣ و٩٦ و١٤٥ و١٥٣ و١٥٨) : Abricot sec

نَمّام : (++++) : Serpolet ; thymus serpylum

نمكسُود (١٤٨ و١٦٢ و١٦٦) : Chaire salée ; chaire séchée

نَوَى المشْمش (٧٥) : Noyaux d'abricots

نَورَة (١ و١٩٨) : Chaux vive

نيل (١٣٠ و١٦١ و١٧٧) : Indigo

نَيْلُوفر (++++) : Nénuphar

حرف الهاء :

هندبا و بزْر الهندبا (++++) : Chicorée

هلْيَوْن (١١) : Asperge

هَليلج : أنظر إهليلج.

حرف الواو :

وَرْد (++++) : Roses

وَرد ، بزور الورد (٧٦ و٨١ و٨٥) : Graines de rose

وَرْد ، دهْن الورد (++++) : Huile de roses

وَرْد ، ماورد (++++) : Eau de roses

حرف الياء :

ياسمين، دهن الياسمين (٦ و ١٠ و ١٢ و ١٤٠ و١٤٢ و١٨٠) : Jasmin.

يَبْرُوح ، أصل اليَبْرُوح (٥ و ١٤٦ و ١٩٨) : Mandragore.

معجم التَعابير الطبيَّة

Lexique des termes médicaux

حرف الألف :

إبْريسَم (٩٦ و١٩٦) : Soie

آبْزَن (١٥١ و١٥٢) : Aiguière en cuivre

إبن عرس (٢٠٠) : Belette ; putois d'Afrique

أتن، ج. أتان (٣٧) : Bourrique ; ânesse

أجاج، ج. أجَاجِين (١٥٧) : Voile

إحْلِيل (١٣٨) : Urètre

إختلاج (٣٩ و١٠٥) : Palpitation ; convulsion

أخدعَيْن (٨) : Veine du cou (une de chaque côté)

إدْلاع اللِّسان (٨٢) : Sortie de la langue

أُربيَة، الأُربيَّن (١٦٨) : Les deux aines

إرْتِعاش (٣٩) : Tremblement

إسْتِحْصاف (١٤٩) : Etre galeux

إسْتِرْخاء (٣٣) : Relaxation ; relachement ; décontraction

إسْتِسْقاء (٩٩ و١٢٠ و١٢١ و١٨٨) : Hydropisie

إسْقَاط (١٤٠ و١٨٩) : Avortement

أسليم، تصحيف أُسَيْلِم (١٢٢ و١٢٣) : Veine annulaire ; artère entre le doigt du milieu et l'auriculaire

أكْحَلْ (++++) : Veine médiane

آكِلَة (١٧١) : Mal rongeant

إنْتِشار (٥٨) Dilatation de la pupille

أُنْثَيَان (١٥٣) : Les deux testicules

إنْعاظ، إنعاظ مُسْتَمِرٌ (١٨٠) : Priapisme

حرف الباء:

باسليق (++++) : Veine basilique

باسور، ج. بَواسير (١٣١ و١٩٣) : Hémorroïdes

بَثْرَة، ج. بَثْرٌ وبُثُور (٥٥ و٥٧ و٧٤ و١٦٤ و١٧٩ و١٨٢ و١٩٣) : Pustule

بُحْران (١٥٧ و١٥٨) : Délire ; hallucination ; crise de fièvre

بحوحَة (٨٨ و١٦٢) : Enrouement

بَخَرٌ (١٤ و٧٩) : Mauvaise haleine

بَرَدٌ (٤١) : Orgelet

بِرْسام (١٨ و٩٥) : Pleurésie avec léthargie

بَرَش (١٧٢) : Taches sur la peau

بَرَص (١٧٧) : Lèpre

بَلادَة (٥ و٧) : Hébétude ; apathie

بَلْغَم (+ + + +) : Pituite ; lymphe

بَلَهٌ (٧) : Idiotie

بَلَخِيَّة (١٦٨) : قرحَة منبسطة في اللحم غائرة، إلاّ أنها ليست شديدة الغور، وإذا نضجت صارت لها رؤوس يسيل منها القيح. Eruption pustuleuse

بَهْتَة (٢٤) : Manie ; hébétude

بَهَر و بُهْر (٩٠ و ٩٣) : Etouffement ; être essoufflé

بَهَق أبيَض (١٧٧) : Vitiligo.

بَهَق أسْوَد (١٧٧) : Mélanose

بُوليمُوس (١٠٣) : Boulimie

بَيْضَة (١٤) : صداع ينوب بأدوار فيطلب صاحبه الظُّلمة والوحدَة. Céphalée

حرف التّاء :

تَبَصُّق (١١٥) : Crachement

تَحَجُّر (٤١) : Pétrification ; durcissement

تُخْمَة، تَخَمٌ (١٠٧ و١٥١) : Indigestion

تَرْقُوَة (١١٧) : Clavicule

تَزَعْزُع (٣٠) : Ebranlement

تَشَنُّج (٣٦) : Convulsion ; contraction ; spasme

تَهَوُّع (١٧ و٤٩ و١١١) : Vomissement ; nausée

حرف الثاء :

ثؤلول، ج. ثآليل (١٣٢ و١٧٨ و١٨١ و١٩٣) : Verrue

ثدي (١٤٣) : Sein

ثرب (١٩٦) : Péritoine ; épiploon

حرف الجيم :

جُبّ (٥٤) : Excavation

جِبِلّة (٦٣ و٨٢ و١٩٦) : Nature ; constitution ; tempérament

جدري (١٧٠) : Variole

جُذام = داء السَّبع = داء الأسد (٤ و١٦٢) : Lèpre

جَرَب (١٧٤) : Gale. - جرب العين (٤٠) : Trachome

جسأ (٥١ و١٢٢) : Devenir dur, ferme ; durcir

جُشاء (٢٢ و١٠١ و١٠٩ و١١٣ و ١١٤ و١٢٨ و١٥١). Rot ; éructation ; régurgitation

جُمْرَة، ج. جَمَر (١٧١) : Pustule maligne

حرف الحاء :

حالب، ج. حوالب (١٥٣ و١٩١) : Uretère

حَبَل (١٤١) : Conception ; grossesse

حُجُب الدِّماغ (١٤ و١٨) : Méninges

حجامة (++++) : Emploi des ventouses

حَجَلَ، يحجل (١٣٥) : Sautiller

حشًا، ج. أحشاء (٢١ و٩٧ و١٢١ و١٥١ و١٥٨) : Viscères ; intestins

حشكريشات (٣ و٥٤ و٧٢ و٧٤) : القروح الحادثة الجِلْط . Escarres

حَصْبَة (١٧٠) : Rougeole

حَصَف (١٧٨) : Psoriasis

حَفَر (٧٥) : Carie des dents

خَفَض (٦٤ و٦٥) : Soulagement

حكّة (٥١ و٥٢ و١٣٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٩٥) : Démangeaison

حُمْرَة (١٦٤) : Erysipèl

حَوَل (٦٣) : Strabisme ; loucherie

حيّات البطن (١٣٠) : Ascaris.

حَيْض (١٤١ و١٨٩ و١٩٠) : Menstrues.

حرف الخاء :

خانُوق، ج. خَوَانيق (٨٦) : Diphtérie

خَدَر (٣٤) : Torpeur ; engourdissement

خَراطة (١٢٤) - خَرَّطَ : Purger ; produire son effet purgatif

خَرْخَرَة (٣١) : Râle ; râlement

خَشَم (٧٢) : Avoir perdu l'odorat

خَضَرٌ (١٤٧) : Engourdissement

خَفَقَان (١٧ و٢٩ و٩٦ و١٠٥) : Palpitations

خِلْط، ج. أخلاط(++++) : أخلاط الإنسان :

Les quatres humeurs dans le corps humain (ce sont : le sang, la bile noire, le phlègme et la bile)

خَلْفَة (١٢٤) : Arrière goût

خنَازير (١٦٨) : Ecrouelles

خُنثَى (١٩٤) : Hermaphrodite

خَيَاشيم - خياشيم الأنف (٢٧) : Cartilges du nez

خيلان (١٧٢) : Grain de beauté

حرف الدّال :

داء الثّعلب (٢) : Alopécie

داء الحيّة (٢) : Ophiose

داء الفيل (١٤٧) : Eléphantiasis

داحس (١٤٧) : Panaris

دبيْلَة (في العين) (٥٣ و٥٦ و١٦٨) : Lesion bubonique

دِثَار (١٥) : Manteau

دَعَة (٦٤ و٦٥ و٩٢ و٩٧ و١٠١) : Tranquillité

دَغْدَغَة (٧٣ و٨٩) : Chatouillement

دِقّ، حُمّى الدِّقّ (٩٣ و٩٩ و١١٦ و١٤٩ و١٦١) : Fièvre imperceptible

دَمْعَة (٥٢ و٥٣) : إسم مُتعارف لعلّة في العيْن، وهو سيلان الدّمع دائماً من مؤقها. Une larme.

دمّل، ج. دمامل (١٦٣ و١٦٨ و١٩١) : Pustule ; abcès

دُوار (١٧) : Vertige ; étourdissement

دَوالي (١٤٧) : Varices

دَويّ (١٧) : Bourdonnement d'oreille

دُوسنطاريا (١٢٥) : Dysenterie

ديدان ، ديدان معويّة (١٣٠) : Helminthes

حرف الذال :

ذاتُ الجَنْب (٩٤) : Pleurésie

ذاتُ الرئة (٩١) : Pneumonie

ذُبُول (٩٩) : Alanguissement

ذَرَب (٩٩ و١٠٩) :

Etre dérangé, gâté (se dit de l'estomac, quand il passe tour à tour de la constipation à la diarrhée

حرف الرّاء :

رَبْو (٩٠) : Asthme : rhume des foins

رَتَق، رَتْقاء (١٩٤) : Femme qui n'a que le canal urinatoire et qui est impropre à la cohabitation

رَحِم (١٨٧ و١٩٥) : Utérus

رُعَاف (٧٢ و١٥٧) : Saignement du nez ; épistaxis

رعشة (٣٨ و١٨٤) : Convulsion ; frisson

رفادة، ج. رفايد (١٩٦) : Compresse ; bandage

رَمَد (٤٠ و٤٨ و٥٤) : Ophtalmie

رَمَص (٤٨) : Pus sec qui se forme pendant une conjonctivite

ريق (١١٥) : Salive – على الرّيق (١١٧ و١١٨ و١٢٢ و١٢٧ و١٩٠) : À jeun

حرف الزّاي :

زَحير (١٢٦) : Dysenterie

زُكام (٧٣ و١٢٤) : Rhume de cerveau

حرف السين :

سُبات (١٩ و٢٦ و١٥٧) : Léthargie.

سَبَل (٤٢ و٥٢) : هو إمتلاء عورق الطَّبقة الملتحمة حتّى تظهر علَيْها كالنسيجة الحمراء . Pannus cornéen.

سحْج، سحوج (٨٧ و١٢٤ و١٢٥ و١٩١) : Dysenterie.

سَحَجَة، ج. سَحْج (٩٨ و١٤٧) : Abrasion ; égratignure.

سَحوحَةٌ مَرَضيَّةٌ (١٦١) : سَحوح : Qui déverse beaucoup d'eau.

سُدَّة، ج. سُدَد (٣١ و١١٨ و١٢٢ و١٥٨ و١٩٠) : Embolie.

سَدَرٌ (١٧ و١١٨) : Insouciance ; éblouissement ; vertige.

سُرَّةٌ (١٩١) : Nombril.

سِرْسام (١٨ و٢٠) : Pleurésie mortelle.

سَرَطان (٥٦ و١٦٧ ١٩٢) : Cancer.

سُعال (++++) : Toux.

سَعَفَةَ (٣ و٦٨) : Espèce d'ulcère qui se forme sur la tête ou sur la figure d'un enfant

سَكْتَةَ (٣١) : Apoplexie ; embolie ; arrêt du coeur.

سِلٌ (٩٣) : Phthisie pulmonaire.

سَلْخ (٥٥) : Ecorchement ; dépouillement.

سُلاق الأجفان (٤٥) : Enflure des paupières.

سَلَسٌ، سَلَس البول (١٣٦) : Qui a l'infirmité de l'écoulement continuel d'urine.

سَلْعَة، ج. سَلَع (٤٦ و١٦٨ و١٦٩) : Tumeur scrofuleuse.

سَهَك، سهوكة الرِّيق (٨٤ و١٠١ و١٥١) : Mauvaise odeur de la salive.

سَيَلان (١٨٩) : Blennorragie.

حرف الشين :

شباة (٢٠٠) : Petit scorpion.

شبكَرَة (٦٤) : Héméralopse.

شبكيَّة (٦٦) : Rétine.

شَتَرَة (٤٣) : Avoir la paupière renversée.

شَجاج (١٩٦) : Entaillure ; balafre.

شُخُوص (٢١) : Léthargie ; torpeur.

شَرَى (١٧٨) : Urticaire.

شُفْر، ج. أشفار، أشْفار العين (١٧٥) : Bord de la paupière où naissent les cils.

شَعيرة (٤١) : Orgelet.

شُقاق وشُقُوق (٧٤ و١٣٢ و١٤٧ و١٧٣ و١٩٣) : Gerçures ; crevasses.

شَقيقَة (١٥) : Céphalalgie ; migraine.

شَنَج و تَشَنُّج (٢٩ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩) : Crispation ; convulsion.

شَوَصَة (٢١) : Loucherie.

حرف الصَّاد :

صِئبان (١٧٥) : Lentes ; oeufs de poux.

صُداع (٥) : Céphalée.

صَرْعٌ (٢٩ و١٨٧) : Epilepsie.

صَلَع (٢) : Calvitie.

حرف الضَّاد :

ضَرَس (٧٥) : Agacement des dents.

ضِرْس، ج. أضْراس (٧٥) : Dent molaire.

ضِفْدِع، ج. ضَفَادِع (٤٤) : Grenouille ; crapaud.

ضِفْدَع (٨٢) : Tumeur qui se forme sous la langue.

حرف الطَّاء :

طِحال (١٢٢ و١٢٣) : Rate.

طَرَش (٧٠) : Surdité.

طُرْفَة (٤٩ و٥٧) : Lésion causée à l'oeil ; Ecchymose oculaire.

طَمْثٌ (١٨٧ و١٩٠) : Menstrues.

طَنين (٧٠) : Tintement des oreilles.

حرف الظاء :

ظَفَرَةٌ (٤٢ و٤٩) : Ptérygion.

حرف العين :

عانة (١٣٨ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٤) : Pubis

عثرة (١٤٧ و ١٥٣) : Faux pas d'un homme.

عَجَر (٧١) : Saillie ; protubérance.

عرَق (١٥٤ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٧٦ و ١٧٨ و ١٧٩) : Transpiration.

عشًا (٦٤) : Héméralopie.

عشْق (٢٥) : Amour ardent ; passion.

عُطاس ، عَطَس (٧٣ ١٠٦ و ١٠٨) : Eternuement.

حرف الغين :

غِبّ، شَطْر الغِبّ، حُمّى الغِبّ (١٥٤ و ١٥٩) : Visite par intervalles ; fièvre tierce.

غثى وغثَيان (١٠٠ و ١٠٨ و ١١١ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦٨ و ١٨٧) : Avoir la nausée ; haut-le-coeur.

غُشاء (٢٣ و ٩٧ و ١٠٥ و ١٧٦) : Avoir une syncope.

حرف الفاء:

فالج (٣٢ و ٣٧ و ١٨٤) : Hémiplégie ; paralysie.

فتْق (١٨٦) : Hernie.

فَلْس، ج. فلوس : (٨٥ و ١١٧ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٦٤ و ١٩١) : Squamule ; écaille.

فَلْغَمُوني (١٦٣ و ١٦٤) : Phlegmon.

فُوَاق (١١٣ و ١١٧) : Hoquet.

حرف القاف :

قارُورَة، قارورة العيْن (١٢١) : Prunelle de l'oeil.

قَبّ (١٨٣) : Etre maigre ; être flasque.

قُبُل المرأة (١٤٠ و ١٩١ و ١٩٢) : Parties génitales de la femme.

قَرَاقِر (١٧ و ٢٢ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٢٧) : Gargouillement ; borborygme.

قَرْحَة و قُرْحَة، ج. قروح (٥٤ و ٥٧ و ١٩٨) : Chancre ; ulcère.

قَرَوٌ (١٨٦) : Gonflement du scrotum.

قُطْرُب (٢٣ و ٢٥) : Maladie appelée "lycanthropie".

قَطَن (١٩١) : Lombes.

قُلْفَة (١٨٣) : Prepuce.

قمقام، ج. قُمَاقِم (١٧٥) : Vermine ; poux.

قَمْل (١٧٥) : Poux.

قُوبَاء (١٧٣) : Eczéma ; herpès.

قُولَنْج (٩٧ و١٢٨) : هو إنسداد المِعى وإمتناع خروج الثُّفل والرِّيح منه، مُشْتقٌ من القولون وهو إسم معِى بعيْنه وهو الذي فوق المِعى المستقيم . Colique.

قولون، المعا القولون (١٢٨) : Côlon.

قَيْء (١١١) : Vomissement.

قيفال (++++) : Veine céphalique.

حرف الكاف :

كَابُوس : (٢٨) : هو أن يُحِسَّ النائم كأنَّ شيْئًا ثقيلاً يقع عليه ويُغطِّيه، وتُسمِّيه العرب «النَّيْدُلان» . Cauchemar.

كَبِد (++++) : Foie.

كُزاز (٣٧) : Tétanos.

كَلَفْ (١٧٢) : Taches de rousseur.

كُلْيَة، ج. كلى (١٣٣) : Rein.

كَمَرَة (١٨٣) : Gland du pénis.

كُمْنَة (٥٦) : Conjonctivite ; obscurcissement de la vue.

كيمُوس (++++) : Chyme.

حرف اللام :

لثَّة (٧٧ و٧٨) : Gencive.

لَذْع (++++) : Douleur cuisante ; douleur vive.

لسان (٨٠) : Langue.

لَقْوَة (٣٥) : ميْل الوجه إلى جانب فيمتنع تغميض العين من الجانب الآخر . Hémiplégie faciale.

حرف الميم :

ماء، الماء النازل في العين (٦١) : Cataracte.

ماشْرا (١٦٤) [تصحيف شَرَى] : أنظر شَرَى

مالِينْخُولِيَا (٢٢ و ٢٥ و ١٨٤) : Mélancolie

مَثانَة (١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٩١ و١٩٧) : . Vessic

مَرَاق البَطْن (١٩٦) : Parois abdominales ; hypocondre.

مِرّة (++++) : Humeur.

مَسَام (١٧٦) : Pores.

مَشيمَة (١٤٢ و١٩٥) : Placenta.

معاء، أمعاء (++++) : Intestin.

معا، المَعا المستقيم (١٢٦) : Rectum.

مَغْص (١٢٤ و١٢٧) : Colique.

مَقْعَدَة (١٣١ و١٣٢ و١٩٠ و١٩١ و١٩٣) : Derrière ; cul.

مَنِيّ (١٨٤ و١٨٧) : Sperme.

ميساريقي ، العروق الميساريقي (١٠٩) : Mésentère ; vaisseaux mésentériques.

حرف النّون :

نار فارسي (١٧٩) : Zona.

ناصور ، ج. نواصير (١٣٢) : (بالصاد ويقال بالسين) وهو القرحة الفاسدة حيث ما كان في البدن . Fistule.

نَبْض (١٤٩ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٥ و١٥٧) : Pouls ; pulsation.

نُبُوّ (٢٠١) : Faiblaisse.

نَتَبَ (١٩١) : Enfler ; se gonfler.

نَخْس (٨٥ و١٩١) : Aiguillonnement.

نَزْف (١٨٩) : Métrorrhagie.

نَزْلَة (٧٣) : Bronchite.

نَسا ، عرق النَّسا (١٤٥) Sciatique.

نِسْيَان (٢٦) : Amnésie.

نِقْرِس (١٤٦) : Goutte.

نَمَش (١٧٢) : Lentigo ; éphélides.

نَمَل ، دبيب النَّمل (١٦) : Fourmillement ; picotement.

نَمْلَة (١٦٤) : Pustule.

حرف الهاء :

هُدْب ، ج. أَهْداب (٤٤) : Cils.

هَذَيَان (٥ و١٨٧) : Délire.

هَيْضَة (٩٧ و١٠٨) : Diarrhée.

حرف الواو :

وَثْي ، وَثْءٌ (١٤٩ و١٩٩) : Meurtrissure ; contusion.

وَحَى (١٩٧) : Hâter le pas ; se dépêcher.

وَحَمٌ (١٠٢) : Chose dont une femme enceinte a envie.

وَدَقَةٌ (٥٣) : Taie (tache opaque de la cornée).

وَرِك (١٤٥) : Hanche.

وَرَم ، ج. أَوْرام (++++) : Tuméfaction.

وَزَغَة ، ج. وَزَغ (٢٠٠ و٢٠١) : Gecko ; gros lézard.

وَشْم (١٧٣) : Tatouage.

حرف الياء :

يَرَقَان (٥٧ و١٢٣) : Jaunisse ; ictère.

المراجع
Bibliographie

١) إبراهيم بن مراد، بحوث في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب ؛ دار الغرب الإسلامي – بيروت، لبنان – (١٤١١هـ/ ١٩٩١م .)

Ibrâhîm ben Murad, Recherches sur l'Histoire de la Médecine et de la Pharmacologie chez les Arabes ; Dar al Gharb Islamique - Beyrouth (1411h./1991ap.J.C)

٢) إبن الجزار أبو جعفر أحمد بن إبراهيم (متوفى عام ٣٦٩ هـ)، كتاب الإعتماد في الأدوية المفردة، نسخة مصورة عن مخطوطة آياصوفيا ٣٥٦٤، مكتبة السليمانية في إستامبول ؛ من منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت ؛(١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

Ibn al-Gazzâr Ahmad bin Ibrâhîm (m . 369 h .) , *Kitab al-'I'timâd fi al-'Adwiya al-Mufradat.* Edition d'une photocopie du manuscrit d'Aya-Sofiya No. 3564, bibliothèque al-Sulaymaniyet à Istambule. Publications de l'Institut de l'Histoir des Sciences Arabes et Islamiques à Frankfort ; (1405 h./1985 ap.J.C)

٣) إبن الحشاء، مُفيد العلوم ومُبيد الهُموم، وهو تفسير الألفاظ الطِّبيَّة واللُّغويَّة الواقعة في كتاب المنصوري للرازي ؛ رباط الفتح – المغرب ؛ المطبعة الإقتصادية ؛ من مطبوعات معهد العلوم العليا المغربيَّة، الجزء الحادي عشر ؛ معجم الكلمات الفنيَّة الواردة في مخطوطة الرازي. نُشر مع مقدمة كتبها ج. كولون وهـ. رينو ؛ ١٩٤١.

Ibn-al-Hashsha (Glossaire sur le *Mansûrî de Râzî*, collection de textes arabes publiée par l'Institut des Hautes Etudes Marocaines, vol. 11, publiée avec introduction par G.S. Colin et H.P.J. Renaud, 1941

٤) أبو الحسن علي بن رضوان (متوفى حوالي سنة ١٠٦٧)، كفاية الطبيب، تحقيق وترجمة جاك كراندهنري، من مطبوعات معهد المستشرقين في لوفان (بلجيكا). لوفان لانوف ١٩٨٤.

Abu al-Hasan Alî bin Radwân (m. vers l'an 460h. /1067ap.J.C.), *Kifâyat at-Tabîb*, Le Livre de la Méthode du Médecin, Texte arabe édité, traduit et commenté par Jacques Grand'Henry ; Publications de l'Institut Orientaliste de Louvain (Belgique) ; Louvain-La-Neuve 1984.

٥) أبو منصور الحسن بن نوح القمري (متوفى نحو عام ٣٩٠هـ)، التنوير في الإصطلاحات الطبية - تحقيق وفاء تقي الدين - من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤١١هـ/ ١٩٩١م) .

Abu Mansûr al Hasan ibn Nûh al Qamarî (m. environ 390h.) - Faire connaître les termes médicaux. - Edition critique par *Wafâ' Taqiyidîn* - Publications de l'Académie de Langue Arabe de Damas (1411h./1991ap.J.C) .

٦) أحمد إبن أبي أُصَيْبعَة (٦٠٠-٦٦٨هـ/ ١٢٠٣-١٢٧٠م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء - إصدار دار الفكر العربي - بيروت.

Ahmad ibn 'Abî 'Usaybi'a (600 - 668 h./ 1203 - 1270 ap.J.C.), *'Uyûn al-'Anbâ'fî tabaqât ul 'Atibbâ'* ; *Dar al fikr al 'Arabî* - Beyrouth.

٧) أحمد إبن البيطار المالقي (متوفى عام ٦٤٦هـ/ ١٢٤٦م)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية - ترجمة لوسيان لوكليرك (١٨١٦-١٨٩٣م.)، طبعة حديثة، من منشورات معهد العالم العربي في باريس، ثلاث مجلّدات.

Ahmad Ibn al-Bîtâr al-Mâliqî (m. 646h./1246ap.J.C.) *Al Jâmi' li Mufradât al-Adwiya wa-l-'Aghdhiya* - Traité des simples ; traduction de Lucien Leclerc (1816-1893) - Nouvelle édition, publication de l'Institut du Mond Arabe à Paris.

٨) إسحاق بن سليمان الإسرائلي (متوفى حوالي عام ٣٢٥هـ)، كتاب الأغذية، طبعة تصويرية عن مخطوطة فاتح ٢٦٠٤ مكتبة السليمانيّة في إستامبول، من منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فراكفورت، ثلاث مجلدات.

Ishâq bin Sulaymân al-'Isra'îlî, (m. vers l'an 325h.), *Kitab al-'Aghthiya*, Livre des Aliments, édition photocopie du manuscrit *Fâtih* No.2604 à la Bibliothèque Al-Sulaymanieh à Istambule. Publication de l'Institut des Sciences Arabes et Islamique à Frankfurt ; trois volumes.

٩) حاجّي خليفة، كشف الظنون - إصدار دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

Hajjî Khalîfi , Kashf al Zunûn - Edition de *Dar al Kutub al 'ilmiya* - Beyrouth (1413h./ 1992ap.J.C.).

١٠) دوزي، ملحق للمعاجم العربية، الطبعة الثالثة، ليد، مزونزنوف و لاروز ؛ ١٩٦٧، جزآن، ٨٦٥ و ٨٥٦ ص.

Dozy Reinhardt, le Supplement aux dictionnaires arabes, 3ème édition, Leyde, Maisonneuve et Larose, 1967, 2vol. (865 et 856 pp.).

١١) زركلي، خير الدين ؛ الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٥٤-١٩٥٩، مطبعة كوستاتسوماس ؛ عشرة أجزاء.

Zirikli, Khayr ad-Dîn, AL 'A'Lâm, 2ème édition, Le Caire, Imprimerie Kaustatsomas, 1954-1959; dix volumes.

١٢) عبد النّور، جبّور، مُعجم عبد النور، عربي/ فرنسي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٣.

J. ʿAbd-un-Nûr, Dictionnaire arabe/français, Beyrouth, *Dar-el- ʿilm lil-Malayîn*, 1983

١٣) كازيميرسكي، قاموس عربي/ فرنسي، باريس، ميزوننوف، ١٨٦٠، طبعة جديدة، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٦٠، جزآن (١٣٩٢ و ١٦٣٤ ص.).

Kazimirski, A. de Bibestein, Dictionnaire arabe/français, Paris G.P. Maisonneuve, 1860. Nouvelle édition, Beyrouth, Librairie du Liban, 1960, 2vol. (1392 et 1634 pp).

١٤) لوكليرك لوسيان (١٨١٦-١٨٩٣م.)، تاريخ الطب العربي، لورو، باريس ١٨٧٦ ؛ مجلدان.

Leclerc Lucien (1816-1893), Histoire de la Médecine Arabe ; L.Leroux, Paris 1876, 2 volumes.

الفهرس

الموضوع	الصفحة